الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٤٥




بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الخامس والاربعون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٤٥ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس والاربعين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جريمة جديدة للارهاب الأسود			
	الاهرام المسائى	١١٠٣٦	١٩-٠٨-٩٣
الارهاب لن ينال من شعب مصر			
	الاخبار	١١٠٣٧	١٩-٠٨-٩٣
زعماء الاحزاب يعربون عن أسفهم للمحاولة الآثمة			
	الاهرام	١١٠٣٨	١٩-٠٨-٩٣
"أبو الفتح".. نشاز جداً!!! الإرهاب .. بدأ فى الأربعينات الدولة تتصدى لجرائم العنف بكل قوة وحسم الم			
	مايو	١١٠٣٩	١٩-٠٨-٩٣
والد الجندى شهيد قنا يرفض التعويض المادى			
حسن عبدالموجود	الاهرام	١١٠٤١	١٩-٠٨-٩٣
المؤتمر الشعبى بالبحيرة يدين الإرهاب			
	الاهرام	١١٠٤٢	١٩-٠٨-٩٣
فضيلة المفتى :"سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون"			
	الاهرام المسائى	١١٠٤٣	١٩-٠٨-٩٣
الارهاب فوق السحاب انتهت مغامرة الطائرة المخطوفة بعد عشر ساعات!			
	اخبار الحوادث	١١٠٤٤	١٩-٠٨-٩٣
محامية عبد الرحمن طلبت السماح بسفره الى أفغانستان			
راغدة درغام	الحياة	١١٠٤٧	١٩-٠٨-٩٣
هل يرفض "الحاكم العسكرى" أحكام اغتيال المحجوب			
سمية احمد	الجمهورية	١١٠٤٩	١٩-٠٨-٩٣
بداية اكثر من ساخنة ... فى محاكمة "طلائع" الفتح			
	اخبار الحوادث	١١٠٥٣	١٩-٠٨-٩٣
رحلة من محل بقالة بامبابة الى قفص الاتهام			
	اخبار الحوادث	١١٠٥٤	١٩-٠٨-٩٣
صدقى يلغى جولته ويترأس اجتماعا طارئا لمجلس الوزراء			
	الشرق الاوسط	١١٠٥٥	١٩-٠٨-٩٣

مجلد رقم ٤٥ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس والاربعين

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحميدات المفترى عليها		الشعب	١١٠٥٦	٩٣-٠٨-٢٠
وزير الداخلية أمام النيابة : العناية الإلهية أنقذتنى		الاهرام	١١٠٥٧	٩٣-٠٨-٢٠
اهتزت السيارة من شدة الانفجار		الاهرام	١١٠٥٨	٩٣-٠٨-٢٠
محاولة اغتيال	احمد بهجت	الاهرام	١١٠٥٩	٩٣-٠٨-٢٠
التقرير المبدئى لخبراء الادلة الجنائية: العبوة الناسفة فى حادث وزير الداخلية لم يتم تفجيرها من بع		الاخبار	١١٠٦٠	٩٣-٠٨-٢٠
الالفى ينيب مساعده للاطمئنان على المصابين		الاخبار	١١٠٦٢	٩٣-٠٨-٢٠
نيابة أمن الدولة العليا تستمع لأقوال وزير الداخلية		الاخبار	١١٠٦٣	٩٣-٠٨-٢٠
كلمات	محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١١٠٦٥	٩٣-٠٨-٢٠
لا آثار لطلقات الرصاص فى جثث القتلى		الاخبار	١١٠٦٦	٩٣-٠٨-٢٠
مبارك : الاعتداء على لألفى محاولة إرهابية يائسة	محفوظ الانصارى	الجمهورية	١١٠٦٧	٩٣-٠٨-٢٠
الرعب فى شارع الأمان الموظفات غياب بالجملة والجمهور ممنوع الإقتراب	صلاح فضل	الجمهورية	١١٠٧٠	٩٣-٠٨-٢٠
وزير الدالخية يسافر اليوم إلى سويسرا	محمد عطية	المساء	١١٠٧٣	٩٣-٠٨-٢٠
رحلة كل يوم	فؤاد فواز	الوفد	١١٠٧٤	٩٣-٠٨-٢٠
فشلت المحاولة .. ونجحت العملية؟	مجدى مهنا	الوفد	١١٠٧٥	٩٣-٠٨-٢٠
الألفى انتهج العقلانية والتزم بالقانون محافظاً ووزيراً!		الشرق الاوسط	١١٠٧٦	٩٣-٠٨-٢٠
النواب المصريون يطالبون بمناقشة الحادث فى جلسة خاصة		الشرق الاوسط	١١٠٧٧	٩٣-٠٨-٢٠

مجلد رقم ٤٥ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس والاربعين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أول هجوم انتحارى فى قلب القاهرة			
عماد محجوب	الشعب	١١٠٧٨	٩٣-٠٨-٢٠
دوامة العنف تتصاعد .. والقاهرة تشهد أخرط حوادثها			
عبد الفتاح فايد	الشعب	١١٠٨١	٩٣-٠٨-٢٠
وزراء الداخلية هم الاكثر عرضة لمحاولات الاغتيال السياسى فى مصر			
عادل عبد العليم	الحياة	١١٠٨٩	٩٣-٠٨-٢٠
منع انتظار السيارات بشارع الشيخ ريحان			
	الاهرام	١١٠٩٠	٩٣-٠٨-٢٠
إرهابيان نفذا العملية الانتحارية			
محمد زكى	الوفد	١١٠٩١	٩٣-٠٨-٢٠
المتهم عضو بتنظيم الجهاد وشارك فى أحداث الزاوية الحمراء وضرب الاتوبيس السياحى بالهرم			
عادل دسوقى	الحياة	١١٠٩٢	٩٣-٠٨-٢٠
"طلائع الفتح" وملاحظات أمنية على محاولة اغتيال الألفى			
مريد صبحى	الاهرام	١١٠٩٤	٩٣-٠٨-٢٠
التحقيقات فى المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية:			
	الاهرام	١١١٠٢	٩٣-٠٨-٢٠
محاولة الاعتداء على حياة حسن الألفى تكشف عن يأس الارهابيين بعد تضييق الخناق عليهم			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	١١١٠٣	٩٣-٠٨-٢٠
النيابة تستمع الى اقوال وزير الداخلية			
	الاخبار	١١١٠٤	٩٣-٠٨-٢٠
الكاميرا الخفية .. تواجه الارهاب!			
محمد درويش	الاخبار	١١١٠٥	٩٣-٠٨-٢٠
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	١١١٠٨	٩٣-٠٨-٢٠
شعب مصر هو الهدف والضحية			
	الوفد	١١١٠٩	٩٣-٠٨-٢٠
ملف الاغتيالات السياسية فى مصر			
ايمن نور	الوفد	١١١١٠	٩٣-٠٨-٢٠
"والرأى العام" التونسية: الإرهاب كشف وجهه القبيح			
	الجمهورية	١١١١١	٩٣-٠٨-٢٠
رحمة بأبناء الشعب .. ورحمة بالوطن حطموا حلقة العنف والعنف المضاد			
مجدى احمد حسين	الشعب	١١١١٤	٩٣-٠٨-٢٠

مجلد رقم ٤٥ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس والاربعين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هذا "الموقف العصيب" ومايمكن أن ينتهى اليه!			
	الاهرام	١١١١٧	٩٣-٠٨-٢٠
شر الدواب عند الله!..			
	الاخبار	١١١٢٠	٩٣-٠٨-٢٠
فكرة!			
مصطفى امين	الاخبار	١١١٢١	٩٣-٠٨-٢٠
الشعب يطالب بالقصاص من القتلة علنا			
	الاخبار	١١١٢٣	٩٣-٠٨-٢٠
الأحزاب والقوى الوطنية تدين محاولة اغتيال وزير الداخلية			
	الاهرام	١١١٢٤	٩٣-٠٨-٢٠
مصر لن تسقط ولن تكون مسرحا للارهاب			
	الاخبار	١١١٢٥	٩٣-٠٨-٢٠
عادل حسين : الاضطهاد الحالى لاينال المسيحيين وحدهم وعلينا أن نجاهد معا لانتزاع الحقوق			
	الشعب	١١١٢٦	٩٣-٠٨-٢٠
لجنة الوحدة الوطنية تدين			
	الاخبار	١١١٢٩	٩٣-٠٨-٢٠
رؤساء الطوائف المسيحية يزورون حسن الألفى			
	الاخبار	١١١٣٠	٩٣-٠٨-٢٠
لله والوطن : صفحات مضيئة عن سماحة الإسلام			
إبراهيم عبد السيد	الشعب	١١١٣١	٩٣-٠٨-٢٠
مساع لعقد اجتماعات أمنية بين مصر وباكستان وأفغانستان			
	الشرق الاوسط	١١١٣٣	٩٣-٠٨-٢٠
إثنان من "الافغان" نفذا محاولة اغتيال وزير الداخلية المصرى			
	الحياة	١١١٣٥	٩٣-٠٨-٢٠
إرهاب ومخدرات			
	المصور	١١١٣٧	٩٣-٠٨-٢٠
تقرير خطير ٧ معسكرات فى بيشاور تدرب ٢٠ ألف إرهابى وتصدر المخدرات للعالم			
عزة صبحى	المصور	١١١٤٠	٩٣-٠٨-٢٠
سرعة إدلاء المواطنين بالمعلومات .. ضرورة وطنية			
فاطمة مصطفى	الاخبار	١١١٤٦	٩٣-٠٨-٢٠
زوجة مختطف الطائرة لـ"الشعب": أنا فخورة بزوجى .. ومانشر عنه تضليل وكذب			
ربيع شاهين	الشعب	١١١٤٨	٩٣-٠٨-٢٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المتطرفون يرفضون عودة عمر عبد الرحمن إلى القاهرة!			
حمدى رزق	المصور	١١١٥٢	٩٣-٠٨-٢٠
أمريكا لم تبت فى الافراج عن عمر عبد الرحمن			
مها عبد الفتاح	الاخبار	١١١٥٣	٩٣-٠٨-٢٠
الخيوط بين " طلائع الفتح" .. ومحاولة اغتيال الألفى			
	الاخبار	١١١٥٤	٩٣-٠٨-٢٠
مبارك : التصديق على الاحكام فى قضية "المحجوب" مرهون بملاحظات النيابة			
جمال بدوى	الوفد	١١١٥٥	٩٣-٠٨-٢٠
الداخلية تعد ردها حول ملابسات وظروف قضية المحجوب			
سيد زكى	المصور	١١١٥٦	٩٣-٠٨-٢٠
ماذا بعد الحكم ببراءة المتهمين فى قضية المحجوب؟!			
عاطف فرج	المصور	١١١٥٨	٩٣-٠٨-٢٠
"طلائع الفتح" وملاحظات أمنية على محاولة اغتيال الألفى			
عادل دسوقى	الحياة	١١١٥٩	٩٣-٠٨-٢٠
غدا الحكم فى قضية الشوقيين			
	الشعب	١١١٦١	٩٣-٠٨-٢٠
اعتراف أحد الجناة قبل وفاته ونقل الالفى للعلاج فى سويسرا			
	الشرق الاوسط	١١١٦٢	٩٣-٠٨-٢٠
الإفراج عن ٦ معتقلين فى تنظيم سلسبيل			
خالد يونس	الشعب	١١١٦٣	٩٣-٠٨-٢٠
الأبعاد الاقتصادية لمخطط العنف فى مصر			
	العالم اليوم	١١١٦٤	٩٣-٠٨-٢١
ملاحظات على الجريمة			
صلاح منتصر	الاهرام	١١١٦٥	٩٣-٠٨-٢١
رأى بالعربى			
محمد طنطاوى	اخبار اليوم	١١١٦٦	٩٣-٠٨-٢١
فكرة!			
مصطفى امين	اخبار اليوم	١١١٦٧	٩٣-٠٨-٢١
أبى الذى حاولوا اغتياله؟			
محمود صلاح	اخبار اليوم	١١١٦٨	٩٣-٠٨-٢١
لقطات برلمانية			
عبد الفتاح الديب	اخبار اليوم	١١١٧٢	٩٣-٠٨-٢١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصدر أمنى مصرى : المسؤولون عن محاولة اغتيال الألفى			
	الشرق الاوسط	١١١٧٣	٢١-٠٨-٩٣
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	١١١٧٤	٢١-٠٨-٩٣
من ثقب الباب			
كامل زهيرى	الجمهورية	١١١٧٥	٢١-٠٨-٩٣
تحديث الملفات الأمنية فى مصر			
	المجلة	١١١٧٦	٢١-٠٨-٩٣
مبارك يطمئن على حالة مصابى الإرهاب وزير الداخلية سافر إلى سويسرا لاستكمال علاجه			
	الاهرام	١١١٧٧	٢١-٠٨-٩٣
وحدات ميكروفيلم وأجهزة كومبيوتر تضم وثائق قضايا الاغتيال السياسى فى مصر			
عادل عبد العليم	الحياة	١١١٧٨	٢١-٠٨-٩٣
الادارة العلمية ومواجهة الإرهاب			
محمد حسن رسمى	الاهرام	١١١٨٠	٢١-٠٨-٩٣
اليوم الحكم فى قضية تنظيم السطو على محلات الذهب			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١١١٨١	٢١-٠٨-٩٣
بريطانيا تدين الإرهاب وتندد بمحاولة اغتيال الالفى			
	الاهرام	١١١٨٢	٢١-٠٨-٩٣
وفد الطلاب المتفوقين الجزائرى يدين الإرهاب فى مصر والجزائر			
	الاهرام	١١١٨٣	٢١-٠٨-٩٣
١٦ حادث عنف و٧٨ قتيلا وعشرات المصابين!			
	الوفد	١١١٨٤	٢١-٠٨-٩٣
صحف الامارات وتونس تبرز تصريحات مبارك برفض الحوار مع الارهابيين			
	الاهرام	١١١٨٦	٢١-٠٨-٩٣
.. والخارجية البريطانية تندد بحادث محاولة الاغتيال			
	الوفد	١١١٨٧	٢١-٠٨-٩٣
الشباب والإرهاب			
احمد شوقى الفنجرى	الاهرام	١١١٨٨	٢١-٠٨-٩٣
العنف ليس صاعقة هبطت من السماء			
فهمى هويدى	المجلة	١١١٨٩	٢١-٠٨-٩٣
وسام على صدر هذا القاضى			
محمد عامر	الحقيقة	١١١٩٣	٢١-٠٨-٩٣

مجلد رقم ٤٥ الارهاب (١٩٩٢) المجلد الخامس والاربعين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محاولات مكثفة لكشف شخصية الإرهابى صاحب الجثة الممزقة			
	الاهرام	١١١٩٦	٢١-٠٨-٩٣
صاحب الجثة طالب بالثانوية العامة ويدعى ضياء الدين محمود			
	الاهرام	١١١٩٧	٢١-٠٨-٩٣
بعد حادث الألفى			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	١١١٩٩	٢١-٠٨-٩٣
طائر الحقد القبيح			
عزت السعدنى	الاهرام	١١٢٠٠	٢١-٠٨-٩٣
لمصر السلامة			
	الاهرام	١١٢٠٤	٢١-٠٨-٩٣
الموقف السياسى .. هنيئاً لمصاصى الدماء!			
ابراهيم سعدة	اخبار اليوم	١١٢٠٥	٢١-٠٨-٩٣
اما بعد			
محمود السعدنى	اخبار اليوم	١١٢١١	٢١-٠٨-٩٣
قراءات			
كمال عبدالرؤف	اخبار اليوم	١١٢١٢	٢١-٠٨-٩٣
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	١١٢١٣	٢١-٠٨-٩٣
نحن والارهاب والمستقبل!			
محمود مراد	الاهرام المسائى	١١٢١٤	٢١-٠٨-٩٣
خصال شعب مصر التى لم يستطع الإرهابيون استيعابها لا انفصال بين الحاكم والمحكوم ونحن لسنا ا			
سمير رجب	المساء	١١٢١٦	٢١-٠٨-٩٣
المتطرفون			
احمد بهجت	الاهرام	١١٢١٩	٢١-٠٨-٩٣
مرة اخرى : قادة الاحزاب تحدد اسلوب مواجهة الارهاب			
	الحقيقة	١١٢٢٠	٢١-٠٨-٩٣
استمرار مسلسل الارهاب ... والفاعل مجهول			
	الحقيقة	١١٢٢١	٢١-٠٨-٩٣
دور الأحزاب فى مواجهة الإرهاب			
عبدالهادى الجوهرى	الجمهورية	١١٢٢٢	٢١-٠٨-٩٣
محاولة قتل وزير الداخلية كشفت الوجه القبيح للجماعات الإرهابية			
محمود عبدالمقصود	الاهرام	١١٢٢٣	٢١-٠٨-٩٣

مجلد رقم ٤٥ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس والاربعين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خطة جديدة للدعوة لمواجهة الارهاب لادين لمرتكبى محاولة اغتيال الألفى			
فوزى عوضين	الجمهورية	١١٢٢٤	٢١-٠٨-٩٣
المسئولية فى الامة مشتركة وليست خاصة بحاكم أو محكوم			
محمد عبد الحليم	الاهرام	١١٢٢٥	٢١-٠٨-٩٣
الرئيس الأفغانى يتشاور مع مصر وأمريكا حول طلب لجوء الشيخ عبد الرحمن			
	الاهرام	١١٢٢٦	٢١-٠٨-٩٣
تسليم جثة الإرهابى نزيه لأهله بمشرحة زينهم			
	الاهرام	١١٢٢٧	٢١-٠٨-٩٣
اعترافات ارهابى تائب : مهمتى إثارة الناس ضد الحكومة ومهمة "الشواكيش" ضرب السياحة!			
	حواء	١١٢٢٨	٢١-٠٨-٩٣
عدالة مفتوحة العينين!			
محسن محمد	اخبار اليوم	١١٢٣١	٢١-٠٨-٩٣
اليوم الاحكام العسكرية فى الشوقيين			
	الحقيقة	١١٢٣٥	٢١-٠٨-٩٣
ضمير الناس			
محمد عبد القدوس	الحقيقة	١١٢٣٦	٢١-٠٨-٩٣
بيان من الإخوان المسلمين حول حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية			
محمد حامد ابو النصر	الحقيقة	١١٢٣٧	٢١-٠٨-٩٣
الفترة المقبلة ستشهد تكثيف التعاون العربى لمواجهة التطرف			
	الشرق الاوسط	١١٢٣٨	٢١-٠٨-٩٣
الدول الراعية للإرهاب فى مصر غير عربية			
	الشرق الاوسط	١١٢٤٠	٢١-٠٨-٩٣
الفصول الهامة من القصة			
عبد الرحمن الراشد	المجلة	١١٢٤١	٢١-٠٨-٩٣
مبارك : لاجدوى من حوار مع العناصر الارهابية			
	الحياة	١١٢٤٣	٢١-٠٨-٩٣
انفجار الأربعاء .. جنون .. وإفلاس			
لطفى ناصف	الجمهورية	١١٢٤٥	٢٢-٠٨-٩٣
٤ وزراء داخلية تعرضوا للاغتيال .. اثنان بالرصاص .. واثنان بالمتفجرات			
سامى ابوالعز	الوفد	١١٢٤٨	٢٢-٠٨-٩٣
جراحة ناجحة للواء حسن الألفى أمس فور وصوله الى سويسرا			
	الاهرام	١١٢٥٠	٢٢-٠٨-٩٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التضامن القومى لمواجهة الإرهاب والقصاص من القتلة			
سلامة ابو زيد	السياسى	١١٢٥١	٩٣-٠٨-٢٢
وزير الداخلية : ماذا إذا اغتالوه ماهى القضية ، وما هو الهدف؟			
صلاح منتصر	اكتوبر	١١٢٥٤	٩٣-٠٨-٢٢
الجريمة التى هزت مصر العناية الالهية أنقذت وزير الداخلية غير وضع الصحف بجانبه فجلس بعيدا عن			
احمد مصطفى	اكتوبر	١١٢٥٧	٩٣-٠٨-٢٢
كل هذا العنف!			
عبد الحليم قنديل	العربى	١١٢٦١	٩٣-٠٨-٢٣
سؤال برىء			
محمد حمدن	العربى	١١٢٦٣	٩٣-٠٨-٢٣
بعد محاولة قتل الألفى وزراء وسياسيون وفنانون على قائمة الاغتيالات			
كرم جبر	العربى	١١٢٦٣	٩٣-٠٨-٢٣
صوت الرصاص .. وصوت العقل			
محمود المراغى	العربى	١١٢٦٥	٩٣-٠٨-٢٣
أجهزة الأمن تكشف جهودها للقبض على ثلاثة ارهابيين يرجح اشتراكهم فى حادث وزير الداخلية			
	الاهرام	١١٢٦٦	٩٣-٠٨-٢٣
متهم ثالث من أمن الجامعة الأمريكية			
صالح رجب	العربى	١١٢٦٧	٩٣-٠٨-٢٣
المصابون ..لـ"المساء"..قبل السفر للخارج بساعات : شكراً.. مبارك الإنسان قرار العلاج فى الخارج .. ا			
على محمدى	المساء	١١٢٦٩	٩٣-٠٨-٢٣
والإنسان هو البداية!			
ميرفت اسماعيل	الاهرام	١١٢٧٢	٩٣-٠٨-٢٣
الرفض الشعبى .. لايكفى			
	الوفد	١١٢٧٣	٩٣-٠٨-٢٣
هل تورطت امريكا واسرائيل فى اغتيال السادات؟			
محمد عصفور	الوفد	١١٢٧٤	٩٣-٠٨-٢٣
أيام .. الإرهاب .. وشركاه!			
جلال عارف	العربى	١١٢٧٥	٩٣-٠٨-٢٣
بطاقة مزورة .. سلاح خاسر فى يد الإرهاب!			
عزت عبدالمنعم	الاهرام	١١٢٧٦	٩٣-٠٨-٢٣
المصابون العشرة .. مازالوا فى العناية المركزة بقصر العينى			
	الوفد	١١٢٧٩	٩٣-٠٨-٢٣

مجلد رقم ٤٥ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخامس والاربعين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مواطن سىء الحظ!!			
	العربى	١١٢٨٠	٩٣-٠٨-٢٢
المتطرفون فى مصر : انشقاقات وتصفيات واتهامات بالعمالة ... وفتاوى بالتكفير			
	الوسط	١١٢٨١	٩٣-٠٨-٢٢



المصدر : الاهرام المسائى

التاريخ : ١٩ / ٨ / ٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



جريمة جديدة للارهاب الأسود

لن يخيفنا الارهاب المجرم ابدا ، ولن يعطل مسيرة التنمية والبناء في هذا البلد الشامخ الذى اثبت على مدى تاريخه الحضارى الطويل انه مقبرة كل من يريد به السوء.

وهذا هو الارهاب الآثم الذى اكد امس وجهه القبيح القمىء بالمحاولة الاجرامية الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية السيد حسن الالفى.

لكن هذا الشعب الاصيل الطيب اكد من جديد بكل فئاته وطوائفه وشرائحه ادانته الكاملة لجرائم الارهاب الاسود الآثمة.

بالامس كشف الارهاب المجرم اللعين للمرة الالف عن خسته ودناءته وتجرده من ابسط القيم الدينية والاخلاقية.اكد الارهاب الحقير سفالته ونذالته بزرع النار والدمار والدماء فى الميادين العامة والشوارع المزدحمة والتجمعات لالحاق اكبر ضرر واكبر اذى بالابرياء والعزل دون تفرقة بين شيخ اوطفل او امراة او شاب فى مقتبل العمر او فتاة فى عمر الزهور.

ان دماء الشهداء الابرياء التى تناثرت فى شارع الشيخ ريحان لهى اقوى ادانة للارهاب الجبان ، وان اشلاء المدنيين العزل التى غطت الشارع لهى وصمة عار فى جبين من يتسترون بالدين ويدعون حمايتهم له والدين منهم ومن امثالهم برىء.

ان جرائم الارهاب اللعين التى ترتكب بدون وازع من دين او اخلاق ليست سوى عمليات حمقاء لاتحقق اى نجاح ولاتعكس سوى اهتزاز مرتكبيها وجبنهم ويأسهم وروحهم الدموية المجرمة.

ان شعب مصر كله يقف وراء الاجهزة الامنية حتي يسقط هؤلاء المجرمون فى ايدى العدالة وينالوا القصاص العادل ليستقر الامن وتعود البسمة الى وجوه الاطفال.

لقد اصبحت مواجهتنا للارهاب حربا حقيقية ضد العمليات الاثمة التى تستهدف امن واستقرار وتنمية مصر ونحن فى هذه الحرب وقود لها ، نساند رجال الامن ونقف معهم فى صف واحد لتخليص بلادنا من هذا الطفح المجرم السافل.

وليت هؤلاء الجبناء المجرمون يعرفون ان تاريخ الارهاب فى العالم كله يثبت انه لم ينجح يوما فى تحقيق اهدافه اللئيمة السوداء ، ولم يصمد يوما امام المقاومة الشعبية المخلصة الحاسمة له.

وابدا لن نخاف وسوف تظل مصرنا الغالية شامخة سالمة ، وسوف ندافع عن امنها واستقرارها وسوف ينحسر الارهاب الاسود ولن يجنى المجرمون سوى لعنات المواطنين الشرفاء.

المحـــرر



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٩٣



الارهاب لن ينال من شعب مصر

إن الأيادي الآثمة التي امتدت امس في محاولة لاغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية وهو في طريقه الى وزارة الداخلية لن تنال من عزيمة مصر ولن توقف المسيرة بل ستزيدنا من اصرارا وسنسير الى الامام.. لوقف هذا الارهاب.. ولن ينال الارهاب والتطرف من شعب مصر ومن المواطن الشريف الذى يضحى بروحه لكى تسلم وتنعم مصر كلها..

ان الذين استهدفوا حياة وزير الداخلية هم في الحقيقة يستهدفون ضرب امن مصر واستقرارها وتقدمها ودورها العالمي..ان هذه الرصاصات والعبوات الناسفة لن تنال من مصر وشعبها الذى يرفض الارهاب ويتحدى الارهابيين ويقف امام تلك القلة الخارجة التي باعت نفسها للشيطان..

يجب ان نعرف جميعا ان الارهاب الاسود يقصد ويستهدف اغتيال شعب وكرامة شعب.. ويحاول من هذه العمليات تشويه سمعة شعب مصر. انهم لم يكتفوا بضرب السياحة والاقتصاد القومي بل امتدوا الى الابرياء..

علينا ان نواجه هذا الارهاب بكل حزم وحسم وان نضرب على ايدى الارهابيين بلا هوادة للحفاظ على امن المواطن والوطن.. وعلينا ان نوجه التحية لابناء مصر الذين يتصدون للارهاب ويضحون بارواحهم لكى تسلم وتنعم الامة كلها..

ان هذا الوطن لن ينال منه اى ارهاب وستستمر مسيرتنا نحو التقدم والرخاء لكل مواطن يعيش على ارض مصر.. مصر الامن والامان..



زعماء الاحزاب يعربون عن أسفهم للمحاولة الآثمة

اتصل السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد بالسيد حسن الالفى وزير الداخلية واعرب عن اسفه للحادث. وكذلك احمد الصباحى رئيس حزب الامة، كما اصدر حزب التجمع بيانا ندد فيه بالحادث وشجب الاعمال الارهابية.



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١ اغسطس ٩٣

«ابوالفتح».. نشاز جداً!!

الإرهاب.. بدأ في الأربعينات الدولة تتصدى لجرائم العنف بكل قوة وحسم المرافق والخدمات تدخل المناطق العشوائية

● رغم ان جميع المصريين يقفون يدا واحدة ضد الارهاب والتطرف إلا ان احمد أبو الفتح يخرج عن الاجماع الوطني ـ كالعادة ـ ويحاول استغلال الارهاب في المعارضة السياسية .

ولذلك يدعي ان مصر لم تشهد اى ارهاب أو عمليات ارهابية قبل ثورة ٢٣ يوليو .

● كما يدعي ان الحكومة كانت غافلة عن أسباب الارهاب مثل البطالة والاحياء العشوائية .. ولم تستطع التصدى للارهاب والارهابيين .

التعليق

● هناك قضايا قومية اساسية تتخذ فيها جميع القوى والاحزاب السياسية والاجتماعية موقفا موحدا لانها قضايا تتعلق بامن واستقرار المجتمع كله ولا تخضع للاهواء الحزبية .. وعلى راس تلك القضايا الارهاب الذى لا يفرق بين شخص او آخر .. لذلك وقفت جموع الشعب المصرى كلها وقفة واحدة ضد الارهاب لتقضى عليه وتتصدى له عدا شخص واحد فقط هو احمد ابو الفتح الذى خرج عن الاجماع الوطنى الجارف وهو امر ليس بجديد عليه فقد سبق ان اتخذ نفس الموقف اثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ عندما عمل في اذاعة اجنبية مشبوهة ليؤيد العدوان ويوجه النداءات الى الشعب المصرى مطالبة بالتخلى عن قياداته .. وقد خذله الشعب ولقنه درسا لن ينساه .

● ويحاول ابو الفتح استغلال قضية الارهاب في المهاترات الحزبية فيدعى ان مصر لم تشهد ارهابا قبل ثورة ٢٣ يوليو .. وهو قول غريب لانه ينكر تاريخا ثابتا ومعروفا .. فجذور الارهاب الحالى تعود الى الاربعينات لان كل الارهابيين الحاليين خرجوا من عباءة جماعة الاخوان المسلمين المنحلة .

وقد شهدت مصر قبل الثورة حوادث ارهابية عديدة منها عملية اغتيال امين عثمان التى كانت بايعاز من الحرس الحديدى للملك ومحاولة اغتيال مصطفى النحاس واغتيال ممدوح زكى حكمدار القاهرة ومحمود النقراشى رئيس وزراء مصر وقتها والمستشار الخازندار .. وهى العمليات التى رد البوليس السياسى عليها وقتها باغتيال حسن البنا .

فهل كل ذلك ليس ارهابا يا ابو الفتح !

● لقد تصدت الحكومة للارهاب بشكل علمى منظم منذ تصاعده من خلال عدة اساليب هى :

● المواجهة الامنية : وقد تم تدعيم اجهزة الشرطة وتطويرها بكل الوسائل المتاحة المتناسبة مع حجم التحدى القائم في مواجهتها لتمكينها من ممارسة مهامها بفعالية وقد دفعت الشرطة الثمن غاليا في



مواجهتها مع الارهاب حيث سقط منها شهداء كثيرون فداء لمصر وارضها ومازالت تقوم بواجبها بوصفها خط الدفاع الأول عن المجتمع ضد الارهابيين .

● المواجهة الدينية وذلك من خلال قوافل العلماء التى يقودها الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف بالاضافة الى اجهزة الاعلام .

وتهدف هذه المواجهة الى كشف بعض الارهابيين الذين يتخذون الدين ستارا لهم ويحاولون استقطاب الشباب فى ظل تفسيرات مغلوطة واجتهادات خاطئة تتنافى واحكام الدين السمحة الصحيحة .

● المواجهة التشريعية : وقد اصدر مجلس الشعب عدة تعديلات على بعض القوانين لمكافحة الارهاب لتلائم ذلك النوع من الاجرام وتمثل عنصر الردع للارهابيين .

● تطوير المناطق العشوائية : وقد تم اعداد خطة ضخمة لتطوير تلك المناطق فى جميع المحافظات ومدها بجميع المرافق والخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية ومراكز الشباب والطرق وتوفير الرعاية الكاملة لسكانها ورفع مستواهم المعيشى .

● وفيما يتعلق بالبطالة فإن الحكومة تعتبر هذه المشكلة على قمة الاولويات وتقوم بحلها من خلال العمل على زيادة قاعدة الانتاج فى الاقتصاد المصرى وزيادة الاستثمارات وتشجيع القطاع الخاص على العمل وبذلك تتوافر فرص عمل عديدة للشباب بالاضافة الى عدة اساليب اخرى منها .

● تشجيع إقامة المشروعات الصغيرة التى توفر فرص عمل ولا تحتاج لراسمال ضخم وتساهم فى زيادة الانتاج .

● انشاء الصندوق الاجتماعى للتنمية الذى يوفر القروض اللازمة للشباب بشروط ميسرة وفائدة مخفضة ويقيم مشروعات عديدة بالمحافظات لتوفير فرص عمل للجميع .

● تشجيع الشباب على تملك واستصلاح الاراضى وقد تم مؤخرا توزيع ٥٠ الف فدان على عشرة الاف شاب ضمن مشروع مبارك للخريجين .

٤٠/١٠٤٠

والد الجندى شهيد قنا يرفض التعويض المادى

سوهاج ـ حسن عبد الموجود

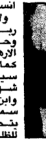
فى موقف انسانى مؤثر ودرس بليغ فى الوطنية ضربه خلف سيد محمد ٥٩ سنة والد الشهيد محمد خلف الذى استشهد فى الحادث الارهابى الذى راح ضحيته اللواء عبد الحميد غبارة مساعد مدير امن قنا وسائقه وحارسه رفض والد الشهيد . المصاب بشلل منعه من الحركة ويعول ٤ افراد ـ تسلم المبلغ الذى تبرع به اللواء محمد طنطاوى محافظ سوهاج لمساعدة الأسرة وذهب لتسليمه له بمنزله عنتر محمد نائب رئيس الوحدة المحلية بطهطا .

وقال : انا لا ابيع دم ابنى بمال فابنى استشهد اثناء تادية واجبه وانا على استعداد تام لاحتل مكانه لاستكمال الواجب الذى كان يؤديه.

وعندما امر نائب رئيس المدينة تسليمه المبلغ ليعالج به رد عليه قائلا اريد ان اعالج نفسي من مالي.. فاجهش بالبكاء جميع المعزين الذين كانوا يحيطون به .

وليس هذا هو الموقف الوحيد .. فقد رفض الأب مبلغا كبيرا جمعه له ابناء القرية بعد وقوع الحادث الأليم للمساهمة فى علاجه والتخفيف عنه بعد ان فقد ابنه الشهيد الذي كان يساعده فى مواجهة اعباء الحياة فصرخ فى وجه محمد ابراهيم شيخ القرية الذى حاول اعطاءه المبلغ قائلا : الوطنية لاتباع بمال .

ونفس الموقف البطولى تكرر من ام الشهيد فلم تظهر ندما او حزنا على استشهاد ابنها وقالت ان زوجى يرفض الاعانات من اى



انسان .

ولانه بطل ولقى ربه وهو راض وحاول مقاومة الارهابيين القتلة كما يقول محمد سيد احمد احد شهود الحادث وابن القرية لانها سمة فيه فكان يتصدى دائما للظلم.

اصبح تكريم هذه الاسرة باداء الأب والأم لفريضة الحج او العمرة على القصى سرعة واجبا على وزارة الداخلية لمعاونتهما على تحمل ما اصابهما وكذلك تعيين احد الابناء فى وظيفة بمحافظة سوهاج ليساعدهما فى تحمل اعباء المعيشة بعد ان رفضا الحصول على اى مبلغ .

هذه صورة من صور حب مصر نهديها للذين يعبثون بامن واستقرار مصر لتكون نارا تكوى اجسادهم وضمائرهم ان كان عندهم ضمير عسى ان يتعلموا منها شيئا !!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٩٣

المؤتمر الشعبى بالبحيرة يدين الإرهاب

تابع الدكتور صدقى والوزراء على مدى ساعتين فى مبنى محافظة دمنهور انباء محاولة اغتيال وزير الداخلية وفى نفس الوقت اناب رئيس الوزراء الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية لحضور المؤتمر الشعبى نيابة عنه الذى حضره المستشار صلاح الدين عطية محافظ البحيرة وقيادات المحافظة الشعبية والتنفيذية.

وقد اعلن اعضاء المؤتمر الشعبى بدمنهور فى نهاية الاجتماع شجبهم لمحاولة الاعتداء على اللواء حسن الالفى وزير الداخلية وطالب المؤتمر بضرورة التصدى للحاقدين والارهابيين.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ١ أغسطس ١٩٩٣

علماء الدين يقولون كلمتهم فى الحادث:

فضيلة المفتى : «سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون»

د. عبدالودود شلبى : الجناه باعوا دينهم وارتضوا لأنفسهم الخسة والنذالة

اعلن الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية استنكاره الشديد للحادث وقال ان جميع الشرائع السماوية تنبذ هذا السلوك الذى ينبنى على الغدر والعدوان الذى يولد الكراهية وقال فضيلته اننا نرحب بالخلاف فى الرأى الذى يقوم على الحوار وحسن التفاهم لكننا فى الوقت نفسه ننبذ الخلاف الذى يؤدى الى هذه الجرائم البشعة وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون وقال الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر ان هذا الحادث يتنافى مع الدين القويم ومع تعاليمه السمحة ، التى تحض على السلام والطمانينة ..

واضاف فضيلته ان على العابثين ان يتوبوا الى الله حتى يعيش الناس فى امن وطمانينة فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول «المؤمن من امنه الناس على دمائهم واعراضهم» فمصر عاشت منذ الفتح الاسلامى واحة للامن وماوى للاجئين ينشدون فيها الاستقرار والسلامه اننى اناشد كل العابثين ان كفوا ايديكم عن الظلم حتى يسلم المجتمع . كما اعلن الدكتور عبدالودود شلبى امين عام الدعوه بالازهر ان ما حدث من قتل للابرياء لاحول لهم ولاقوة يخالف كل التعاليم الدينية والقوانين الوضعية ويتنافى مع كل القيم .

ان هؤلاء المجرمين باعوا دينهم وارتضوا على انفسهم الخسة والنذالة وخرجوا على نطاق العقل والحكمة وعلى الجميع مواجهتهم وقال ان مصر مستهدفة ولابد من اليقظة التامة .

واوضح الدكتور ابو الوفا التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ان الذين ارتكبوا هذا الحادث هم عصابة اجرامية يجب على الشعب ان يتصدى لها بكل قوته .

انهم ارادوا احداث حالة من البلبلة والذعر فقط ولم يريدوا شخص اللواء حسن الالفى لانه رجل فاضل يؤدى واجبه بحكمة وامانة ومحاولة قتله جريمة لا تغتفر .

اما محمود زقزوق عميد كلية اصولا الدين بالقاهرة فقال ان الاسلام يرفض كل وسائل العنف ولايبيح الاعتداء على النفس لأن من مقاصد الشريعة حفظ النفس والقران يقول : « من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا » .

واضاف أن هناك إجراءات عاجلة تتخذها الجهات المسئولة فى هذا الشان لمعالجة اثار الحادث .. وإنزال العقاب لكل من يرتكب شيئا مخالفا للقانون وتعاليم الشريعة .

إما المفكر محمد سيد أحمد فيرى أن المواجهة مع الارهابيين بدات تاخذ ابعادا جديدة وخطيرة فى نفس الوقت حيث تحولت الى مواجهة شبه يومية ضد شخصيات عامة تتولى مسئوليات تنفيذية فى المواجهة مع الارهاب .

ويهدف هؤلاء الارهابيون الى ارهاب المسئولين بامل ترويعهم واحباطهم لتقليل فرصة المواجهة ، وهذا يعنى مزيدا من الاحداث ومزيدا من القتلى كل يوم .

واستنكر حافظ محمود شيخ الصحفيين حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية بشدة ووصفه بانه حادث مؤسف للغاية ويدل اسلوب ارتكابه على غوغائية وتشتت مرتكبيه وانهم يمارسون الاعمال الصبيانية بدون هدف وبطريقة ارتجالية .

ويتساءل قائلا ماذا يعنى ان توضع قنبلة فى طريق وزير الداخلية تؤدى إلى مصرع واصابة عشرات الابرياء الذين لاذنب لهم ولاجريرة سوى وجودهم مصادفة بمكان الحادث .

ويضيف الاستاذ حافظ محمود ان لغة الحوار اختفت تماما فى التعامل مع هؤلاء السفلة المجرمين ، خاصة وانهم يميلون الى العنف وترويع الآمنين وأن الحوار بالرصاص سيؤدى الى مزيد من القتلى وتشريد عشرات الاسر كما ان هذا الاسلوب ليس له نهاية لانه مبنى على الدمار ولا يستند الى اى قانون او شرع او منطق يستسيغه العقل .



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارهاب فوق السحاب

انتهت مغامرة الطائرة المخطوفة بعد عشر ساعات !

البوليس يقبض على القرصان في دورة المياه



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٩٣

دسلدورف - خاص لاخبار الحوادث

لم يكن احد يتصور ان تنتهي المغامرة التي قام بها احد اتباع عمر عبدالرحمن بهذه السهولة ! لقد اختطف « التابع الغبي » احدى طائرات الركاب التابعة لشركة الخطوط الهولندية « K . L . M » اثناء رحلة لها من تونس الى امستردام . ركب الطائرة في مطار تونس وماكادت تتحرك وتبدأ في الصعود حتى اتجه فورا الى قائد الطائرة وقال محذرا : « انني احمل قنبلة. وسوف انسف الطائرة بركابها اذا لم تغير وجهتك وتطير الى نيويورك » ونظر الكابتن الى محدثه .. رجل جاوز منتصف العمر ، يتحدث في هدوء وثقة .. ولكنه يحمل معه « الموت والدمار »

واجاب قائد الطائرة في هدوء ايضا : « ولكن هذه طائرة غير مصممة للرحلات الطويلة . انني لا استطيع القيام بهذه الرحلة دون التزود بالوقود خلال طيرانها !

ورد « القرصان » بسرعة : « اذن فلتذهب الى استوكهولم عاصمة السويد » !

الكابتن : « مارايك لو اتجهنا الى مدينة دسلدورف بالمانيا » .

القرصان : « لابأس . المهم ان نهبط في بلد اوروبي !»

وهبطت الطائرة اخيرا . وكان الكابتن قد ابلغ سلطات الامن في المطار عن طريق برج المراقبة بأن رجلا يحمل قنبلة مهددا متوعدا . وانه يطالب بالافراج فورا عن عمر عبدالرحمن المسجون في امريكا وتوقيع عقوبات صارمة على الصرب بسبب [illegible] من رجال الامن في المطار .. انتشر البوليس في كل من ممر هبوط واقلاع الطائرات حتى لاتتعطل الملاحة الجوية !

اطلاق سراح الركاب

وكانت المفاجأة الاولى عندما سمح « القرصان » لجميع ركاب الطائرة وهم من الهولنديين والتونسيين والمصريين والبريطانيين وعددهم ١٣١ راكبا من بينهم ٣٧ سيدة وستة اطفال بالهبوط من الطائرة ولكنه امر قائد الطائرة ومساعدة القائد وهي فتاة في السابعة والعشرين من عمرها ، واحدى المضيفات بالبقاء .

ومضت بضع ساعات ، ثم حدثت المفاجأة الثانية عندما شوهدت مساعدة الطيار وهي تهبط هي الاخرى على سلم الطائرة . لقد قرر « القرصان » اطلاق سراحها . ولكن « المهزلة » لم تنته ! فقد بقي الوضع على ماهو عليه .. الطيار والمضيفة مازالا في الطائرة « تحت رحمة » الرجل « المهووس » الذي يحمل القنبلة ويهدد بنسف الطائرة .

وفي الخارج كانت قوات الامن تقف على اهبة الاستعداد للانقضاض على الطائرة واقتحامها



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٣

مؤتمر صحفى

وعقد دولف شتينكى قائد الطائرة الالمانية مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن كيفية القاء القبض على مختطف الطائرة . اوضح أن المختطف ذهب الى كابينة القيادة وسلم الطيار ورقة مكتوبة بالانجليزية يطلب فيها تغيير وجهة الطائرة الى نيويورك لاطلاق سراح الشيخ عمر عبدالرحمن وانه يوجد فى مخزن الطائرة ٢٠ طن متفجرات .

وقال ان طاقم الطائرة اخذت قوله بجدية بالغة خاصة وأن جيبه كان منتفخا وظنوا أن به جهاز « ريموت كونترول » سيفجر به الطائرة الا انه اتضح فيما بعد انه لا توجد متفجرات وانه لا يحمل اى سلاح وأن ما فى جيبه علبة سجائر فقط !.

وقال قائد الشرطة الالمانية أن هناك اتصالات تجرى حاليا مع الولايات المتحدة بشأن هذا الموضوع

واوضح رؤوف غنيم سفير مصر فى بون أن السفارة لم ترسل أحدا لحضور التحقيقات وسوف تعطى الخارجية الالمانية السفارة صورة من التحقيقات

وانقاذ الطيار والمضيفة والقبض على « القرصان » المجنون !

واخيرا بدأ الفصل الأخير مع ساعات الفجر الأولى صباح يوم الاثنين الماضى فقد فوجئت قوات الامن المرابطة حول الطائرة بالطيار والمضيفة يهبطان منها مستعينين بالسلم المصنوع من الحبال فى مقدمة الطائرة . وماكاد الاثنان يبتعدان عنها حتى حانت الفرصة .. ان جميع ركاب الطائرة بما فيهم افراد طاقمها قد اصبحوا فى امان . الآن تستطيع قوات الامن ان تنفذ عملية الاقتحام !

واقتحموا الطائرة . وبحثوا عن « القرصان » الذى يحمله قنبلة الموت ، فلم يجدوه . واخيرا عثروا عليه فى دورة المياه . ومد يديه فى هدوء ليضعوا القيد الحديدى حولهما ، وهو ينظر حوله بعينين زائغتين !

لا قنابل ولا أسلحة

واخيرا عرفوا اسمه .. انه يدعى خالد غريب وهو مصرى يبلغ العمر ٤١ عاما ، وبدأ التحقيق مع « القرصان » الذى انتهت مغامرته فى دورة المياه!

وانتهت سلسلة المفاجآت عندما اكتشف البوليس أن « خالد » لايحمل اية قنابل ، وأن الطائرة كلها خالية تماما من اى نوع من انواع الأسلحة المدمرة . ووصلت الساعات العشر التى عاشها مطار [illegible] على اعصابه وإلى نهايتها ولكن مصير « القرصان خالد » لم يتحدد بعد .

٠٠١١٠٤٦



محامية عبدالرحمن طلبت السماح بسفره الى أفغانستان

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ أكدت باربرا نلسون، محامية الدفاع عن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر الشيخ عمر عبدالرحمن لـ «الحياة» انها طلبت من الحكومة الاميركية اول امس الثلثاء «إذناً بالسماح للشيخ بالذهاب الى افغانستان» وذلك على ضوء «ابداء عبدالرحمن رغبته في التوجه اليها علماً ان افغانستان هي البلد الوحيد الذي عرض عليه اللجوء». وقالت انها تنتظر رداً من الحكومة الاميركية ليل الاربعاء - الخميس او صباح اليوم كي «يقرر الشيخ ما اذا كان سيسافر الى افغانستان... بعد ان يعرف هل لديه هذا الخيار».

واوضحت نلسون انه استناداً الى الاجراءات القانونية المترتبة على قرار الترحيل من الولايات المتحدة «تقوم الولايات المتحدة باختيار المكان» الذي سيرحل الشيخ عمر عبدالرحمن اليه. وبالتالي «علي ان احصل على الاذن من الحكومة الاميركية وعلى موافقتها على السماح له بالذهاب الى افغانستان».

وتابعت ان الشيخ لم يتلق «على حد علمي» عرضاً باللجوء السياسي سوى من افغانستان، لذلك «أبدى اهتمامه بالذهاب الى أفغانستان». وقالت «انه يريد ان يعرف ما اذا كان لديه هذا الخيار». ولذلك «تقدمت بطلب الاذن الى غابريال غورنستك، مساعد المدعي العام (...) والقرار سيتخذ في واشنطن».

وقالت نلسون «حسب معلوماتي، ان الشيخ لا يريد الذهاب الى مصر» علماً ان السلطات المصرية طلبت من السلطات الاميركية ترحيله الى مصر.

وقالت المحامية انه في حال رفض الحكومة الاميركية السماح للشيخ بالمغادرة الى افغانستان «قد نقدم استئنافاً» ضد الحكم الصادر عن محكمة وايت بلينز في نيويورك والقاضي بترحيله قبل ٢٦ الشهر

التتمة في الصفحة (٤)

محامية عبدالرحمن طلبت

تتمة الصفحة الاولى

الجاري على اساس انه «يشكل خطراً على المجتمع».

ونفت نلسون ما نسبته اليها وكالة «رويتر» عن ان عبدالرحمن على استعداد للذهاب الى دولتين أخريين لم تحددهما. وقالت ان الدولة «الوحيدة» التي ابدى الشيخ رغبة في الذهاب اليها هي افغانستان «ولا علم لي بالدولتين الآخريين».

وكان عبدالرحمن حصل على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة من السودان وتردد ان الحكومة السودانية اعربت عن استعدادها استقباله.

لكن الشيخ، حسب قول نلسون، «دخل الولايات المتحدة المرة الاخيرة في شهري حزيران (يونيو) وتموز (يوليو)، قادماً من احدى الدول الخليجية وبالتالي فان هذه الدولة هي المكان الاول والدولة الأولى التي قد يرحل اليها اذا رفضت الحكومة الاميركية السماح له بالذهاب الى افغانستان».



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٩٢

هل يرفض «الحاكم العسكرى» أحكام اغتيال المحجوب

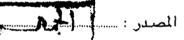
هل من سلطة الحاكم العسكرى إلغاء احكام محكمة أمن الدولة العليا طوارىء ورفض التصديق عليها .. سؤال طرح نفسه بالحاح طوال الايام الماضية فى اعقاب حكم محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بتبرئة المتهمين من تهمة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق وخمسة من حراسة وفى اعقاب ماصرح به مصدر قضائى مسئول بأن النيابة العامة تدرس حالياً الحكم وستطلب إلغاءه واعادة محاكمة المتهمين من جديد امام دائرة أخرى إذا تبين ان الحكم اشتمل على اخطاء قانونية أو اخطاء فى تطبيق وتأويل القانون .

والجمهورية ايمانا منها بأن احكام القضاء هي باستمرار عنوان الحقيقة ولاتعقيب أو تعليق على احكام القضاء والقضاه التى نكن لها كل احترام وتقدير حملت التساؤل وتساؤلات اخرى لبعض رجال القضاء فى محاكم أمن الدولة العليا ومحاكم الاستئناف ولانهدف من وراء ذلك التعليق أو التعقيب على الاحكام التى اصدرتها المحكمة ولكن هدفنا ان نعرف فقط مايدور .

رجال القضاء ..

القانون صريح لحماية المتهمين والمجتمع



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ اغسطس ١٩٩٣

يقول المستشار جمال الدين صفوت رئيس احدى دوائر محاكم أمن الدولة ان القانون ١٦٢ لسنة ٥٨ المعدل المنظم لمحاكم أمن الدولة طوارىء طبقا لقانون الطوارىء تطرق لكافة التفاصيل المتعلقة بتلك المحاكم وتشكيلها واسلوب التصديق على الاحكام إذ ينص من المواد من ١٢ إلى ١٧ على ان لرئيس الجمهورية أو من ينوبه - الحاكم العسكرى طبقا لقانون الطوارىء إحالة أى جريمة أو واقعة تلك المحاكم كما ان هناك قرارات تنظيمية نص عليها القانون تمنح النيابة العامة بصفتها ممثلة عن المجتمع ان تحيل الجرائم التى تتعلق باضرار الوطن والمواطنين تبدأ من الجنايات وقضايا حمل السلاح والذخيرة بدون ترخيص حتى القضايا التموينية والفرق كما يشير المستشار عبد الله حنفى مدير مكتب المتابعة لمحكمة استئناف القاهرة بين محاكم أمن الدولة العليا طوارىء ومحاكم الجنايات العادية أن الأولى تعمل فقط فى ظل قانون الطوارىء ولا تعرف الطعن أو النقض فى الاحكام بعد التصديق عليها .

ويضيف أحد المستشارين بمكتب أمن الدولة أن القانون نص صراحة على سلطة رئيس الجمهورية أو من ينوب عنه - الحاكم العسكرى - التصديق على الحكم الصادر من محكمة أمن الدولة العليا طوارى أو إلغاء الحكم واعادة نظر القضية ومحاكمة المتهمين فى دائرة اخرى جديدة .

وسلطة الحاكم العسكرى فى إلغاء الحكم سلطة مطلقة مادام هناك خطأ فى تطبيق القانون أو تأويله أو خطأ فى الاجراءات حيث يعتبر ذلك اخلال بحق الدفاع أو بحق المجتمع فالاساس فى الاحكام على اعتبارها عنوان الحقيقة يجب ان تكون مطابقة للحقيقة ولها

تحقيق :

سمية احمد

أساس وسند قانونى من واقع أوراق القضية .

ويرى المستشار جمال الدين صفوت ان الحاكم العسكرى لايلغى حكماً إلا إذا كان مخالفا للقانون لانه لايستطيع إلغاء الحكم إلا إذا كان صدر بعقوبة غير المنصوص عليها قانونا أو جريمة لم تعرض للمحكمة .. فالحاكم العسكرى كما يرى المستشار جمال عبد الرحيم من حقه تخفيف العقوبة إذا كان مفوضاً من رئيس الجمهورية ولكنه لايشددها وإذا كانت المحكمة قد اصدرت حكما بالبراءة واعيد نظرها امام دائرة جديدة وحكمت بنفس الحكم فإن الحكم يتنفذ فوراً ولا يمكن اعادة المحاكمة مرة اخرى بينما يرى المستشار جمال عبد الرحيم أنه وفقا لقانون محاكم أمن الدولة العليا فإن الحاكم العسكرى من حقه ان يطلب بتعديل العقوبة .

وحق الحاكم العسكرى فى المطالبة بإلغاء الحكم وإعادة نظر القضية امام دائرة اخرى جديدة يستند ايضاً على أسس قانونية وموضوعية وعلمية إذ تنص المادة ١٦ من القانون ١٦٢ على حق رئيس الجمهورية فى انتداب بقرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

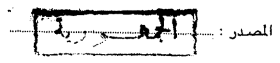
مستشار المحاكم بأمن الدولة :

بحث أسباب الحكم ضرورة
اعادة المحاكمة حق قانوني للحاكم العسكري
و التصديق شرط أساسي لتنفيذ الحكم

من أحد مستشاري محكمة الاستئناف أو أحد المحامين العامين يعاونهم عدد كاف من القضاه والموظفين تكون مهمته التثبت من صحة الاجراءات وفحص تظلمات ذوى الشأن وابداء الرأى فيها ويودع المستشار أو المحامي العام بنص القانون في كل جناية مذكرة مسببه برأيه ترفع لرئيس الجمهورية أو من ينوب عنه قبل التصديق على الحكم .

ويضيف المستشار جمال عبد الرحيم أن القانون لم يحدد مدة محددة للتصديق على الاحكام الصادرة من محاكم أمن



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٢

الدولة العليا طوارىء فالحكم لايصبح نهائيا وباتا .

ويرى المستشار جمال صفوت أن عدم التصديق صورة مستحيلة ولم تحدث من قبل فى مصر فالحكم يجب أن يقبل أو يرفض .. وإن كانت مدة التصديق غير محددة بمدة معينة ولكن فى هذه الحالة يطبق عليها مايطبق فى القانون الجنائى حيث تسقط العقوبة بعد مرور عشرين عاما فى الاحكام الجنائية وبعد ٣٠ سنة فى قضايا الاعدام .

وحول وضع المتهمين فى حالة عدم التصديق على الحكم يقول المستشار جمال صفوت بالنسبة للغرامات المالية تنفذ بصفة احتياطية بين العقوبات الجنائية لاتنفذ ويظل المتهمون على الحالة التى قدمتهم بها النيابة للمحكمة فإذا كانوا محبوسين يظلوا كذلك حتى التصديق النهائى على الحكم حتى لو كان الحكم الصادر بالبراءة .. وإذا كانوا غير محبوسين حين تقديمهم للمحكمة يظلوا خارج السجن .

وعما إذا كان هناك سوابق لالغاء احكام محاكم أمن الدولة طوارىء فى مصر من قبل .. يقول المستشار جمال عبد الرحيم أن أشهر هذه القضايا هى قضية الطيران فى أعقاب نكسة ١٩٦٧ والمعروفة بقضية صدقى محمود حيث اعترض الحاكم العسكرى على الحكم وقتها وأعيدت المحاكمة .. وهناك قضية ١٧ ، ١٨ يناير ١٩٧٧ والتى مازالت محاكمتها مستمرة حتى الآن .

ويؤكد المستشار جمال صفوت أن هذه السوابق نادرة جدا وغالبا ماتكون فى قضايا احراز السلاح مثل خطأ فى التقرير الفنى ، أو نوعية السلاح غير مدرجة فى جدول العقوبات .



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٨ / ١٩٩٢

بداية اكثر من ساخنة في محاكمة « طلائع » الفتح

بداية ساخنة عاصفة شهدتها اولى جلسات محاكمة تنظيم طلائع الفتح .. عدد كبير من المحامين .. حتى وصل عدد الحاضرين مع المتهم مجدى سالم (صاحب الفرح) الى ٨ محامين .. اكثر من ٥٠ محاميا حدثت بينهم اكثر من موقعة خلافية .. عدد كبير من اهالى المتهمين .. بينهم اطفال صغار اثاروا الصراخ داخل القاعة فأوقفوا الاجراءات اكثر من مرة ، هتافات المتهمين الجماعية داخل القفص ايضا كانت وراء توقف الجلسة ايضا .. حرارة الجو .. عدم وجود وسائل للتهوية داخل القاعة .. عدسات وكاميرات التصوير واصاحبها من اضاءة عالية زادت من سخونة القاعة فارتفعت حرارة طلبات المحامين .. وازدادت شكاوى المتهمين .

على غير العادة في جلسات المحاكم العسكرية حرص عدد كبير من المحامين على الحضور .. بل حرص مختار نوح عضو مجلس النقابة على الحضور امام المحاكم العسكرية .. كانت له طلبات باعتبار انه حاضر ممثلا للنقابة للدفاع عن ٢ من المحامين داخل القفص .. وايضا كمحام موكل عن ٣ آخرين .. قبل الجلسة التقى مع اعضاء هيئة المحكمة كان طلب المهلة لفترة اطول .. قال ان ملف القضية الذى حصل عليه للنقابة يحتاج الى ١٠ ايام للتصوير .. اضافة الى مهلة بعدها لقراءة الملف الذى يقع في ١٩ جزءا .. واوراقه التى تزيد على ٤٥٠٠ صفحة .. وكان رد اللواء وجدى الليثى رئيس المحكمة .. ان ملفات القضية موجودة وجاهزة في ادارة المحاكم لمن يطلبها .. ولاحجة لتعطيل الاجراءات لتصوير الاوراق .

وداخل القاعة حرص مختار نوح نجم الدفاع في هذه القضية على متابعة المتهمين داخل القفص والمحامين الحضور .. حيث وزعوا الادوار فيما بينهم للدفاع عن المتهمين .. كل في دوره حتى لايحدث تصارع بين المتهمين الذين سيترافع عنهم كل منهم وخاصة ان منتصر الزيات وسعد حسب الله وممدوح اسماعيل كانوا حاضرين عن اكثر من متهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٩ / ١٠ ... ١٩٩٣

قراءة فى ملف تنظيم طلائع الفتح

رحلة من محل بقالة بامبابة الى قفص الاتهام

مشوار طويل قطعه سيد محمد على صرارة فى رحلته من داخل محل البقالة بشارع الوحدة بامبابة حتى قفص الاتهام بقاعة المحاكمات العسكرية بهايكستب . حكاية لها اكثر من فصل ـ تبدا احداثها الدرامية وقت ان تم اصطياده من داخل المحل بفخاخ الارهاب . حتى شارك فى تنظيم طلائع الفتح ليكون المتهم رقم ٢٢ فى قرار الاتهام للمجموعة الاولى من اعضاء التنظيم

محضر التحقيق معه يوم ٢١ يناير ١٩٩٣ امام عادل فياض رئيس نيابة امن الدولة .

اسمى سيد محمد على صرارة .. السن ٢٤ سنة .. حاصل على الثانوية العامة عام ١٩٨٧ من مدرسة الجيزة الثانوية بالدقى .. لايحمل تحقيق شخصية

انا من حوالى سنة ونصف كنت شابا عاديا زى اى شاب غير ملتزم .. يعنى ماكنتش اصلى .. كنت واقف فى محل البقالة بتاع والدى .. جاء لى واحد جارى دايما بيشترى من عندى البقالة قال لى : انت مش بتصلى ليه ويجب عليك كمسلم ان تصلى وتؤدى فرائض الاسلام الخمس .. قال هذا الكلام اكثر من مرة .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٩ ١ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدقي يلغي جولته ويترأس اجتماعا طارئا لمجلس الوزراء

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عقد رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي اجتماعا طارئا امس لمجلس الوزراء للبحث في اسلوب مواجهة حكومته لتداعيات محاولة الاغتيال. وكان الدكتور صدقي قد قطع امس زيارته لمدينة دمنهور التي كان وصلها في الصباح ضمن جولته في عدد من المحافظات وبرفقته ١١ وزيراً للبحث في مشاكل المواطنين بالمحافظة.واختصر الدكتور صدقي جولة افتتاحه للمشروعات ولم يشارك في المؤتمر الشعبي الذي كان منعقدا بالمدينة واسرع بعقد اجتماع مغلق مع الوزراء المرافقين له، قرر على اثره العودة الى القاهرة ودعوة مجلس الوزراء المصري لاجتماع طارئ.

السفارات الأجنبية تتابع الحادث

تابعت السفارات العربية والاجنبية في القاهرة باهتمام شديد محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفي.

وكلفت بعض السفارات عددا من العاملين بها بالتوجه الى مكان وقوع الحادث بشارع الشيخ ريحان بميدان التحرير لمعاينته على الطبيعة.واجرت بعض السفارات اتصالات مع قيادات من وزارة الداخلية المصرية للاطمئنان على الحالة الصحية للوزير ومدى خطورة اصابته. وبادرت السفارات الاجنبية في القاهرة بارسال تقارير الى حكوماتها عن الحادث، استندت فيها الى معلومات قيادات الداخلية، وبعض مصادرها في اجهزة الاعلام.

وكانت التقارير السابقة للسفارات قد اكدت وجود رفض شعبي عام للعمليات الارهابية التي تجتاح مصر في الآونة الاخيرة.

انفجار العبوة يهز مباني الوزارات والذعر يسود رواد مجمع التحرير

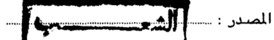
ادى انفجار القنبلة الى هز مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية القريبة من موقع وزارة الداخلية هزا عنيفا، ووصلت شدة الهزة حتى مبنى دار التعاون في شارع عبد القادر حمزة الذي يبعد عن المنطقة باكثر من نصف كيلومتر وقد سمعت اصوات ما بين 20 و30 طلقة وتهشم الزجاج الخارجي لمبنى العيادة الخارجية لمجلسي الشعب والشورى.وقد اصيب موظفو مجمع التحرير والمواطنون الذين يترددون عليه «اكثر من 80 الف مواطن» بحالة من الذعر الشديد نتيجة الانفجار الذي اعتقد للوهلة الاولى بان زلزالا جديدا قد ضرب القاهرة، فيما شوهد حرس السفارة الامريكية في جامعة الدول العربية في حالة استنفار أمني مشدد.

عيادة مجلسي الشعب والشورى تسهم في اسعاف المصابين

قام اطباء العيادة الخاصة بمجلسي الشعب والشورى باجراء الاسعافات الاولية لعدد من المصابين في الحادث وذلك قبل نقلهم الى مستشفى قصر العيني.وشاركت سيارات الاسعاف الخاصة بمجلسي الشعب والشورى في نقل المصابين بعد ذلك الى مستشفى قصر العيني لاستكمال علاجهم. وتولت قوات الأمن بحرس مجلسي الشعب والشورى تامين الابواب الخارجية ومنع دخول او خروج اي فرد من والى المجلسين.

٠٠١١٠٥٥



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

الحميدات المفترى عليها

نشرت مجلة المصور بتاريخ ١٣/٨/١٩٩٣م مقالة بقلم الصحفى حمدى رزق.

وقد اتهم فيها الحميدات بالارهاب والتطرف وأن الذين قاموا بعملية اللواء غبارة بنجع حمادى هم ابناء الحميدات المتطرفون الهاربون ويساعدهم فى ذلك كبار الحميدات الذين مدوهم بالمال والسلاح.

وهذه المقالة مفبركة والتهم الموجهة للحميدات ملفقة والدليل على ذلك بانه لو كان كل الذى ذكره صحيحا لقامت الشرطة بهدم الحميدات على من فيها، والشرطة تعلم تماما ان هذا الحادث لا دخل للحميدات فيه. والدليل البسيط هو انها اعتقلت كل المشتبه فيهم داخل السجون حتى الاطفال لم تتركهم، يوجد داخل المعتقل طفل عمره خمسة عشر عاما من الحميدات.

وان الحميدات مزروعة بعيون الشرطة كما انها تسمع دبيب النملة فيها وبذلك يتضح لنا أن المقال مفرض.

وإن كان العمل الصحفى فى مفهومه البسيط هو ابراز الحقيقة والدفاع عنها، والصحفى هو محامى الشعب ضد التسلط والطغيان، ولكن رأينا العجب من هذا الصحفى الذى يتسلى بدماء الضحايا وصراخ والمكلومين من ابناء الحميدات والذى دأب على أن يكيل اليهم التهم جزافا دون تحقيق أو روية. ولقد استعان الصحفى فى مقاله بأحد قادة الحزب الوطنى بقنا ليتفوه ببعض الكلمات التى لا معنى لها سوى الانتقام من الحميدات التى كانت السبب فى سقوط الحزب الوطنى فى انتخابات المجالس المحلية بتاريخ ٣/١١/١٩٩٢م.

وللعلم فإن الحميدات سوف تحتفظ بحقها القانونى والادبى برفع قضية جنحة مباشرة ضد كل من تكلم عنها بالباطل ممثلا فى مجلة المصور والصحفى سالف الذكر.

«أهالى الحميدات»

■ وزير الداخلية امام النيابة:

العناية الإلهية أنقذتنى

أدلى السيد حسن الالفى وزير الداخلية أمس بشهادته امام هشام حمودة رئيس نيابة أمن الدولة العليا من داخل مستشفى الشرطة بالعجوزة والذى يعالج به حاليا.

وقال الالفى انه أثناء توجهه لمكتبه فى الساعة الحادية عشرة من صباح أمس الاول وأثناء مرور السيارة بشارع الشيخ ريحان سمع صوت انفجار شديد من الجهة اليمنى أسفر عن حدوث دخان كثيف.

واكد أن العناية الالهية تدخلت لانقاذ حياته، حيث انه كان يجلس على الجهة اليمنى من السيارة كما هو معتاد، الا انه قبل وقوع الحادث مباشرة كان قد انتقل الى الجلوس على المقعد فى الجهة اليسرى خلف السائق مما كان سببا فى انقاذ حياته، واشار انه اكتشف بعد ذلك إصابته من آثار الحادث وانتقل الى المستشفى للعلاج حيث اجريت له الاسعافات اللازمة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

□ سائق الوزير :

اهتزت السيارة من شدة الانفجار

قال السائق الخاص لسيارة السيد حسن الالفى وزير الداخلية فى تحقيقات النيابة امس ان الانفجار ادى الى توقف السيارة عن الحركة واهتزازها .

وكان المستشاران عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول ومحسن مبروك المحامى العام قد باشرا التحقيقات التى اشترك فيها هشام حمودة وياسر رفاعى وعلى الهوارى واسامة قنديل وهشام بدوى وعادل فياض رؤساء النيابة.

وقال السائق عبدالعزيز فهمى تحركت بالوزير من منزله كالمعتاد وسلكت الطريق الذى يحدده لى ضابط الحرس المرافق للوزير ، وطوال خط السير لم الحظ شيئا غريبا ، حتى وصلنا الى منطقة الحادث وهناك فوجئنا بالانفجار الهائل فنظرت ناحية اليمن فوجدت موتوسيكلا متوقفا وامتلأت المنطقة بسحابة دخان ، وادى انفجار القنبلة الى اهتزاز السيارة وتوقفها عن السير ، كشىء يشبه الزلزال .

٠٠١١٠٥٨



محاولة اغتيال

روعت محاولة اغتيال وزير الداخلية المصرى الضمير العام ، وكانت مفاجأة محزنة لكل من يعرف قدرا من المعلومات عن تاريخ الرجل الناصع المشرف . ان اللواء حسن الالفى ضابط شرطة نزيه .. وهو ينتمى الى مدرسة تؤمن بالعلم والعدل وتقف ضد الفساد ، وتري ان دور رجل الشرطة هو تطبيق القانون بغض النظر عن شخصية الخارجين عليه واثناء قيامه بمهام منصبه كمحافظ فى الصعيد . كانت علاقته بالناس علاقة طيبة ، وكان يعرف اقدار الناس واهمية تطبيق القانون وتحقيق العدالة، وكانت حياته صراعا بين القانون والخارجين عليه .

ومن المعروف ان ملفات الفساد التى فتحها وزير الداخلية جعلت له اعداء كثيرين .. وان لم يعلنوا عداءهم له ، ولكنها جعلت له فى نفس الوقت أصدقاء كثيرين .

من هنا كان رد فعل الشارع المصرى على محاولة اغتياله هو الرفض الغاضب .

ان الشعب المصرى يكره رؤية الدماء ، ويكره العنف العشوائي الذى يؤدى لقتل الابرياء من الأطفال والنساء فى الطرقات. ولقد تحول الشارع الذى وقع فيه الحادث الى مايشبه مسرحا لمعركة .. لقد غطت الدماء ارض الشارع وتطايرت اشلاء المواطنين فى المكان ، وكانت المحصلة النهائية حزنا يضاف الى احزان الشارع المصرى ومعاناته .

ان استمرار مسلسل العنف قد جر علينا حتى الآن خسائر بالغة ، لقد ضرب العنف السياحة .. وضرب سمعتها كمكان امن .. وجعل مصر تتحول الى دولة ينصحون سياح الدول الأخرى بعدم زيارتها .. وهذا كله خراب سيدفع الشعب المصرى ثمنه.

ويجب أن تكون هناك وسيلة اخرى لوقف هذا المسلسل ان احدا لا ينكر دور الأمن فى التصدى لهذا العنف ، ولكن الأمن وحده لا يكفى وهناك دور للسياسة لابد منه لكى يثمر التصدى للعنف .

أين دور حزب الأغلبية الحاكم وأين دور المؤسسات السياسية؟

ان الأمن يمكن ان يثمر حين يأتى فى النهاية كتتويج لجهود السياسة.

أحمد بهجت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأخبار

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

التقرير المبدئى لخبراء الادلة الجنائية :

العبوة الناسفة فى حادث وزير الداخلية لم يتم تفجيرها من بعد

الجناة استخدموا تايمر للتفجير و بطارية الموتوسيكل كدائرة اشعال

قرب سيارة الوزير من مركز الانفجار احدث بها تلفيات شديدة



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اكد التقرير المبدئي لخبراء الادلة الجنائية ان العبوة الناسفة التي استخدمت في حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية تم تفجيرها بواسطة تايمر ودائرة إشعال . ولم يتم تفجيرها عن بعد - كما تردد امس - واكد التقرير ان الاثر التدميري للعبوة تركز في الجانب الايمن لسيارة وزير الداخلية . واحدث بها تلفيات شديدة . حيث كانت السيارة في منطقة قريبة من مركز انفجار العبوة الذي تبين انه كان يبعد بضعة امتار قليلة ؛ حيث وضع الجناة العبوة على الموتوسيكل المسروق الذي كان يقف بجوار كشك السجائر .. واشار التقرير الى ان العبوة تحتوي على مادة شديدة الانفجار تشبه مادة (تي . ان . تي) . ويتراوح وزنها ما بين ٢ كيلو الى ٤ كيلو مضافا اليها كمية من رولمان البلي .. ومن المنتظر ان ينتهي خبراء الادلة الجنائية من اعداد التقرير النهائي خلال اليومين القادمين .

انهى خبراء المعمل الجنائي بوزارة الداخلية معاينة ورفع مخلفات اثار انفجار العبوة التي استهدفت اغتيال وزير الداخلية .. قام الخبراء باجراء معاينات للسيارة رقم ١٥٨٧٤١ ملاكي اسكندرية بيجو موديل ٦٠٥ والتي كان يستقلها وزير الداخلية .. تبين ان التلفيات الناتجة عن الانفجار تركزت في الجانب الايمن للسيارة حيث ادى الانفجار الى احداث انبعاج شديد في الجانب الايمن ادى الى تمزقات شديدة ومتعددة بجسم السيارة كما حدثت تشققات بكل من الاطار الحديدي (الجنط) للعجلتين الامامية والخلفية اليمنى وصاحبه تفريغ الهواء من ذات الاطارات .. واثبتت المعاينة وجود تلفيات اخرى بالسيارة سببها تفريغ الهواء المصاحب للانفجار وهي عبارة عن تحطيم الزجاج الامامي والخلفي وانبعاج سقف السيارة وتحطيم زجاج ابواب الناحية اليمنى ايضا .. كما اجرى رجال المعمل الجنائي معاينة للموتوسيكل الذي كان يتقدم سيارة الوزير وادى الانفجار الى انقلابه واصابة امين الشرطة الذي كان يقوده وكذلك سيارة الحراسة التي كانت تتبع سيارة وزير الداخلية وانحصرت التلفيات التي لحقت بها في انبعاجات وتشققات نتيجة الاثر التدميري للعبوة ولتفريغ الهواء الناتج عنها

ولذلك اجرى الخبراء معاينات للسيارات التي تصادف وجودها في مكان الحادث وعددها ٢٥ سيارة وتفاوتت التلفيات من سيارة الى اخرى حسب وجودها بالقرب من مركز الانفجار او وقوعها في دائرة الاثر التدميري للعبوة .. واشار التقرير المبدئي الى ان معظم التلفيات نتجت بسبب تفريغ الهواء الذي احدثته مادة (تي . ان . تي) شديدة الانفجار حيث احترقت كمية كبيرة من الاكسجين في الهواء المحيط بالمكان مما نتج عنه عملية التفريغ .

كما اجرى الخبراء معاينة لواجهتي مبنى وزارة الشئون الاجتماعية ومسرح الحرية واثبتوا التلفيات التي لحقت بها وكانت عبارة عن تدمير بعض الواجهات الزجاجية وحدثت بسبب تفريغ الهواء ايضا .

العبوة موقوتة

ومن ناحية اخرى استبعد خبراء الادلة الجنائية تفجير العبوة بواسطة مفجر عن بعد بخلاف ما تردد حيث اكدت اثار العبوة ومتحصلات الانفجار الى ان العبوة صناعة محلية مكونة من مادة شديدة الانفجار تشبه مادة تي ان تي شديدة الانفجار ومحتوية على كمية من رولمان البلي لزيادة عدد المصابين وتبين استخدام دائرة اشعال لتفجير العبوة مكونة من تايمر وبطارية يشتبه في ان يكون الجناة قد استخدموا بطارية الموتوسيكل في دائرة الاشعال .. واشارت المعاينات المبدئية ان كمية المادة شديدة الانفجار تتراوح ما بين كيلو ونصف و٤ كيلو من المادة شديدة الانفجار .

ويواصل خبراء المعمل الجنائي جهودهم لفحص اثار العبوة ومخلفاتها لاعداد التقرير النهائي عنها تمهيدا لارساله الى النيابة العامة لضمها الى ملف التحقيقات .

فحص الاحراز

ومن المنتظر ان يتسلم خبراء المعمل الجنائي الاحراز الخاصة بالحادث والتي تم التقاطها من مكان الحادث بالاضافة الى الاحراز الخاصة ببعض المصابين وهي عبارة عن الملابس التي كانوا يرتدونها وقت الحادث .. والاحراز كمياتها كبيرة وسوف يقوم خبراء المعمل بفحصها واعداد التقارير الفنية بشأنها وارسالها الى النيابة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

الالفى ينيب مساعده للاطمئنان على المصابين

اناب حسن الالفى وزير الداخلية امس اللواء محمد حلمى صالح مساعد اول الوزير لزيارة المرضى الذين اصيبوا فى محاولة الاغتيال الفاشلة.. اطمأن اللواء صالح على حالتهم الصحية وسير العلاج الخاص بهم.. كما اصدر الوزير توجيهاته بان تتابع ادارة العلاقات العامة بالوزارة حالة المصابين وتقدم سبل الرعاية الاجتماعية لاسرهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ ... ١٩٩٣

نيابة أمن الدولة العليا تستمع لاقوال وزير الداخلية

حسن الالفي : العناية الالهية انقذتنى من الموت

النيابة تطلب تقرير المعمل الجنائى عن العبوة الناسفة

حصر تلفيات السيارات فى موقع الحادث



عمرو موسى :

الارهاب جريمة ضد مصر

ادان عمرو موسى وزير الخارجية الحادث الارهابي الذى تعرض له اللواء حسن الالفى وزير الداخلية .. وقال ان مثل هذه الاعمال الاجرامية تضر بالشعب والوطن والمجتمع كله ، ولابد من مواجهتها بحزم واستئصالها بالكامل لانه لايمكن السماح بمثل هذه الاعمال التى تمس استقرار مصر .

وقال وزير الخارجية قبل سفره صباح امس الى اوغندا فى بداية جولته الافريقية التى تشمل ٦ دول ، إنه يحمل رسائل خاصة من الرئيس مبارك لزعماء الدول الافريقية الست .

استمعت نيابة أمن الدولة العليا امس الى اقوال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية فى حادث المحاولة الارهابية الفاشلة لاغتياله .. انتقل الى مستشفى الشرطة هشام حمودة رئيس نيابة امن الدولة العليا بعد ان تحسنت صحة الوزير .. قال حسن الالفى : انقذتنى العناية الالهية .. من عادتى الجلوس فى الناحية اليمنى من المقعد الخلفى .. الا انى هذه المرة جلست خلف السائق من الناحية اليسرى .. وجاء الانفجار من الناحية اليمنى للسيارة . وعند سماع صوت انفجار شديد تهشم الزجاج وانفجرت اطارات السيارة .

كما واصلت النيابة تحقيقاتها فى الحادث حيث استكملت سماع اقوال الشهود والمصابين .

وقد كشفت التحريات والتحقيقات ان الشخص الذى لقى مصرعه و كان يقف بجوار الموتوسيكل هو شخص مجهول وانه قام بعملية انتحارية بعد ان وضع العبوة الناسفة فوق الموتوسيكل .. وعندما شاهد سيارة وزير الداخلية قام بشد فتيل العبوة الناسفة مما ادى الى الانفجار الشديد والذى تسبب فى تقطيع جسمه الى ٣ اجزاء .

امر المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا باستعجال تحريات وزارة الداخلية عن باقى المتهمين الذين لهم صلة بالحادث ..

وكذا تقارير الصفة التشريحية من الطب الشرعى بشأن الذين لقوا مصرعهم من جراء الحادث واستعجال التقارير الطبية من المستشفيات عن حالة المصابين والاجراءات الطبية التى اتخذت بشأنهم وبيان اذا كانت حالتهم تسمح بسؤالهم بتحقيقات النيابة

وامر المحامى العام الاول بسرعة اعداد تقرير المعمل الجنائى الخاص بالعبوة المتفجرة وبيان طرق تصنيعها وما اذا كان يمكن اعدادها بالامكانيات المحلية من عدمه .

وحصر تلفيات السيارات التى اضيرت فى موقع الحادث .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٣



كلمات

ما الجديد الذى يمكن ان نضيفه ، تعليقا على الجريمة النكراء الجديدة ، المتمثلة فى محاولة اغتيال اللواء الألفى وزير الداخلية ، لا اظن ان هناك جديدا ذا اهمية يمكن ان يقال ، إلا إذا انتبهنا الى ان المحاولة الاخيرة فى منتهى الخسة والخطورة لان الارهاب يريد ان يقول للناس ان وزير الداخلية المكلف بالمحافظة على الامن ، اصبح هو نفسه الضحية . ومع ذلك فإن خسائر الارهابيين اصبحت اكبر وأفدح من خسائر المواطنين ورجال الشرطة ، لانه عندما يصبح المواطنون الابرياء الذين ليس لهم ذنب ولادور ولاعلاقة ، هم الضحايا ، قتلى وجرحى تتناثر اشلاؤهم فى الشوارع ، عندما يحدث ذلك فإن الارهابيين لن يجدوا لهم سندا او صديقا او مدافعا او مبررا لجرائمهم .. وسوف يضيق عليهم الخناق ، ويلقون جزاءهم واحدا بعد الآخر . اما نحن الشعب او رجال الامن ، فنحن كثيرون بالملايين ، وهم عصابات مرتزقة محدودة العدد .

والدرس الذى يجب ان نعيه ، هو ماسبق ان قلناه وكررناه ، وهو ان الشعب يجب ان يقوم بدوره فى مكافحة الارهاب والقضاء على الارهابيين الخونة . الشعب بأفراده العاديين ، رجالا ونساء وشبانا علينا أن نساعدهم على ان يقوموا بدورهم الحاسم . ولايمكن ابدا ان نلقى العبء وحده على رجال الامن .. وهم بطبيعة الحال المسئولون الاول ، والجبهة الامامية من المعركة . ولكن الرجل العادى السائر فى الطريق او الواقف فى مكان عمله او الجالس فى مقهى هو الاحتياطى الذى لاغنى عنه . وينبغى أن يكون له دور ، وقد ادى اخيرا ، فى بعض الجرائم ، هذا الدور بنجاح مؤثر . ولقد دعونا الى توحيد الصف عن طريق قيام جبهة وطنية ديمقراطية . وتعثرت كل مساعينا واصبح الكلام المعاد عن الجبهة كلاما أجوف لانتيجة له ، مع أن الحوادث المؤسفة تقول ان الارهاب يصيب الجميع ، ويضر بالوطن الذى هو ملك الجميع . فالوطن ليس ملكا للحزب الوطنى وحده . فهو ملك الجميع ، المؤيدين والمعارضين والمستقلين والنائمين فى العسل . كلهم يملكون الوطن . فهل يقومون بما يقتضيه الدفاع عن هذا الوطن الذى لايخص احدا او حزبا بعينه واشد مانخشاه ونرجو ان نتبرأ منه هو ان نخاف . الخوف من الارهابيين ورصاصهم وقنابلهم وغدرهم وجنونهم هو الهزيمة المنكرة امام الارهاب . لابد ان نطرد كل همسة جبن او خوف من نفوسنا . ولا يجب الا نخاف .. فالعمر واحد وثانيا يجب ان نعرف تماما ان الشعب له دور كرجال الامن . ووقوفه بعيدا عن المعركة يتفرج امر اصبح لايحتمل . ثم يجب ان نعرف ويعرف الارهابيون ايضا ان الطريق امامهم مسدود . ولن ينجحوا فى شىء .

محمود عبدالمنعم مراد

تقرير الطبيب الشرعي يؤكد :

لا آثار لطلقات الرصاص في جثث القتلى

اكد تقرير الطب الشرعي عدم وجود اية آثار لطلقات رصاص فى جثث قتلى حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية .

وقد وصل الى دار التشريح بزينهم ٤ جثث .. اولها جثة لشخص مجهول ممزقة غير كاملة وصلت ظهر اول امس .. وقام د. فخرى صالح نائب كبير الاطباء الشرعيين بالانتقال الى موقع الحادث حيث قام باحضار بقية الجثة .. ويعتقد انها للارهابي الذى كان يستقل الدراجة البخارية

وقد شكل الدكتور فتحى حسان كبير الاطباء الشرعيين فريق عمل باشراف د. فخرى صالح وضم كلا من د. الهام احمد فارس مدير عام دار التشريح والدكتورة عصمت ابراهيم الطبيبة الشرعية .

أما الجثث الاخرى فهي لابراهيم يونس الشرفا ، ٣٥ سنة ، فلسطينى الجنسية وقد وصلت جثته فجر امس .. ومنصور عبدالفتاح منصور منادى السيارات عمره حوالى ٤٠ ، سنة ، وقد وصلت جثته بعد منتصف ليلة اول امس ونزيه نصحي راشد المتهم الثانى الذى توفى فى قصر العينى امس والذى كان ينتحل اسم وليم نجيب سيفين .

وصرح الدكتور فخرى صالح نائب كبير الاطباء الشرعيين ان سبب وفاة يونس الشرفا ، فلسطيني ، كسور فى عظام الضلوع وتهتك بالرئة اليمني ونزيف بالتجويف الصدرى نتيجة دخول جسم معدنى متفجر

كما تبين من تشريح جثته انه مصاب بالظهر من جسم معدني متفجر امام الصدر احدث كسورا بالاضلاع وتهتك بالرئة اليمنى ونزيفا .

اما سبب وفاة منصور عبدالفتاح ، منادى السيارات ، فهو كسور فى عظام الضلوع اليسرى والفخذ الايسر مع تهتك شديد فى القلب والرئة اليسرى ونزيف دموى غزير وذلك من انفجار جسم معدنى حيث تم استخراج اجزاء معدنية من الجسم .. وصرح الدكتور الهام فارس ان هناك اصابات منتشرة فى مقدمة وجه منصور على هيئة ثقوب صغيرة متعددة وجد ببعضها اصابات عبارة عن ثقوب بمقدمة العنق ومقدمة البطن واصابات أعلى الفخذ اليسرى أحدثت كسرا بعظمة الفخذ اليسرى وتهتكات بالعضلات حولها

وقد اثبت التشريح ان الوفاة جاءت من جسم متفجر معدنى به مادة T.N.T. ورومان بلى وتبين ان سبب وفاة نزيه نصحي راشد صدمة عصبية ونزيف .. كما تبين من تشريح الجثة وجود بتر فى الساق اليمنى وكسر فى عظام الايليا وتهتك فى الانسجة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ خمس ١٩٩٣

مبارك: الاعتداء على الألفي محاولة إرهابية يائسة

مسئول عن سلامة الشعب وسنعاقب كل معتد



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

طرابلس ـ محفوظ الأنصارى

عاد الرئيس حسنى مبارك والوفد المرافق له الى ارض الوطن امس بعد زيارة لليبيا استغرقت ثلاثة ايام .. أجرى خلالها مباحثات مع الاخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية .. تناولت العلاقات الثنائية بين مصر وليبيا والقضايا العربية والدولية وفى مقدمتها ازمة «لوكيربى» .

اكد الرئيس حسنى مبارك ان حادث الاعتداء على حسن الالفى وزير الداخلية هو محاولات ارهابية يائسة بعد ان ضاق على الارهابيين الحصار والدليل على ذلك ان احد الارهابيين الذى تم القبض عليه فى الحادث كان احد المطلوبين فى خمس قضايا ارهابية مشيرا الى ان هذا الحادث قد جاء فى الوقت الذى لمس فيه الجميع ان الارهاب بدأ ينحسر .

وقال الرئيس مبارك فى تصريحات لرؤساء مجالس ادارة ورؤساء تحرير الصحف المصرية المرافقين له خلال زيارته لليبيا ان الاراء اجمعت على ان الحوار مع هذه العناصر عملية غير مجدية لانهم يائسون ولا يعيشون الواقع وانه لابد من محاسبتهم ومعاقبتهم قانونيا .

وقال الرئيس ان المسئولية تفرض علينا المحافظة على هذا البلد كما تفرض علينا معاقبة كل مايهدد امن الوطن وحياة المواطنين وكل مخطىء او مذنب فى حق الوطن والشعب سوف ينال جزاءه .. نحن لانظلم احدا والمحاكمة والعقاب يجريان وفق القانون دون اى تدخل .

ورفض الرئيس مبارك فى تصريحاته التعليق على الاحكام التى صدرت فى قضية رفعت المحجوب مؤكدا انه يكن للقضاء كل تقدير واحترام .

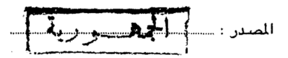
واضاف ان عملية تصديق الاحكام عملية قانونية يتولاها مكتب فنى من القضاة والقانونيين ، والحاكم العسكرى لا يصدر قرارا بالتصديق او عدم التصديق من عنده ، مؤكدا انه ليست لديه وجهة نظر مسبقة لهذه الاحكام ، فرأى اللجنة يرفع للحاكم العسكرى أو من يخوله بمسبباته القوية التى تؤكد هذا الرأى ويمكن ان يعاد بالرأى مع اخر للتثبت من صحة ودقة ما توصلوا اليه من اجل استيفاء كل الجوانب القانونية ومتطلبات العدالة .

وردا على سؤال حول محادثاته مع العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية قال الرئيس مبارك ان جزءا كبيرا من هذه الزيارة تركز حول دعم مجالات التعاون المشترك بين البلدين .

وقال ردا على سؤال اخر حول تطورات ازمة لوكيربى ان العقوبات على ليبيا او تصعيدها لن يحل المشكلة مشيرا الى ان اتصالاته مع جميع الاطراف مستمرة من اجل الوصول الى حل يرضى الجميع .

وقد عقد الرئيس حسنى مبارك والعقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية اجتماعا مغلقا امس قبيل مغادرة الرئيس فى ختام زيارته لليبيا عائدا الى القاهرة





اعقبه اجتماع اخر موسع حضره اعضاء الوفدين المصرى والليبى .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بانه تم خلال الاجتماع متابعة قرارات اللجنة العليا المشتركة بين مصر وليبيا وكذلك نتائج اللقاءات على المستوى الوزارى بين البلدين .

وذكر انه تم عرض ورقة عمل على الرئيسين تتناول المشروعات التى تم تنفيذها والمشروعات التى سيتم تنفيذها فى المرحلة القادمة .

وقد اقام الاخ العقيد معمر القذافى مأدبة عشاء للرئيس مبارك والوفد المرافق له حضرها كبار المسئولين الليبيين .

طالب العقيد معمر القذافى بإجراء حوار بين الولايات المتحدة وليبيا لحل أزمة لوكيربى.. وأكد للصحفيين المصريين المرافقين للرئيس مبارك أن ليبيا لن تسلم مواطنيها للمحاكمة فى أى من بريطانيا أو فرنسا أو الولايات المتحدة لكنه أوضح من جديد أن ليبيا لن تمانع فى ذهابهما من تلقاء نفسيهما.. وإن كانت لن تجبرهما على ذلك.

أوضح القذافى أن ليبيا تنتظر رد الادارة الامريكية على النوايا الطيبة التى أعلنتها.. وهو ما يمكن أن يؤدى لخلق جو طيب بين البلدين.

وطالب العقيد القذافى الرئيس الامريكى كلينتون بأن تكون لديه الشجاعة لحل الازمة مع ليبيا.. وأشار الى أن ليبيا لاتعمل ما يضر بالرئيس الامريكى.

وانتقد الأخ العقيد القذافى الانذار الأمريكى لليبيا بتسليم المتهمين فى حادث لوكيربى بحلول الأول من أكتوبر.. وقال إن هذه ليست سياسة البحث عن حل.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأن الرئيس حسنى مبارك عقد صباح أمس جلسة عمل مشتركة مع الأخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية.. وذلك قبل مغادرته طرابلس للقاهرة.

حضر وزير الاعلام الحوار الذى تم بين العقيد القذافى والوفد الصحفى المصرى المرافق للرئيس وتساءل قائد الثورة الليبية خلال الحوار قائلا.. لماذا يتم تطبيق قرارات مجلس الامن الدولى على ليبيا.. ولايتم تطبيقها على اسرائيل؟!.. وأشار إلى أن العالم ضد العقوبات على ليبيا.. وضد تصعيدها.

وندد العقيد القذافى بالادارة الامريكية السابقة.. وحملها مسئولية الازمة الحالية مع ليبيا.. وبرأ الادارة الامريكية الحالية للرئيس كلينتون من هذه الورطة.

وقال إن هذا الموقف موروث.. منذ أيام ريجان وبوش.. مشيرا الى أن أولئك الجمهوريون قد ورطوا الديمقراطيين.

وأكد القذافى أن العقوبات أو الحرب أمر مكروه.. وكلها شر.. لكن اذا فرضت على ليبيا فإننا سوف نواجه الموقف.

وحول العلاقات المصرية الليبية طالب الأخ العقيد معمر القذافى بضرورة مضاعفة الاستثمارات الليبية فى مصر.. وقال إنه لاتوجد أية مشاكل تمنع دعم العلاقات فى مختلف المجالات.

وأضاف ان ضعف حجم الاستثمارات الليبية فى مصر يرجع إلى أن مسألة الاستثمار جديدة على الطرفين.. المصرى والليبى.. واضاف أنه ربما لاتوجد ضمانات للاستثمارات لعدم وجود التشريعات اللازمة مما خلق عقبات فى طريق الاستثمار.

وأوضح أن البلدين مصر وليبيا يتغلبان على هذه المشاكل شيئا.. فشيئا .

وتقدر المصادر المسئولة حجم الاستثمارات الليبية حاليا فى مصر بحوالى ٢٠٠ مليون دولار .

على صعيد أخر.. اكد مصدر ليبى مسئول بلجنة الاتصال الخارجى والتعاون الدولى ان القوانين الليبية لاتسمح بتسليم ليبيا لمواطنيها.. وأن الشخصين المشتبه فيهما فى حادث تفجير طائرة «بان امريكا» المعروفة باسم لوكيربى.. لهما الحق فى تسليم نفسيهما لمن يرغبا .

ونسبت الوكالة الليبية للمصدر نفسه ان الامر متروك للمشتبه فيهما فى اختيار الدولة التى يرغبان فى تسليم نفسهما اليهما.. وان اختيار مكان المحكمة فى هذه الحالة مشروط برغبة المشتبه فيهما .

كان امين اللجنة الشعبية الليبية للاتصال الخارجى قد ذكر ان ليبيا لا تستبعد ان تتم محاكمة المشتبه فيهما فى الولايات المتحدة او بريطانيا .



المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٠ / ٨ / ١٩٩٤

بعد ٢٤ ساعة من المحاولة الفاشلة

الرعب

فى شارع الأمان

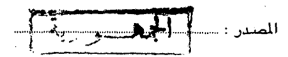
الموظفات غياب بالجملة والجمهور ممنوع الإقتراب

تحقيق :
صلاح نخل
أحمد رمضان
تصوير - محمود شعيب

هى ٢٤ ساعة فقط.. بحساب الزمن
..لكنها أثمرت كدهر كامل..
..أثمرت حزنا وكمدا.. غما وحسرة.. قلقا وتوترا.. خوفا وبؤسا.
..فقط ٢٤ ساعة مضت على المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية.
..لكنها اصابت اكثر الناس احساسا بالامان.
..ظنوا انفسهم أنهم فى حضن الامن.. وأنهم الاقرب الى بؤرته ومركز ادارته.. وكانوا يسمون شارع الشيخ ريحان.. بشارع الامان.
..وهكذا استبعد منهم.. من طيفه أو يقينه شبح الخوف.

..ولم يدرك أى منهم.. أن لصوص الاستقرار ودعاة الارهاب يتلمسون الثغرات.
..وهكذا.. تحول «الثغر الامن» أو شارع الامان كما كان يحلو لهم أن يطلقوا اليه.. الى شارع الرعب.. والموت.



المصدر :  الجمهورية

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣

..الموظفون فى الوزارتين.. داخلية وشئون.. عمالا أو طلابا فى الجامعة الامريكية.. مواطنون تعلقت امالهم أو مصالحهم بنظرة أو لفتة من موظف الشئون كى ينقذ ملهوف.. أو يعالج مريضا.. أو.. لكن الرعب أغلق الباب فى وجه المواطنين.. وصدرت التعليمات.. ممنوع الاقتراب.

..والموظفون.. بشر.. هرب بعضهم من دماء الارهاب التى رآها امس.. تحت عجلات سيارة الوزير.. و٢٥ سيارة اخرى.. يطاردهم شبح الموت.. دخان الانفجار.. يحاولون النسيان فخاصموا الوزارة ومكثوا فى بيوتهم أو هربوا منها فارتفعت نسبة الغياب.

..أما العمال.. والجمهور.. فلهم الله.. وخيم على كل منهم أنه لاشك سيواجه قدره لامحالة.. والاعمار بيد الله.. ولامفر من الذهاب.. أو السؤال أو المواجهة.. وكله مكتوب!! ومقسوم!!.

.. وجمع بين الجميع.. حزن دفين.. ضيق مكبوت.. وكأن لسان حالهم.. يقول.. كيف يحدث هذا.. فى حضن وزارة الداخلية.. ودائما ما نفتش عن الثغرات.. عقب كل حادث.. وليتنا نجدها.. ونحصرها ونتلافاها حتى لايقع ضحايا جددا!!

بصراحة مش مصدق اللى حصل.. كنا فى مكاتبنا بأمان الله وسمعنا صوت فرقعة شديدة ورأينا دخانا كثيفا وترابا وبخروجنا للشارع لقينا سيارة الوزير وجثث ملقاة هنا وهناك وكأنى أمام فيلم اجنبى.. فقنا من اللى احنا فيه وجرينا علشان نحمل المصابين والجثث.. قالها عبدالنبى عبدالفتاح الموظف بالشئون.. ثم اكمل زميله رمضان عبدالمعبود كهربائى بالوزارة ويضيف: عقب الانفجار وجدت جزءا من الجدار يسقط فوقى فاسرعت الى الشارع وجدت عددا كبيرا من المصابين والقتلى على الارض وانقلب الشارع فى لحظة الى ما يشبه ساحة المعركة.

أما كمال على شحاتة المحامى وزميلته نحمده بيومى فيشيران بأنه لايمكن أن تكون أيد مصرية وراء الحادث فهى أيد خائنة.. لمصريتها.. وكيف يقبل مصرى اهدار دم أخيه لكنهم للاسف يحملون بطاقات مصرية!! وطالبا بتنفيذ الاعدام علنا على كل من تثبت عليه جريمة الارهاب.

أخطر الحوادث

ويرى أيمن عبدالله الطملاوى موظف بوزارة الشئون الاجتماعية ان هذا الحادث يعد اخطر من الحوادث السابقة لانه يقع فى طريق وزارة الداخلية ولابد من تتبعهم والقضاء عليهم واحدا تلو الاخر.. حتى يعود الامن والامان لهذا الشعب الآمن.

وتؤكد وزارة الشئون الاجتماعية بشارع الشيخ ريحان ارتفاع نسبة الغياب بين الموظفين أمس بشكل ملحوظ جدا خاصة الموظفات اللاتى سيطر عليهن الرعب والفزع وما عانوه من لحظة وقوع الحادث.. علاوة على تأخر غالبية الموظفين الذين حضروا.. وتاخروا بسبب اجراءات الامن الشديدة فى شارع الشيخ ريحان وتعطلت مصالح المواطنين بنفس الوزارة وصدرت التعليمات بعدم التعامل معهم أمس!!

يؤكد مجدى ابراهيم محمد الموظف بالشئون الاجتماعية ان ارتفاع نسبة الغياب بين الموظفات جاء بسبب القلق وصدرت التعليمات واضحة وصريحة.. ممنوع دخول المواطنين الى الوزارة أو خروج الموظفين قبل انتهاء المواعيد الرسمية.

يقول مجدى.. ساعة الانفجار كانت لحظة صعبة جدا تحول الشارع فى لمح البصر الى خلية نحل.. تناثرت الدماء فى الشارع على الارصفة والسيارات.. سيارات الاسعاف فى كل مكان لنقل المصابين.. وسيطرت حالة الفزع والرعب داخل الوزارة.. الموظفات يصرخن فى حالة هستيرية وانهيار تام واغماءات بالجملة.

يضيف.. المشهد فعلا كان مفزعا للغاية.. اغلقت ابواب الوزارة ومنع موظفو الامن الموظفين من الخروج فى محاولة للسيطرة على حالة الفوضى والقلق بين الموظفين ويرفع يده الى السماء فى تبتل داعيا.. ربنا ينتقم من هؤلاء الارهابيين غير الشرفاء.. منزوعى الضمير.. بالتأكيد انهم ليسوا منا.. فما ذنب الابرياء الذين راحوا ضحية ارهابهم الآثم؟!

وعلى بعد ٥٠ مترا من ابواب الوزارة.. وقف محمود عبدالله احمد المصرى «مقرىء قرآن كريم» يضرب كفا على كف.. داعيا ناقما على الخونة.. الذين يحاولون النيل من استقرار هذا البلد الامن.

جاء من قرية شبل مركز قطور بمحافظة الغربية لانهاء مهمته بمكتب خدمة المواطنين بوزارة الشئون الاجتماعية بعد أن وجهه اليه القومسيون الطبى بوزارة الصحة.. لانهاء الاجراءات الخاصة بوالده المريض بأورام خبيثة.

وفى مدرسة الحوياتى الثانوية للبنات.. على بعد أمتار قليلة جدا من مكان الحادث.. تقول الهام عبدالمقصود مدرسة التربية الفنية.. حرام بجد اللى بيحصل ده.. انه عمل اجرامى لايرضى به أحد.

وتروى زميلتها ليلى عبدالعظيم مدرسة التربية الرياضية.. لحظة الانفجار.. كنا داخل المدرسة مع الطالبات اللاتى يؤدين امتحانات الدور الثانى.. فى الفناء حالة الرعب والفزع ساعتها لاتوصف.. الطالبات يصرخن ويتساقطن فى كل مكان مغشيا عليهن من شدة الانفجار وعلى الفور امرت مديرة المدرسة باغلاق باب المدرسة.. سمعنا صوت الانفجار وصوت طلقات الرصاص ياريت يعدمونهم فى الميدان.. ويتعذبوا قبل الموت الف مرة.

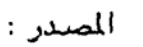
تضيف الحمد لله المكان هادىء ومستقر بعد ٢٤ ساعة من الحادث.. الطالبات حضرن لاداء الامتحان فى هدوء تام وبدون مشاكل.

ويقول سيد عبدالقادر سعيد رئيس الشئون المالية والادارية بمدرسة تجارة قصر العينى الثانوية للبنات يسجل ملاحظة بالغة الاهمية.. شارع الشيخ ريحان وغيره من الشوارع المتفرعة من شارع القصر العينى كلها مظلمة تماما ليلا.. ويكاد التواجد الامنى ينعدم بها.. الامن فقط امام الوزارات والمؤسسات الحكومية.. مثلا شارع صفية زغلول.. يضم ٤ مدارس هى البيبى جاردن والتجارة الثانوية ومدرستى المنيرة الابتدائية والاعدادية.. وفى نهايته وزارة التموين.. والغريب ان الشارع مظلم ولايوجد به رجل شرطة واحد الا امام الوزارة فقط.

حتى المدرسة!!

ايمان عبدالحكيم مدرسة بمدرسة الحواياتى تقول اثناء امتحانات الدور الثانى فوجئنا بصوت فرقعة شديدة ودخان كثيف حدث بعده هرج ومرج فى اللجان وتعالت الصرخات داخل وخارج المدرسة وبصراحة خفت على ابنتى التى اصطحبتها معى وكانت بحضانة المدرسة وهرعت اليها لاطمئن عليها. وتضيف بأنه يوم مؤلم ومرهق للاعصاب اما ابنتها سمر عبدالظاهر ٥ سنوات فتقول انها ظلت تبكى بعد سماعها لصوت القنابل والصرخات من جانب مدرسات الحضانة وبقية زميلاتها الى ان جاءت ماما



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣

واخذتني للذهاب الى منزلنا.

ماذنب الابرياء؟!

ويقول محمد على سلامة موظف بوزارة الشئون الاجتماعية شاهدت مناظر مؤلمة لضحايا الحادث.. وشاركت زملائى فى نقل المصابين الى نقطة الاسعاف بمجلس الشورى ومن هنا تم نقلهم الى مستشفى قصر العينى والمنيرة ولى سؤال ايه ذنب الابرياء دول وهذه العناصر الارهابية ماذا تريد.

ويضيف عمر كريمو مطرب ناشىء بصراحة المفروض ان تتكاتف جهودنا مع جهود المسئولين لضرب هذه العناصر الارهابية.

لاحياء ولادين

تساءلت كل من درية عبدالقادر وصديقتها فاطمة الزهراء الموظفتين بديوان محافظة القاهرة.. لماذا تحدث هذه الاعمال الاجرامية فى بلد شعبه لايعرف الحقد أو الكره بصراحة كل واحد يحاول التخريب والتدمير يعد سافلا لاحياء له ولادين.. ومهما حصل احنا مش خايفين ومطمئنون تماما لكفاءة اجهزة الامن واثقون من القضاء على العناصر الارهابية.

منى كمال الدين- ربة منزل: تسكن فى العقار رقم ٨ بشارع منشأة الفاضل بالتحرير القريب جدا من مكان الحادث.. تقول ساعة الانفجار اهتز المنزل بشدة تماما مثلما حدث خلال انفجار مقهى وادى النيل.. الاولاد كلهم تركونى ونزلوا الشارع.

تضيف.. حرام عليهم اللى بيعملوه فى بلدنا.. انا عن نفسى لااتصور ان شباب مصر الذى خاض الحروب من اجل أمن بلدنا واستقرار ان يفعل هذا.. وما ذنب الابرياء الذين تغتالهم هذه القنابل العابثة.. اصبحنا بسببها مهددين بالمشى فى الشوارع.. ويجب قتلهم مرات ومرات ليشعروا بألم الضحايا.. هذا لو كان عندهم فعلا احساس.

وتقول منال حسن.. مدرسة: جئت خائفة لاقدم اوراق ابنى للحضانة واخشى ان يصيبه مكروه من اصحاب القلوب الميتة.

كالزلزال

ويضيف سعيد العيسوى مدير مدرسة الغربية الاعدادية لقد مرت ليلة الحادث علينا كليلة الزلزال.. رعب وخوف وقلق من عصابة سوداء قد تستخدم اية عربة أو موتوسيكل أو عجلة فى الشوارع.. ويتساءل ما ذنب الرجل الطيب الذى مات وهو يحرس عربات الموظفين.. دون ذنب ارتكبه؟!

لن أنزل الشارع

ويقول الطفل ابراهيم محمد خلف.. والدهشة تظهر على وجهه ما هذا الذى اراه فى الشارع لقد كنت دائما العب فى هذا الشارع دون خوف أو قلق.. ولكن بعد اليوم لن انزل الى الشارع مطلقا حتى لاأموت ثم اجهش الطفل بالبكاء قائلا لماذا يقتلوننا؟!

ويقول محمد حسن المشد مدرس لغة انجليزية بمدرسة الغربية.. بمجرد ان نزلت من سيارتى واتجهت الى المدرسة سمعت خلفى انفجار كبير.. وطلقات نارية لم اعرف مصدرها فسارعت بالدخول الى المدرسة والاطمئنان على زملائى.. الذين انتابهم الفزع وهم يصححون أوراق الامتحانات.. ثم يقول صدقنى انا خايف ومعظم المدرسين مثلى من أى عصابة سوداء مع أى شخص يمر بالطريق وكذلك نخاف من المرور بجوار السيارات ولكن ماذا نفعل هل لانخرج من المنزل؟؟؟

ويضيف محمود باهى موجه علوم- عابدين.. اصيبت زميلتى بمدرسة الغربية فاطمة اسماعيل باصابة خفيفة لكنها كانت كافية لنشر القلق والذعر لكثير من المدرسين الذين يستخدمون الطريق يوميا.. وقال لقد تركت سيارتى بجوار المنزل وجئت بالمواصلات خوفا من ان يضع احد تحتها قنبلة قد تودى بحياتى.



ايمن عبدالله — محمود عبدالله

منهم لله!!

وتقول ليلى فرغلى حضرت من اجل علاج ابنها على نفقة وزارة الشئون الاجتماعية منهم لله موتوا الابرياء.. ورعبونا.. وعطلوا مصالحنا لقد جئت منذ الصباح لانهاء ورق علاج ابنى على نفقة وزارة الشئون الاجتماعية ولم اجد احدا بسبب ما حدث بالامس.. واطالب المسئولين باعدام هؤلاء الظالمين فى مكان الحادث ليكونوا عبرة لغيرهم.



وزيـــر الداخليــة يســافر اليـوم إلى سـويسرا

كتب ـ محمد عطية :

يغادر القاهرة اليوم اللواء حسن الألفى وزير الداخلية الى سويسرا لاجراء الفحوص اللازمة فى احد المراكز الطبية المتخصصة فى جراحات المفاصل للاطمئنان على اداء مفصل كوع الساعد الأيمن بصورة طبيعية

يتم نقل الوزير بسيارة مجهزة من مستشفى الشرطة بالعجوزة الى الطائرة التى تقله وترافقه اسرته وبعض الأطباء من عائلته



المصدر :  الوفد

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● عزيزي اللواء حسن الالفى وزير الداخلية.. ألف حمد لله على السلامة.. قدر ولطف هذه هى المرة الأولى التى أشعر فيها ان رجل الشارع يتأسف ويحزن ويغضب للاعتداء على وزير الداخلية.. هذه هى المرة الاولى التى اشعر فيها ان رجل الشارع قد أعرب عن شعوره العميق تجاه حادث الاعتداء الاثيم وافضل ان اقول عنها انها آثمة.. وليست فاشلة.. لانها اصابت فى سكتها مواطنين ابرياء لا ناقة لهم ولا جمل.. وانا اتحدى يا عزيزي اللواء الالفى ان يكون الجناة فى هذا الحادث مصريين.. وانا اتصور ان هذا الحادث الاثيم قد ارتكبه اناس لايهمهم ابدا أن تكون مصر مستقرة - لقد عاودوا الارهاب مرة فى اهم ميادين القاهرة.. فى الوقت الذى قلنا فيه ان السياحة قد بدأت تستعيد نشاطها.. وان السائح الاجنبى قد قرر ان يعود مرة اخرى الى القاهرة.. انا اتصور ان من قام بهذا الحادث تدفعهم اصابع اجنبية مدربة.. يهمها تماما ان تقضي على الاستقرار.. وان تقضي على السياحة لكي تنتعش سياحتها هي .. الغريب والمريب ان يحدث هذا فى الوقت الذى بدأ فيه اللواء الالفى صفحة جديدة فى علاقة الشرطة مع كافة الخارجين عن القانون.. توقف اسلوب احتجاز اهالى الهاربين.. توقف اسلوب ضرب وقتل المجرمين فى الشوارع.. من يسقط مضرجا فى دمائه فى الشارع هو من قصد القتل واطلاق النار على المواطنين.. يحدث هذا فى الوقت الذى يفضل فيه هذا الرجل التعامل بشرف ورجولة وانسانية لماذا هذه العملية بالذات.. لمصلحة من تعود الشرطة الي سابق بطشها بعد ان توقف هذا فى الأونة الاخيرة؟!

● عزيزي اللواء الالفى وزير الداخلية الف حمد لله على السلامة.. امض يا رجل فى نفس السياسة.. ولو قدر لك ان تسير وسط الناس ساعة الخبر المزعج لترى لهفة الناس وقلقهم عليك.. صدقنى ان هذه اللهفة ستجعلك تفكر كثيرا قبل ان يدفعك بعض المتشنجين الى اسلوب البطش الذى كانت الشرطة تستخدمه فى عهود سابقة.. لى كلمة عتاب أوجهها لهؤلاء الضباط الذى كانوا يقفون خارج باب مستشفى هيئة الشرطة.. بسبب المعاملة المهينة لرجال الاعلام.. الذين وقفوا خارج باب المستشفى ليؤدوا عملهم من قبل الصحف واجهزة الاعلام.. كنا نتمنى الى تكون المعاملة اكثر انسانية لكن يبدو ان الطبع يغلب التطبع!!

فؤاد فواز



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٣

فشلت المحاولة.. ونجحت العملية؟

فشلت محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية، بينما الخسائر أربعة قتلي وخمسة عشر مصابا. منهم ثلاثة في حالة حرجة.

ماذا فعل حسن الألفي؟ وماذا فعل هؤلاء الأبرياء لكي يحصدهم رصاص الإرهاب غدرا وخيانة، وما الذي تهدف إليه العملية الإجرامية، وماذا بعد إدانة مرتكبي هذا الحادث المروع؟ وماذا.. وماذا.. وألف لماذا؟

وبعد طرح كل علامات الإستفهام والتساؤلات التي تدور في ذهن الجميع.. لابد من طرح أهم سؤالين.. ماذا حدث؟ وكيف حدث؟

ماذا حدث؟ أو لماذا حدث؟ الإجابة علي هذا السؤال قد تتنوع وتتشعب. لكنها في النهاية تصب في بؤرة الصراع المدمر بين جماعات العنف وبين الدولة ممثلة في أجهزتها ورجالها.. ثم بين هذه الجماعات وبين المجتمع بعد أن طاشت رصاصات الإرهاب وحصدت أرواح الأبرياء من المواطنين.

والحل كما قلنا ألف مرة.. ليس في العنف المضاد.. وليس سياسة الضرب في سويداء القلب. فالقضية في حاجة إلي حل سياسي وإلي علاج مشكلة الإرهاب من جذورها. وتقصي أسبابه ودوافعه.

اضربوا الفساد في المجتمع، حسنوا من مستوي معيشة الملايين التي تجاوزت كل الحدود. وتنازلوا عن سياسة حكم البلاد بالإرهاب والإغتصاب. وافتحوا أبواب الحرية أمام كل تيار سياسي وكل متعطش للعمل العام في الدور.

أما كيف حدث؟ فهذا هو صلب الفكرة التي أريد مناقشتها فبعد الانتهاء من إقامة سرادقات العزاء وإدانة الحادث الأثيم واستنكار ما حدث. بعد كل ذلك.. هل أذيع سرا إذا قلت أن اللواء حسن الألفي بالرغم من كل تاريخه الوطني والمشرف في خدمة الوطن يأتي علي رأس قائمة الشخصيات المطلوب اغتيالها ليس شخص حسن الألفي ولكن شخص وزير الداخلية. لأن حسن الألفي بريء من كل الممارسات والسياسات الخاطئة لوزراء الداخلية السابقين.. ولكنه للأسف يتحمل وزر هؤلاء جميعا. وهذا هو قدره المكتوب عليه أن يتحمله ويدفع ثمنه ربما من حياته.

وليس سرا أن خط سير وزير الداخلية معروف للآلاف من المواطنين بالدقيقة والثانية.. من لحظة خروجه من منزله وحتي وصوله إلي مكتبه بشارع الشيخ ريحان، قاطعا شارع القصر العيني في الساعة التاسعة والنصف من صباح كل يوم ويمكن لك أن تضبط ساعتك بالثانية علي صوت سارينة الحرس الخاص بالسيد الوزير. كما أن طاقم الحراسة معروف عدده وتسليحه لكل جمهور شارع القصر العيني. فهل هناك هدف أسهل من ذلك للتعامل معه واقتناصه.

لابد أن نعترف بأن هناك قصورا في تأمين حراسة وزير الداخلية وحراسة الشخصيات العامة. ونعترف بأن تدريب جماعات الارهاب ومستوي تفكيرها وتخطيطها أعلي بكثير من مستوي تدريب وتفكير وتخطيط أجهزة وزارة الداخلية وإذا لم تطور أجهزة الداخلية من مستوي تدريبها وتخطيطها.. فليس من المستبعد وقوع حوادث إرهابية كل يوم.. وعلي نطاق واسع. إنني مع دعوة اللواء حسن الألفي بمطالبة الجماهير بالتحرك ضد هؤلاء القتلة.. ولكن ما أخشاه ألا يكون هذا التحرك بالقدر الكافي أو علي المستوي المطلوب.. لأنها تري أن تحرك أجهزة وزارة الداخلية ليست علي المستوي المطلوب.

نعم إن وزارة الداخلية قدمت العديد من الشهداء.. ولكن أسلوب المواجهة لم يتطور ولم يتقدم بوصة واحدة.. بينما اسلوب جماعات العنف يتطور ويتقدم كل يوم. كما أن تحرك الجماهير سيكون في اتجاه رفض جماعات العنف ونبذه.. وليس عن طريق مطالبتها بحمل السلاح والنزول إلي الشارع لمواجهتها بدعوي الدفاع عن أمنها.. وبالقصاص من هؤلاء القتلة.. وإلا سيتحول الشارع المصري إلي ساحة للفوضي.. ولن يحكمه ضابط أو رابط! إن ثقتي كاملة في أن حسن الألفي يؤدي واجبه علي الوجه الأكمل.. ولكن هل أداء أجهزة وزارة الداخلية علي الوجه الأكمل.. وهل أداء الدولة بكافة أجهزتها علي الوجه الأكمل؟

الإجابة هي بالقطع «لا». وعندما يؤدي الجميع واجبه علي الوجه الأكمل سنكون قد اقتربنا من البداية الصحيحة لاقتلاع الإرهاب من جذوره.

مجدى مهنا



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣

محاولة اغتيال وزير أم أسلوب!

الألفي انتهج العقلانية والتزم بالقانون محافظاً ووزيراً!

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اتخذ حسن الالفي طريقا اخر عندما تسلم مقعد وزارة الداخلية اتسم بالعقلانية والهدوء والتخطيط العلمي السليم والمعلومات الدقيقة واحترام القانون نصا وروحا ومن خلال اجابته عن سؤال حول المعايير التي اختار بمقتضاها معاونيه تتضح ملامح سياسته التي قرر انتهاجها في عمله.

«وقع اختياري على شخصيات لها ماضيها المشرف تتميز بالعقلانية، لا يتمسون بحدة «المزاج» يواجهون الامور بعقولهم وفكرهم الهادئ المتزن دون تهور، لديهم القدرة على مواجهة الصعاب ولا تكون قراراتهم مجرد ردود افعال». من المعطيات السابقة التي حددها الالفي لاختيار معاونيه يتضح اننا امام طراز جديد من وزراء الداخلية في مصر فهو لا يسعى للعنف وينشد الامن دون تهاون مع من يقعون تحت طائلة القانون وتثبت ادانتهم بشكل قاطع، فقط كان اول قراراته عندما تولى الوزارة في ابريل (نيسان) 1993 رفض مبدأ القبض على الملتحين لمجرد كونهم ملتحين وتوعد رجال الامن بالمساءلة حال ثبوت تورطهم في احتجاز اي انسان لمجرد مظهره قائلا «نحن لا نستطيع محاسبة المواطنين لانهم ملتحون انني مع التدين والمصريون كلهم متدينون ويراعون مصلحة بلدهم ولا يلجاون للعنف والقتل بحجة الدعوة الى الاسلام».

ولم يكن اسلوب وزير الداخلية المصري الذي تعرض امس لمحاولة اغتيال مدبرة وليد المنصب الذي تولاه فتاريخه الطويل في محاربة الفساد والقضاء عليه في كل المناصب التي تولاها تؤكد انه يحرص على مبدأ العقلانية والهدوء والاتزان في معالجة الامور ولا يعترف باساليب الضغط والقهر، حيث انه خلال عمله كمدير في مصلحة الامن العام ثم مديرا لمباحث الاموال العامة كشف قضايا فساد كثيرة ابرزها تلك التي اتهم فيها شقيق رئيس مجلس الشعب السابق رفعت المحجوب، ولما تولى محافظة اسيوط وكانت بؤرة المواجهات العنيفة بين الجماعات وقوات الشرطة لم يتخل عن مبدأ العقلانية والهدوء وفتح ابواب الحوار مع الشباب في الجامعات والمدارس والنوادي وكانت جامعة اسيوط نموذجا يشهد بنجاح فكر اللواء حسن الالفي حيث ان تلك الجامعة لم تشهد طوال توليه محافظة اسيوط حادثة واحدة من نوعية الحوادث التي كانت تتكرر بصفة مستمرة قبل توليه المنصب لا سيما بعد المواجهات العنيفة التي جرت بين قوات الشرطة والجماعات في عام 1981م.

ورغم ان سياسة الالفي وقتها لم تكن محل قبول من اعضاء الحزب الوطني الحاكم في محافظة اسيوط والذين اتهموه بالتراخي في مواجهة الجماعات وانه يفتقد الحزم والحسم في التصدي لجرائمهم حتى انه حدثت مشادات عنيفة في هذا الصدد جعلت اللواء حسن الالفي يقدم استقالته لعدة مرات ثم يتراجع عنها بعد لقاءات كانت تتم في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك رغم كل ذلك لم يفكر الالفي في التراجع عن سياسته العقلانية في مواجهة الارهاب لاعتقاده بانه شيء مستورد ولا يتمتع بالجنسية المصرية الخالصة حيث يقول «الارهاب عملية مستوردة تم استغلال ظروف الشباب المصري لتوريطه فيها». والالفي حسبما يؤكد هو شخصيا يؤمن بان افضل وسيلة لمواجهة الارهاب لا تتمثل في التصدي الامني فقط وانما في التوعية الدينية الكاملة والشاملة للمواطنين وضرورة تحقيق التنمية ووجود القدوة الحسنة وتحقيق العدالة الشاملة.

الى ذلك فإن الالفي شرطي حاسم وحازم في عمله يطبق القانون ولا يتهاون مع الارهابيين الذين تثبت ادانتهم، ويعتمد على الاسلوب العلمي والمعلومات الدقيقة في ملاحقتهم ومطاردتهم وكان له ولمعاونيه الفضل في القاء القبض على جماعات وتشكيلات ارهابية في المنصورة والقاهرة.

لم يذهب اسلوب الالفي العقلاني ادراج الرياح حيث انه حظي بامر يندر تكراره مع الوزراء الذين يتولون حقيبة الداخلية في مصر وهو ثقة الجماهير وتاييدها لاحساسها بانه عدل من اسلوب معاملة الشرطة مع المواطنين، وكان تجاوب المواطنين وتعاونهم مع رجال الشرطة في مواجهة الاحداث التي جرت في منطقة زينهم ومساهمتهم في القاء القبض على مرتكبي الحادث دليلا قائما على مدى ثقة وتاييد الجماهير المصرية لاسلوب الالفي في ادارة دفة الامن المصري.

ولم يقتصر دور الالفي على مواجهة الفساد والارهاب في النطاق الخارجي بل حرص بداية على محاربة اي فساد داخل وزارته حيث انه امر بنقل مدير امن الجيزة ومدير المباحث بعد ان اثبتت التحقيقات تقصيرهما في مواجهة ومعالجة حادث محاولة نسف نفق الهرم وكذا فانه امام الضغوط التي يتعرض لها ضابط الشرطة وعمله الذي يستمر في بعض الاحيان لعدة ايام متتالية دون راحة فقد اصر على تحسين الاحوال المادية للضباط بالعلاوات التشجيعية وامدادهم باحدث المعدات والادوات التي تساعدهم في اداء مهامهم في افضل الصور.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

النواب المصريون يطالبون بمناقشة الحادث في جلسة خاصة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر برلمانية مطلعة ان عددا من نواب البرلمان المصري ينوون التقدم بطلب عاجل لعقد اجتماع طارئ في وقت لاحق من هذا الشهر، رغم العطلة البرلمانية، وذلك لبحث واقعة الاعتداء على اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري على بعد امتار قليلة من مبنى وزارة الداخلية برغم عمليات الحراسة المكثفة المفروضة في هذه المنطقة، وهو ما وصفه البرلمانيون بانه تصعيد خطير لمواقف المواجهة بين قوات الشرطة والارهابيين، مشيرة الى ان ذلك الاجتماع سوف يعقد بعد الانتهاء من التحقيقات لعدم الخلط او التداخل في الاختصاصات بين السلطة التشريعية والقضائية.

وقالت المصادر انه من المتوقع ان تدعو لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان المصري من جانبها لجان الامن القومي والخارجية والعربية بمجلس الشورى المصري الى اجتماعات عاجلة لبحث واقعة الاعتداء على رمز السلطات الأمنية في مصر والوصول الى توصيات تشريعية عاجلة للقصاص من الارهابيين. وقد زار عدد كبير من نواب البرلمان المصري الذين فزعوا من تعرض وزير الداخلية لمحاولة الاغتيال اللواء الألفي بالمستشفى لتهنئته بالنجاة.

ومن ناحية اخرى عقد مجلس الوزراء المصري اجتماعا طارئا ناقش فيه تقريرا عن الحادث في ضوء ما تلقاه الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة المصرية من تقارير، كما تلقى الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس البرلمان والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى تقارير تفيد بعدم تعرض اي من مباني المجلسين الى اي اخطار نتيجة وقوع الانفجار بجوارهما. وقد عادت حالة الاستقرار والطمأنينة الى منطقة وسط العاصمة امس بعد اقل من 24 ساعة من محاولة الاغتيال الفاشلة وعادت مظاهر الحياة العادية الى شارع الشيخ ريحان الذي وقع به الحادث وميدان التحرير والشوارع المجاورة له وسجلت التقارير الامنية انه لم يحدث اي تغيير في حركة المواطنين في هذه المناطق. وقد تمثلت مظاهر الحياة الطبيعية بصفة خاصة في انتظام حركة العاملين والحضور في كل من مجمع التحرير للوزارات وكذلك مبنى البرلمان المصري ومجلس الشورى التي فرضت عليها اجراءات امن صارمة من خلال اغلاق بوابات الدخول ورفض السماح بالدخول لأي عامل ما لم يكن مظهرا كارنيه البرلمان في موقع بارز على ملابسه تحسبا من تسلل اية عناصر ارهابية. بينما لم تتأثر الحركة داخل مقر مجلس الوزراء المواجه لمبنى البرلمان على الاطلاق.

أول هجوم انتحارى فى قلب القاهرة

محاولة اغتيال الالفى تصعيد دموى خطير.. وتكشف قصور الآمن

كتب عماد محجوب:

فى تطور خطير يعد الأول من نوعه، شهدت منطقة وسط القاهرة صباح أول أمس الاربعاء هجوماً انتحارياً استهدف موكب وزير الداخلية اللواء حسن الألفى على بعد خطوات قليلة من مقر وزارته ، مما أدى إلى إصابته بجروح ومقتل (٦) من المواطنين ورجال الشرطة، وإصابة حوالي (١٨) اخرين.

وبينما ساد الغموض كيفية وقوع الحادث، ترجح التحريات الامنية قيام عناصر من تنظيم الجهاد أو جماعة الشوقيين بإرتكاب الحادث، وذلك فى الوقت الذى لم تعلن فيه الجماعة الإسلامية مسئوليتها عن الحادث، حتى ساعة صدور الجريدة.

واصلت أجهزة الأمن على مدى اليومين الماضيين حملاتها المكثفة لضبط باقى عناصر المجموعة التى حاولت اغتيال اللواء حسن الألفى -وزير الداخلية- وأكدت التحريات أن الجناة ينتمون إلى إحدى الجماعات المتطرفة التى تعتنق فكر التكفير، وكان مصدر أمني مسئول قد اكد أن المصاب نزيه نصحى راشد أحمد دخل المستشفى ببطاقة قيل إنها مزورة وتحمل اسماً مستعاراً (وليم نجيب سيفين).. وقد أدت المحاولة إلى حدوث صدمة هائلة لدى كافة المسئولين، وعامة الناس الذين تجمعوا بالالاف فى منطقة الحادث مندهشين من تنفيذ محاولة قتل الوزير على بعد أمتار من مبني وزارة الداخلية، والمقر الرئيسى لجهاز مباحث أمن الدولة، وأمام الجامعة الأمريكية التى شددت حولها الحراسة، وهى تحيط بمنطقة الحادث أهم المواقع الحساسة فى مصر.. مجلسى الشعب والشورى ومجلس الوزراء وعدد كبير من الوزارات.. ووضعت جميعها تحت حراسة مزدوجة، شاركت فيها قوات كثيفة العدد أسرعت إلى مكان الحادث وقامت بتطويق المنطقة تحسبا لهجوم واسع النطاق.. وقد نجحت أجهزة الامن فى كشف غموض الحادث بعد حوالى ١٠ ساعات من وقوعه وذلك بفحص بيانات المصابين والقتلى والشهود الذين تصادف وجودهم بالمنطقة، وتأكدت من أن بيانات المصاب وليم نجيب سيفين التى سجلها عند دخوله مستشفى قصر العينى من واقع بطاقة شخصية يحملها صادرة عن سجل مدنى مصر الجديدة، وتفيد بياناتها انه مسيحى وحاصل علي بكالوريوس تجارة ومقيم بشارع الحجاز..و أوضح مصدر امنى رفيع أن الرقم المطبوع على البطاقة لم يعمل به حتى الان وهو ما سهل كشف الجاني الذى تمت مضاهاة بصمته وصورته علي أرشيف الإدارة العامة لمباحث أمن الدولة فتأكدت انه نزيه نصحى راشد وكانت قد بترت ساقه اليمنى، وتعرض لإصابات متفرقة بالبطن والعنق وأجريت له عدة جراحات عاجلة..

تشير التحريات وأقوال الشهود إلى وجود شريك للمتهم ويتردد أنه هو صاحب الجثة المجهولة التى عثر عليها ممزقة إلى اشلاء لوقوعها فى مركز الانفجار.. وفى ضوء هذه المعلومات استبعدت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا أن تكون عملية التفجير قد تمت عن بعد بواسطة «ريموت كنترول» وتشير التحريات إلى وجود بقايا متطايرة من «صاج» الدراجة البخارية ملتقة ببقايا الجثة المزقة مما يشير إلى أنه نفذ العملية وهو فوق دراجته في هجوم انتحارى. وكانت التحريات قد أكدت أن أوراق الدراجة تشير إلى انها مملوكة للمواطن نصر الدين سيد على الذى سرقت بطاقته وأوراقه الشخصية منذ فترة، وقد استخدمها الجناة في شراء الدراجة، وعمل ترخيصاتها دون علم صاحب البطاقة.

وقد ارتفع عدد الضحايا المدنيين إلى ستة قتلى، فبالإضافة

إلى اليمين صورة الشاب المجهول الذى قام بالعملية الإنتحارية وقد تمزق جسده.. والتصقت قطع معدنية من الدراجة البخارية بعد الانفجار باشلائه كما ذكرت وزارة الداخلية.

وإلى اليسار صورة للمتهم الثانى نزيه نصحي راشد داخل المستشفى وقد اجريت له عدة عمليات وبترت ساقه وتم استخراج شظايا من مواضع مختلفة من جسده، ولكن فشل الأطباء فى وقف النزيف الداخلي ولقى مصرعه.. وبهذا يكون قد انقطع خيط مهم فى يد اجهزة التحقيق لكشف غموض الحادث، ولم يبق سوى معرفة الهوية الفكرية للمتهم وملف اتهاماته السابقة للوصول إلى خيط اخر.



وقد ارتفع عدد الضحايا المدنيين إلى ستة قتلى، فبالإضافة إلى الجثة المجهولة، قتل كل من منصور عبد الفتاح منصور منادى سيارات أمام الجامعة الأمريكية ٣٧ سنة وشقيقه على عبد الفتاح ٣٢ سنة والدكتور محمد ابراهيم شريف ٣٥ سنة، وإبراهيم الشرف -فلسطيني الجنسية- إضافة إلى أمين الشرطة الذي كانيتقدم بموتوسيكله سيارة الوزير، ومازالت حالة اثنين من المصابين حرجة بمستشفى قصر العينى.. حيث يعانيان من وجود كسور بالعظام وتهتك بالاوعية ولم يتضح بعد مصير اثنين من حرس الوزير فترددت أنباء وفاتهم بعد الحادث مباشرة.. وكان الوزير حسن الالفى قد أدلى ببيان شديد التأثر أكد فيه اصراره على العمل وفقا للمنهج الذى سار عليه لإعادة الامن للشارع المصرى.. ومن جهتها لم تعلن الجماعة الإسلامية مسئوليتها عن الحادث، بينما ترجع مصادر «الشعب» أن يكون الجناة من عناصر جماعة الشوقيين أو الجهاد، خاصة أن نزيه نصحى راشد سبق اتهامه فى قضايا سرقة محال الذهب، وجار البحث عنه فى قضية عادل أنور الذى انشق على تنظيم الجهاد، وتعاون مع أجهزة الامن حتى لقى مصرعه قبل شهرين بمنطقة حدائق القبة.

وقد نفت أجهزة الأمن بشدة أى تصوير للحادث على أنه قد تم فيه تبادل لاطلاق الرصاص مع الجناة، وكانت روايات بعض الشهود قد اشارت إلى معركة عنيفة مع المهاجمين استمرت حتى ميدان التحرير، وأكد الرائد محمد جاسر -الحارس الخاص للوزير- أنه تبادل اطلاق النار مع الجناة حتى فقد الوعى نتيجة للصدمة العصبية التى تعرض لها عقب انفجار السيارة، وعجزه عن فتح أبوابها وشعوره بوجود ماس كهربى بالسيارة وبمدمغة الرشاش.. والغريب ان جاسر افاق من الصدمة بعد أن دخل المستشفى فاسرع إلى طبنجته وأطلق منها عدة أعيره فى الهواء حتى أحاط به زملاؤه.. وأكدت التقارير الطبية التى أعلنها د. خيرى السمرة، -عميد كلية طب قصر العينى -انه لا توجد بين الاصابات قذائف طلق نارى، وأكدت مصادر ان الكارثة الأكبر كادت تقع بسبب تبادل اطلاق النار بين حرس الوزير من جانب وحرس كبار معاونيه الذين كانوا خلفه من جانب ثان وبين القوة التى قدمت من داخل الوزارة ومن مقر مباحث أمن الدولة من جانب ثالث والحرس الخاص بالجامعة الأمركية من جانب رابع.. وأكد أحد معاوني الوزير أنه أمر ركبه بالتوقف فور سماع الانفجار وعاد إلى الخلف وسار بركبه إلى ميدان التحرير لتفادى الطلقات العشوائية.. ثم انقذت الأقدار حياة الوزير مرة ثالثة

عندما توجهت به القوة إلى مستشفى هيئة الشرطة فى سيارة بيجو بيضاء قديمة التى رفض حراسها فتح الأبواب، وامسكوا سلاحهم رغم قول قائد القوة ان معه الوزير وهو

مصاب.. فاضطر قائد القوة إلى اشهار سلاحه وسحب الأجزاء واطلاق النار فى الهواء فهرب حرس المستشفى وادخل الوزير.. ومن شدة التخبط تعرضت أسرة الوزير لمضايقات شديدة أثناء محاولة الاطمئنان عليه بالمستشفى، كما فرضت اجراءات صارمة فى مكان الحادث.

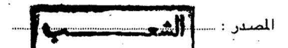


دوامة العنف تتصاعد.. والقاهرة تشهد أخطر حوادثها

الجناة نصبوا كمينا لوزير الداخلية بالقرب من مقر وزارته

تابع الحدث
عبد الفتاح فايد
صلاح النحيف
يوسف سعد
ليلى عبد الحميد
تصوير:
إبراهيم دهده



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

لو أن فيلماً سينمائياً ذلك الذى جرت وقائعه ظهر يوم الأربعاء الماضى.. لما صدق أحد.. ولكن حدث مايمكن وصفه بالمستحيل.. فعلى بعد خطوات معدودة من مقر وزارة الداخلية، نصب مسلحون كميناً للمسئول الأول عن الأمن فى مصر.. فأصابوه وقتلوا حارسه الشخصى، وأسقطوا العشرات من القتلى والجرحى..

ولم تكن العملية يوم جمعة، حيث الشوارع خالية.. كما حدث فى محاولة اغتيال اللواء عبد الحليم موسى -الوزير السابق للداخلية- وراح بدلاً عنه د.رفعت المحجوب -رئيس مجلس الشعب السابق- ولم تجر العملية فى وقت متأخر من الليل، حيث يتستر الجناة بالظلام ويهربون تحت جنحه.. أو فى احدى الضواحي أو المناطق النائية كما حدث مع اللواء عبد الحميد غبارة مؤخراً.. بل جرت العملية بالقرب من الوزارة المسئولة عن الامن.. وفى الحادية عشرة ظهراً وعلى مقربة من أضخم ميادين مصر على الإطلاق «ميدان التحرير»، ويوم «أربعاء» حيث الزحام الشديد وتكدس البشر بالالاف فى شوارع القاهرة.

كان الحدث اختباراً حقيقياً لأجهزة الأمن، والتى شنت وعلى مدى شهور عديدة حملات شرسة ضد الالاف من العناصر الذين تتهمهم بممارسة العنف.. وجاء الحادث بينما المحاكم العسكرية تواصل نظر العديد من القضايا لمحاكمة الإسلاميين، وبعد أن نفذت أحكام الإعدام فى (١٦) متهماً من شباب الجماعات الإسلامية.

التوقيت.. والحدث والهدف.. ثلاثة عوامل متلازمة تكشف عن إحكام فى التنفيذ.. وتؤكد فى المقابل قصورا يعترى الجانب الاخر..

وكان دوامة العنف لا نهاية لها.. يتساقط كل حين ضحايا جدد.. يذهب ضحيتهم وللأسف أبرياء لاعلاقة لهم بالصراع الدائر بين الأطراف المتصارعة.. والثمن يدفعه المجتمع كله.. بكافة فئاته، وطوائفه.. وهو ثمن بات ثقيلاً.. ومكلفاً للغاية.. وبات هناك إلحاح شديد للخروج من دائرته الجهنمية.. ولن يكون هناك مجال للخروج مادام الرشاش والعبوات والقنابل هى أسلحة الحوار.. بل يتطلب الأمر وبإلحاح فتح باب الحوار لعقلاء الأمة كى ينتشلوا المجتمع من هوته السحيقة.

لم تكن قد مضت دقائق معدودة على وقوع عملية الاغتيال التى تعرض لها اللواء حسن الألفى وزير الداخلية، حتى كانت «الشعب» فى موقع الحدث، تلاحق تطوراته على الطبيعة، وسط القتلى وتاوهات المصابين، وتتجول فى المستشفيات تحادث الجرحى، وتتابع عن كثب تطورات حالة الوزير بمستشفى الشرطة لحظة بلحظة، وتبحث عبر مصادرها الأمنية عن اتجاهات البحث ورؤية الأمن لأخطر حادث هز وسط القاهرة فى عز الظهر.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣

لقى ستة اشخاص على الأقل مصرعهم وأصيب عشرات اخرون بإصابات متفاوتة في محاولة الاغتيال التى تعرض لها اللواء حسن الألفى -وزير الداخلية- صباح أمس الأول (الأربعاء) بينما أدخل الوزير مستشفى الشرطة للعلاج من الإصابات التى لحقت به من جراء الحادث.

وكانت منطقة وسط القاهرة قد اهتزت صباح الاربعاء الماضى إثر وقوع إنفجار مدو على بعد أمتار من ميدان التحرير، وفي منطقة تتوسط اهم الوزارات والمؤسسات السياسية في الدولة.. فماذا جرى بالضبط؟ ولماذا لم تتمكن أجهزة الأمن من القبض على الجناة؟ وكيف تم التعامل مع الحادث؟ وكيف وقع هذا الحادث بالضبط؟

عملية انتحارية

بعد لحظات معدودة من وقوع الحادث كانت «الشعب» في موقع الانفجار لترصد الآثار بدقة. فقد كانت سيارة الوزير تقف مهشمة وعليها آثار طلقات رصاص من كل جانب بينما يقف وراءها سيارة الحراسة اكثر تهشماً وقد قام رجال الأمن بوضع عدة جثث على الرصيف الايمن لشارع الشيخ ريحان الذى شهد الانفجار وعلى الجانب الأيسر كانت الدماء تملأ مدخل الجامعة الأمريكية عند قاعة «ايوارت»، وبجانب كل ذلك اكثر من عشر سيارات ملاكى مهشمة تماماً كانت تقف على جانبى الطريق تبين أن عدداً من أصحابها أصيبوا في الحادث ونقلوا إلى مستشفى قصر العينى للعلاج.

أما كيفية ارتكاب الحادث فقد تضاربت الأقوال حوله بشدة، حتى أن وزارة الداخلية نفسها أصدرت عدة بيانات متضاربة حول كيفية وقوع الحادث وكيفية إصابة الوزير، ففي أول بياناتها قالت الوزارة إن «الحادث كان محاولة لإغتيال السيد حسن الألفى -وزير الداخلية- اثناء توجهه إلى الوزارة. وقام مجهولون بإطلاق الأعيرة النارية على سيارته وسيارة الحراسة المرافقة له بشارع الشيخ ريحان حيث تقع وزارة الداخلية على بعد عدة أمتار. وقد أصيب وزير الداخلية ببعض الطلقات في ذراعه بإصابات مختلفة كما لقى عدد من حرس الوزير مصرعهم من بينهم حارسه الخاص الذى كان يستقل دراجة بخارية ويسبق سيارة الوزير»

ثم جاء بيان آخر للوزارة بعد ساعات وقال ان «عبوة ناسفة انفجرت بشارع الشيخ ريحان أمام مدخل وزارة الشئون الاجتماعية اثناء سير ركب السيد حسن الألفى -وزير الداخلية- وقد اصيب الوزير بإصابة في ذراعه اليمنى واجريت له الإسعافات الاولية وحالته مطمئنة وأضاف البيان أنه ترتب على الانفجار وفاة ثلاثة مواطنين وإصابة خمسة عشر مواطناً آخر تصادف وجودهم في مكان الحادث وتم نقلهم للمستشفيات تحت الرعاية الطبية الكاملة.

وقال البيان إن البحث المبدئى للحادث أكد ان حدوثه نتيجة إنفجار عبوة ناسفة تحتوى على رولمان بلى وأنها تحتوى على مادة تى. ان. تى شديدة الانفجار.»

وبغض النظر عن التناقض في بيانات وزارة الداخلية فقد أكد مصدر أمنى مسئول أن الانفجار وقع نتيجة «عملية انتحارية» قام بها أحد الاشخاص كان يقف حاملاً كيساً من البلاستيك به قنبلة بجوار وزارة الشئون الاجتماعية بشارع الشيخ ريحان وأنه ألقى القنبلة على سيارة وزير الداخلية أثناء مروره.

هذا بينما كشفت المعاينة المبدئية لخبراء المعمل الجنائى أن العبوة الناسفة كانت موضوعة على دراجة بخارية كانت تقف بمين الطريق بين سيارتين ملاكى. وأنه تم تفجيرها بواسطة جهاز «ريموت كنترول» عن بعد أو أن أحد الجناة قام بضبط جهاز ضبط الوقت (التايمر) الموجود بالعبوة فور وصول موكب الوزير بعد أن تلقى اشارة من أحد الجناة الآخرين الذى كان يراقب وصول سيارة وزير الداخلية أول الطريق

بينما يقول مصدر أمنى إن العبوة كانت على الدراجة البخارية التى تحمل رقم ١٩١٠٣ جيزة يؤكد مصدر آخر عدم وجود أى دراجات بخارية في موقع الحادث سوى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

الدراجة التى كان يركبها حرس الوزير. أكد المصدر أن العبوة ألقيت من أعلى لأنها لم تحدث حفرة فى الأرض. وقال إن الشخص الذى ألقى العبوة تعجل فى إلقائها، مما جعلها تسقط بكاملها على حارس الوزير الذى يركب الدراجة البخارية فأردته قتيلاً فى الحال.

وأضاف المصدر أن العبوة تحتوى على مادة تى.ان.تى شديدة الانفجار كما تحتوى على كمية كبيرة من الرولمان بلى صغير الحجم وقام خبراء المعمل الجنائى برفعها من مكان الحادث.

مصدر الرصاص

وقد نفى مصدر أمنى رفيع المستوى أن يكون الجناة قد استخدموا الأعيرة النارية، وأنهم اكتفوا بإلقاء العبوة الناسفة. ويقول شهود العيان إن رجال الأمن هم الذين قاموا بإطلاق النيران بشكل عشوائى عقب الانفجار مباشرة. مما زاد من خطورة الموقف قيام حرس الجامعة الأمريكية بالاشتراك فى إطلاق النيران فى كل اتجاه، مما أدى إلى زيادة عدد الإصابات وبخاصة من العاملين بالجامعة، وأضاف شهود العيان أن الجناة انتهزوا فرصة اطلاق النيران المتبادلة وفروا هاربين باتجاه ميدان التحرير على اقدامهم.

مصفحات وقوات عسكرية

وقد شهد مسرح الحادث حشوداً ضخمة من قوات الأمن شاركت فيها قوات الشرطة العسكرية والقوات الخاصة والمصفحات. وسادت حالة من الارتباك الشديد والفوضى استمرت حتى عصر اليوم ذاته

واستمرت قوات الأمن -دون مبرر ظاهر- فى فرض سياج حديدى على مسرح الأحداث ومنع رجال الصحافة، والإعلام من الدخول إليه حتى بعد انتهاء خبراء المعمل الجنائى من مهمتهم. وهو ما يلقى بظلال من الشك على طريقة ارتكاب الحادث، وامكانية التوصل إلى مرتكبيه.

كما سادت حالة من الرعب فى كافة المؤسسات الحكومية المحيطة بمسرح الحادث، وبخاصة فى مجلس الشعب والشورى، ووزارة الشئون الاجتماعية، ومجمع التحرير، وبنك التنمية والائتمان الزراعى، ووزارة النقل والمواصلات. ورابطت أساطيل من سيارات الأمن المركزى أمام كل مؤسسة من هذه المؤسسات خوفاً من حدوث أعمال عنف. بينما منع العاملون بوزارة الشئون من مغادرة مقر عملهم. وأغلقت بوابات مجلسى الشعب والشورى بالجنازير، وأعلنت الامانة العامة للمجلس عدم السماح بدخول أو خروج أى شخص من وإلى المجلس. كما أصدرت بياناً طالبت فيه الموظفين بالالتزام بتعليق كارنيهات المجلس على الصدور والوقوف بها فى مكان بارز قبل الدخول.

ووصل الأمر إلى حد إيقاف حركة مترو الانفاق وإغلاق ابوابه، ومنع الركاب من مغادرته.

وسارعت قوات الدفاع المدنى والحريق وأجهزة البحث الجنائى، بتمشيط المنطقة للبحث عن عبوات أو متفجرات أخرى غير أنها لم تنته من مهمتها قبل الثانية ظهراً.

اصابات خطيرة

وبينما قالت وزارة الداخلية فى بيانها إن ثلاثة فقط فارقوا الحياة أكدت مصادر امنية وطبية أن ستة على الأقل لقوا مصرعهم منهم (منصور عبد الفتاح منصور) منادى سيارات الجامعة الأمريكية، وأمين الشرطة الذى يسبق موكب الوزير وحارسه الشخصى. وأكد مصدر أمنى وجود جثة ملقاة على الرصيف ومغطاة بالصحف حتى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول قيل أنها لأحد الجناة الذى نفذ العملية الإرهابية، وأنه يصعب التعرف على معالم الجثة. كما توفى اثنان من المصابين بعد نقلهما إلى المستشفى منهم محمد إبراهيم حجاب الذى توفى بعد نقله إلى قصر العينى بساعات، وشخص اخر فارق الحياة فى مستشفى المنيرة العام.

هذا وكانت العيادة الطبية لمجلس الشعب قد استقبلت عدداً من المصابين فى الحادث لإجراء الإسعافات الأولية لهم، وقامت سيارات الإسعاف الخاصة بالمجلس بنقلهم إلى قصر العينى بعد حقنهم بحقنة «لايف سيفنج» الخاصة بمعالجة هبوط ضغط الدم.

وكان من بين هؤلاء المصابين أمين شرطة من حراسة وزارة الشئون الاجتماعية أصيب ببتر فى ساقه، ورجل اخر أصيب بانفجار فى كيس الخصية وسيدة أخرى اصيبت بكسر فى القدم، وأصيب مواطن اخر فى فروة الرأس بإصابات خطيرة.



«الشعب» مع الجرحى في قصر العيني

وانتقلت الشعب إلى قصر العيني، حيث تجمعت عشرات الأسر أمام الباب الرئيسي، وعدد اخر أمام باب الاستقبال العام.. الجميع في حالة انهيار وبكاء شديد إلى أن أخرجت المستشفى قائمة باسماء المصابين الذين وفدوا إليها.. في الوقت الذي حضرت فيه عربة الاسعاف التابعة «لبنك الدم» تحمل العديد من اكياس الدم.. فمعظم المصابين في حالة خطرة.

وفي قسم الاستقبال التقينا مع هدى سعد طلبة - إحدى المصابات - والتي تصف الحادث قائلة: لقد قدمت من محافظة المنيا قاصدة وزارة الشئون الاجتماعية لطلب إعانة لزوجي المريض، ولكنني لم أكمل المشوار، فقد أصبت ووقعت على الأرض بعد أن سمعت صوت انفجار شديدا وطلقات رصاص، ولم أدر بنفسي إلا هنا..

ويضيف محمد محمد -٤٨ سنة، والذي أصيب بإغماء شديد قائلاً: الحمد لله إنني نجوت من هذا الحادث.

فأنا لم أطق ما رأيت من الدماء والمصابين، لذلك شعرت بدوار ووقعت على الأرض وأحضروني إلى هنا.. لكنني بخير والحمد لله.

ومن خارج الاستقبال، حيث وقف محسن عبدالله المصاب إصابات خفيفة وسطحية في ركبته اليمنى ويده،

وقف يقنع الطبيب أنه بخير، ويريد الخروج بعدما تم عمل اللازم له من إسعافات.. ولكن الطبيب يرفض خروجه لحين عمل الاشعة.

وفي طريقنا إلى غرفة العناية المركزة أبلغنا أحد المسئولين بحدوث أول حالة وفاة، وهي للدكتور محمد شريف الذي تصادف مروره بمنطقة لاظوغلي وقت وقوع الحادث، وقد أصيب بطلق ناري في الظهر.

ومن داخل العناية المركزة وقد تحول إليها اربعة مصابين بعد إجراء اللازم لهم في غرفة العمليات من بينهم ياسر علي محمد -٢٥ سنة- أمين شرطة

وأحد حرس وزير الداخلية، والذي قد أصيب بتهتك في الساق اليسرى والذراع اليسرى، وحالته لاتسمح بالكلام.

وكذلك وائل عبد العال محمود -٢٨ سنة- أمين شرطة (إدارة المرور) والذي خرج من حجرة العمليات في حالة يرثى لها بعد «بتر» ساقه اليمنى.

«يصف محمد حنفي -مهندس زراعي ويعمل في وزارة الشئون الاجتماعية الحادث- قائلاً: كنت خارجا من الوزارة في الساعة الحادية عشرة وهو وقت وقوع الحادث وتصادف أن التقيت بزميل لي اسمه محمد قطب، واختلف طريقي بعد ذلك،

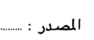
وما أن اقتربت من الكشك المجاور للوزارة إلا وسمعت أصوات الانفجار، ووجدت اشلاء ادمية تتطاير حوالي ما بين ساق وذراع ودماء كثيرة، وقد أصيب زميلي من آثار الانفجار بإصابات بالغة في ظهره، وأصبت أنا في مؤخرة رأسي وباقي جسدي من آثار الانفجار الشديد، ووقعت على الأرض ثم نهضت ومشيت بعض الخطوات لكنني لم أشعر بشيء بعد ذلك.

وتضيف منال محمود أن الحادث وقع سريعاً جداً لكنها لم تلحظ شيئا فكان تركيزها مشدودا لعبور الشارع في اتجاه الهيئة العامة لقصور الثقافة، وأن كل ما تذكره هو صوت الانفجار الشديد، وصوت طلقات النار، وشعرت بعد ذلك بالاصابات التي لحقت بذراعي وصدري، والدماء التي سالت إلى أن جئت هنا.

ويصف مسئولون في مستشفى قصر العيني الحالة العامة للمصابين بأنها خطرة جداً، حيث أن معظم المصابين دخلوا غرف العمليات والعناية المركزة.

والاصابات بالغة جداً حيث إن القنبلة التي تفجرت كان بها «رولمان بلي»، وهذا بديل للمسامير التي أعدت بها القنابل السابقة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

شهود الحادث: كان هناك عدة أشخاص

أكد شهود العيان -من رجال المرور بالمنطقة وجنود الحراسة- أنهم شاهدوا الانفجار وقت وقوعه، وأن القنبلة انفجرت قبالة سيارة الوزير. وإنهم شاهدوا أحد الأشخاص (غير ملتح ويمسك بشريط فيديو في يده) يقف على ناصية شارع الشيخ ريحان مع شارع قصر العينى يرفع يده باشارة لشخص اخر كان يقف على يمين الشارع في مواجهة مسرح الحرية، وأن الشخص الثانى قام بتفجير العبوة بعدها مباشرة. وقال الشهود: إن هؤلاء الاشخاص كانوا عبارة عن مجموعة منتشرة في الشارع من أوله عند الكورنيش، وتتابع حركة الوزير وانها اختفت عقب الانفجار مباشرة. وقال الشهود: انهم هربوا من موقع الحادث ولم يتمكنوا من تعقب الجناة بسبب كثافة اطلاق الرصاص في الشارع.

٠٠١١٠٨٦



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حول الحادث

● أدت قوة الانفجار إلى سقوط ثلاث شجرات ضخمة بشارع الشيخ ريحان.

● تسبب أسلوب قيادات وزارة الداخلية فى التعامل مع الحادث فى زيادة الاشاعات لدرجة أن ترددت اشاعات عن افتقاد الفتاة التى تعمل فى كشك السجاير الذي وقع الحادث بجواره بحجة أنها الشاهد الوحيد على الحادث، حيث أطلقت القنبلة على بعد مترين فقط من الكشك، لكن انباء أخرى أكدت انها اصيبت إصابة خطيرة، ونقلت إلى المستشفى للعلاج.

تسبب الانفجار فى تحطيم واجهات مسرح الحرية، كما تحطمت بعض نوافذ وزارة الشئون الاجتماعية.

● مصادر أمنية تشكك فى قدرة الجماعات الإسلامية على تنفيذ مثل هذه العملية وحدها لعدم قدرتها على اختراق أجهزة الأمن، ومعرفة خط سير الوزير، وتوقيت وصوله إلى الوزارة والسيارة التى يركبها.

● مصادر أخرى تربط بين الحادث الذى تعرض له الوزير وبين ما أعلنه منذ أيام عن خطته للإعلان عن عدد من قضايا الفساد التى يتورط فيها عدد من الرؤوس الكبيرة. كان الوزير قد أعلن أنه سيعلن عن هذه القضايا قريباً.

● بعض رجال الداخلية مازالوا يفكرون بعقلية قديمة ويعتقدون انهم يستطيعون حجب المعلومات عن الرأى العام، أحد هذه القيادات ظل حتى ظهر يوم الحادث ينفى لرجال الاعلام تعرض وزير الداخلية لأية إصابات! وقد تسبب هذا الاسلوب فى انتشار اشاعات كثيرة ومدمرة.

● أكد مصدر أمنى مسئول بأن أجهزة الأمن قامت على الفور بحملة واسعة الانتشار على مناطق عديدة منها قصر النيل، والسيدة زينب، وإمبابة.. وأسفرت عن القبض على عدد كبير من المشتبه فيهم.

● وعندما حاول الصحفيون الدخول للاطمئنان على الوزير اعترضت قوات الأمن دخولهم، وقد قام ضابط برتبة مقدم بالتعدى على مراسل الاذاعة، ومنعه من الوقوف حتى أمام المستشفى.

دموع وقلق أمام مستشفى الشرطة

فور نقل وزير الداخلية اللواء حسن الألفى إلى مستشفى الشرطة بالعجوزة، انتقلت «الشعب» إلى المستشفى، حيث رابضت أمام المستشفى بعد أن رفضت قوات الأمن التى فرضت حراسة مشددة على المستشفى السماح بالدخول إليها.

ولم يكن وزير الداخلية هو الوحيد الذى عولج بالمستشفى، بل نقل معه عدد من المصابين، والذين توافدت أسرهم على المستشفى في حالة شديدة من القلق.

وكان عدد من كبار المسئولين فى الدولة على رأسهم رئيس مجلس الشعب والشورى، ووزير الدفاع وقيادات وزارة الداخلية قد توافدوا على المستشفى..

وتحدث اللواء شرطة صلاح محمد علي فور خروجه من الوزير فقال: إنه جاء للاطمئنان على صديق عمره اللواء الألفي، حيث تخرجا معا فى كلية الشرطة فى عام ١٩٥٧، وأشار إلى أن الوزير أصيب فى يده، وبعض الشظايا، واجريت له الجراحة اللازمة.. وأكد أحد المسئولين بالمستشفى أن العملية استغرقت (٣) ساعات لاستخراج الشظايا التى أصابت الوزير.

وعلى الرصيف المواجه للمستشفى تجمعت أعداد غفيرة من أهالى المصابين، وهم فى حالة شديدة من الذعر والقلق على ذويهم، حيث أكدوا أنهم جاءوا للمستشفى فور سماعهم خبر الانفجار من محطات الاذاعة والتليفزيون.

وقد خرج أحد حراس الوزير، وهو صبرى محمد حسن ليطمئن أهله انه بخير.. ثم تلاه عصام عبد الرؤوف الذى بكى بشدة عندما شاهد شقيقه الذى جاء للاطمئنان عليه.



وزراء الداخلية هم الأكثر عرضة لمحاولات الاغتيال السياسي في مصر

□ القاهرة - من عادل عبدالعليم:

■ أعادت محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها وزير الداخلية اللواء حسن الالفي في وسط القاهرة اول من امس الى الاذهان حوادث الاغتيال السياسي الشهيرة التي شهدتها مصر خلال عصرها الحديث.

ويرى المؤرخون ان اغتيال القائد الثاني للحملة الفرنسية على مصر الجنرال كليبر في ١٤ حزيران (يونيو) ١٨٠٠ على يد سليمان الحلبي كان أول حادث اغتيال سياسي شهده المجتمع المصري الحديث. ويعتبر بطرس غالي باشا من اشهر الذين راحوا ضحية جريمة سياسية قبل قيام ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢ حيث اغتيل في ٢٠ شباط (فبراير) ١٩١٠ على يد ابراهيم ناصف الورداني الذي صدر ضده حكم بالاعدام بعد ذلك بأربعة اشهر عقاباً له على جريمته.

وخلال عام ١٩١٥ تعرض حاكم مصر السلطان حسين لمحاولتي اغتيال فاشلتين الاولى في ١٩١٥/٤/٨ عندما اطلق عليه محمد خليل الرصاص لكنه نجا، وصدر ضد الجاني حكم بالاعدام، والثانية عندما ألقى شخصان هما محمد نجيب الهلباوي ومحمد شمس الدين عليه قنبلة خلال وجوده في قصر رأس التين في الاسكندرية وفشلت المحاولة ايضاً. وبعد محاكمة المتهمين صدر ضدهما حكم بالاعدام خفف بعد ذلك الى الاشغال الشاقة المؤبدة لكل منهما. كما تعرض الزعيم سعد زغلول لمحاولة اغتيال فاشلة في ١٩٢٤/٧/١٢ وتبين بعد ذلك ان الجاني مختل عقلياً بينما اغتيل القائد الانكليزي السيرلي ستاك، سردار الجيش المصري وحاكم السودان، في القاهرة في ١٩٢٤/١١/١٦. وبلغ عدد المتهمين بارتكاب الحادث ٩ اشخاص نفذ حكم الاعدام في واحد منهم فقط هو عبدالحميد عنايت بينما صدرت احكام بالسجن ضد باقي المتهمين.

ومن جرائم الاغتيال السياسي في مصر والتي اتهم فيها اسلاميون، جريمة اغتيال رئيس الوزراء محمود فهمي النقراشي في ١٩٤٨/١٢/٢٨، واتهم فيها أحد اعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» وهو عبدالحميد حسن الذي ذكر ان الدافع وراء جريمته هو ان النقراشي كان اصدر قراراً بحل هذه الجماعة.

ويعد منصب وزير الداخلية من أكثر المناصب التي تعرض شاغلوها لمحاولات اغتيال. وأهم هذه المحاولات التي باءت جميعها بالفشل:

- محاولة اغتيال اسماعيل صدقي رئيس الوزراء وزير الداخلية في ١٩٣٠/٨/٢٥ وباءت المحاولة بالفشل. وتعرض اسماعيل صدقي لمحاولتين للاغتيال احداهما بآلة حادة والثانية بنسف قطار كان يستقله بصحبة مجموعة من الوزراء.

- محاولة اغتيال ابراهيم عبدالهادي رئيس الوزراء وزير الداخلية عن طريق خلية سرية عام ١٩٤٩ اثناء سيره من منزله في ضاحية المعادي الى ديوان الوزراء في وسط القاهرة.

- محاولة اغتيال الرئيس جمال عبدالناصر خلال القائه خطاباً في مدينة الاسكندرية عام ١٩٥٤ بمعرفة جماعة «الاخوان المسلمين». وكان عبدالناصر يشغل في ذلك الوقت مهام رئيس الوزراء ووزير الداخلية وقبض على الجاني وأعدم بعد فشل المحاولة.

- محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية السابق في ١٩٨٧/٥/٥ بمعرفة جماعة «الناجون من النار» اثناء مغادرته لمنزله في منطقة العجوزة.

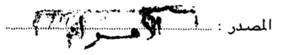
- محاولة اغتيال اللواء النبوي اسماعيل وزير الداخلية السابق في ١٩٨٧/٧/١٣ بإطلاق النيران عليه اثناء وقوفه في شرفة مسكنه في شارع جامعة الدول العربية. وباءت المحاولة بالفشل وهي التي نسبت الى جماعة «الناجون من النار».

- محاولة اغتيال اللواء زكي بدر في ١٩٨٩/١٢/١٦ عن طريق محاولة نسف سيارة مفخخة اسفل جسر الفردوس في شارع صلاح سالم في القاهرة واتهمت «الجماعة الاسلامية» بارتكاب الحادث.

- محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري السابق اللواء محمد عبدالحليم موسى في ١٩٩٠/١٠/١٢ الا ان الجناة قتلوا، عن طريق الخطأ، الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب.

ويلاحظ ان جميع محاولات اغتيال وزراء الداخلية في مصر التي باءت بالفشل قامت بتنفيذها جماعات دينية راديكالية اتسم طابع حركتها وانتماءاتها الايديولوجية بالعنف والقتل، وهي جماعات «الجهاد الاسلامي» و«الناجون من النار» و«الجماعة الاسلامية» و«طلائع الفتح الاسلامي» وان المحاولات تمت بإطلاق الأعيرة النارية او النسف بالقنابل او بعبوات متفجرة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

منع انتظار السيارات بشارع الشيخ ريحان

امر اللواء فؤاد مندور مدير الادارة العامة لمرور القاهرة بمنع انتظار السيارات فى شارع الشيخ ريحان ، بعد حادث محاولة اغتيال السيد حسن الالفى وزير الداخلية ، وصدرت التعليمات لجميع السياس بالمنطقة والمصالح الحكومية والجامعة الامريكية لتنفيذ القرار.

إرهابيان نفذا العملية الانتحارية

كتب ـ محمد زكي وعماد خيره:

وصف مصدر امنى مسئول محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية بأنها عملية انتحارية قام بها ارهابيان من احدى التنظيمات الارهابية. اشار المصدر إلى ان احد الارهابيين (مجهول الأسم) والذى تحولت جثته إلى اشلاء بعد انفجار العبوة الناسفة، قام بلف جسده بسلك كهربائى موصل بالعبوة الناسفة وبطارية و«كونتاك» الدراجة البخارية وتولى الارهابى الثانى نزية نصحى راشد الذى توفى فجر امس متأثرا بجراحه مهمة اعطاء الاشارة المتفق عليها إلى زميله فور وصول موكب الوزير إلى شارع الشيخ ريحان المؤدى إلى مبنى وزارة الداخلية. وقام الارهابى المجهول بادارة «كونتك» الدراجة البخارية اثناء توقفها على رصيف الشارع بمكان وقوع الحادث وتحولت على الفور جثة الارهابى المجهول إلى اشلاء فى لحظات واصيب زميله الآخر نزية نصحى ببتر فى القدم واصابات بالغة نتيجة انفجار العبوة الناسفة. ونفى اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد أول الوزير للمنطقة المركزية تفجير العبوة «بالريموت كنترول». واشار إلى ان العبوة تحوى اكثر من ٥ كيلو من مادة T.N.T وكميات من «الرومان البلى» وقطع حديدة.

واكد اللواء عبدالرحيم النحاس فى تصريح لـ«الوفد» ان الارهابيين اللذين نفذا العملية الانتحارية لم يكن بحوزتهما اسلحة اخرى اثناء الحادث. وارجع اصابات وزير الداخلية والضحايا إلى الشظايا المتناثرة من انفجار العبوة الناسفة. كما اكد اللواء النحاس ان الارهابيين نزيه نصحى وزميله المجهول قاما وحدهما بتنفيذ العملية الانتحارية. واعلن اللواء عبدالرحيم النحاس استقرار حالة اللواء حسن الألفى بمستشفى الشرطة بالعجوزة. واشار إلى ان اطباء المستشفى نصحوا الوزير بعدم الزيارة صباح امس لمنحه قسطا من الراحة بعد العملية الجراحية التى اجريت له امس الاول عقب الحادث مباشرة.

وذكرت مصادر المستشفى ان وزير الداخلية يرقد حاليا فى عنبر خاص بالمستشفى تحت عناية مركزة من كبار الاطباء المتخصصين. كما اشارت المصادر إلى ان معظم حراس الوزير مصابون بحالات عصبية وبينهم حارسه الخاص الرائد محمد جاسر وعدد من امناء الشرطة الذين رافقوه اثناء تنفيذ العملية الانتحارية.

اعتراف الارهابى «نزيه» بتفاصيل خطيرة قبل وفاته. ص«٨»

كتب ـ محمد دوح:

توفى فجر امس نزيه نصحى راشد احمد، المتورط فى حادث محاولة اغتيال حسن الالفى وزير الداخلية متأثرا بجراحه التى اصيب بها بسبب انفجار العبوة الناسفة. وكان الانفجار قد أدى الى بتر ساقه اليمنى واصابته بنزيف داخلى حاد. حاول الاطباء المعالجون بمستشفى قصر العينى، انقاذ حياته. وأجريت للجانى عملية جراحية، تم خلالها نقل سبعة لترات دم فى محاولة لانقاذه وفارق الحياة. وكانت أجهزة الأمن قد تمكنت أمس الأول من كشف شخصية الارهابى بعد نقله مع ١٣ مصابا فى الحادث الى مستشفى قصر العينى ويحمل بطاقة مزورة باسم وليم نجيب «مسيحى» الديانة وحاصل على بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة. تبين من الفحص ان الارهابى المصاب اسمه نزيه نصحى راشد من مواليد ٤ «ديسمبر» ١٩٥٨ بدائرة قسم الساحل بالقاهرة. يعتبر نزيه من اخطر العناصر الارهابية بتنظيم الجهاد، وسبق اعتقاله عدة مرات ومتهم فى قضايا ارهابية عديدة. كما تبين تورطه فى قضية اعادة تنظيم الجهاد المعروفة باسم «طلائع الفتح» التى تنظرها المحكمة العسكرية العليا حاليا.

وكشفت تحريات اجهزة الامن عن انضمام المتهم الي تنظيم الجهاد في السبعينات وسبق ضبطه في احداث الزاوية الحمراء عام ١٩٨١ ورجحت اجهزة الامن اشتراك المتهم في ضرب الاتوبيس السياحي بالهرم. اكدت التحقيقات الاولية سفر المتهم بجوازات مزورة الي احدي الدول العربية ثم الي افغانستان داهمت قوات الامن مسكن نزيه بحي الهرم وتم العثور علي اسلحة الية وكمية من العبوات الناسفة ولم يتم العثور علي زوجته داخل الشقة، وكان المتهم قد تزوج من سعدية احمد بيومي، وانجب منها ايمان وايات وهاجر وانتقل من مسكن اسرته بروض الفرج الي مركز اوسيم بالجيزة. وتواصل اجهزة الامن جهودها حاليا لضبط باقي الارهابيين الذين اشتركوا في محاولة اغتيال وزير الداخلية وفقا للمعلومات المتوافرة حول العناصر الارهابية الاخري التي شاركت الارهابيين اللذين لقيا مصرعهما، وكان المتهم الاخر قد تمزق الي اشلاء فور انفجار العبوة الناسفة «» يتم التعرف علي شخصيته.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

المتهم عضو بتنظيم الجهاد وشارك فى أحداث الزاوية الحمراء وضرب الاتوبيس السياحى بالهرم

العثور على أسلحة آلية وعبوات ناسفة فى مسكن «نزيه».. وجهود مكثفة لضبط باقى الجناة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٠ اغس ١٩٩٣

المتعارف عليها من اعترافات اعضاء الاجنحة العسكرية عقب القيام بأي عملية اغتيال كما حدث في عمليات رفعت المحجوب وفرج فودة وصفوت الشريف واخيرا هذا الحادث.

والتساؤلات الامنية التي تأتي في صورة التحريات المعتادة التي تقوم بها الاجهزة المختصة تفتح دائما المجال لمزيد من الايضاحات والنتائج وتجميعها وربطها بحوادث أخرى مشابهة أو مختلفة وبخاصة في المحاور السالفة الذكر او بالنسبة الى التقارير الفنية التي يعدها الخبراء في مصلحة الطب الشرعي والمعمل الجنائي والادلة الجنائية والتي تشكل نوعا من اليقين المادي الذي يمكن تقنينه وعرضه على النيابة المختصة متمثلا في الآتي:

- ان التنظيم المسؤول عن الحادث هو تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الذي عانى من عملية الضبط والاعتقال والعرض على جهات التحقيق العادية «نيابة أمن الدولة العليا» والنيابة العسكرية متمثلا في ٧٠٠ متهم احيل منهم ٢٤٨ على القضاء العسكري بالفعل في خمس قضايا.

- ان القيادي نزيه نصحي راشد الذي مات متأثرا باصابته في عملية محاولة اغتيال وزير الداخلية هو من قياديي هذا التنظيم وشمله قرار الاحالة في احد القضايا باعتباره هاربا.

- ان المجموعات الاولى لهذا التنظيم تحاكم حاليا امام دوائر من المحاكم العسكرية وأحكام الاعدام تنتظر العدد الاكبر من القيادات في «طلائع الفتح الاسلامي» في جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وحيازة متفجرات.

- ان هذا التنظيم يعد ويضم مجموعة ذات تدريب راق على استخدام المفرقعات منها فتحي امام وعبدالحميد محمد عبدالحميد واسماعيل نصرالدين تم تدريبهم في افغانستان على مثل هذه العمليات المتفجرة والمتنوعة التي تحدث تأثيرا عاليا من الخسائر وبحجم أقل من المنفذين.

- ان تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» يضم عناصر قيادية لا زالت فارة في افغانستان ومنها الدكتور ايمن الظواهري الذي اصدر تعليماته لكوادره في الداخل برفع مستوى المواجهة بالاغتيالات السياسية ردا على اعتقال غالبية اعضاء التنظيم.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣



'طلائع الفتح' وملاحظات أمنية على محاولة اغتيال الألفي

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ شكلت محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها اللواء حسن الالفي وزير الداخلية اول من امس اثناء توجهه لمباشرة عمله في مكتبه بميدان لاظوغلي اهتماما بالغا من كل الاجهزة الامنية والسياسية والقضائية، ويرجع ذلك الى مجموعة من المحاور المهمة التي صاحبت العملية منذ الاعداد لها حتى تنفيذها بهذه الوسيلة التي ارتبطت بالبشاعة والعنف الدامي الذي اسفر عن قتل وجرح عدد من المواطنين العاديين.

وفي ضوء الملاحظات والمظاهر الاولية التي صاحبت هذه العملية عكفت الاجهزة المختصة على دراسة ظروف وملابسات الحادث من كل جوانبه وذلك لاستخلاص النتائج والسلبيات والايجابيات لتلافي وقوع مثل هذه المحاولات التي قد تتجدد ضد أي من المسؤولين مستقبلا والانتهاء من اعداد خطة لتأمين الشخصيات المهمة والعامة من هذه العمليات المسلحة واجهاضها اذا ما حدثت والقبض على الفاعلين في مسرح الجريمة وضبط أدواتهم. وتمثلت الملاحظات الامنية على الحادث في المحاور التسعة التالية:

أولاً: توقيت وقوع الحادث في الساعة الحادية عشرة صباحا في منطقة تتميز بالازدحام الشديد لوجود بعض المؤسسات والدواوين الحكومية وقربها من ميدان التحرير ومجمع المصالح الحكومية والجامعة الاميركية واختيار التوقيت الخاص بالذهاب الى العمل بالنسبة الى هذه الشخصية المهمة.

ثانياً: مكان التنفيذ ومسرح الجريمة عند تقاطع شارعي الشيخ ريحان وقصر العيني وعلى مقربة من مقر الوزارة (حوالي مئة متر) الذي يحاط بالمصفحات الخاصة بالحراسة في كل الاتجاهات كما توجد حراسات خاصة على المباني في الطريق.

ثالثاً: تحديد خط سير ركب وزير الداخلية الذي كان محل اهتمام جهات التحقيق عند سؤال الشهود من رجال الحراسة المرافقة وشهود العيان في منطقة الحادث وخط السير المشار اليه يحاط دائما بالسرية والتغيير والتعديل في ضوء الظروف الامنية والمعلومات السرية الخاصة بالمخططات التي تقوم باعدادها الاجنحة العسكرية لمنظمات العنف الديني الراديكالي.

رابعاً: ان الحادث وقع بعد حوالي اسبوع من اغتيال ضابط كبير برتبة لواء في محافظة قنا، وهي اكثر المحافظات التي تعرض متهمون فيها في قضايا العنف الديني للاعدام في قضايا ضرب السياحة والاغتيال السياسي.

خامساً: وقوع الحادث بعد اربعة أيام من صدور الاحكام في قضية حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب والتي نصت على براءة جميع المتهمين في هذا الحادث وادانتهم بتهم أخرى تمثلت في حيازة واحراز اسلحة ومفرقعات وتزوير اوراق رسمية.

سادساً: الاعترافات التي أدلى بها القيادي شعبان رجب علي عيد في القضية ٣٩١/٩٢ حصر أمن دولة عليا، والتي صدرت فيها احكام بالاعدام من المحكمة العسكرية العليا في ما يسمى بقضية «العائدون من افغانستان» خلال تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا والتي تضمنت أنه صدرت تكليفات من قيادات المنظمات الدينية في افغانستان في حالة صدور احكام بالادانة على أي من المتهمين في قضية اغتيال رفعت المحجوب باغتيال وزير الداخلية.

سابعاً: البيانات الأولية التي صدرت من وزارة الداخلية وتقارير خبراء المعمل الجنائي والادلة الجنائية والتي اكدت وجود علاقة في عملية اعداد العبوات التفجيرية بين هذا الحادث وحوادث التفجيرات الاخرى التي لا زالت مجهولة أمنيا، وهي التي وقعت في مناطق مقهى وادي النيل ومسجد الخازندار ونفق الهرم وكمين الشرطة في مدينة نصر.

ثامنا: كيفية اعداد العبوة الناسفة من مادة «T.N.T» التي اعدت باتقان ويدل على تدريب سابق، وكيفية وضع هذه العبوة في الدراجة النارية.

تاسعاً: عدد المنفذين لهذا الحادث والموجودين في مسرح الجريمة وتوزيع ادوارهم ما بين جماعة التنفيذ التي قتل منها اثنان في عملية انتحارية، وجماعة التأمين والانسحاب، والجماعة التي تولت اعطاء الاشارة قبل مرور الركب الرسمي لوزير الداخلية وان توزيع هذه المهمات هي من الامور

٠٠١١٠٩٤



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣

أجهزة الأمن تكشف عن شخصية أحد مرتكبى حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية

أحد الارهابيين مزقته العبوة الناسفة والثانى توفى متأثرا بجراحه

بعد ١٠ ساعات فقط من الجريمة الارهابية التى استهدفت ركب السيد حسن الألفى وزير الداخلية واسفرت عن استشهاد ثلاثة من المواطنين وتمزيق جثة أحد الارهابيين، تمكنت أجهزة الأمن من التوصل إلى تحديد شخصية أحد مرتكبى الحادث، حيث تبين أنه أصيب عقب تفجير العبوة بإصابات بالغة، وتم نقله مع بقية المصابين إلى مستشفى قصر العينى ودخل باسم وهمى هو وليم نجيب سيفين، وضبطت معه بطاقة تحمل نفس الاسم تبين انها مزورة، ثم كشفت مباحث أمن الدولة عن شخصيته الحقيقية، وتبين انه الارهابى نزيه نصحى راشد، والذى كان يجرى البحث عنه لاشتراكه فى عدة جرائم ارهابية سابقة من بينها حادث السطو على محل مجوهرات بالمطرية، وايضا قتل المتطرف الذى انشق عن جماعته بحدائق القبة.

كما انه المتهم رقم ٤٦ في قضية طلائع الفتح. كما تبين أن القدر اقتص من الارهابى الثانى بمسرح الجريمة ومزقت العبوة الناسفة جسده إلى اشلاء متناثرة.

ولم تكن عملية الكشف عن شخصية مرتكبى الحادث الاجرامى فى زمن قياسى وليدة مصادفة، وانما واكبتها جهود مضنية لمختلف أجهزة وزارة الداخلية من خلال خطة عملية مدروسة شملت أجهزة أمن الدولة والأمن العام ومباحث القاهرة والجيزة، وأيضا المحافظات القريبة بتوسيع دائرة الاشتباه في العناصر الارهابية الهاربة مع التركيز على عنصر الاستدلال بجمع معلومات سرية ومحددة من شهود الحادث والمصابين.

وفي نفس الوقت كانت تشير الدلائل إلى ان مرتكبى الحادث أكثر من شخص، بعضهم نفذ الحادث واخر ربما يكون قد راقب المكان جيدا وأعطى إشارة البدء مع دخول موكب الوزير شارع الشيخ ريحان فى طريقه إلى مكتبه.

وكانت البداية قيام مجموعات من ضباط مباحث أمن الدولة وضباط المباحث الجنائية بفحص جميع مصابى الحادث ومناقشتهم جيدا عن ظروف اصابتهم ومعلوماتهم حول الجريمة، مع عمل تحريات سريعة عن حقيقة شخصياتهم وأسرهم.

إلا انه تبين لرجال المباحث أن أحد المصابين، مصاب باصابات بالغة فى ساقيه مما استلزم بترهما داخل المستشفى، وهذا يدل على انه كان بالقرب من مركز الانفجار، ومن هنا كان الاشتباه حوله، حيث تبين انه يحمل بطاقة باسم وليم نجيب سيفين ومقيم بشارع النزهة بمصر الجديدة، فتوجهت مأمورية من ضباط المباحث للعنوان المذكور وتبين عدم وجود شخص يحمل نفس الاسم، وبالكشف عن البطاقة التى كانت بحوزته تبين انها مزورة ولا يوجد لها أصل بمصلحة الأحوال المدنية، وحتى هذه اللحظة كان الاشتباه يزداد قوة أمام رجال المباحث الذين كانوا فى سباق مع الزمن لتحديد هوية هذا الشخص، حتى جاء الخبر اليقين عند ادخاله غرفة العمليات لاجراء عملية بتر احدى ساقيه لانقاذ حياته، وهنا ناظره الطبيب حيث سبق ان

٠٠١١٠٩٥

تابع الحادث :

مريد صبحى
أحمد موسى
إلهام شرشر

سأله عن اسمه فقال انه محمد توفيق، بعدها تأكد أن وراء هذا المصاب لغزا كبيرا، لكن الطبيب دون اسمه على رقبته وتم ادخاله حجرة العمليات ودار البحث فى شخصيات الارهابيين المطلوب القبض عليهم والذين سبق لوزارة الداخلية نشر صورهم بالصحف وناشدت الأهالى الابلاغ عنهم.

أخذ الضباط فى إخراج صور الارهابيين الهاربين من جيوبهم، فقد سبق توزيعها عليهم.. وأجمعوا على تشابه ملامح المصاب مع صورة الارهابى نزيه نصحى راشد، وكان لابد من قطع الشك باليقين باستدعاء أسرة نزيه نصحى راشد للتعرف عليه، فتم رفع بصمة المصاب وتأكد أن بصمته تنطبق على المتهم نزيه نصحى راشد.

وعلى الفور انطلقت مهمة سريعة من مباحث أمن الدولة وامن الجيزة إلى قرية الزيدية بأوسيم «جيزة» حيث تم استدعاء الأب نصحى راشد أحمد (٦٣ سنة) مدرس سابق بالتربية والتعليم وشقيقيه احمد نصحى راشد «بكالوريوس تجارة» ونبيل «بكالوريوس تجارة» وايضا والدته حيث تم اصطحابهم حيث يرقد نزيه بمستشفى قصر العينى، وهناك نظر إليه الأب فى حسرة ممزوجة بالألم وشقيقه أحمد باشفاق، بينما أبدى شقيقه نبيل استياءه الشديد وصرخت والدته وهى تراه وقالت «ابنى».

وقد تبين اختفاء زوجة الارهابى واسمها سعدية أحمد بيومى وهى فتاة «منقبة» من الشرابية، وسبق لها السفر اكثر من مرة للسعودية مع ابنائها أيات وهاجر وإيمان حيث كانت تتردد عليه أثناء وجوده هناك لزيارته، وكانت آخر سفرياتها للسعودية فى ٢١ نوفمبر عام ٩٢ ويجرى البحث عنها الآن لاشتراكها معه فى التخطيط والتدبير لبعض الجرائم الارهابية.

وقال والد نزيه واشقاؤه «إننا سبق ان نصحناه كثيرا بالابتعاد عن هذا الطريق ولم يستجب لنا، حتى انه هجر منزلنا ولم يعد يتردد علينا». وأضاف أفراد أسرته انهم سبق أن قاموا بتسليمه لرجال الأمن منذ سنوات بعد اشتراكه فى حادث ارهابى، حيث كان قد انضم للجماعات المتطرفة منذ عام ٧٨ وبدأ نشاطه الاجرامى عام ٨١ بالاشتراك فى أحداث الزاوية الحمراء، بينما قالت والدته جملتها «ربنا يجازيه بعمله».

وقد أفاد الملف الأمنى للارهابي نزيه انه ولد بمنطقة روض الفرج ثم انتقل مع عائلته إلى بلدة الزيدية بأوسيم، وما لبث أن هجر مسكن الأسرة ليتزوج فتاة منقبة من الشرابية كان دائم الترحال بها متنقلا من مكان إلى اخر ومن شقة لأخرى، رغم انجابه ثلاثة اطفال. وأضافت المعلومات الأمنية انه يتمتع بذكاء شديد وكان يتخذ الحيطة والحذر فى تحركاته بمراقبة الطريق باستمرار والتمويه بتغيير ملامحه وهيئته واستخدام عدة أسماء حركية وتزوير بطاقات شخصية بأسماء مستعارة، وقد سبق له السفر للسعودية باسم مستعار.

وبعد التأكد من شخصية نزيه.. اتجهت خطة البحث إلى معرفة هوية الجثة الممزقة التى مزقها الانفجار إلى أشلاء بالقرب من موقع الانفجار، خاصة وأن رواية بعض الشهود التى اكدت رؤيتهم لشخصين، أشارت إلى أن احدهما كان فوق الدراجة البخارية قبل تفجير العبوة، حيث أوضحت معاينة الحادث والتحريات الأمنية بأن الارهابيين كانا قد حضرا لمسرح الجريمة قبل الحادث بأكثر من نصف ساعة وتوقفا أمام الكشك المجاور لمبنى وزارة الشئون الاجتماعية حيث ظل الارهابى الذى تمزقت جثته فوق «الموتوسيكل» رغم ان سايس الجامعة الأمريكية منصور عبدالفتاح منصور، والذى استشهد فى الحادث، نهره عن الوقوف بهذا المكان قبل الحادث بـ ١٠ دقائق، لكن الارهابى أخبره انه فى انتظار زميله الذى يتناول زجاجة مياه غازية بالكشك المجاور، فتركه السايس، بينما وقف نزيه على بعد عدة أمتار لاعطاء إشارة الاستعداد عند مرور موكب الوزير.

وقد أشارت المعاينات الفنية الى ان هذا الارهابى كان يحاول تفجير العبوة الناسفة، بتوصيل دائرة كهربائية من فوق الدراجة البخارية التى كانت متوقفة بين سيارتين أسفل رصيف الشارع تظللها شجرة كبيرة، حيث قام الارهابى، والذى يرجح انه أقدم على محاولة انتحارية، بتوصيل الأسلاك وتفجير العبوة التى اخترقت ركب الوزير حيث استقر جزء من الموجة الانفجارية التى هزت الشارع فى الباب الخلفى الأيمن لسيارة الوزير، مما ادى لتهشمه ، وتدخل القدر لانقاذ حياة الوزير الذى كان يجلس بالناحية اليسرى من المقعد الخلفى للسيارة.

ومازالت خطة البحث تسير فى اتجاهاتها لكشف مزيد من ملابسات الحادث، حيث يرجح رجال الأمن اشتراك ارهابيين اخرين فى الحادث.

وأشار مصدر أمنى الى ان اختيار موقع الحادث يدل على دقة التخطيط والتدبير المتقن للحادث، حيث كمن الارهابيان فى منطقة هما على علم بضرورة مرور الوزير منها للوصول إلى مكتبه بالوزارة، رغم ان موكب سير الوزير يتم تغييره باستمرار.. ولكن لابد له من المرور بشارع الشيخ ريحان فى طريقه لمقر الوزارة لأن الشارع اتجاه واحد فقط.



شحنة ناسفة حول وسط الارهابى طارق

كشفت اجهزة الامن عن تفاصيل جديدة فى العملية الارهابية التى استهدفت اغتيال السيد حسن الالفى وزير الداخلية فقد ثبت ان الارهابى الثانى ، الذى قتل فى مكان الحادث ، كان يضع شحنة ناسفة حول «وسطه» اضافة للقنبلة التى وضعت فى مقدمة الموتوسيكل بهدف الدخول فى سيارة الوزير فى عملية انتحارية ، ولم يستخدم فى التفجير «ريموت كنترول» بل قام الارهابى بتوصيل الشحنة المتفجرة بواسطة مفجر واثناء توصيله بالدائرة الكهربائية محاولا الدخول فى سيارات ركب الوزير انفجرت الشحنتان مما ترتب عليه فصل جسم الارهابى وتطاير اشلائه.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

□ عاطف صدقي:

سفر المصابين للعلاج بالخارج

تعويضات فورية لجميع ضحايا الحادث الإرهابي

صرح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء امس بانه تقرر سفر عدد من مصابي الحادث الارهابي الفاشل الذى تعرض له وزير الداخلية والذين تستدعى حالتهم العلاج بالخارج وذلك بناء على توجيهات الرئيس حسني مبارك حيث تقرر سفر كل من الرائد شرطة محمد جاسر مصاب بكسر مضاعف بالساقين والمواطن احمد قطب مصاب بكسر في العمود الفقرى وجروح متهتكة وطالب محمد ابراهيم حجاب مصاب بارتجاج وقطع بشرايين الفخذ وامين الشرطة وائل عبد العال محمود مصاب بجروح متهتكة وبتر بالركبة.

وقال الدكتور صدقي ان جميع المصابين تحت العلاج ستصدر قرارات بسفرهم اذا تطلبت حالتهم العلاجية ذلك.

كما اعلن رئيس الوزراء أن جميع ضحايا الحادث الارهابي الآثم سواء من المواطنين او الشرطة الذين استشهدوا أو المصابين ستصرف لهم الدولة التعويضات المناسبة لهم وفقا للقواعد الجديدة التي أصدرها مجلس الوزراء في جلسته الماضية.

وأكد الدكتور صدقي أن الاجراءات اتخذت بسرعة صرف هذه التعويضات.

مصدر مسئول يشرح تصوره لوقوع الحادث

كتب ـ عصام مليجى :

شرح مصدر مسئول تصور أجهزة الامن والاجهزة المساعدة والفنية لكيفية وقوع الحادث «لمندوب الاهرام» : ان الدراجة البخارية كانت تقف بين سيارتين ملاكى مجاورتين لكشك بيع المياه الغازية وكان المتهم الاول يستقل الدراجة البخارية وهى واقفة وموضوع عليها العبوة الناسفة بينما كان المتهم الثانى نزيه صبحى راشد والذى توفى فجر امس متاثرا بجراحه بالمستشفى يقف على بعد ١٠ امتار من الدراجة البخارية وكان دوره اعطاء الاشارة للمتهم الاول للتنفيذ وما ان شاهد قدوم ركب السيد حسن الالفى وزير الداخلية اعطى الاشارة لزميله حيث بدأ زميله الثانى فى تفجير العبوة عن طريق سلك كهربائى فانفجرت تجاه سيارة الوزير إلا ان الانفجار اتجه ناحية اليمين بقوته فى الوقت الذى كان المتهم ينوى فيه ان يكون اتجاه الانفجار ناحية اليسار حيث كان يسير الركب مما نتج عنه كسر حائط بمبنى وزارة الشئون الاجتماعية وجزء بأحد شبابيك المبنى بل وصل الامر الى ان احدى الشظايا وهى عبارة عن قطعة كبيرة من الحديد تطايرت الى غرفة الارشيف بالمبنى وكسرت صاج دولاب به بعض الملفات واستقرت بداخله.

واضاف المصدر ان اتجاه الانفجار لو اخذ طريقه الى ناحية اليسار لنتج عنه تحطيم سيارة الوزير بل والالقاء بها الى مسافة اكثر من ١٠ امتار نظرا لقوته.

وعلل المصدر تصوره بان المتهم الاول طارق هو الذى قام بعملية التفجير قائلا: ان جسده قد ارتفع عن الارض اكثر من ٤ امتار واصطدم بشجرة ثم هوى على الارض بعد ان تناثرت اشلاؤه لثلاث قطع . واضاف المصدر ان اجزاء من لحم الاليتين الخاصة بالمتهم الاول عثر عليها ملتصقة بمقعد الموتوسكل. واشار المصدر الى ان عملية التفجير تمت بطريقة نزع الفتيل من العبوة وتلميس الاسلاك الذى لم يستغرق سوى ١٠ ثوان بالاضافة الى انه قد عثر باشلاء المتهم الاول على سلك كهربائي طوله ٣٥ سم وقطعة صغيرة من الحديد (شظايا) ويرجح ان العبوة التى استخدمها كانت موضوعة داخل صندوق حديدى. ونفى المصدر ان يكون الموتوسكل الذى استخدمه الجناة فى الحادث والذى كانت به العبوة الناسفة قد تحرك من مكانه واقتحم ركب السيد وزير الداخلية .



الاوساط اللبنانية تستنكر محاولة اغتيال حسن الالفى

بيروت - ا.ش.ا - استنكرت الاوساط الاسلامية والسياسية اللبنانية محاولة اغتيال السيد حسن الالفى وزير الداخلية .

وادانة من المجلس اليمنى للسلم

وادان المجلس اليمنى للسلم والتضامن ظاهرة الاعتداءات الارهابية التى ترتكب ضد شخصيات سياسية واجتماعية ومواطنين وسياح في مصر واخرها محاولة اغتيال السيد حسن الالفى .

«الاخوان المسلمون» تستنكر محاولة الاعتداء على الألفى

استنكرت جماعة الاخوان المسلمون «المنحلة» بشدة حادث الاعتداء الذى تعرض له السيد حسن الالفى وزير الداخلية أول أمس.

واصدر المرشد العام للاخوان المسلمين محمد حامد ابو النصر بيانا امس قال فيه «إن هذا الحادث الذى ادى الى اصابة الوزير ومقتل ٤ اخرين واصابة نحو ١٥ شخصا - تصادف وجودهم فى منطقة الحادث - فضلا عن اتلاف العديد من الممتلكات يعتبر توغلا فى الاستهتار بأرواح البشر ودمائهم وممتلكاتهم وهو ما لا يمكن ان يبرره دين او شريعة او قانون او عقل او حتى مجرد احساس بالادمية».



المصدر : 

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحقيقات في المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية:

الإرهابيان خططا لعملية انتحارية باختراق ركب الوزير بحزام ناسف وعبوة موقوتة

تواصل اجهزة الامن جهودها لكشف ملابسات المحاولة الإرهابية الفاشلة لاغتيال السيد حسن الألفي وزير الداخلية، بعد ان تمكنت أجهزة وزارة الداخلية من كشف شخصية الإرهابيين اللذين نفذا الجريمة الغادرة، وتبين أن احدهما مزقته العبوة الناسفة إلى عدة اشلاء اثناء تفجيره العبوة من فوق الدراجة البخارية.

والثاني دخل المستشفى باسم مستعار هو وليم نجيب سيفين عقب إصابته بأصابة بالغة في ساقيه، وقد توفى مساء امس الأول متأثرا بجراحه، وتبين أنه الإرهابي نزيه نصحي راشد أحمد والذى سبق سفره إلى أفغانستان وتلقيه تدريبات عسكرية هناك على كيفية تصنيع القنابل والمتفجرات، وشارك في عدة عمليات إرهابية. وقد كشفت تحقيقات النيابة العسكرية عن دور هذا الإرهابي في قضية طلائع الفتح حيث انه وكان أحد الهاربين في القضية المنظورة الآن وترتيبه رقم ٤٦ في قرار الاحالة. وقد اتهم بتخزين الأسلحة والمفرقعات الخاصة بالتنظيم وكان يخطط لعملية تنفيذ الاستيلاء على أحد المعسكرات لسرقة الأسلحة والذخائر الموجودة به حيث يؤمن أيمانا قاطعا بضرورة العمل بالعنف، والوسائل



الإرهابي نزيه نصحي أحمد قبل وفاته في المستشفى

المسلحة ضد الدولة والانتقام من رجال الشرطة وقياداتها على وجه الخصوص، ومن ناحية اخرى رجحت المعاينات الفنية أن الإرهابيين كانا يعتزمان القيام بعملية انتحارية لاختراق موكب الوزير وتفجير العبوة، حيث كان الإرهابي الذى مزق الانفجار جثته يحيط جسده بحزام ناسف ولكن يبدو انه تأخر بعض الوقت عن اختراق الموكب، فقام بتوصيل دائرة كهربائية فجرت العبوة من فوق الدراجة البخارية التي كانت متوقفه بين سيارتين على جانب الطريق. وقد أشار مصدر امنى الى أن الموجه الانفجارية غيرت اتجاهها بعد الانفجار حيث أطاحت بجزء من حائط مبنى وزارة الشئون الاجتماعية وحطمت أحد المكاتب، وقد تدخل القدر لإنقاذ وزير الداخلية الذى كان يجلس بالجانب الأيسر من السيارة. ومن ناحية أخرى ربط بعض رجال الأمن بين الحادث وبعض الانفجارات الأخيرة التى وقعت بالقاهرة الكبرى ومازالت مجهولة مثل حادث نفق الهرم وانفجار مقهى وادى النيل والقللي لتشابه نفس الأسلوب واستخدام العبوات الناسفة.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاولة الاعتداء على حياة حسن الألفى تكشف عن يأس الارهابيين بعد تضييق الخناق عليهم

□ الرئيس فى تصريحات هامة لرؤساء تحرير الصحف:

ظن البعض أن أحكام الاعدام لن تنفذ ولكن الدولة لاتعبث.. فنحن مسئولون عن سلامة الشعب

لن أعلق على أحكام القضاء ولابد أن نحافظ على استقلاله وسيادته

الرئيس عاد إلى أرض الوطن بعد زيارة لليبيا استغرقت ٣ أيام

طرابلس - من سلامة أحمد سلامة:

أعلن الرئيس حسنى مبارك ان محاولة الاعتداء على حياة اللواء حسن الألفى وزير الداخلية تشير الى ان الارهابيين الذين شعروا بتضييق الخناق عليهم، بدأوا يلجأون الى عمليات يائسة.. ولا ينبغى ان نتوقع ان ينحسر الارهاب مرة واحدة، ولكننا لن نتوقف عن مطاردة فلوله حتى يتم القضاء عليه نهائيا.

وقال الرئيس - فى تصريحات ادلى بها لرؤساء تحرير الصحف المصرية الذين رافقوه فى زيارته لليبيا - ان هناك اجماعا على ان الحوار مع هذه العناصر لايجدى.. ولكننى حزين لأن ضحايا هذه العمليات الاجرامية - حتى من بين مرتكبيها - يفقدون حياتهم، ويعرضون حياة المواطنين الأبرياء للخطر. وقد ظن البعض ان الأحكام التى صدرت - بما فى ذلك أحكام الاعدام - لن تنفذ، ولكننى أؤكد ان الدولة لا تلهو ولا تعبث، فنحن مسئولون عن الشعب وعن سلامته.

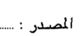
واشار الرئيس الى ان المتهم الارهابى «نزيه نصحى راشد» مطلوب فى عدد من القضايا والجرائم التى ارتكبت قبل ذلك.. وانه من بين العناصر التى جاءت من أفغانستان..

ورفض الرئيس التعليق على الأحكام التى صدرت فى قضية المحجوب، وقال: اننى لا أريد التعليق على أحكام القضاء، ولابد ان نحافظ على استقلالية القضاء وسيادته.

وقد حدد القانون الاجراءات الكفيلة بتصحيح او تعديل اية احكام اذا شابها خطأ قانوني، وليس للحاكم العسكرى ان يصدر أية أحكام مسبقة..

وقد عاد الرئيس الى ارض الوطن بعد زيارة لليبيا والمنطقة الغربية استغرقت ٣ ايام.



المصدر :  الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ اغس ١٩٩٣

النيابة تستمع الى اقوال وزير الداخلية

الأدلة الجنائية : العبوة الناسفة تم تفجيرها بواسطة تايمر

الارهابى نزيه توفى فى ساعة مبكرة بالمستشفى

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا امس عن كيفية وقوع الجريمة الارهابية التى استهدفت اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفى صباح اول امس .

اكدت التحقيقات مع المصابين والشهود ان الحادث وقع نتيجة انفجار شحنة ناسفة موضوعة على دراجة بخارية لحظة مرور سيارة الوزير . وان التفجير تم بواسطة احد الارهابيين الذى قام بشد فتيل العبوة بنفسه مما ادى الى تمزيق جسد الارهابى فى الحادث .

وقد انتهت النيابة امس من اخذ اقوال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ، الذى اكد ان العناية الالهية هى التى تدخلت لانقاذه اول امس حيث انه اعتاد الجلوس فى الناحية اليمنى الخلفية من السيارة ولكنه فى هذا اليوم بالذات جلس فى الناحية اليسرى خلف السائق وبذلك كان بعيدا عن الانفجار الذى حدث فى الجانب الايمن .

واكد التقرير المبدئى لخبراء الادلة الجنائية امس ان العبوة الناسفة المستخدمة فى الحادث الارهابى فجرت بواسطة «تايمر» ودائرة اشتعال تم اغلاقها باليد بجذب الفتيل وانها لم يتم تفجيرها عن بعد ـ كما تردد سابقا ـ وان العبوة احتوت على مادة شديدة الانفجار .. يتراوح وزنها بين ٢ كيلو و٤ كيلوجرامات مضافا اليها رولمان بلى .

واكد تقرير الطب الشرعى عدم وجود اثار لطلقات الرصاص فى جثث القتلى التى تم تشريحها امس ، وعددها ٤ جثث بينها جثة الارهابى نزيه نصحى راشد ـ ٤٠ سنة ـ الذى كان ينتحل اسم وليم نجيب سيفين .

وكان الارهابى نزيه قد توفى فى ساعة مبكرة من صباح امس بمستشفى قصر العينى رغم ما بذله الاطباء من جهود لانقاذ حياته .

وقد تعرف صاحب الكشك ادوارد نصيف رزق الله ٥٤ سنة على جثة الارهابى نزيه نصحى وزميله الاخر واكد انهما نفس الشخصين اللذين طلبا منه زجاجتين مياه غازية قبل وصول سيارة الوزير بلحظات .

وقد شيعت امس جنازة الشهيدين منصور عبدالفتاح منادى السيارات وابراهيم الشرفا الفلسطينى الجنسية وسط دموع وصرخات افراد اسرتيهما والاصدقاء والاقارب الذين طالبوا باعدام الارهابيين فى ميدان عام .

واكدت الاحزاب امس استنكارها للجرائم الارهابية التى يقوم بها اعداء مصر .. واتفقت احزاب المعارضة على ضرورة التصدى القوى للارهاب وضرورة اصدار قانون خاص لمكافحة الارهاب .

● نيابة امن الدولة العليا تستمع الى اقوال وزير الداخلية «ص ٣»

● فى جنازة الشهيدين منصور وابراهيم : اعدموا الارهابيين فى ميدان عام «ص ٥»

● الاخبار مع المصابين فى قصر العينى «ص ٧»

● الكاميرا الخفية تواجه الارهاب «ص ٨»



المصدر : الأخ[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ أغسطس [illegible]

الكاميرا الخفية.. تواجه الارهاب !

نستطيع ان نرصد اى تحرك مشبوه فى الشارع المصرى

من الممكن ان يكون وراء كل مواطن حارس يحميه من الارهاب وهذا الحارس عبارة عن كاميرا مرورية معلقة فى العديد من الميادين والمحاور الرئيسية بالقاهرة الكبرى ولكن للاسف اصابها الشلل وطال بها المرض سنوات رغم بساطة العلاج وتكلفته اعلى نفق الهرم الكاميرا موجودة سنوات طوال وهى لا تؤدى مهمتها مفترض ان يتم ربطها بغرف عمليات فرعية ومنها الى غرفة المرور المركزى مثل ٣٠ كاميرا غيرها تنتشر فى القاهرة الكبرى ولكن المفترض شىء وماهو حادث شىء الكاميرات جميعها وبلا استثناء معطلة غرف العمليات الفرعية والمركزية تعتمد فقط على الاتصالات اللاسلكية ومع تعطل الكاميرات فقدت هذه الغرف اكبر عامل يمكن ان يساهم - ليس فقط - فى حل ازمة المرور وانما ايضا فى واد اى عملية ارهابية وقبل وقوعها

كثر الحديث عن ضرورة تحديث جهاز الشرطة وتوفير كافة الامكانيات التى تساعده على مواجهة الارهاب . وتم وضع الخطط اللازمة ، لاستيراد، معدات حديثة ذات تكنولوجيا متقدمة ايضا تم اعتماد الملايين من اجل تنفيذ هذه الخطط

ومع استيراد التكنولوجيا يجب خلق الكوادر القادرة على استيعابها ومع تخصيص الملايين لاستيرادها . انفاق ولو جزءا يسيرا على مالدينا بالفعل كى يعود الى العمل جنبا الى جنب مع ماسوف يتم استيراده .. نعم لدينا تكنولوجيا متقدمة ولكنها معطلة وخسارتنا فيها بالملايين . نعم لدينا خبرات مصرية ذات مهارة عالية ليست قادرة فقط على استيعاب التكنولوجيا الحديثة بل انها قادرة ايضا على الاضافة لها وابتكار ماهو أحدث واكثر فعالية .

والاخبار فى هذا اللقاء مع شاب مصرى خبير فى الالكترونيات تستعرض امكانياتنا الموجودة بالفعل والمعطلة فى نفس الوقت ونتعرف ايضا على ابتكار المهندس الشاب فى مجال القضاء على ظاهرة سرقة السيارات والموتوسيكلات والتى تعتبر احد الأسلحة التى يعتمد عليها الارهابيون فى تنفيذ عملياتهم

الشاب هو المهندس حمدى عبدالعزيز خبير الاليكترونيات .. فى البداية يقول دعونا نتفق على اننا نتعرض لحملة مسعورة هدفها هذا الشعب وانجازاته . ولم تعد الأساليب التقليدية هى الوسيلة الانسب لمواجهة هذا الغول الذى يهدد الأمان فينا ولان الارهاب جبان فمسرحه هو الشارع .. والشارع يتعامل معه العالم المتقدم من خلال غرف عمليات فرعية واخرى مركزية .. الغرف الفرعية ليتم الاتصال ببعضها سلكيا وترتبط بالغرف المركزية تليفونيا وسلكيا .. الى جانب امكانية تسجيل مايحدث بالكاميرا . حيث تتم متابعة كل مافى الشارع مروريا او الجرائم العادية وبالطبع جرائم الارهاب .. ويطالب المهندس حمدى عبدالعزيز بأن تتضافر جهود وزارة الداخلية والمحليات وان يتم التنسيق فيما بينها للعمل على عودة عمل هذه الكاميرات بأسرع وقت وربط القاهرة بعدد اكبر منها .. فهى عامل هام فى توفير الأمان للشارع المصرى .. ويؤكد ان كاميرا نفق الهرم لو كانت تعمل لكان من الممكن تدارك حادث قنبلة النفق .

ابتكار جديد

ولان المهندس حمدى عبدالعزيز مازال يعانى من اثار سرقة سيارته .. فطوال العامين الماضيين ومنذ حادث السرقة وهو يعكف على الوصول الى حل عملى وجماعى لهذه الظاهرة .. حوادث الارهاب الأخيرة التى استخدمت فيها سيارات مسروقة او موتوسيكلات أمدته بشحنة كبيرة من العمل الدءوب والمتواصل للوصول الى حل لهذه

تحقيق :

محمد درويش

المشكلة من خلال خبرته في الاليكترونيات .. لم يكن الحل أناديا أو فرديا بل توصل الى ابتكار يساهم في حل هذه المشكلة على مستوى الجمهورية كلها .. عن هذا الابتكار يقول المهندس حمدى عبدالعزيز :

الابتكار عبارة عن جهاز اليكترونى في حجم الريموت كونترول يتم توزيعه على رجال المرور أو الدوريات الراكبة ويتصل لاسلكيا بغرفة حاسب الى تدخل فيها كل البلاغات عن السيارات المسروقة أو المخالفة .. وكل المطلوب من رجل الشرطة كتابة رقم السيارة ومواصفاتها على الجهاز الذى بحوزته ، وفى أقل من ثانية يأتى اليه الرد كاملا دون الحاجة الى تدخل اى انسان .

ربط محافظات الجمهورية بالحاسب

ومعنى هذا كما يقول صاحب الابتكار أن رجل المرور لم يعد في حاجة



حمدى عبدالعزيز
خبير الاليكترونيات

الى انتظار صاحب سيارة تقف في الشارع للبحث عن ملفاتها .. أيضا يمكن ربط الجمهورية كلها بشبكة من الحاسبات الآلية والموجود بعض منها ويستخدم بالفعل في استخراج تراخيص السيارات .. ومن خلال هذه الشبكة لا يستطيع سارق سيارة أو مخالف ان يهرب بجريمته .

اختراع مصرى ١٠٠٪

وأسال المهندس الشاب : أين موقع اختراعك من دول العالم المتقدم في عالم الاليكترونيات .. ويجيب أستطيع التأكيد ـ وهذا الكلام على مسئوليتي ـ انه الاول من نوعه في العالم وأنا لا أسعى من خلال عرضه في هذا المكان الى تسويقه فلدى عروض خارجية كافية .. ولكن كل ما أتمناه أن يصل هذا الابتكار الى الجهات المسئولة في بلادى وأن يتم تعميمه لاشعر انني قد ساهمت بشيء في القضاء على الارهاب الذى يروع المواطن المصرى ويفقد معه الأمان الذى عاش في ظله منذ فجر التاريخ .. اريد أن أقول ليس مهما استيراد التكنولوجيا مقارنة بأهمية استيعابها .. ونحن لدينا الطاقات البشرية المستوعبة لهذه التكنولوجيا والتى نستطيع أن نقدمها بتكلفة أقل كثيرا من استيرادها .. وعندما نكون نحن المنتجين فاننا سنكون قادرين على استيعاب واحدة من أهم مشاكلنا التى جعلتنا لا نستخدم الكاميرات المرورية بالشكل الذى صممت من أجله .

وبعد .. ان موضوع هذا التحقيق سبق أن عرضته الأخبار في حملتها بعنوان الفوضى تحكم الشارع

المصرى .. وتطرقنا فى احدى حلقات هذه الحملة الى المنظومة المرورية التى تم نشرها فى القاهرة الكبرى وتشمل أجهزة ومعدات على مستوى تكنولوجى متقدم وفنى عال يعمل معظمها بالميكروبرستور والحاسب الآلى بالاضافة الى شبكة من الكاميرات التليفزيونية بالميادين والمحاور المرورية بالعاصمة . هذه المنظومة تكلفت ملايين الجنيهات وتفوق مثيلاتها فى اكبر مدن العالم ومنها اجهزة مستشعرات حركة لتحديد كثافة المرور وسرعة السيارات وتصوير المخالف ومراقبة الشارع .. ولكننا اهملناها وتحولت الى مفتاح « بتايمر » وضاع أهم أهدافها .. تأمين الشارع المصرى .

فى غرفة معروف

يوم الجمعة الماضى وفى الساعة الثالثة ظهرا دخلت الأخبار غرفة عمليات المرور المركزية بشارع معروف .. وهى الغرفة التى تتجمع على شاشاتها حركة مراقبة شوارع القاهرة ومحاورها الأساسية طوال ٢٤ ساعة .. شاشات «المونوتور» صماء تماما .. ليس فى الغرفة سوى مساعد شرطة واحد يجلس بالعمل .. وعلى الباب امين شرطة أخبرنا أن الغرفة لا تعمل يوم الجمعة !! ومع امتداد الحوار تأكدنا انها لا تعمل لا الجمعة ولا غيرها .. وهناك اصلاحات تتم ليعود العمل سريعا الى الغرفة .



●● خطف الطائرات جريمة بشعة .. حتى لو انتهت بدون اصابات .. يكفى الرعب الذى يصيب الركاب بين السماء والارض ..

●● قالت المخرجة اسماء البكرى .. ان السينما المصرية انهارت بعد التاميم .. وكذلك الصحافة المصرية .

●● احمد يحيى مدير المصرف العربى الدولى قال : الكيانات الاقتصادية الكبرى لم تعد طرفا بل مسالة حياة او موت .. اين السوق العربية المشتركة .

●● البائع موافق وكذلك الشارى والنائب العام ايضا .. والمودعون فى شركات الشريف ينتظرون اموالهم .. ومازالت هيئة الاستثمار تفكر وتفكر ..

●● دكتور مفيد شهاب اختيار رائع لجامعة القاهرة .. ولكن استمراره فى مجلس الشورى «لخبطة» بين السلطات .

●● اجمل اهداء تلقيته فى حياتي كان مع كتاب عمائم وخناجر للزميل إبراهيم عيسى .. قال اختلف معك كثيرا لكن الخلاف لا يفسد للود والاحترام والليبرالية قضية .. ولكن مشكلة الكتاب انه يتهم كل من يدعون للاسلام بالتطرف حتى وزير الاوقاف !

●● سالوا حكيما .. مالنا ندعو الله ولا نجاب .. قال لانه دعاكم ولم تستجيبوا ..

●● اولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة .. حكمة قديمة يجب ان نعيد استخدامها .

●● عند الازمات يقع المنافق فى حيرة شديدة .. اين يضع ولاءه .

●● من استحسن قبيحا كان شريكا فيه .. ومن اعان ظالما سلطه الله عليه ..

●● اذا كنت بلا راى فانت مثل «اكرة» الباب .. يستطيع اى شخص ان يستخدمها .. فى اى وقت يشاء .

●● لاقيمة للقفص بدون عصفور .. وفى نفس الوقت فان السلاسل مقيدة للحرية .. سواء كانت من ذهب او حديد او صفيح ..

●● القيادة وسيلة لخدمة الاخرين .. وليست ترفا او استمتاعا او استغلالا .. تكليف لا تشريف .

●● بشرى لاعيان مصر المتهربين من الضرائب .. نشرت الصحف ان الرئيس كلينتون متهرب من الضرائب ايضا .

●● دول الغرب تحتضن المعارضة العربية .. هل هناك معنى لذلك كله .. هل هى اشارة لتصحيح الاوضاع فى العالم العربى ..

●● احسن ملابس الدنيا الحياء .. ومن فقد الحياء فقد دينه .. وفقد علاقته بالناس ..

●● الى القارىء ع . ح . ع . ب .. ارجو ان احصل على مزيد من التفاصيل ..

●● سدد المدعى الاشتراكي ديون الافراد على هدى عبدالمنعم بالكامل .. وبدأ فى سداد ديون البنوك والهيئات .. اذن اموالها تكفى ديونها .. فما هو السر فى فرض الحراسة عليها .. مجرد سؤال برىء .

●● قال مصطفى امين ان اوائل الثانوية العامة وزراء المستقبل واعضاء مجلس الشعب .. الواقع ان النبوغ لا يرشح للمناصب العليا .. هناك مؤهلات اخرى للوصول الى فوق .

●● الجمهور هو السبب الاساسى والوحيد لانتقال رضا عبدالعال للاهلى .. جمهور الزمالك شتمه .. وجمهور الاهلى رحب به ودفع له متبرعا حتى يحرر رقبته ..

محمد الحيوان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٣

رأى الوفد

شعب مصر هو الهدف والضحية

بات واضحا أن شعب مصر هو الهدف. وأن ضرب شعب مصر هو المطلوب. وإلا بماذا نصف تلك الأحداث الدامية والرهيبة، التى تروع الشعب وتمزق أجساد أبنائه، وتجرى بالدماء أنهارا على الشوارع وفوق الأرصفة.

وثبت لنا جميعا أن العمليات الارهابية لم يعد هدفها مقصورا على السياسيين ورجال الدولة. ولكن الهدف الأكبر هو ترويع المواطنين، وسفك دماء الأبرياء وهذه العمليات المرفوضة دينيا وفكريا وشعبيا صفحة قاتمة السواد، تضاف للسجل الدموى للذين يخططون لضرب أمن واستقرار المواطنين، مهما قالوا من ادعاءات ومهما زعموا انهم فى صراع مع السلطة. وإلا فما ذنب مواطن بسيط يجرى على قوت عياله أو شاب يحمل أوراقه يبحث عن مستقبله فى الجامعة. أو سيدة تسعى وراء معاش زوجها المريض الذى يعانى سكرات الموت؟

واضح أن الذين يخططون للارهاب يعملون على اسقاط اكبر عدد من الضحايا، ولهذا يدخلون فى عملياتهم مالم يعهده شعب مصر - أو حتى العمل الارهابى التقليدى - من أسلحة ودمار.

لهذا أصبح مجرد السير فى الشوارع محفوفا بالمخاطر، مادامت أصابع الارهاب تستخدم الآن أبشع الأسلحة وأكثرها خسة ونذالة.

ونقول لشعب مصر - إن الحكومة وحدها - أى حكومة - لاتستطيع وقف مسلسل هذا الارهاب. ولن تتمكن السلطة - أى سلطة - من وضع يدها على الارهابيين وحدها. ولهذا لا سبيل إلا أن يقف الشعب كله وقفة رجل واحد، ليصد عن نفسه موجات هذا الارهاب الأسود، ويحمى نفسه وأطفاله وشبابه من القتلة والسفاكين.

اننا ونحن ندين ارهاب شعب مصر، وسفك دماء شعب مصر بالباطل، نرى أنه لا سبيل لوقف كل هذا إلا بيقظة شعب بأكمله وتشكيل فرق شعبية تتصدى للارهاب الأعمى.. وإذا كان الشعب قد تصدى للارهابيين فى بعض العمليات الخفيفة، إلا أننا نرى أن تقدم أجهزة الاعلام كلها ارشادات سهلة وواضحة للمواطنين عن كيفية المشاركة الشعبية فى التصدى للارهابيين، والابلاغ عن أى مشبوه يتردد على أى منطقة. نقول هذا لأن الشعب هو الضحية، ولأن الشعب على يقين من أن جرائم الارهاب هذه لاتعرف دينا ولا عرفا ولا أخلاقا ولاتفرق بين عسكرى ومدنى.

فهل يفعل شعب مصر ذلك ليدافع عن مصيره، ويحمى لقمة عيشه؟

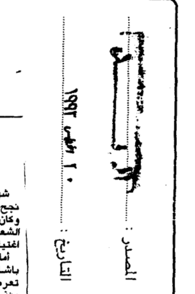
«الوفد»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

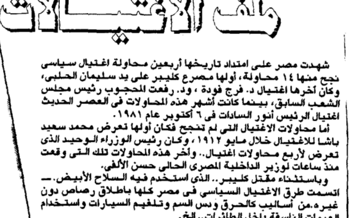
المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢





ملف الاغتيالات السياسية فى مصر

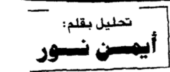


شهدت مصر على امتداد تاريخها أربعين محاولة اغتيال سياسى نجح منها ١٤ محاولة، أولها مصرع كليبر على يد سليمان الحلبى، وكان آخرها اغتيال د. فرج فودة ، ود. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق، بينما كانت أشهر هذه المحاولات فى العصر الحديث اغتيال الرئيس أنور السادات فى ٦ أكتوبر عام ١٩٨١.

أما محاولات الاغتيال التى لم تنجح فكان أولها تعرض محمد سعيد باشا للاغتيال خلال مايو ١٩١٢ ، وكان رئيس الوزراء الوحيد الذى تعرض لأربع محاولات اغتيال.. وآخر هذه المحاولات تلك التى وقعت منذ ساعات لوزير الداخلية المصرى الحالى حسن الألفى.

وباستثناء مقتل كليبر.. الذى استخدم فيه السلاح الأبيض.. اتسمت طرق الاغتيال السياسى فى مصر كلها باطلاق رصاص دون غيره.من أساليب كالحرق ودس السم وتلغيم السيارات واستخدام العبوات الناسفة بداخل الطائرات.. الخ.

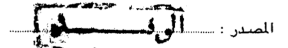
وبوجه عام كان العنف الموجه الى الأجانب فى مصر وأعوانهم إبان الاحتلال وبعد الثورة، أكثر بكثير من العنف الموجه إلى الحكام المصريين، إلا أن الباحث يلاحظ تغيراً جوهرياً فى المزاج المصرى مما أدى إلى التحول فى العنف الموجه الى الحكام المصريين منذ ١٩٨١ وحتى اليوم.



تحليل بقلم:

أيمن نور



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

كان أول حادث اغتيال وزارى فى مصر هو ذلك الحادث الذى وقع لبطرس غالى باشا رئيس النظار (الوزارة) ووزير الخارجية فى ٢٠ فبراير ١٩١٠م. وكان الجانى فى هذه المحاولة هو ابراهيم ناصف الوردانى المنتمى لجمعية تدعى التضامن الأخوى كما كشفت عن ذلك التحقيقات التى أجريت معه قبل اعدامه فى ٢٨ يونيو ١٩١٠.

ثم كانت المحاولات المتكررة لاغتيال محمد سعيد باشا — رئيس الوزراء المصرى خلال الفترة من ١٩١٢ — ١٩١٩ — ويعتبر ١٩٢٠ هو عام الاغتيالات السياسية للوزراء فقد تعرض كل من اسماعيل سرى باشا، وحسن درويش باشا ومحمد توفيق نسيم باشا للاغتيال.

وكان السلطان حسين كامل قد استهدف اغتياله اكثر من مرة، وكان الوحيد الذى استخدم معه أكثر من وسيلة للإغتيال، إذ نجده تعرض لإطلاق رصاص من مجهولين ثم القيت عليه قنبله أفلت منها بأعجوبة بعد إصابته ببعض الجراح.

إغتيال الحكام

يبدو أنه من الظواهر المثيرة التى اشتهر بها الشعب الأمريكى أنه يضع نهاية الحكام والرؤساء بطريق الاغتيال حتى أن ريجان قال «غريب امر هذا الشعب الأمريكى انهم يتنافسون بحرارة لإختيار الشخص الذي سيغتالونه» !!

وإذا كانت هذه الظاهرة حقيقة فى حياة الشعب الأمريكى، فقراءة عابرة لتاريخ مصر تكشف لنا أن مصر من الدول التى لم يستثن حاكم فيها من محاولة اغتيال أو أكثر فاشلة كانت أم ناجحة.

فقد جرت عدة محاولات لاغتيال محمد على ولكنه نجا منها جميعاً، فى الوقت الذى قام فيه محمد على نفسه باكبر مذبحة فى تاريخ مصر المعاصر وهى مذبحة القلعة الشهيرة عام ١٨١١م، كما قام محمد على باغتيالات سياسية فردية كان لها الطابع الانتقامى وأبرزها اغتيال ابن المؤرخ المصرى الشهير عبد الرحمن الجبرتى انتقاماً من أبيه.

وفى عهد اسماعيل تم اغتيال وزير المالية، ولم يعرف من قام بعملية اغتياله.

وفى عام ١٩١٠ قام الشاب محمود الوردانى باغتيال بطرس غالى رئيس الوزراء ووزير الخارجية بسبب عمالته للانجليز ورئاسته لمحكمة دنشواى التى أعدمت الفلاحين المصريين.

وفى نفس العام تعرض محمد سعيد باشا رئيس الوزراء لمحاولتى اغتيال ولكن أيا منها لم تنجح.

وفى عام ١٩١٩ وقعت محاولة اغتيال يوسف وهبه رئيس الوزراء، وفى ٢٨ يناير ١٩٢٠ تعرض اسماعيل سرى أحد الوزراء المصريين لمحاولة اغتيال لم تنجح .

واستكمالاً لمسلسل اغتيال الحكام فى مصر تأتى محاولة اغتيال جمال عبد الناصر ميدان المنشية بالاسكندرية، واغتيال الرئيس أنور السادات على منصة العرض العسكرى فى مدينة نصر كأخر وأبرز محاولات اغتيال الحكام فى العصر الحديث.

ليس الخونة فقط

ومن خلال رصد ملف الاغتيالات السياسية فى مصر نلاحظ أن لم يكن الخونه فقط والعملاء هم الذين يتعرضون لمحاولات الاغتيال، بل أن الوطنيين أيضا تعرضوا كثيرة لتلك المحاولات ومنها محاولة اغتيال سعد زغلول رئيس وزراء مصر وقائد ثورة ١٩١٩ ومفجرها، كذلك محاولات الاغتيال العديدة التي تعرض لها مصطفى النحاس خليفة الزعيم سعد زغلول ومنها تلك المحاولة التى قام بها انور السادات وجماعته، كما اغتيل أحمد ماهر رئيس الوزراء المصرى، ومحمود فهمى النقراشى الذى كان ايضا رئيساً للوزراء.

أول حادثة اغتيال

كان حادث اغتيال كليبر خليفة نابليون فى مصر، فى مطلع القرن



حسن الالفى

التاسع عشر يعتبر الحادث الأولى فى تاريخ مصر المعاصر والحديث، وصحيح أن الذى قتل كليبر هو سليمان الحلبى الطالب السورى الذى كان يدرس فى الأزهر، ولكنه كما سبق الإشارة كان مجرد أداة فى يد تنظيم ثورى كله من المصريين، بل أن الحادث كان من تدبير شيخ الأزهر عبد الله الشرقاوى، وكان فى إطار مجموعة من عمليات الهجوم على جنود الاحتلال الانجليز وكبار ضباطهم. وقد شاركت جميع فئات الشعب فى هذه العمليات.

اغتيال أجانب

بعد خروج الاستعمار من مصر توقفت لفترة حوادث الاغتيال السياسى الموجهة الى عناصر أجنبية حتى ظهرت مرة أخرى فى منتصف الثمانينات حيث تمت على أرض مصر مجموعة من الحوادث كان أبرزها حادثة اغتيال الدبلوماسى الاسرائيلى «ابرت أدركش» الملحق الإدارى بالسفارة الإسرائيلية بالقاهرة. وتمت هذه العملية فى ضاحية المعادى جنوب القاهرة، كذلك وقعت حوادث هجوم اخرى على بعض الدبلوماسيين الاسرائيليين أثناء مغادرتهم لمعرض القاهرة الصناعى الدولى وقام بالعمليات تنظيم ثورة مصرالناصرى الهوية والذى حوكم، وصدرت أحكام بالأشغال الشاقة على معظم قياداته بينما تم تبرئة المتهم الثانى د. خالد عبد الناصر نجل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

على هامش الملف

نلاحظ من خلال احصاءات الاغتيالات السياسية فى مصر، أنها



تشهد مراحل من المد ومراحل أخرى من الجزر، وأن هناك تحولات جوهرية طرأت على نوعية المستهدفين من الاغتيال، وكذلك تحولات فى الهدف من عمليات الاغتيال والطرق المستخدمة فى تنفيذه.. فقد كانت فى البداية الاغتيالات السياسية وسيلة من وسائل الجهاد الوطنى إذ استخدمت ضد سلطات الاحتلال، واتباعها بوجه عام.

إلا انه مع بداية هذا القرن أخذت الاغتيالات السياسية اشكالاً واطواراً كثيرة، بحيث أصبح المقصود منها تحريك القطع على رقعة الشطرنج السياسية، إلا ان كثيرا من الوقائع كشفت التحليلات السياسية لأبعادها، أن مصدرها الأساسى كان السلطة بذاتها لإستثمار هذه الحوادث ضد خصومها السياسيين، او لتصفية حسابات، وقد اثيرت شكوك كثيرة حول العديد من محاولات الاغتيال، وكان ابرزها حادث المنشية الذى مازالت اطراف كثيرة تفترض انه مفتعل لإثارة الرأى العام ضد تيار بعينه للحصول على شرعية لضربه وتصفيته.

ونلاحظ ايضاً أن النصف الثانى من الثمانينات، شهد تصعيداً خطيراً فى إطار الاغتيالات السياسية حتى أن الفترة من مايو ١٩٨٧ حتى اغسطس من نفس العام وقعت عدة محاولات إغتيال ابرزها محاولة إغتيال حسن ابو باشا وزير الداخلية الأسبق، ثم مكرم محمد أحمد، والنبوى اسماعيل، بمعدل حادثة كل عشرين يوماً.

وقد كان هذا التصعيد مؤشراً لتحول فى أهداف الاغتيال السياسى التى لم توجه رصاصاتها هذه المرة للسلطة بل لأشخاص خرجوا منها بهدف تصفية حسابات قديمة.

وكانت بداية التسعينات ايضا مرحلة جديدة شهدت تحولاً كيفياً ونوعياً فى إطار عمليات الاغتيال السياسى، فقد استخدمت للمرة الأولى الطريقة اللبنانية فى الاغتيال باستخدام السيارات المفخخة وذلك فى محاولة اغتيال اللواء زكى بدر والتى فشلت نتيجة عدم إنفجار العبوات الناسفة فى الوقت المحدد، ويرجع البعض السبب لبدائية الطريقة المستخدمة فى التفجير نتيجة انعدام الخبرة المصرية فى عمليات تفخيخ السيارات وتفجيرها.

كما تطورت فى التسعينات عمليات الاغتيال السياسى فى إطار نوعية الأشخاص المستهدفين فقد امتدت من كبار رجال السلطة لتشمل رموز السلطة الصغار من كبار صغار الضباط، بل والحراس وعساكر الدرك، وتجاوزت حدود السلطة، لتوجه للمرة الأولى الرصاصات إلى صدور لشخاص بوصفهم متعاطفين أو موالين للسلطة أو لمنهجها (حادثة فرج فودة). كما كان اغتيال المحجوب ومحاولة اغتيال صفوت الشريف تطوراً ملحوظاً فى إطار إدخال شخصيات مدنية من السلطة فى إطار عمليات الاغتيال التى كانت دائما تستهدف وزراء داخلية أو رؤساء وزارة.

وبقدر التغير الذى طرأ على المستهدفين من عمليات الاغتيال كان هناك أيضا تغير فى تكنيك تنفيذ عمليات الاغتيال. ونرصد هنا أن الطريقة الأساسية التى يمكن أن ربطها بمعظم حوادث الاغتيال الحديثة هى الضرب من مكان متحرك على هدف ثابت، أو الضرب من مكان متحرك على هدف متحرك بهدف تثبيته والانقضاض عليه.

وقد كان حادث اغتيال السادات، وحادث اغتيال ابو باشا، والنبوى اسماعيل، ومكرم محمد أحمد، وصفوت الشريف، ورفعت المحجوب هو تجسيد لهذا التكنيك لطرق مختلفة.

إلا أن بعض الحوادث الأخيرة ومن ضمنها محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى ومحاولة اغتيال زكى بدر كانت تغيرا فى تكنيك عمليات الاغتيال حيث كان الضرب من هدف ثابت على هدف متحرك، كما استخدمت فى هذه العمليات وسائل تفجير كوسائل مساعدة فى إتمام الاغتيال.

وفى النهاية كان التغير الخطير الذى لابد أن نرصده أيضاً هو تنامى وتلاحق حوادث الاغتيال بحيث أصبحت لا تخلو من طبيعة الفعل ورد الفعل السريع والإنتقامية والثارية التى تفقدها الكثير من طبيعتها السياسية وتحولها إلى حوادث ثارية إجرامية مجردة من أى شكل من أشكال المشروعية.

ويكفى أن نذكر هنا حوادث الاغتيال الثأرى المتلاحقة التى شهدتها مصر خلال الشهور الأخيرة، واستهدفت ضباطا من الطبقة الوسطى فى سلم مؤسسة الشرطة خاصة فى منطقة صعيد مصر.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

«والرأى العام» التونسية :

الإرهاب كشف وجهه القبيح

تونس - ا . ش . ا :

أدانت صحيفة « الرأى العام » التونسية أمس المحاولة الإرهابية التى إستهدفت حياة حسن الألفى وزير الداخلية .. وقالت إن محاولة الإغتيال الفاشلة تظهر مدى قسوة الإرهاب .. وبشاعة وجهه القبيح .

أكدت الصحيفة التونسية على أهمية المواجهة الحاسمة والشاملة للإرهاب لانقاذ حقوق الانسان فى أبسط صورها وهى حق العيش فى أمان للمواطن .

وقالت فى ختام تعليقها « ليمت أعداء مصر .. الذين هم من صلبها .. والذين هم من الخارج » .

رحمة بأبناء الشعب.. ورحمة بالوطن

حطموا حلقة العنف والعنف المضاد

بقلم: مجدى أحمد حسين

روعنا اول أمس حادث اليم رهيب.. هجوم على وزير الداخلية فى قلب القاهرة.. وفى رائعة النهار.. وفى بقعة تقع بين الجامعة الامريكية ومجلس الشعب ومجلس الوزراء.. وعلى بعد امتار من وزارة الداخلية. معظم الضحايا من الأبرياء عابرى السبيل.

وشاء الله عز وجل أن ينجو وزير الداخلية.. وبامكانى الا اكتب حرفاً واحداً واعيد نشر مقالى يوم الجمعة الماضى تحت عنوان «مصر تحترق.. وانتم تهزلون!».. فقد حذرت فيه من اتساع دائرة العنف بصورة غير مسبوقة فى تاريخ مصر المعاصر.. وقلت إن اسلوب المقصلة والساطور لن يؤدى إلا إلى مزيد من الضحايا.. والضحايا معظمهم ابرياء وليسوا طرفاً فى اية منازعات. ومن قبيل الهزل ايضاً أن وسائل الاعلام الرسمية تؤكد كل يوم أن الارهاب قد تم دفنه، وان ما تبقى ليس إلا حلاوة الروح! بينما «حلاوة الروح» المزعومة راح ضحيتها العشرات خلال الأسبوعين الماضيين فقط بين قتيل وجريح، وبلغت الذروة فى حادث أول أمس فى قلب ميدان التحرير، وفى الساعة الحادية عشر صباحا.. وبعض شهود العيان يؤكدون انه قد تم تبادل لإطلاق النار وان الحادث لم يكن مجرد عبوة ناسفة.

فالحادث على هذه الصورة اقتلع أى احساس بالأمن والأمان فى هذا البلد، ولابد من مواجهة جادة.. والاقلاع عن حكاية الأنواط والنياشين، والاكتفاء باصدار البيانات الساخنة ضد الارهاب.. التى لا تحمى روحاً ولا تنقذ طفلاً أو امرأة من عابرى السبيل.

من حق الشعب ان يطالب بمواجهة جادة، لا يمكن إلا ان تقترن بالعدل ووقف المحاكم العسكرية.

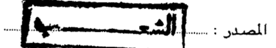
لا شك أن وزير الداخلية هدف للجماعات المتشددة، ورغم أن مجيئه للسلطة اقترن فى البداية بتخفيف سياسة القبضة الحديدية.. وبحملة واضحة ضد الفساد المالى، وبجهد واضح لتطهير وزارة الداخلية.. حيث قام باوسع حركة تنقلات فى تاريخ الوزارة، قال المراقبون إنها كانت نحو الافضل.. رغم كل ذلك ظل الوزير- كاى وزير ياتى فى هذه الحقبة- أسير السياسة العامة للدولة، التى تعمل فى اطار حالة الطوارىء منذ ١٢ عاماً، والتى ترفض الحوار مع الجماعات الاسلامية المتشددة، بل إن مجىء الوزير وخلع عبد الحليم موسى، اقترن بافشال محاولات الوساطة والحوار.

ولم يتاكد لنا حتى الان ان الوزير الجديد قد تمكن من وقف أساليب التعذيب- التى ادانها القضاء- أو عمليات الاعتقال المفتوح والعشوائى.. وسياسة الانتقام الجماعى «قنا- ابو حمص- دمنهور- روض الفرج.... الخ».

على اى حال فإن عمليات العنف الواردة من الخارج «كتفجيرات شبرا- مقهى وادى النيل» لا نملك لها شيئا.. فهذه مهمة الاجهزة الأمنية والمخابراتية.

اما العنف الذى ينبع من الداخل- وهو ليس- بالقليل، فنحن نملك له امكانية المواجهة الشعبية السياسية والاجتماعية.. مع بقاء دور الأمن بالطبع لدى وقوع الجرائم. نحن نتحدث عن ان الوقاية خير سبل العلاج.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

لابد من التوقف عن الدعايات الممجوجة عن رفض الحوار، فهذا مرفوض إسلامياً.. وقد شرحت مراراً من قبل موقف الشريعة الاسلامية وضوابطها في حل المشكلات المتفاقمة بين الحكام والمعارضين، الذين ينتهجون العنف «موقف الامام علي بن ابي طالب على سبيل المثال».

هذه الدعاية الممجوجة عن رفض الحوار يرفع لواءها «حرامي البوية».. أسوأ رمز في الصحافة المصرية، وعلامة الانهيار الاخلاقي في البلاد.. فحرامي البوية يسير في ركب من الحراسات المسلحة وكأنه وزير.. اما المواطن الذى يسير في شارع الشيخ ريحان فهو الذى يدفع الثمن.. وبعض ضباط ورجال الشرطة الذين لم يتورطوا في اى اعمال تعذيب هم الذين يدفعون الثمن.

ومن الطبيعي أن يتململ رجال الشرطة من سياسة القبضة الحديدية، التى لا تؤدى إلى حل المشكلة بل تحولها إلى قضية ثار ممتدة.. خاصة في الصعيد، يدفعون هم ثمنها في المحل الأول.

ونحن نطالب بوقف نزيف الدم على الجانبين.. فكلهم مواطنون مصريون.. حتى المتهمين والمخطئين منهم فلهم القضاء والقصاص العادل. ونرفض أسلوب المحاكمات العسكرية العشوائية.. كتلك القضية العجيبة الأخيرة التي تسمي «طلائع الفتح»، حيث تم تقسيمها إلى خمس دوائر لمجرد الصعوبة العملية في وضع المئات داخل قفص واحد! وهذا نوع من العبث بالعدالة.. لا مثيل له في تاريخ مصر على الأقل.

قلت في مقالى السابق إن أعظم الدول تفاوضت مع أصغر التنظيمات (تفاوض أمريكا وفرنسا والمانيا مع منظمات ارهابية في لبنان لاطلاق سراح الرهائن)، بل ان اكبر دولة في العالم تتفاوض مع شخص واحد عندما يختطف طائرة أو يحتجز رهائن في مبنى.. حرصا على سلامة الأبرياء من الرهائن.

يا أهل الحكم.. أليس فيكم رجل رشيد؟! يقبل التحدى ويعرف أن الحوار لا يؤثر على هيبة الدولة.. بل يزيد احترامها، في حين تنهار هيبة الدولة حين يحدث مثل هذا الحادث في ميدان التحرير الساعة الحادية عشرة صباحاً.

في إذاعة لندن بكت امرأة مصرية، وقالت: «لقد سقط الناس كالأوز المذبوح.. أين الحراس؟ أين رجال الأمن؟!».. وظلت تولول بنفس العبارات عدة مرات وهي تبكي.

ونواصل مع اذاعة لندن- باعتبارها صوتا غير متعاطف مع الجماعات المتشددة- فقد ذكرت في تحليل لها ان المعركة الدموية بين الحكم والجماعات المتشددة لن ينتصر فيها احد. وسيظل نزيف الدم مستمراً.

البقية ص٩



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

ونواصل مع اذاعة لندن- باعتبارها صوت غير متعاطف مع الجماعات المتشددة،- فقد ذكرت في تحليل لها ان المعركة الدموية بين الحكم والجماعات المتشددة لن ينتصر فيها احد. وسيظل نزيف الدم مستمراً.

واشار التحليل إلى ان سبب العنف يكمن في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.. «وشعور المواطن انه امام طبقة حاكمة فاسدة تسعى لخدمة نفسها».

وفي هذا العدد- ص٤- نعيد نشر حديث شيخ الأزهر المنشور في مجلة الأزهر.. في اطار باب جديد بـ«الشعب» اسمه «الحوار» الذي ندعو إليه.

وقد أكد شيخ الأزهر انه ليس ضد الحوار مع الجماعات المتشددة، ولكنها طرف غائب بالنسبة له، ويرى فضيلته انه لا ضرر في الانطلاق من مناقشة كل افكار الجماعات المتشددة في وسائل الاعلام والتليفزيون خاصة.. وان الحق سيتضح دائماً من خلال الحجة والبرهان.

إن مستشاري السلطة الذين ينصحونها بعدم الحوار، يدفعونها ويدفعون البلاد إلى الهاوية.. وإلى حرب اهلية حقيقية. إن اصدقاءكم من حكام الجزائر بدأوا الحوار بالفعل مع الشيخ عباسي مدني زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ في محبسه.

إن الذي يرفض الحوار، هو الطرف الأضعف.. غير الواثق من نفسه.. غير المستعد للاعتراف بأخطائه.. الخائف من أن يثبت عليه انه لا يلتزم بالشريعة الاسلامية، بينما الرجوع للحق فضيلة وشغل طاقات الشباب بالحوار افضل الف مرة من توظيف طاقتهم في وضع العبوات الناسفة، والقيام بالعمليات الانتحارية.

وسلطة الدولة لن تكون اكبر من قوة الاتحاد السوفيتي التي انهارت.. او سلطة الشاه التي ذابت.. ولكن السلطة تترسخ برضاء الناس، وحل الأزمات واقامة التوازن على الأصعدة السياسية والاجتماعية.

ان الحكومة لا تخجل من التفاوض مع اسرائيل وهي تمارس المذابح في لبنان.. بل وفي عز القصف الاسرائيلي الوحشي لجنوب لبنان توالت التصريحات الرسمية عن ضرورة مواصلة مباحثات السلام.

لماذا لا تعتبرون شباب الجماعات المتشددة كاليهود والصهاينة وصندوق النقد؟!

اعرف انه طلب «صعيب» على حكومة ترفض الحوار مع احزاب العمل والوفد والتجمع والاخوان.. ألم اقل لكم اننا نعيش أزمة عنوانها «مصادرة الحوار مع الجميع؟!».

نحن لا نتوجه بكلامنا إلى الحكام فقد يأسنا منهم.. ولكننا ندعو الشعب والقوى الوطنية وعلماء الأزهر والمثقفين البارزين- من المسلمين والأقباط- والاحزاب لكي يفرضوا هذا الحوار.. ويفرضوا ديمقراطية حقيقية في كافة مناحي الحياة، ولتكن معركة نزاهة استفتاء الرئاسة هي المحك..

ولنرفض السجود لغير الله.



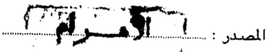
المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

بعد الحكم ببراءة جميع المتهمين باغتيال الدكتور رفعت المحجوب ورفاقه:

هذا «الموقف العصيب» وما يمكن أن ينتهي اليه!

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣

طاقة نور

هذه معالجة ارجو أن تكون امينة ومحايدة، تتناول بالقدر الواجب من الصراحة والموضوعية والتعقل «موقفا عصيبا» أصاب اخيرا كل العقول في كافة مستويات الرأى العام المصرى بالحيرة البالغة، واوقع رجال الأمن فى حالة إحباط شديد، ووضع «تلقائيا» القضاء العسكرى» فى المصرى فى حرج بالغ لايستحقه، وتسبب فى قيام جماعات الإرهاب باصدار بيان عنيف تهدد فيه بالاقدام على مزيد من عملياتهم التى تستهدف امن وإقتصاد الدولة وارزاق المصريين لو احيلت بعد ذلك اية قضية اخرى تخصهم الى القضاء العسكرى. ومن ثم احدث ذلك كله ردود فعل واسعة فى وسائل الاعلام الخارجى، التى وجدتها فرصة سانحة لتكثيف محاولاتها المتعمدة لتشويه وجه مصر!

●●●

ويتمثل «الموقف العصيب» الذى تتناوله هذه المعالجة فى واقعتين خطيرتين متقابلتين، يستحيل عمليا إنكار إحداهما، كما يستحيل فى ذات الوقت إستيعاب العقل للتضاد الكامل والغريب بينهما.

ففى يوم الجمعة ١٢ اكتوبر من عام ١٩٩٠ صدمت مصر فى حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق، وقائد حراسته، وسائق سيارة الحراسة التى تتبعه، كما اغتيل فى الحادث وكيل مباحث القاهرة، وقتها عندما حاول اللحاق بأحد الجناة.

وفى يوم السبت ١٤ اغسطس من العام الحالى ١٩٩٣، أى بعد حوالى ثلاث سنوات من جريمة الاغتيال، أصدرت محكمة امن الدولة العليا طوارئ حكمها ببراءة جميع الذين قدموا للمحاكمة بتهمة الاغتيال. وقضت فى حكمها بمعاقبة ١٠ متهمين منهم بالاشغال الشاقة والسجن لمدد تتراوح بين ٣ سنوات و١٥ سنة لادانتهم فى جرائم تزوير وحيازة أسلحة ومتفجرات.

وهكذا وقع «التضاد المذهل» بين الواقعتين الخطيرتين: جريمة الاغتيال الكبرى التى حدثت بالفعل للدكتور رفعت المحجوب ورفاقه، والحكم ببراءة جميع المتهمين فى هذه الجريمة الذى أصدرته بالفعل محكمة أمن الدولة العليا طوارئ!!

وبات السؤال الذى يستبد بالجميع داخل البلاد: من هم إذن القتلة؟!

●●●

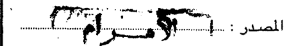
من ناحية القضاء اكد المستشار رئيس محكمة امن الدولة العليا طوارئ التى اصدرت حكم البراءة، أن الاجراءات لم تكن سليمة ومن ثم فان ادلة الاتهام التى وضعت امام المحكمة لم تكن كافية للحكم بالإدانة. ومعنى هذا انه لم يستقر فى ضمير اعضاء المحكمة اليقين الكامل بان الذين قدموا اليها بتهمة الاغتيال هم بالفعل الجناة الذين تطمئن المحكمة الى الحكم بادانتهم، حتى مع اعترافهم الذى لم تاخذ به المحكمة لحدوثه - كما وثق القضاء - تحت ضغط التعذيب الذى يفقد الاعتراف اعتباره كما يقضى بذلك المبدأ القانونى «سيد الادلة». ومن ثم تولد فى ضمائر القضاء الشك.. الذى يملى عليهم عدلا وأمانة وقانونا تفسيره لصالح المتهم.. وهذا ماحدث.. ويؤيده المبدأ الاسلامى المستقر الذى يقول: «لان يخطئ الامام فى العفو، خير من ان يخطئ فى العقوبة».. وينبغى فى مثل هذه الحالة، ورغم الصدمة الكبرى فى حكم البراءة ان يضع كل انسان نفسه - كما قال لى أحد كبار المستشارين معلقا على الحكم - فى موضع متهم فى جريمة قتل عن عمد وسبق إصرار وترصد، تدينه المحكمة، دون ان يكتمل يقينها فى ارتكابه للجريمة، ومن ثم قد تصل بحكمها الى الاعدام.. وربما تكون من بعض اوجه الشك التى اهدرت مايمكن أن يمثل بالفعل حقيقة تبرئ ساحته وتنقذ حياته.. وأنهى المستشار الكبير تعليقه قائلا: لا أظننا يمكن أن نختلف على أن «الحكم عنوان الحقيقة».

●●●

ومن ناحية اجهزة الأمن المصرية، فإن رجالها يلتزمون الصمت التام تجاه الحكم ببراءة جميع الذين قدموهم للمحاكمة بتهمة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ورفاقه. هم يعرفون ويقدرون انه ليس من حقهم، ولا من حق غيرهم التعليق على حكم قضائى.. لكنهم حين تسألهم - بعيدا عن الحكم - هل تحاولون من جديد البحث عن الجناة الحقيقيين فى الجريمة الكبرى التى لاتزال مفتوحة حسب التعبير الأمنى؟.. يجيبون على الفور وهم يمضغون المرارة: لقد قدمنا المتهمين فى جريمة اغتيال ارهابية بالغة الخطر، ومعهم اعترافات كاملة، ربما استخدمنا فى الاقرار بها التدقيق الشديد فى الاستجواب، وتضييق الخناق فى كل محاولة للتنصل، ولكننا لانلجأ ابدا مع اى متهم إلى التعذيب الذى يشكل جريمة معاقبا عليها ولاتسقط بالتقادم، فضلا عن أننا نعرف مقدما أن التعذيب يمكن أن يفسد اية قضية، ويهدر قيمة أى اعتراف، ولكننا رغم هذا كله نؤمن بضرورة التسليم بان تكون الكلمة الأخيرة للقضاء.

على انه ينبغى ان اذكر هنا صراحة - وهذا قد لايرضى وزير الداخلية - أن حالة من الاحباط



المصدر : 

التاريخ : ٢٠ اغطس ١٩٩٣

الشديد انتابت بعد حكم البراءة اولئك الذين يستشهدون ويتيتم ابناؤهم فى مواجهاتهم المستميتة ضد الإرهاب دفاعا عن امن وإقتصاد وإستقرار مصر، وحماية ارواح الابرياء من خطر داهم يتهددها بالاهدار فى اية لحظة، وفى اى مكان، بعد ان تجاوز الأمر ماكان يقال عن «الثار من الحكومة» الى ضرب كل الشعب بغير تفرقة..

ولقد إنحنيت إعجابا وتقديرا لكلمات صادقة اطلقها ضابط كبير مسئول فى حرارة مؤكدا ان حكم البراءة الأخير رغم كل تاثيراته العنيفة، لن يمس بادنى قدر إحترام رجل الشرطة المصرى لكلمة القضاء المصرى، ولن يدفع فى ذات الوقت الى ادنى قدر من التردد فى إستمرار المواجهة المدروسة الشرعية مع الارهاب. فان مصر - فيما اضافه الضابط - أغلى كثيرا من التوقف عند حكم قضائى راى ان الأدلة التى قدمتها أجهزة الامن غير كافية، وربما الأولى من الاستسلام لأى إحباط ان نبادر بدراسة الموقف، فلعلنا نجد أوجها فى عملنا لم نوفق فيها، ويصبح لزاما علينا - اذا ما وجدنا ذلك فعلا - أن نتجنبها مستقبلا.

●●●

ومن ناحية الراى العام المصرى.. فلا اظننى فى حاجة الى تسجيل احترامه الكامل لسيادة القانون وايمانه المطلق المستقر فى إعماقه بعدالة القضاء المصرى، على امتداد تاريخه الطويل العريق الذى شهد له العالم.

لكن الناس - مع رغم كل هذه المسلمات - لايستطيعون اخفاء حيرتهم البالغة من تبرئة جميع الذين اتهموا فى جريمة اغتيال الدكتور المحجوب ورفاقه. الناس لاتناقش اسباب الحكم، فهم لاينصبون انفسهم قضاه. كما انهم لايطلبون ابدا إدانة سوف تكون ظالمة اذا اسقط تشكك القضاة، وتجاهلت اشارتهم القاطعة الى وقوع التعذيب الذى انتزع الاعتراف.. لكن الناس رغم هذا كله.. يتوقفون بضيق شديد عند «منطوق الحكم بالبراءة» فى حد ذاته، ولايجدون القدرة على مغالبة ضيقهم باية حيثيات او اسباب قانونية تقال لهم.. لا احد منهم يرفضها عقلا، ولكن لا احد منهم فى ذات الوقت يقبلها قلبا واحساسا وادراكا لخطورة المواجهة مع الارهاب. ومن ثم يتساءل الناس جميعا - على مختلف مستوياتهم العمرية والعلمية والعملية - كيف حدث هذا؟!.

وتترتب على ذلك بالتالى تساؤلات عديدة تلقائية منها: هل مطلوب منا إذن ان نقبل بوجود جريمة إغتيال ارهابية تقيد ضد مجهول؟! وكيف نتوقع تاثير حكم البراءة الذى صدر على تشجيع الأيدى الارهابية التى افلتت من العقاب لعدم كفاية الأدلة؟! وهل الحادث الأخير الذى أصاب وزير الداخلية واغتال اربعة مواطنين ضمن التاثيرات الخطيرة المتوقعة لحكم البراءة؟! وإلى اى مدى نصدق مايشاع عن ان احكام الاعدام التى يصدرها القضاء العسكرى جاهزة مسبقا كوسيلة سياسية لردع الارهاب بدليل صدورها سريعا بينما حكم البراءة استغرق ثلاث سنوات؟! وما الذى يجعلنا إذن نرفض ما تذيعه تقارير منظمة العفو الدولية عن التعذيب فى سجون ومعتقلات مصر؟

استاذ فى القانون الجنائى قال لى فى تعليق له: ان مثل هذه التساؤلات من الراى العام المصرى تعبر عن حالة بشرية وانسانية لافراد مجتمع يهدده الارهاب.. وينبغى الا نعتبرها مرفوضة او نخدش عدالة القضاء المصرى الذى نكن له كل الاحترام، ومثل هذا الأمر يحدث ويتكرر فى مجتمعات عديدة من العالم حين يفاجا الراى العام فيها بحكم ياتى خارج كل توقعاته.. ولاينظرون هناك إلى ذلك إلا على أنه مجرد «رد فعل عام» لايعنى اية مناقشة لسلامة الحكم، وإنما يعنى فقط دهشة جماهيرية طبيعية لأمر غير متوقع صدم مشاعرهم.

●●●

ومن ناحية القضاء العسكرى.. فليس صحيحا بالمرة - فيما علمته واقطع به - انه يستشعر ادنى حرج من حكم البراءة الذى أصدرته محكمة أمن الدولة العليا طوارئ.. ذلك لانه يثق فى سلامة وشرعية نظر قضايا الارهاب التى تحال اليه، بحكم الحق الدستورى لولى الأمر - رئيس الجمهورية - فى ان يحيل اليه فى بعض الأوقات قضايا بذاتها لها طبيعتها الخاصة لينظر فيها بالقانون وبالاجراءات المحددة السليمة التى تكفل حق الدفاع كاملا، ولكن على النحو الذى يحسم بسرعة خطورة القضايا المتطورة، بغير اية تضحية بعنصر واحد من عناصر ضمان العدالة المطلقة. أى ان هذا الحق الذى يستخدمه ولى الامر وايدت المحكمة الدستورية العليا شرعيته، لايستخدم فيما يشيعه البعض «اسلوبا سياسيا» لعلاج خطر جلل لكنه يستخدم «اسلوبا قانونيا» لسرعة البت والردع، وتبرز حيثيات كل حكم يصدره القضاء العسكرى أسباب الحكم بجلاء لايقبل ارتيابا فى سلامتها.

●●●

إذن.. الى اين يمكن أن ينتهى ذلك «الموقف العصيب» الذى نواجهه جميعا؟

صحيح انه طبقا لقانون الطوارئ رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ لاتخضع احكام محكمة امن الدولة العليا طوارئ لطرق الطعن فيها.. لكن القانون يضمن فى ذات الوقت حق مكتب مراجعة احكام الطوارئ فى اعادة دراسة القضية واسباب الحكم الذى صدر فيها ببراءة جميع المتهمين بالاغتيال.

وفى صلاحيات هذا المكتب الذى يراسه مستشار بدرجة رئيس استئناف ويضم فى عضويته عددا كبيرا من رجال القضاء أن يتقدم الى نائب الحاكم العسكرى وهو رئيس الوزراء المفوض فى التصديق على أحكام الطوارئ، باقتراح قائم على دراسة قانونية يطلب فيه إعادة المحاكمة امام دائرة اخرى. ولنائب الحاكم العسكرى أن ياخذ بذلك، او يصدق على الحكم الصادر.

معنى هذا أن علينا أن ننتظر قرار نائب الحاكم العسكرى فى ذلك «الموقف العصيب».!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣



شر الدواب عند الله !..

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه : «ان شر الدواب عند الله ، الصم البكم الذين لايعقلون» .. ولن نجد اصدق من كلمات الله عز وجل في وصف تلك الفئة الباغية المضللة التي اتخذت من القتل والتخريب حرفة لها !

انهم صم ، لايسمعون انات ضحاياهم ، ونواح الآباء والامهات ، والاطفال الذين فقدوا اعز الناس لديهم نتيجة لاعمالهم الاجرامية الدنيئة ..

وهم بكم ، لانهم يعرفون حقيقة افعالهم الخسيسة . ولاينطقون كلمة الحق ، التي تلعن وتدين سفك الدماء دون تمييز ، وقتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق !

وهم لايعقلون ، لأنهم لو كانت لديهم ذرة من عقل ، لأدركوا انهم يقترفون أحقر الجرائم دناءة في حق الوطن والمواطنين .

ان اكثر الجرائم دلالة على جبن مرتكبيها ، وتجردهم من كل الاحاسيس والمشاعر الانسانية ، هي تلك التي ترتكب لاحداث اكبر قدر من التخريب والقتل بصورة عشوائية ضد ارواح بريئة لا ذنب لها ولا جريرة ، خرجوا من دورهم يبتغون فضلا من الله ورزقا ..

هذه الكلاب المسعورة التي افلت زمامها ، فانطلقت تسعى في الأرض فسادا ، بعد أن باعت انفسها للشيطان واعوانه ، غير جديرة بالعيش فوق تراب هذا البلد الطيب ، بعد ان فقدوا كل مايربطهم بالجنس البشرى من قيم ومبادىء واخلاق ، ولم يعد يرضي نزواتهم الحاقدة غير هدر الدماء ، وتحولوا الى اخطر وباء يمكن ان يصيب شعبا من الشعوب .

ولو كان واحد ممن يعيثون في الارض فسادا لديه مثقال ذرة من الايمان الذى يتسترون تحت عباءته ، لعرف ان الله يمهل ولايهمل ، وان لكل بداية نهاية ، قد تكون اقرب مما يظنون !



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

فكرة!

يسألونني هل هناك امل فى ان تنتقل مصر من سنة أولى ديموقراطية الى سنة ثانية ديموقراطية ! واقول نعم سننتقل الى سنة ثانية ديموقراطية وسنة ثالثة ديموقراطية وسنة رابعة ديموقراطية .

ويؤهلنا لهذا النجاح انه ليس لدينا رقابة على الصحف وان لدينا صحفا معارضة وان لدينا قضاء عظيما . وانك تستطيع ان تجلس فى الترام او المترو وتهاجم الحكومة وتنتقد الوزراء وتعارض رجال الحكم فلا يقبض عليك وتزج فى غياهب السجون ، ولا تطرد من وظيفتك . كل هذا علامات صحية تدل على اننا نمشي فى الطريق الصحيح . نعم اننا نمشى ببطء ولكننا اكثر حرية مما كنا فى الخمسينات والستينات واكثر تعبيرا عن آرائنا عما كنا فى السبعينات . اننا لا نخاف كما كنا نخاف فى تلك الايام . ولا نتلفت حولنا لنرى من يتابع خطواتنا او من يلتقط كلامنا واصبح عندنا احزاب بعضها ضعيف ولكن البعض الآخر قوى وان كانت صحفه اقوى من نفوذه فى الشارع .

صحيح ان الديموقراطية غير كاملة لأن دستورنا ناقص . صحيح ان الانتخابات غير حرة تماما بدليل أحكام محكمة النقض عن التزوير فى كثير من الدوائر . صحيح ان الحزب الوطني موجود فى الحكم اكثر كثيرا مما هو موجود فى الشارع . صحيح انه لا زالت هناك قوانين سيئة السمعة تعرقل انطلاقنا .

صحيح كل هذا . ولكن هذا لا يمنع أن عندنا املا فى مستقبل اكثر اشراقا ، واننا فى كل مجلس نتحدث عن الديموقراطية ونطالب بها ونشعر انه لو كانت عندنا ديموقراطية حقيقية لحلت جميع مشاكلنا وانتهت اكثر متاعبنا . واصرارنا على الحديث عن الحرية والمطالبة بها هو الدليل على اننا نستحق هذه الحرية فلا يضيع حق وراءه مطالب .

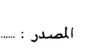
لو كنا فى العصر الشمولى لما صدر حكم مثل الحكم الذى صدر فى قضية المحجوب ، ولو صدر هذا الحكم لما نشرته الصحف بناء علي امر الرقيب ولقبض على القضاة الذين أصدروا الحكم او لرفت جميع قضاة مصر فى يوم واحد كما حدث فى مذبحة القضاء .

صحيح انه لازال بيننا بعض الضفادع التى تحدث ضجيجا من وقت الى اخر ، ولكن صوت الشعب لازال اقوى وستزداد قوته مع الايام .

مصطفى أمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأخبار

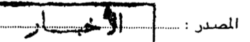
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

الأخبار تسجل نبض الشارع المصرى

الشعب يطالب بالقصاص من القتلة علنا

المعارضة تجمع على ادانة الجريمة وتطالب بتوحيد القوى ضد الإرهاب



المصدر : 

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

اجمعت أراء ابناء مصر على ضرورة القصاص من مرتكبي الجرائم الآثمة التي تستهدف أمن الشعب واقتصاده .. وطالبوا باعدام القتلة علنا . واكد المواطنون أن الأرهاب لايمكن ان يهزم شعبا .

كما اجمعت احزاب المعارضة على ادانة محاولة اغتيال وزير الداخلية .. ودعت الى توحيد كافة الجهود للتصدى لظاهرة الارهاب ..

قامت « الاخبار » بجولة للتعرف على نبض الشارع المصرى وتصور ابناء الشعب لسبل الخلاص من كابوس الارهاب .

●● يقول المهندس محمد مدكور (خبير امن صناعى) : ان من يرتكب هذه الاعمال الاجرامية لايمت للدين والانسانية بصلة .. انني كمواطن من هذا البلد أطالب بالقصاص الفورى من المرتكبين الفعليين لتلك الجرائم .

●● محمد شوقى(طالب بمعهد الخدمة الاجتماعية) : كنت بالقرب من مكان الحادث عندما وقع .. وما رايته انا وزملائى يجعلنى اطالب بالقصاص علنا من هؤلاء المجرمين .

●● هالة مصطفى (محاسبة) : تحت اى مسمى يقومون بارتكاب جرائمهم .. اى دين يقبل ازهاق ارواح الابرياء .. اذا كانوا يفعلون ذلك من اجل حفنة جنيهات .. فمتعة النقود تزول بعد قليل .. انني اسأل : هل لهؤلاء ضمير ؟!

●● فوزى محمود (مشرف امن) : انهم مجردون من الانسانية واقول لهم مهما فعلتم فلن تستطيعوا هزيمة شعب بأكمله .

● جلال سعد (امين مساعد نقابة المحامين) : نستنكر هذا الحادث ، واؤكد ان هذه الاحداث لاتعبر عن روح الاسلام .

●● د . عبدالله زين العابدين (امين مساعد الصيادلة ـ) : الحوار والمجادلة بالتى هي احسن هما الطريق الوحيد لحل قضايا الاختلافات فى الرأى .

●● كمال سليمان (امين مساعد المعلمين) : انها مؤامرة لاغتيال مصر .. فبعد ان بدانا نضع اقدامنا على الطريق الصحيح للخروج من ازمتنا الاقتصادية .. اخذت اليد المخربة تحاول تدمير اقتصادنا .. ان مصر هى المقصود وليس الافراد ..

توحيد الجهود

استطلعت « الاخبار » ايضا أراء احزاب المعارضة ..

استنكر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار محاولة الاغتيال ، ووصفها بانها عدوان غاشم وعمل اجرامى .. وقال ان الحزب ينعى شهداء الحادث ويتمنى للمصابين الشفاء .. وطالب ببذل كافة الجهود الامنية داخليا وخارجيا لوقف هذا التيار الاجرامى الوافد من الخارج .. ودعا الى استصدار قانون جديد مستقل لمكافحة الارهاب ينص على القبض الفورى والتفتيش وتحديد الاقامة والاعتقال لكل من يشتبه فى انه ارهابى .. واكد أن مرتكبى تلك الجرائم لاعلاقة لهم بالاسلام .

وطالب د . رفعت السعيد (أمين اللجنة المركزية لحزب التجمع) بتوحيد جهود القوى الوطنية من الاحزاب والجمعيات الاهلية والتيارات السياسية المختلفة لمواجهة خطر الارهاب .. واعلن باسم الحزب ادانة المحاولة الفاشمة التى استهدفت محاولة الاغتيال .

وقال يس سراج الدين رئيس الهيئة الوفدية بالقاهرة أن حزب الوفد يرفض الارهاب ويستنكر تلك الجريمة . واضاف ان هناك جهة اجنبية تمول الارهابيين وتدربهم بالخارج ودعا الى قيام اتحاد حزبى وشعبى للتصدى للارهاب الاسود .

واكد عبدالحميد بركات امين التنظيم بحزب العمل ان الحزب يرفض العنف ويستنكر محاولة اغتيال وزير الداخلية مشيرا الى ان ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل زاره مساء امس الاول بالمستشفى للاطمئنان عليه .

كما اكد د . محمد عبدالعال رئيس حزب العدالة فى بيان باسم الحزب امس ان مرتكبى الجريمة خونة يعملون لمصلحة اعداء مصر ، وقال ان تلك المحاولة لن تنال من مسيرة التقدم وان البناء على ارض مصر لن يتوقف ..



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومـات التاريخ : ٢٠ اغطس ١٩٩٣

الأحـزاب والقـوى الوطنيـة تدين محـاولة اغـتيـال وزير الداخلية

ادانت لجنتا الوحدة الوطنية والمصرية للتضامن وحزب العدالة الاجتماعية حادث محاولة اغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية ، ووصفته بانه يستهدف زعزعة الامن ، وبث الرعب . وطالبت اللجنة المصرية للوحدة الوطنية فى بيان لها أمس بضرورة تضافر كل القوى المدافعة عن الوحدة الوطنية والمجتمع المدنى والحرية والديمقراطيةلتقف صفا واحدا فى مواجهة الارهاب .





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

وزير الاوقاف للطالبات فى معسكر أبوقير :
مصر لن تسقط ولن تكون مسرحا للارهاب

الاسكندرية ـ مكتب الاخبار :

اعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف فى لقائه مساء امس الاول ان مصر لن تموت ، ولن يسقط علمها ، وسيظل خفاقا ، ولن يتراجع ابناء مصر امام الهجمة الشرسة للارهاب وسيكون الشعب رجلا واحدا لكى نثبت للدنيا انه لن تكون ارضها مسرحا للارهاب ومركزا لانتعاش ونشاط قطاع الطرق .. ورغم ما حدث من قلة فانها قلة لفظها المجتمع وسوف يواصل جهادة لاقتلاع جذور الارهاب والترويع .

جاء هذا فى لقاء الوزير مساء امس الاول مع فتيات مركز معسكر ابوبكر الصديق حيث اجرى الوزير حوارا عن حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية .

وقال الوزير انه لا يمكن اطلاقا ان تنسب هذه الايدى الملوثة للدين ، ومن يدعى انهم متدينون .. بينما هم لا علاقة لهم بالاسلام .. بل ان الدين فرض على المجتمع القصاص باعتبارهم مفسدين فى الارض ، واوجب على الشعب وعلى ولاة الامور ان يقيموا حكم الله فيهم .

واعلن الدكتور محمد على محجوب ان المسئولية التضامنية للمجتمع اصبحت الآن ملزمة لحماية امن الوطن ، ويجب ان يهب كل مواطن من اجل تطهير المجتمع .

وقال الوزير ان الارهاب الاعمى الذى لا يفرق بين وزير .. وبين مواطن بسيط يسعى الى الحصول على لقمة عيشه ويعيش واقع المعاناة بكل صبر .. وانما يهدف الى احداث خصومة مع الشعب كله .. وان هدم الاستقرار هو هدف الارهاب ..



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

حوار ومكاشفة حول الوحدة الوطنية:

عادل حسين: الاضطهاد الحالى لا ينال المسيحيين وحدهم وعلينا أن نجاهد معا لانتزاع الحقوق

الأب شاروبيم برسوم: التشريع لابد أن يناسب العصر ولا أستطيع أن أقول للناس تعالوا أقلع لكم أعينكم



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

نستكمل فى هذه الحلقة الثالثة والأخيرة عرض الندوة التى عقدت بالمركز العربى والإسلامى للدراسات لمناقشة كتاب «من يمثل الأقباط» .. الدولة أم البابا ؟» للأستاذ جمال أسعد عبد الملاك.

وتحدث الأستاذ مجدى أحمد حسين فقال إننى اقول للدكتور أحمد عبد الله إن هناك أقلية دينية وهذا أمر ثابت ولا تتعب نفسك كى تلغيها وهى ليست عيباً ونحن أقلية دينية فى أمريكا وأوروبا. ونحن أقلية فى أغلب دول العالم وهذا لا ينقص من المسلم شيئاً.. فقضية الأقليات الدينية والعرقية والقومية لم تحل.. يقول د. أحمد عبد الله أن العالم حلها.. أين حلها العالم؟ العالم أقام مجزرا الى ولم يحل مشكلة الأقليات.. بجزروننا ويلفقون القضايا للمسلمين فى أمريكا الديمقراطية بحجة تفجير الأمم المتحدة.. أهذا هو حل المشكلة فى أمريكا.. وهل تم حل مشكلة الزنوج فى أمريكا..

اسأل العلمانيين القادمين من امريكا ليحكوا لك عن الاضطهاد ضد الزنوج.. والاضطهاد عموماً لأى إنسان غير أنجلو سكسونى وليس زنجياً فقط.. حتى لو كان أسبانيا من أمريكا اللاتينية.

المشكلة لم تحل هناك.. الإسلام هو الذى حلها وليس العصر.. الإسلام هو الوحيد الجدير بحفظ حقوق الأقليات، كما فعل عمر بن الخطاب حينما علم أن منزلا تملكه سيدة مسيحية هدم لتوسعة المسجد امر بهدم المسجد وإرجاع المنزل للسيدة المسيحية.

إننا نفرح ونعتز بوجود الكنائس عندنا.. انظر الفرق بيننا هنا وبين أسبانيا التى لم يبق فيها ولا مسجد.. الفرق بيننا وبينهم هذه الكنائس، فهى شرط لهذه الحضارة، وشرط لهذه الأمة. أمتنا حلت المشكلة حلا راقياً.. ومع التخلف الذى نحن عليه الآن، وسوء الأوضاع، فنحن أحسن من الغرب.. الإنسان مازال آمنا على حياته هنا.. فى أمريكا كل إنسان يستأجر شرطياً خاصاً ليحرسه كى يستطيع أن ينام بالليل.. وموضوع حوادث ديروط هلعنا منه، لأنه خارج عن السياق، ولو أن قبطيا واحدا قتل فإن هذه الأمة تتألم.. أما فى الغرب فربع مليون مسلم ذبحوا فى البوسنة ولم تهتز لهم شعرة.. ومازالوا يبحثون ويمثلون علينا.. هل يضربون الصرب بالطيران أو لا؟ يمثلون علينا حتى يخلصوا على مليونين من المسلمين.

أما قضايا بناء الكنائس والعدد فهى إفرازات ثانوية لم نكن نريد أن نتطرق إليها، أما طرح الاستاذ جمال أسعد فهو جيد جدا وأتفق معه فى النقاط الثلاث نقاط التى طرحها، إن أزمة الوحدة الوطنية منبعها ثلاثة أمور.. الدولة - الكنيسة - بعض الجماعات الإسلامية، وإن كنت أختلف فى تفاصيل كل نقطة، فالدولة مسئولة أولاً وسياساتها أنها ضد الشعب كله، لا ترضى لا المسلمين ولا المسيحيين وهى التى تخلق هذه الأزمة، وإذا كان هناك مشاكل فى الترقيات والتوظف فهذه لا تتسبب فيها الجماعات الإسلامية وإنما الحكومة هى السبب.. النقطة الثانية هى بعض الرؤى الإسلامية المنغلقة والتى جاءت فى عصر انحدار الاجتهاد، فالمسيحيون يقولون لو كان مثل عمر سيحكمنا فأهلاً به.. ولو سنحكم كما كان فى عهد الرسول -صلى الله عليه وسلم- بأن ندخل ونصلى فى المسجد فأهلاً وسهلاً.. علينا أن نضع القران والسنة أولاً، انا لا أفهم كيف يقولون عن النبى انه لم يسلم على الأقباط؟ وأنه قال لو رأيتموهم يدخلون شارعاً فادخلوا من الاخر.. كيف ذلك وهو كان متزوجاً من مارية القبطية.. وكان يرهن درعه عند اليهودى، وأكل اللحم من يد يهودية..

النقطة الأخيرة تخص الكنيسة.. فلم يحدث فى تاريخ الكنيسة ان المسئول عنها، قال للاقباط: إذهبوا للحزب الفلانى واتركوا الحزب الفلانى. وانتخب فلانا ولا تنتخب فلانا.. كان زمان أى قبطى ينتمى للوفد أو لمصر الفتاة أو للحزب الشيوعى كما يريد.

وتحدث د. **رفيق حبيب** فقال: لقد أزعجنى كثيرا الرؤى المختلفة بتعبيرات وألفاظ مختلفة إلى هذا الحد، فهل الأمر هو مناخ فتنة كاملة أولا مشكلة على الإطلاق؟.. وازعجنى أيضاً حل المشكلة بالعودة إلى التاريخ وإعادة صياغته لنحل به المشكلة.. فواحد يعيد التاريخ ليبقى المشكلة، والاخر يعيده ليحل المشكلة.. واتصور اننا بدأنا نفقد احساسنا بحقيقة المشكلة، لأننى أعتقد أن الرأى المتطرف على الصعيدين هو حقيقة المشكلة، ولكنه هو الافراز الأخير الذى تعانى منه أغلبية غالبا صامتة بداخلها هذه الأزمة والمشكلة.

ونحن حينما ندرس الحركات المتشددة ندرسها لكى نشعر بمشكلة الصامتين، لأنها التعبير الأكثر صراخاً عن المشكلة..

وإحساسى بالمشكلة أن هناك ما يدعو إلى البحث عن حلول جذرية.

فهناك من يتوهم من المسلمين أن إخراج الأقباط من مصر أمر ميسور، وهناك من الأقباط من يتصور أن الحل هو فى إنشاء الأمة القبطية.. وكلاهما لن يتحقق وهو تعبير عن أن الشىء الطبيعى الذى يجب أن يتحقق غير موجود وغير ميسور لدى معظم الناس.. الشىء الطبيعى هو اشتراكنا فى الحياة، وفى احساسنا بقدرتنا على تجاوز الأزمات والتطور واحساسنا باننا موجودون أمام أى اخر خارجى يحقق انجازات.

وتحدث الأب **شاروبيم برسوم** راعى كنيسة ابو سيفين بشبرا فقال إن المشكلة ليست فى العقيدة ولا فى الدين وإنما المشكلة هى فى رجال الدين على المستوى المسيحى واليهودى والإسلامى.. إن أى دين فى العالم عقيدة وشريعة، وما بين العقيدة والشريعة رؤية ومسالة.

ومنذ القرن الرابع أو الخامس الميلادى لا يوجد أى تشريع أو فكر وإنما هى أقوال من ابباء.. وكذلك الإسلام ابتداء من القرن الرابع وبعد الفقهاء الأربعة ليس هناك فكر ولا تشريع..

العقيدة ثابتة ولاشك فيها، اما



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣

مجدى حسين: نعتز بوجود الكنائس عندنا وأحداث الفتنة خارجة عن السياق

التشريع فلابد أن يتغير فهناك أشياء فى العصر لايناسبها ما توارثناه من تشريع.. الشافعى كان يقول كلاماً كثيراً لا أستطيع أن أقوله الان.. لانه كان يمثل عصره وزمانه.. والقديس كيرلس الرابع نفس الشىء.. والانجيل يقول مثلاً.

«إذا أعثرتك عينك اقلعها». فهل يعقل أن أقول للناس تعالوا أقلع لكم عيونكم لانكم نظرتم للنساء.. لو فعلت هذا أكون رجل دين مجنونا.. لابد أن أراعى عصرى.. المشكلة ليست فى الدين.. الدين فى العلا.. اتركوه.. المشكلة فينا نحن وفى رجال الدين ورجال الدين لو انصلح حالهم فسوف تنصلح الشريعة.. فرجل الدين خطر جداً ومؤثر جداً. أما بالنسبة لانعزال الأقباط فإنه لم يحدث إلا بعد يوليو ١٩٥٢.. لانه انقلاب عسكرى، والمسيحيون يكرهون الانقلابات العسكرية.. أما حينما كانت هناك سياسة وديمقراطية قبل الثورة أقدم الأقباط وشاركوا وتحركوا.

مطلوب فقه معاصر

ثم تحدث الأستاذ عادل حسين، فقال: إننى أؤكد على خطورة المرحلة التى نعيشها، ومن حيث إن الوحدة الوطنية فى خطر فهذه حقيقة يجب الا نداري فيها أو نتجاهلها.. وهذا الاجتماع أرجو أن يتكرر ويتسع ويشمل أعداداً متنوعة لانه أمر هام ينبغى أن نبحثه ليل نهار حتى نصل فيه إلى حلول. نعم هناك مشكلة وحدة وطنية ولا حرج من أن نعترف أن فى مصر أقلية مسيحية تعيش مع أغلبية كبيرة مسلمة ولا حرج فى هذا.. والقضية الحقيقية هى رغم أن فى المجتمع نفراً يشعر بالانتماء العميق للمسيحية ويتحمس لهذا، وفى المقابل هناك نفر آخر يعتز بانتمائه الإسلامى ومصر عليه.. كيف تكون العلاقة الصحيحة بين الطرفين.. هذه هى المشكلة.. وإذا أردنا أن نصيغ التحدى بشكل آخر فهو.. كيف أن الانقسام بين أقلية مسيحية وأغلبية مسلمة لا يتحول إلى انقسام سياسى.

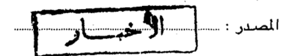
وإذا كنا بصدد حل المشاكل فمن الحكمة أن نعترف بالوقائع كما هى، ويكون التحدى الحقيقى هو أن نجد الحل المناسب لها دون أن نهرب منها، ومن هنا فاننى سعيد جداً بكتاب الأخ جمال اسعد وأعتبره بمثابة ورقة عمل لأى جهد مخلص يبحث فى قضايا الوحدة الوطنية.. وورقة العمل لا يفترض أن المجتمعين يوافقون على كل ما جاء فيها، بل إنه نجح فى تحديد النقاط الأساسية التى ينبغى أن يتناولها البحث وأشار بشكل معقول إلى المنهج الذى ينبغى أن يبحث به الأمر.. وأثنى على اقتراح د. محمد مورو من حيث أنه ينبغى أن تقوم جهود حقيقية للوحدة الوطنية تبحث ورقة العمل هذه.

فينبغى على حزب العمل والمفكرين والفقهاء المسلمين الذين يمثلون أملنا.. نطلب منهم أن يخوضوا نضالاً حقيقياً فى هذه الجبهة فكرياً وسياسياً ضد الاتجاهات الجامدة التى تتبنى كلام ابن القيم (ونحن نجله ونحترمه)، ولكنه عاش أيام الحروب الصليبية وكان فى ظروف مختلفة، واجتهد اجتهادات قد تلائم عصره لكنها بالقطع لا تلزمنا.. وينبغى أن نقدم فقهاً طازجاً معاصراً يفهم ديننا وفى نفس الوقت يفهم حقائق الأمة ويفهم أهمية أن نتلاحم ونلتقى.

وفى المقابل أيضاً نطلب أن يكون فى المسيحيين من يمثلون موقف جمال اسعد يعيدون تذكير المسيحيين المصريين بتاريخ آبائهم وأجدادهم فى قيام هذه الأمة المصرية واستقلالها.. يذكرونهم بأهمية الانتماء الوطنى.. يذكرونهم بأننا وإن اختلفنا فى الدين فإن الإسلام بالنسبة للكل هو حضارة وتاريخ وليس مجرد دين.

وغير مقبول على هذا أن يظل الاخوة المسيحيون فى أغلبهم بعيداً عن هموم العمل السياسى المشترك.. هناك مشاكل للمسيحيين نعم.. وهناك أيضاً مشاكل للمسلمين.. والحل حينما تكون هناك مشاكل أن نتضافر معاً لتصحيح الأوضاع.. هل الغلاء مشكلة تصيب المسلمين وحدهم ولا تصيب المسيحيين.. وكذلك العلاقة بإسرائيل.. والبطالة.. لا يمكن أن تنحصر المشكلة فى الخط الهمايونى.. ما هذا العبث؟ قد تكون مشكلة وقد لا تكون.. نناقشها.. لكن أن تتحول إلى مشكلة المشاكل وبدونها لانشارك فى الأمور العامة فهذا أمر لا يقبل ولا يجوز..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

لجنة الوحدة الوطنية تدين

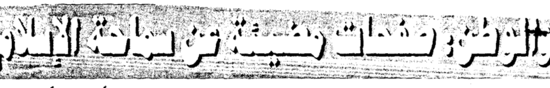
اعربت اللجنة المصرية للوحدة الوطنية عن عمق اسفها لحادث، محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ووصفته بانه يستهدف زعزعة الامن وبث الرعب فى قلوب المواطنين الابرياء . واهابت بالقوى والشخصيات السياسية ان تتخذ موقفا واحدا حاسما ضد الارهاب والارهابيين وضد الاعمال الاجرامية التى تهدد الوطن وسلامته والمواطنين الابرياء .



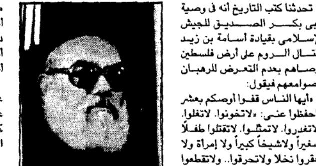
رؤساء الطوائف المسيحية يزورون حسن الالفى

توجه وفد من رؤساء الطوائف المسيحية ضم كلا من الانبا تيموساوس نائبا عن قداسة البابا شنودة الثالث والانبا اسطفانوس بطريرك الاقباط الكاثوليك .. وممدوح بشرى ويصا رئيس جمعية الاقباط الخيرية نائبا عن الجمعيات القبطية بمصر والانبا بوفينوس بطريرك الروم الارثوذكسى لزيارة اللواء حسن الالفى وزير الداخلية .. وشكروا الله على سلامته من حادث الاعتداء الارهابى الغاشم .. واطمأن الوفد على المواطنين المصابين الابرياء

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣



لـ «الوطن»: صفحات مضيئة من سماحة الإسلام



بقلم القس:
إبراهيم عبد السيد

تحدثنا كتب التاريخ أنه فى وصية لأبى بكر الصديق للجيش الإسلامى بقيادة أسامة بن زيد لقتال الروم على أرض فلسطين أوصاهم بعدم التعرض للرهبان وصوامعهم فيقول:

«أيها الناس قفوا أوصكم بعشر فاحفظوا عنى: «لاتخونوا. لاتغلوا. ولاتغدروا. لاتمثلوا. لاتقتلوا طفلاً صغيراً ولاشيخاً كبيراً ولا إمرأة ولا تعقروا نخلا ولاتحرقوا.. ولاتقطعوا شجرة مثمرة، ولاتذبحوا شاة ولا بقرة، ولابعيراً لمأكله، وسوف تمرون بأقوام قد فرغوا أنفسهم فى الصوامع فدعوهم ومافرغوا أنفسهم له».

كما جاء عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب انه سمع نبى الإسلام يقول: «إن الله عز وجل سيفتح عليكم بعدى مصر فاستوصوا بقبطها خيراً، فإن لهم منكم صهراً وذمة، وانكم ستجدونهم نعم الاعوان على قتال عدوكم. قبط مصر منهم أخوال لكم وأصهار، وهم أعوانكم على عدوكم وأعوان على دينكم. فلما سئل: كيف يكونوا أعواناً على ديننا؟ قال: يكفونكم أعمال الدنيا وتتفرغون للعبادة».

وفى موضع اخر انه قال: «من كان على يهوديته أو نصرانيته فلا يفتن عنها، ومن ظلم ذمياً أو معاهداً أو كلفه فوق طاقته فأنا حجيجة يوم القيامة (أى غالبه بالحجة).

كما يحكى لنا التاريخ أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب قد مر على جماعة من مرضى الجزام من النصارى بدمشق فامر أن يعطوا من الصدقات من بيت المال وقال: «إنما الصدقات للفقراء والمساكين، والفقراء هم من المسلمين والمساكين.. هم من أهل الكتاب».

وعن عدالة عمر بن الخطاب أيضاً.. أن قبطياً دخل فى سباق للجرى مع ابن عمرو بن العاص والى مصر، فسبقه القبطى فضرب القبطى بالسوط على رأسه قائلاً له: «اتسبق ابن الاكرمين؟» فاشتكى الشاب القبطى لأمير المؤمنين مما حدث، فما كان من عمر بن الخطاب إلا أن استدعى عمرو بن العاص وابنه، وأمر الشاب القبطى أن يضرب ابن عمرو بن العاص بنفس السوط على رأسه أمام أبيه حتى يشفى غليله، وكان القبطى كلما سكت يأمره عمر بن الخطاب أن يواصل ضربه حتى ترتاح نفسه قائلاً: «زد ابن الاكرمين»، ولما هدأت نفسه تماماً فوجىء الشاب القبطى بعمر بن الخطاب نزع عمامة عمرو بن العاص أيضاً ويقول للشاب القبطى: اضرب على صلعه عمرو

فباسمه ضربك ابنيه، فتردد الشاب تأدبا وامتنع عن ذلك، ودافع عمرو بن العاص عن نفسه أمام هذه المفاجأة قائلاً: ما علمت بما صنعه ابنى فقال عمر من الخطاب قولته المشهورة: «منذ متى ياعمرو استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم أحراراً؟

وقيل عن عمرو بن العاص ايضاً «أوصى الخليفة من بعدى بأهل الذمة خيراً.. أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وألا يكلفوا فوق طاقتهم».

وفي رسالة أخرى عن نبي الإسلام.. انه أرسل وثيقة وعهداً بالامان للمسيحيين لأبى الحارث بن علقمة اسقف نجران يقول فيها: «من محمد النبى إلى الاسقف ابن الحارث واساقفة نجران وكهنتهم ومن يتبعهم ورهبانهم أن لهم تحت أيديهم من قليل أو كثير من بيعهم وصلواتهم ورهبانياتهم وجوار الله ورسوله لايغير اسقف من أسقفيهته ولا راهب من رهبانيته، ولا كاهن من كهانته ولايغير حق من حقوقهم ولا سلطاتهم..

هذه هى العدالة: أن تعطى كل ذى حق حقه. فتدوم المحبة بين الجميع وتستمر المودة فى المجتمع، لافرق بين مسلم ومسيحى، ولا فضل لعربى على أعجمى إلا بالتقوى.

وأننا معشر العرب وأهل مصر على الدرب لسائرون ولخير البشرية كلها لساعون مجاهدون. ولوحدتنا الوطنية لمدافعون صائنون.. ولامال امتنا لمدركون ومحققون.. وسيرى الذين اشتروا الضلالة بالهدى والذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

طبع بمطابع الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٠ فبر ١٩٩٣

القاهرة تنفي نبأ ابطال قنابل موقوتة في الاسماعيلية

مساع لعقد اجتماعات أمنية بين مصر وباكستان وأفغانستان

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ابلغت باكستان مصر حديثاً استعدادها لاقامة اي تعاون امني بين الدولتين لمواجهة نشاط العناصر المتطرفة المناهضة لنظام الحكم في مصر وتقديم كل المعلومات الامنية المطلوبة عن نشاط تلك العناصر.

وذكرت المصادر ان الاتصالات المصرية ـ الباكستانية التي جرت حديثا كشفت عن عدم وجود قيادات العناصر المتطرفة المنتمية لتنظيم الجهاد داخل الاراضي الباكستانية وفقا للقوائم المقدمة من الجانب الباكستاني خاصة ايمن الظواهري ومحمد شوقي الاسلامبولي حيث رجح الجانب المصري دخول تلك العناصر لباكستان باسماء وهمية ومستندات مزورة تتضمن تلك الاسماء.

وقالت المصادر ان وفدا امنيا من وزارة الداخلية الباكستانية ضم 3 من قيادات الامن زار مصر حديثا عقب تولي اللواء حسن الالفي وزير الداخلية منصبه لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين ومراجعة اسماء العناصر المتطرفة وفقا للقوائم التي اعدها كل جانب.

واوضحت المصادر ان الجانب الباكستاني اكد ان سياسة بلاده لا تسمح بوجود عناصر ارهابية في اراضيها للقيام بانشطة متطرفة او مناهضة لدولة اخرى وانها على استعداد لبحث اي وقائع تؤكد تورط اي مواطنين غير باكستانيين في اعمال ارهابية لتسليمهم لبلادهم في حالة مشاركتهم في تنفيذ اي جريمة او عملية ارهابية.

من ناحية اخرى، نقل محمد صديق سليمون سفير افغانستان بالقاهرة رسالة من المسؤولين الافغان للحكومة المصرية تضمنت تاكيدات بعدم وجود اي عناصر متطرفة مناهضة لنظام الحكم في مصر في الاراضي الافغانية كما ان بلاده لم تعرض منح الشيخ عمر عبد الرحمن حق اللجوء السياسي في افغانستان.

وكشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الاوسط» انه ليس من المستبعد ان يعقد اجتماع ثلاثي مصري ـ باكستاني ـ افغاني مشترك في وقت قريب لتصفية كل المواقف المتعلقة بالعناصر الارهابية الخطيرة التي تهدد امن مصر الداخلي والتي مازال الغموض يكتنف تحديد اماكن وجودها في اي من اقليم بيشاور الباكستاني او داخل الاراضي الافغانية.

واشارت تلك المصادر الى ان تاكيدات امنية مصرية على ضرورة حسم الموقف ووضع النقاط على الحروف وتحديد المسؤولية ما بين باكستان وافغانستان في اطار الحصول على العناصر المتطرفة الخطيرة وبدء اجراءات محاكمتها في اقرب وقت ممكن خاصة بعد ان كشفت التحقيقات عن مسؤولية مباشرة لتلك العناصر الهاربة عن عمليات التخريب والتفجيرات الاخيرة.

واكدت المصادر المطلعة ان مصر تحاول من جانبها التوصل الى اتفاقات قانونية دولية مع كل من الدولتين يمكن من خلالها تسليم المتهمين والحيلولة دون الابقاء عليهم هناك في ظل تهديدهم المباشر لمصر.

وعلمت «الشرق الاوسط» ايضا انه من المنتظر ان يعرض خلال ايام مشروع الاتفاقية التي تقترحها مصر للتوقيع عليها مع افغانستان لضمان تسليم العناصر الارهابية، الهاربين، لمحاكمتهم.

ومن جهة ثانية، فان مصر تواصل اتصالاتها ايضا مع جهاز الانتربول الدولي كاجراء وقائي في حالة عدم التوصل الى اتفاق سريع في هذا الشأن مع الدولتين بما يمكنها من الحصول على تلك العناصر الخطيرة قبل هروبها الى جهات غير معلومة.

على صعيد آخر، نفى مصدر امني كبير الخبر الذي اذاعته الوكالات الاجنبية امس عن وجود ثلاث قنابل موقوته في محطة السكة الحديد بمدينة الاسماعيلية وان قوات الامن قد ابطلت مفعولها.وذكر المصدر الامني ان هذا الخبر عار تماما من الصحة.

وكانت وكالة رويتر قد نسبت الى مصادر عسكرية مصرية القول ان خبراء الجيش المصري ابطلوا مفعول ثلاث قنابل موقوتة مساء امس الاول كانت موضوعة فوق جسر مزدحم للمشاة بمحطة السكك الحديدية في مدينة الاسماعيلية الواقعة على قناة السويس.

وقالت الوكالة ان الشرطة استعانت بخبراء مفرقعات من الجيش الثاني الميداني الذي يتخذ من الاسماعيلية مقرا لقيادته. وقام الخبراء بابطال



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣٠ غسطس ١٩٩٣

مفعول القنابل قبل نصف ساعة من الموعد المحدد لانفجارها. ونسبت الى الشرطة القول ان الاجسام التي عثر عليها قذائف مورتر من مخلفات حرب 1973 مع أسرائيل والتي تعرضت الاسماعيلية خلالها لقصف شديد.

وعلى صعيد حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية تسلمت نيابة امن الدولة العليا تقرير المعمل الجنائي حول العبوة الناسفة التي تم تفجيرها في موقع الحادث كما تستمع النيابة لاقوال اللواء حسن الالفي فور عودته من رحلة العلاج بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت له في سويسرا.

من ناحية اخرى، نسبت الوكالة لمصادر امنية امس ان الشرطة اعتقلت 80 شخصا يشتبه بانهم من المتطرفين في صعيد مصر خلال حملة واسعة قامت بها في اليومين الماضيين.

وقالت الشرطة انهم جميعا اعتقلوا في أسوان. وصرح مسؤول امني في القاهرة بان هذه الحملة تجيء في اطار عملية أمنية بدات بعد محاولة اغتيال وزير الداخلية في 18 من آغسطس (آب) الحالي.

المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣

إثنان من «الافغان» نفّذا محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري

□ القاهرة - «الحياة»:

■ كشفت الاجهزة الامنية المصرية تفاصيل محاولة الاغتيال التي تعرض لها اللواء حسن الالفي وزير الداخلية اول من امس وسط القاهرة. وذكرت مصادر امنية لـ «الحياة» ان منفذي العملية اثنان من اعضاء «تنظيم الجهاد» الذي يحاكم اعضاؤه حالياً امام المحكمة العسكرية في القضية المعروفة باسم «طلائع الفتح الاسلامي». واوضحت ان «الارهابيين» من العناصر التي سافرت الى افغانستان وتلقت تدريبات على كيفية صناعة القنابل وتفجيرها وان الاول يدعى طارق عبدالنبي الفحل والثاني يدعى نزيه نصحي راشد. واكدت ان محاولة الاغتيال كانت «عملية انتحارية» نفذها العنصران.

واشارت الى ان الاول كان يرتدي حزاماً فيه عبوة ناسفة شديدة الانفجار تزن نحو خمسة كلغ من مادة «تي. ان. تي» وكمية من «الرولمان بيل» الصلب تم توصيلها بمفتاح تشغيل محرك دراجة نارية كان يجلس عليها. وحين اقترب موكب الوزير اعطاه الارهابي راشد اشارة متفقاً عليها لتشغيل محرك الدراجة فانفجرت العبوة وتمزقت



جثته اشلاء فيما اصيب زميله بجروح بالغة وبترت ساقه اليمنى وتوفي في المستشفى صباح امس، واكد المصدر ان الارهابيين لم يكونا يحملان اي اسلحة اخرى، مشيراً الى ان القتيل نزيه نصحي راشد متهم في القضية الرقم ٨١ لعام ٩٣ (جنايات عسكرية) المعروفة باسم «تنظيم طلائع الفتح»! وقد بدات محاكمة المجموعة الاولى منه وتضم ٥٣ متطرفاً الاحد الماضي امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة.

واكد مصدر في مستشفى قصر العيني لـ «الحياة» ان الاطباء المعالجين بمستشفى قصر العيني حاولوا انقاذ حياة الارهابي راشد اذ اجريت له جراحة تم خلالها نقل سبعة ليترات من الدم اليه في محاولة لانقاذه الا انه فارق الحياة.

واوضح المصدر ان «الارهابي» راشد هو المتهم الرقم ٤٦ في تلك القضية وكان يحاكم غيابياً وطلبت النيابة العامة اعدامه.

وكشفت مصادر امنية ان القتيل طارق الفحل من مواليد مدينة ابو زعبل التابعة لمحافظة القليوبية وسافر الى افغانستان عام ١٩٩٠ ومكث فيها لمدة عام تدرب خلاله على استخدام المتفجرات ثم عاد وشارك في عمليات ارهابية عدة وهو احد الاعضاء النشطين في «تنظيم الجهاد» وجناحه الذي يسمى «طلائع الفتح».

وكانت اجهزة الامن اصطحبت شقيق القتيل ويدعى جمال وهو مهندس وزوجته وتدعى منى جودة وتعمل مدرسة في مدرسة ابو زعبل الاعدادية وتعرفا على جثته كذلك اصطحبت اجهزة الامن صاحب كشك للمرطبات والسجائر قريب من مكان الحادث الى المشرحة حيث تعرف على «الارهابيين» وذكر انهما الشخصان اللذان طلبا منه زجاجتين للمياه الغازية وكانت معهما الدراجة النارية.

وافاد مصدر في نيابة امن الدولة العليا ان البصمات التي اخذت من اصابع جثة القتيل (الفحل) لم تتطابق مع البصمات الموجودة لدى اجهزة الامن الا انه اوضح انه سيتم اختبار بصمات اخرى بعدما تعرف عليه افراد اسرته.

«الجماعة الاسلامية»

ومن جهة اخرى اعلنت «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عن محاولة اغتيال وزير الداخلية، وقال بيان تلقاه مكتب «الحياة» ولم يشر الى جهة المصدر «ان احدى المجموعات المسلحة قامت بتنفيذ عملية استهدفت وزير الداخلية حسن الالفي». وعلق مصدر امني مصري على ما جاء في البيان مؤكداً ان الجماعات الارهابية تحاول «ركوب الموجة» مشيراً الى ان اجهزة الامن نجحت وبسرعة في كشف ابعاد الحادث ومرتكبيه الذين ثبت انهما عضوان في «تنظيم الجهاد» وجناحه الذي يحمل اسم «طلائع الفتح الاسلامي»، واضاف ان رد الفعل الشعبي تجاه ما ترتكبه الجماعات المتطرفة من جرائم كفيل بان يظهر مدى ما تحمله الجماهير من غضب وكراهية للارهاب والارهابيين، واكد المصدر ان اجهزة الامن المصرية ستواصل سياستها في ضرب جذور الارهاب والتطرف وبذل اقصى الجهود لتوفير الامن للمواطنين.

صدقي

من جهة اخرى اصدر الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري قراراً امس يقضي بنقل اللواء الالفي إلى احد المراكز الطبية السويسرية المتخصصة في جراحة المفاصل.

وصرح الدكتور عاطف صدقي بانه «على رغم ان الحال الصحية لوزير الداخلية مطمئنة تماماً الا انه تقرر اجراء فحص دقيق للاطمئنان الى اداء مفصل كوع اليد اليمنى لوظيفته بعد الحادث والذي اصيب نتيجة للاعتداء الاثم وذلك نظراً الى دقة حالات اصابات المفاصل». وبالفعل نقل الالفي امس الى سويسرا.

وادلى وزير الداخلية المصري بشهادته امس امام السيد هشام خمودة رئيس نيابة امن الدولة العليا من داخل مستشفى الشرطة في ضاحية العجوزة في القاهرة.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

من المحرر

إرهاب ومخدرات

على المستوى النظرى لاتوجد علاقة، من أى نوع، بين الارهاب والمخدرات، خاصة عندما يكون هذا الارهاب حريصا على ان يغطى افعاله بقشرة دينية، والدين منه برىء.

ولكن كل النظريات تسقط الان. فى مواجهة الاعتبارات العملية التى تفرض منطقها على الجميع. وسقوط النظريات لايحدث فى معسكر دون سواه، على كل الجبهات،. يسقط التفكير وتتقدم آليات العلاقات العملية فى ارض الواقع.

المكونات الغريبة للصورة تبدو على النحو التالى: فى مدينة بيشاور التى تقع فى الشمال من الباكستان توجد سبعة معسكرات تصدر الارهاب والعنف الى الدنيا كلها، خاصة بعض الدول العربية وفى المقدمة منها مصر.

اخر طبعة من الارهاب. فرغم ان هذه المدينة تبعد عن مصر بحوالى ٢٣٠٠ ميل. الا ان تعليمات الارهاب تصدر من هنك بالفاكس. محددة المطلوب فى كل عملية.

ثمة مثلث رهيب فى هذا الجزء من العالم اضلاعه: ايران، افغانستان، باكستان، اخذوا الاسلام دون لسانه. يحاولون ليّ عنق جميع الاشياء وصولا الى مايتصورون انه اسلام اسيوى بعيدا عن لغة الضاد والحضارة العربية. ومعاد لبلد الازهر الشريف. ومدينة الالف مئذنة.

وما ان يصل الى معسكر صدفه عمر عبدالرحمن ويقضى اربعة اشهر وسط ١٢٠٠ من الشباب. حتى تزداد ايديولوجية العرب الافغان تطرفا وارهابا وايغالا فى رحلة الدماء التى يمكن للانسان ان يعرف اين تبدأ ولكنه لايتمكن من التوقف خلالها عند نقطة معينة.

كان لابد من تمويل لجميع هذه الانشطة التى تشمل تجنيد الشباب، سفرهم، الحصول على وثائق مزورة لهم. اعاشتهم فى بيشاور. غسل اذهانهم من مكوناتها



الانسانية، حشوها بخليط عجيب من هنا وهناك. اقرب الى الهلوسات والتخاريف والتهاويم، ثم يبدأ التدريب على السلاح. من البندقية وحتى الصاروخ، لم يبق من اسلحة الحروب بين الدول سوى الطائرات المقاتلة والقاذفة للقنابل.

عشرون الف شاب عربى مروا من هذا المكان ولكن اين الاموال اللازمة، ثمة تبرعات من بعض الدول العربية ولكنها توقفت، واخرى من دول اسلامية ولكنها جفت وملايين الدولارات من اجهزة مخابرات دول ليست صغيرة ايضا اموال من بعض الاغنياء، واخرى تجمع من الناس على شكل زكاة، وحتى هذه وتلك لايمكن ان تستمر بعد ان انكشف المستور ولم تعد قشرة الدين المصطنعة قادرة على تغطية كل هذا الدمار.

وهكذا تم التوصل الى الحل السحرى، زراعة وصناعة وتجارة المخدرات ، التى ازدهرت فى هذا المثلث العجيب "الهلال الذهبى" : ايران ، باكستان ، افغانستان التى اصبحت المصدر الأساسى فى العالم للهيروين وغيره من انواع المخدرات الأخرى ، سواء كانت طبيعية ام مخلقة، بل ان الاراضى المزروعة بالافيون فى افغانستان والحدود الباكستانية تصل مساحتها الى الاف الهكتارات . لدرجة ان هذه المنطقة اصبحت هى المنتج الرئيسى للمخدرات على مستوى العالم كله بعد بورما .

ورغم ان العالم يعانى من ازمات الركود، والجفاف المالى وتراجع الانتاج، الا ان هذه المنطقة من العالم، بصرف النظر عن ظروف الشعوب فى هذه الدول الثلاث اصبحت تعانى من الوفرة، وفرة شديدة فى عمليات الارهاب والتطرف الموجهة الى الخارج، ووفرة فى تجارة المخدرات التى يزداد الطلب عليها كلما كان العالم يعانى من الاحباط والاحساس بالعجز عن حل مشاكله الاساسية، وهكذا اصبحت هناك وفرة مثيرة للدهشة وعدم التصديق فى القدرة الفريدة على الانفاق ببذخ على العمليات الارهابية . لقد منع العالم الدعم المالى الذى يقدم لهم او كاد، ولكن هذه المحاولات تبوء بالفشل الذريع. وكان لابد من مرور فترة طويلة من الوقت قبل ان تفيق الدنيا على السر الجديد الذى تلخصه عبارة : « فتش عن المخدرات ».



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩١

عندما يحاول الارهابيون البحث عن ذريعة يبررون بها مايقومون به لايجدون سوى ماقاله ميكيافيللي عن الغايات القذرة التي تبرر الاعتماد على وسائل اكثر قذارة، ورغم ان الرجل ينتمي الى العالم الصليبي الذي يتشدقون بكلام كبير عنه، الا ان هذه نقرة وتلك اخرى. ومادامت الغايات ليست نظيفة فليس مهما الحديث عن الوسائل. وهكذا قرروا قتل البشرية مرتين: الاولى بصواريخ الارهاب التي وصلت الى حياة الانسان العادي، والثانية بقنابل المخدرات التي تهدد مستقبل الدنيا كلها. والتي تصبح حرب الافيون الشهيرة نقطة في بحر اذا ماقورنت بها.

مجلة لوبوان الفرنسية وهي مجلة سياسية واجتماعية وثقافية شاملة وقبل كل هذا فهي مجلة لها مصداقية شديدة فرضت احترامها الكامل على جميع من يقراونها علاوة على حيادها التام.

هذه المجلة نشرت في عددها الاخير تحقيقا عن عناق الارهاب والمخدرات في مثلث الهيروين الذهبي. وعن بيشاور التي تخصصت في تصدير الموت للدنيا كلها.

الزميلة عزه صبحي قامت بترجمة الموضوع الخطير، ونحن نقرأ سطوره الصارخة كنا في الحقيقة نلقي نظرة الخطر الذي يحدق بمصر والوطن العربي والأمة الاسلامية. مع الكلمات ينبع تساؤل: هل هذا مايراد بنا ولنا؟ هل هذا مايدبر لحاضرنا ومستقبل اولادنا؟ هل هذا مايحاك ضد اسلامنا؟

يبدو ان الامر اخطر حتى من تهاويل الخيال..

اقرأ بيشاور وكر المخدرات والإرهاب على الصفحات «١٢٠» إلى «١٥٠»

«المحرر»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

تقرير خطير

٧ معسكرات فى بيشاور تدرب ٢٠ ألف إرهابى وتصدر المخدرات للعالم

●● مع امتداد موجة التطرف وتعدد العمليات الإرهابية ، فى عدد من العواصم العربية والعالمية ، اتجهت عيون العالم إلى إقليم بيشاور فى باكستان على اعتبار انه المصنع او الوكر الذى مازال يفرز مزيدا من العناصر المتطرفة المسلحة التى تقوم بعملياتها الإرهابية تحت ستار الإسلام ●●





● جغرانيا الارهابيين :
٨٠٠ جزائرى ،
٦٠٠ مصرى ،
٤٠٠ أردنى ،
٤٠٠ ليبى

تؤكد كل المعلومات أن الكثير من المتطرفين العرب . والمسلمين ، مازالوا يتجمعون حتى الآن فى العديد من معسكرات التدريب فى إقليم بيشاور فى سفوح الجبال الباكستانية حيث تتوفر لهم هناك كل وسائل الإعاشة وكل مصادر التمويل للأسلحة والذخائر وذلك عبر شبكات دولية معقدة ومتعددة الاتجاهات

والمصادر . يتراوح عدد هؤلاء المتطرفين العرب بحوالى ٢٨٠٠ من جنسيات مختلفة: ٨٠٠ جزائرى ، ٦٠٠ مصرى ، ٤٠٠ أردنى ، ٤٠٠ ليبى ، والباقى من الفلسطينيين واعداد قليلة من دول عربية



المصدر : المصور

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أخرى . وهؤلاء ليسوا هم كل العرب الموجودين هناك لكنهم من يسمون بالعناصر النشطة التي تمارس الأعمال الإرهابية في الخارج بطريق مباشر أو غير مباشر . إلى جانب هؤلاء هناك العديد من المتطرفين من جنسيات أخرى من الصين ، ماليزيا ، الولايات المتحدة ، جمهوريات آسيا الوسطى وغيرها ، يجمع كل هؤلاء وحدة الفكر المتطرف والهدف الذي يخططون له وهو تصدير الإرهاب إلى العالم من أجل تكوين الدولة الإسلامية المطابقة لأفكارهم الخاطئة في كل أنحاء العالم . وعن هذا الهدف يقول « عبدالله جويد » رئيس رابطة العالم الإسلامي ذات القوة والنفوذ في إقليم بيشاور أن عملهم الآن قائم على نظرية قوس قزح ، على أساس أن الجهاد الذي بدأ في أفغانستان لابد أن يمتد ليشمل الكثير من الدول خاصة في الشمال ، مثل طاجكستان وغيرها من جمهوريات آسيا الوسطى وتحرير الأقاليم المسلمة في الهند والصين . وذلك حتى يصل القوس إلى المغرب عبر روسيا وأوربا وذلك في حركة نصف دائرية .

معسكرات التدريب

ساعد موقع إقليم بيشاور المتميز والاستراتيجي على اختياره مقرا لبداية إنشاء معسكرات تدريب المجاهدين للاشتراك في إنهاء الاحتلال السوفييتي لأفغانستان في نهاية السبعينات. ويتميز هذا الإقليم بوقوعه على الحدود مباشرة مع أفغانستان وهو يمتد على سفوح الجبال الباكستانية مما وفر للمجاهدين مكانا جيدا للتدريب والأمان في الوقت نفسه . هذا فضلا عن أن هذا الإقليم تسكنه العديد من القبائل التي يمتد نسبها إلى داخل الأراضي الأفغانية مما يسهل عليهم الدخول والخروج من الحدود من دروب لا يعرفها سواهم .

قدم إلى معسكرات تدريب المجاهدين في البداية عشرات الآلاف من الشباب كان معظمهم من العاطلين ، الطلبة أو من المؤمنين بفكرة الجهاد ضد الاحتلال السوفييتي ، وقد خرج كل هؤلاء من الإقليم متطرفين مسلحين يجيدون استخدام الأسلحة الخفيفة والثقيلة ويجيدون رسم الخطط العسكرية والكر والفر من مسرح العمليات .

يضم هذا الإقليم الآن سبعة معسكرات تدريب هي : صدقة ، خالدن ، ميرام شاه ، خيبر ، خوست ، طولكان ، وخندوز ، أنشئت هذه المعسكرات بمساعدة رئيسية من زعماء المجاهدين الأفغان وعلى رأسهم قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الإسلامي الأفغاني ، وعبدالرسول سياف رئيس حزب الاتحاد . وقد توافد على هذه المعسكرات منذ نشأتها وحتى الآن أكثر من ٢٠ ألف مواطن عربي . وإذا كان لمعسكرات المجاهدين الأفغان دور مهم وبارز في إنهاء الاحتلال السوفييتي لأفغانستان فإن هذه المعسكرات قد شهدت تحولا مهما منذ عام ١٩٨٩ بل وإقليم بيشاور كله بعد مغادرة الأفغان عائدين إلى بلادهم وبقاء المجاهدين من الجنسيات الأخرى يبحثون عن هدف لعملهم حتى أقنعهم زعماؤهم الروحيون بنقل الجهاد إلى بلادهم وتصدير الإرهاب إلى الخارج .

يمتلىء إقليم بيشاور الآن بتجار السلاح فهناك يمكن أن تجد بداية من الكلاشينكوف العادي بخمسمائة دولار إلى صواريخ ستينجر الأمريكية الأرض - جو - بسعر ٥٠ ألف دولار للصاروخ . هذا غير الذخائر وكل مايلزم العمليات الإرهابية من تزوير لجوازات السفر ، وطباعة وإصدار الصحف المعارضة المحظورة وتوزيعها سرا في الجزائر ، ومن إقليم بيشاور أيضا أرسلت التحذيرات بالفاكس للسائحين ورجال الأعمال في كل أنحاء العالم بعدم السفر إلى مصر وإلا تعرضوا للموت. أمام كل هذا الخطر المتزايد من إقليم بيشاور تزاحمت أجهزة المخابرات العالمية خاصة الأمريكية والبريطانية في الإقليم في محاولة لكشف



العمليات الإرهابية . أثناء تخطيطها وقبل تصديرها إلى الخارج ومعظم العاملين فى هذه الأجهزة من الصحفيين ومندوبى المنظمات الإنسانية. كذلك اعلنت كل من روسيا والصين انهما لن تقفا مكتوفتى الأيدى امام تسلل المتطرفين من بيشاور إلى مناطق اوزبكستان وطاجكستان واقليم زينانجنج الصين . ومن ناحية اخرى مارست العديد من دول العالم ومن بينها مصر ضغوطا كثيرة على الحكومة الباكستانية لتصفية العناصر المتطرفة داخل هذا الاقليم والسيطرة الكاملة عليه . واستجابة لهذه الضغوط قامت حكومة باكستان بطرد ٢٣٠ مصريا سافروا كلهم إلى السودان. كذلك ٧٠٠ متطرف عربى لخر سافروا إلى عدة عواصم اخرى . كما طردت باكستان مفتى طاجكستان « كازى توراتزون » على اعتبار انه شخص غير مرغوب فيه .

والحقيقة ان الاجراءات الباكستانية غير كافية وذلك لان معظم هؤلاء المتطرفين يهربون من الحملات الامنية إلى داخل الحدود الأفغانية التى سرعان ما يعودون منها بعد انتهاء الحملات مستعينين فى ذلك برجال القبائل فى المنطقة يساعد على بقاء هؤلاء المتطرفين فى الاقليم ترحيب الأهالى هناك بهم على اساس انهم يستفيدون منهم ماديا بشكل او باخر . كذلك يساعدهم بعض الشخصيات الباكستانية المهمة مثل « القائد امين » رئيس الفرقة ـ ٥٤ ـ والذى يجمع فى معسكر فندوز ٣٠٠ متطرف عربى يقومون بعملياتهم الآن فى طاجكستان لمساعدة متطرفى هذه المنطقة . هناك كذلك وكالة الإغاثة الإسلامية الباكستانية والتى تدرب المتطرفين لتحرير إقليم كشمير المسلم فى الهند . هذا ويدعم بقاء هذه المعسكرات ايضا تأييد حزب الجماعة الإسلامية الباكستانى والذى يملك اكبر معسكرات تدريب تضم عشرة آلاف متطرف من ثلاثين جنسية مختلفة . يرأس هذا الحزب غازى حسين احمد وهو ما تقول المعلومات الغربية عنه انه يلقى تأييدا من بعض فروع المخابرات الباكستانية . يعمل هذا الحزب تحت فكرة تطوير الجهاد الإسلامى ليشمل كل العالم . وقد استطاع الكثير من اتباع هذا الحزب تولى مناصب مهمة فى وزارة الداخلية الباكستانية والعديد من المصالح الاخرى المهمة .

مصادر التمويل

يتمتع المتطرفون فى بيشاور بوفرة مالية مدهشة تدعو للكثير من التساؤلات . فالأموال هناك تكفى لعمليات سفر المتطوعين ذهابا وإيابا وتزوير الأوراق الرسمية وشراء الأسلحة والذخائر. تكفى ايضا وسائل المعيشة وتمويل العمليات الإرهابية فى الخارج كل ذلك دون اى نقص فى يوم من الايام .

تؤكد المعلومات ان مصادر تمويل هذه الجماعات المتطرفة تكاد تنحصر فى عدة اشياء هى اولا تبرعات الدول العربية والمسلمة وهذه توقفت بعد انتهاء الاحتلال السوفييتى لافغانستان . ثانيا تبرعات بعض الامراء والاثرياء العرب والمسلمين فى الدول المختلفة وعلى رأسهم اسامة بن لادن . والشيخ اليمنى عبدالمجيد زاندانى المؤيدان لهؤلاء المتطرفين . ثالثا . اموال الزكاة التى يجمعها مندوبون عن الجماعات من المسلمين فى كل انحاء العالم عن طريق الرحلات الشخصية والمنظمات الانسانية التابعة لهم وهى منظمة الرابطة الاسلامية العالمية ويدير فرعها فى بيشاور الافغانى عبدالله جويد . وهى تمول من التبرعات الشخصية للاثرياء المسلمين . وقد فتحت هذه المنظمة فروعا لها فى طاجكستان والبوسنة . هناك ايضا المنظمة الدولية للغوث الاسلامى . وتقوم هذه المنظمة اساسا بعمليات استقبال العرب الذين لا يملكون جواز سفر . وتقوم بمد المتطرفين بالسلاح والتدريب. وهذه المنظمة تشرف على ثلاثة مراكز للتدريب فى بيشاور . يرأس هذه المنظمة السعودى يوسف الحمدان الذى اشترك فى الجهاد فى افغانستان . تملك هذه المنظمة ٩٠ مكتبا فى ٦٠ دولة فى العالم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

المنظمة الرابعة ، التي تشترك في التمويل هي منظمة المساعدة الاسلامية ، التي اسسها ويشرف عليها « يوسف اسلام » وهو مغنى البوب البريطاني السابق « كات ستيفن » الذى اسلم عام ١٩٧٧ ولحق بالمجاهدين الافغان ويقوم الآن بجمع التبرعات لصالح هذه المعسكرات .

المنظمة الخامسة، الجماعة الاسلامية وهي حزب رسمي في باكستان يرأسه خازى حسين احمد ويقوم بتمويل وتدريب المتطرفين من اجل تحرير طاجكستان وكشمير ويحظى بمساعدة بعض عناصر المخابرات الباكستانية .

تحول كل اموال هذه المنظمات إلى المتطرفين عبر بنوك اليمن ، السودان ، باكستان ، وجيبوتي .

المخدرات

اما المصدر الآخر للتمويل والذى تؤكده الكثير من المعلومات الدولية فهو زراعة وتجارة المخدرات ، وكانت زراعة الافيون هي المصدر الاساسي لتمويل الجهاد في افغانستان اثناء الاحتلال السوفييتي كان الجميع يعترفون بذلك ، وكانت لكل من الجهات الافغانية المختلفة اماكن خاصة تقوم فيها بزراعة الافيون والحشيش وتصنيعهما تحت حماية اسلحتها ، وقد ساعد غياب السلطة في هذه المناطق على ازدهار هذه التجارة طوال الاربعة عشر عاما الماضية ، والآن تؤكد كل منظمات الأمن في العالم ان منطقة ماتسمى « بالهلال الذهبي » في باكستان ، افغانستان ، ايران هي المورد الأساسي في العالم للهيروين وغيره من المخدرات، بل إن اوربا تؤكد ان نصف كميات الهيروين التي توزع في اوربا قادمة من معامل الحدود في دول الهلال الذهبي ، ويقدر الخبراء المساحات المزروعة من الافيون في افغانستان والحدود الباكستانية بمئات الهكتارات من الاراضي .

وقد اصبحت هذه المنطقة المنتج الثاني للهيروين بعد بورما ، استفاد تجار المخدرات في هذه المنطقة من انهيار الاتحاد السوفييتي فاستغلوا دولا مثل طاجكستان وجمهوريات اسيا الوسطى في عبور المخدرات إلى اوربا والعالم، تزرع المخدرات على الحدود الباكستانية الافغانية في مناطق ممر خيبر ، ولنديخ كوتال ، ويباع هناك الهيروين بالكيلو ، والحشيش بالطن في شوارع بيشاور وفي محلات البقالة .

ويقول تقرير للمخابرات البريطانية ان هناك العشرات من قوافل الجمال تعبر الحدود الافغانية والباكستانية محملة بالمخدرات بمساعدة قبائل هذه المناطق . اما اكبر مهرب للمخدرات او بارون المخدرات هناك فهو عضو البرلمان الباكستاني « حاجى ايوب زافريدى » ، هذا ويؤكد التقرير وجود العديد من اعضاء البرلمان الباكستاني متورطين في هذه التجارة التي تحميها اسلحة الجماعات المتطرفة هناك نظير مبالغ طائلة تحصل عليها هذه الجماعات

هذا ويساعد هذا التمويل الجيد للمتطرفين على سرعة وسهولة دخولهم وخروجهم من وإلى بلادهم . فهم اولا لا يكشفون عن اسمائهم الحقيقية ابدا في معسكرات التدريب حتى ولو لزملائهم ، فكلهم يحملون اسماء حركية . وتزدهر في إقليم بيشاور الآن شبكات تزوير دولية مختصة بتزوير جوازات السفر . يسلك المتطرفون عادة عدة طرق للإفلات من الرقابة ، فالمسافر من الجزائر مثلا يصل اولا إلى لندن ثم باريس - اسطنبول ، جدة ، دكار او جيبوتي ، وهناك تتلقاه فروع المنظمات الإرهابية لكي يسافر إلى بيشاور عبر كراتشي غالبا . وفي طريق العودة يتوقف المتطرف عند سفارة في بلاده في اى عاصمة اوربية ليدعى فقد جواز سفره ليحصل على اوراق سفر جديدة لاتحمل اى علامات على اماكن سفره السابقة .

هذا وقد ازدهرت زراعة وتجارة المخدرات في افغانستان طوال الاربعة عشر عاما الماضية هي عمر حركة الجهاد ضد الاحتلال السوفييتي للبلاد ، كانت المخدرات طوال فترة هذه الحرب من



المصادر الرئيسية لتمويل هذه الحرب . وقد انتشرت زراعة الأفيون في ممر خيبر على الحدود الأفغانية الباكستانية، كذلك انتشرت هناك المعامل الخاصة بتصنيع الهيروين خاصة في مناطق القبائل التي تحمي هذه التجارة داخل الحدود الباكستانية .

وتباع المخدرات في الشوارع وفي المحلات بصورة علنية في شوارع بيشاور وغيرها من مناطق الانتاج .

وثمة تقرير إدارة مكافحة المخدرات في الولايات المتحدة يؤكد ان حجم اعمال افغانستان من تجارة المخدرات يبلغ مليارات الدولارات، هذا في الوقت نفسه الذي لاتوجد فيه في البلاد سلطة مركزية للحد من هذه التجارة

وتتركز مناطق زراعة المخدرات في افغانستان في هلمند ، ونجارهارد . وكانت هذه المناطق خاضعة لسيطرة قوات قلب الدين حكمتيار احد زعماء الجهاد الافغاني

وقد عرضت الولايات المتحدة على الزعيم الافغاني احمد شاه مسعود برنامج مكافحة للمخدرات لمنع هذه الزراعات رغم اقتناعه بانه لم يستطع المعاونة وذلك لعدم موافقة مساعديه الذين يستفيدون من هذه التجارة .

أصبحت زراعة وتجارة المخدرات الآن سلعة للمساومة بين الفصائل المعارضة مسعود وحكمتيار على مناطق النفوذ . وقد حاول موفد الأمم المتحدة التوصل إلى اتفاق مع هذه الفصائل لوقف زراعة المخدرات لكنها فشلت فشلا ذريعا .

يؤكد المراقبون ان المخدرات التي كانت عصب تمويل الحرب هي الآن عصب تمويل السلام وإعادة البناء في الدولة .

وقد قامت القوات الباكستانية في العام الماضي بعدة حملات امنية لمطاردة المتطرفين خاصة المتورطين مع تجار المخدرات . وكشفت الوثائق التي عثرت عليها قوات الأمن الباكستانية في العديد من المقار والمعسكرات الخاصة بالمتطرفين عن وجود علاقات وثيقة بين هذه المنظمات وتجارة المخدرات . خاصة المتطرفين التابعين لحركة النهضة التونسية .

عمر عبدالرحمن هناك

يؤكد الكثير من المراقبين ان ايديولوجية العنف لدى الجماعات المتطرفة في بيشاور قد تغيرت تغيرا واضحا عقب الزيارات التي قام بها الشيخ عمر عبدالرحمن إلى هناك . اقام عمر عبدالرحمن في بيشاور حوالي اربعة اشهر في الفترة من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٠ حسب معلومات المخابرات الأمريكية من ضمنها شهر كامل في معسكر صدقة بالقرب من الحدود الافغانية ويضم هذا المعسكر ١٢٠٠ متطرف من جنسيات مختلفة ، يصحب الشيخ عمر عبدالرحمن هناك دائما الفلسطيني عبدالله عزام . يقوم الشيخ هناك بعمل اساسي وهو إصدار الفتاوى وإقناع المتطرفين بالأفكار الجديدة للجهاد وهي جواز قتل المسلمين وشرعية قتل من يخالفهم في الافكار . كذلك نصحهم الشيخ بمغادرة افغانستان الى بلادهم ومواصلة الجهاد هناك . هذا ويقوم الشيخ من مقره الحالي في نيويورك . بتجنيد المتطوعين من المسلمين في الولايات المتحدة حيث يقوم بإرسالهم على نفقته إلى معسكرات التدريب في بيشاور ليصبحوا جاهزين للجهاد تحت امرته بعد ذلك ، هذا ويضم إقليم بيشاور العديد من الشيوخ ورجال الدين المتطرفين من الدول المختلفة مثل ، الشيخ جود جمة بونوا ، الجزائري الذي يعد الساعد الأيمن لمسعود الافغاني وهو مطلوب للسجن في الجزائر . هناك ايضا الشيخ عبدالمجيد الجزائري ايضا ، هناك ايضا المتطرف محمد شوقي الاسلامبولي المحكوم عليه بالاعدام في مصر والذي يملك مقرا كبيرا للاقامة في جلال اباد بافغانستان .

لقد وعدت الحكومة الباكستانية اخيرا باتخاذ قرارات اكثر شدة وحزما لوضع حد للإرهاب والمتطرفين في إقليم بيشاور الذي اصبح عنوانا عالميا للتطرف والسلاح والمخدرات كل ذلك تحت ستار الاسلام مما اساء إساءة بالغة للدين الإسلامي في العالم .

عزه صبحي



خبير دولي في الارهاب :

سرعة إدلاء المواطنين بالمعلومات .. ضرورة وطنية

احداث الارهاب الاخيرة تثير العديد من التساؤلات فالارهاب على اختلاف اشكاله له سياسات ،واهداف ثابتة لا تتغير وهي اثارة القلق العام داخل الدولة لحرمانها من فرص الاستقرار والتنمية .. ولكن حينما يتحول الامر الى استهداف المواطنين انفسهم والسعي وراء احداث اكبر قدر من الخسائر البشرية .. فان الامر بلاشك يثير العديد من التساؤلات حول طبيعة هذا الشكل من اشكال الارهاب .

فماهي حقيقة الارهاب في مصر ؟ .. وماهي دوافعه واهدافه ؟ .. والأهم .. ماهو دور المواطن في مواجهة هذه الظاهرة باعتباره احد اهدافها ؟ وماهو دور الاعلام في بث التوعية للتصدي للارهاب بكل اشكاله ؟

في محاولة للتحليل والتفسير .. التقت « الاخبار » باللواء احمد جلال عز الدين خبير الامم المتحدة في مكافحة الارهاب والجريمة المنظمة ومستشار الهيئة القومية للعدالة في الولايات المتحدة الأمريكية ! وخبير الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب .

- بداية ماهو تحليلك العام لشكل الارهاب الذي ظهر على ساحة الشارع المصري في الآونة الأخيرة .

● في البداية لابد ان نعلم ان كل الشعوب التي تعاني وجود ارهاب - كما في اوربا واوربا الغربية - تقاومه بالنظام والانضباط لأن الانسان المتطرف او الارهابي لا يستطيع ان يعيش داخل مجتمع منضبط .. وللأسف فنحن في مصر نعاني الآن مرضا اجتماعيا خطيرا وهو اننا اصبحنا شعبا غير منظم ظهرت فينا اخلاقيات الزحام وما يترتب عليها من عشوائية في كل مجالات الحياة .. وهو ما يجعل عملية مقاومة الارهاب ومكافحته اكثر تعقيدا .

مطلوب :
تشكيل فرق أمن شعبية وشبابية لمساعدة الشرطة

والارهاب بصفة عامة له استراتيجية ثابتة تهدف الى اثارة القلق .. ومصر بصفة خاصة لها تميز اقليمي ودولي وهي محل تنافس حاد بينها وبين بعض القوى الأخرى التي تحاول ان تحل محلها وتتبوأ مكانتها .. وكل هذا يجعل من مصر هدفا هاما لتصدير الارهاب في محاولة لزعزعة مكانتها .

اخلاقيات الارهاب !!

وقد بدأت العمليات الارهابية في مصر بمحاولات لاغتيال بعض الشخصيات المعروفة ورموز الدولة مثل حادث وزير الداخلية ومحاولات اغتيال بعض رجال الشرطة والتعرض للسائحين والاماكن السياحية .. وكل هذا يستهدف اولا المساس برموز الدولة والنظام .. ومحاولة حرمان الدولة من مواردها الاقتصادية .. والارهاب على مستوى العالم مهما كانت ايديولوجيته فانه يبحث عن التعاطف مع بعض قطاعات الشعب .. ولكن ماحدث في نفق الهرم او القلل من عمليات راح ضحيتها اناس لا ذنب لهم .. فهذا امر لا يتفق مع ماهو سائد بالنسبة لنشاط الارهاب على مستوى العالم كله .. والذي يحاول الاحتفاظ بتعاطف المواطنين رغم رفضه للحكومة والنظام .

◆ يشير اللواء احمد جلال الى اهمية دور الاعلام في ضرورة قتل الشائعات والمبلغات ◆

خريجو الجامعات وحراسة المنشآت

عندنا بمصر فائض من خريجي الجامعات والمعاهد الذين أدوا الخدمة العسكرية وتلقوا بعض التدريبات على حمل السلاح واستعماله من الممكن الاستفادة منهم في مجال حراسة المنشآت وعمل أجهزة أمن خاصة لكل شركة أو مؤسسة او مرفق عام وتقوم الشرطة باعطائهم تراخيص عمل لممارسة مهنة الأمن الخاص وفي ظل الظروف الحالية فاننا في اشد الحاجة لهذا النوع من انظمة الحراسات .. فالشرطة تقوم بعمل كل شيء وبأدوار ليس من اختصاصها ..

المعلومات اساس مقاومة الارهاب

× كيف يستطيع الفرد او المواطن العادى المشاركة الايجابية والقيام بدوره في مكافحة الارهاب في مصر ؟

×× اللواء احمد جلال : ان الفرد هو الضحية الاولى للارهاب سواء كان هذا الاعتداء واقع على بدنه شخصيا أو على مصالحه كمصالح قومية .. فقد تاثر كل منا بضرب السياحة بمصر والتى تمثل دخلا كبيرا للبلد .. وقد يكون الفرد نفسه هو الضحية كما يحدث الآن فاذا ما توافر كم كاف من المعلومات عن الافراد لدى أجهزة الشرطة فسوف تستطيع اجهاضه ومقاومته وهنا يأتى دور المواطن الفعال فكل من تصل اليه معلومة أو يشتبه في شيء يقوم بابلاغه للشرطة فورا ..

دور الاعلام

×× يأتى هنا دور الاعلام في كافة صوره وهو ابراز الجوانب الايجابية في سلوك المواطنين للاقتداء بها لدى الآخرين .. مثل الطفل الذى أنقذ طفلة صغيرة ونقلها الى المستشفى في حادث انفجار قنبلة القللى .. كما ان ارشاد المواطنين وتوعيتهم لأداء الواجب والزامهم بالمسئولية في مثل هذه الظروف هى مسئولية الاعلام في المرتبة الاولى .. فاستراتيجية الارهاب في العالم كله هى « اخف عدوك وانشر قضيتك » وهدفهم هو نشر الرعب .

حوار :

فاطمة مصطفى

× هل نظام الدراسات الخاصة او حراسة المنشآت السائد الآن يمكن ان يلعب دورا ايجابيا في القضاء على الارهاب ؟

×× توجد نظرية عسكرية لقائد بريطانى تسمى « الكثافة والمساحة » وتعنى حصر الأحداث المحتمل حدوثها ومحاولة تامينها .. وأول اجراء وقائى لعمليات مقاومة الارهاب هو التامين وتقسم الى قسمين .. عمليات تامين غير نمطية ويندرج تحت عمليات التامين النمطية حماية المنشآت من الاعتداءات العادية مثل السرقات ..

وعمليات التامين غير النمطية هى عمليات خاصة جدا لحماية منشأة او شخصية بحيث تكون كفيلة بحماية هذه الشخصية أو تلك المنشأة من الاعتداءات والفرق كبير بين التامين والحماية .. فالتامين يعنى احتمال وقوع اعتداء أما الحماية فهى مواجهة الاعتداء .. ومن هنا يوجد نوعان من التدريب نوع تامينى ونوع من مقاومة الحدث .. والأشخاص المكلفون بهذه المهمة يجب ان يتم تدريبهم على هذين النوعين .

زوجة مختطف الطائرة لـ«الشعب»:

أنا فخورة بزوجي، .. وما نشر عنه تضليل وكذب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

ربيع شاهين

ما بين عشية وضحاها أضحى الشاب المصرى خالد عبد المنعم غريب «٤١ عاماً» ابن مركز البدرشين حديث العالم بأسره وتصدرت صوره وأخباره كافة وسائل الإعلام فى جميع أنحاء الدنيا بعد الحادث الشهير الذى قام به وسط الأسبوع المنتهى وإختطافه طائرة ركاب مدنية هولندية وإرغام قائدها على التوجه إلى نيويورك .. وإعلان مطالبه التى كان أهمها إتخاذ الأمم المتحدة موقفا فعالا تجاه مذبحة البوسنة والهرسك..! والمطالبة بالإفراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن المسجون حالياً فى نيويورك .

وعلى الفور راحت بعض أجهزة الإعــــلام تصف المتهم «المصرى الوطنى» بالجنون.. والعته.. وأخرى رمته بالطيش ووصفته بالمغامر إلخ ..!

وبداية نسجل أننا لانقر أسلوب إختطاف الطائرات المدنية .. لكن ماذا بوسع هذه الأمة المنكوبة «من الداخل والخارج» أن يفعل شعبها وهى تتعرض لهذه المذابح والجرائم الوحشية التى يأبى بنو الحيوانات أن يقترفوها؟!!

وكان حتما أن تتوجة «الشعب» إلى قريته لتقصى الحقائق وجمع المعلومات حول هذا الشاب

ليس نبتاً شيطانياً..!!

الطريق إلى منزل أسرة خالد عبد المنعم غريب.. يكسوه الهدوء إلا من صخب سيارات الركاب ومركبات النقل وقبل أن أتوجه إلى منزل أسرته أو أسرة زوجته.. صادفنى لقاء أحد أبناء القرية وهو الطبيب مسعود فيصل الديب... الذى بادرنى بقوله: خالد صديقى.. وتربطنى به علاقات وطيدة.. وهو أحد زبائن عيادتى «أسنان» وكان قد أجرى فحوصات وحشوت له بعض ضروسه قبل سفريته إلى هولندا التى فوجئنا بما تكشف عنها حالياً من أنه قابل خلالها رئيس محكمة العدل الدولية وقدم له رسالة احتجاجية ضد ما يحدث فى البوسنة والهرسك.

يضيف د. مسعود الديب قوله: لقد هالنى ما نشرته عنه وسائل الاعلام المصرية حيث وصفته بأنه مجنون وطائش.. وهو ما لم يلاحظ عليه خلال سنوات صداقتى له. فبرغم أنه متدين وكذا أفراد أسرته.. فقد كان ذا سلوك قويم... وبالمناسبة ليس ملتحيا حتى يؤخذ فى صفوف «الارهابيين» أو «المتطرفين»..!

يضيف طبيب الأسنان: علاوة على ذلك أذهلتنى ثقافته واهتماماته السياسية والمدنية رغم عدم انتمائه لاية اتجاهات أو جماعات أو أحزاب.. كما أذهلنى ذكاؤه وحسن تصرفه خاصة فى تفاعله مع طاقم الطائرة.. وأعتقد أنه قام بهذا العمل أحتجاجاً على تردى الأوضاع فى هذا العالم بطريقة غير مشروعة...

كما أذكر أنه ليس له أية مشاكل مع أحد لا مالية ولا غيرها.. كما يشهد له الجميع بانضباطه وحسن سلوكه.. ولهذا فهو يحتفظ بعلاقات طيبة وواسعة ومع شخصيات «محترمة»..!

سوف أهز الدنيا... احتجاجا

المعلومات التى حصلت عليها «الشعب» فى الطريق إلى إلى منزل الشاب خالد عبد المنعم غريب.. تقول إنه كان دائم الحديث مع أصدقائه حول الأوضاع فى البوسنة والأراضى المحتلة وجنوب لبنان.. وأنه كانت تؤرقه الجرائم الوحشية التى يرتكبها كلاب ووحوش الصرب ضد مسلمى البوسنة وتواطؤ أوروبا وأمريكا معهم.. ولذا فإنه أفضى إلى بعض أصدقائه من المقربين بأنه سوف يقوم بعمل خلال أيام يهز به الدنيا وضمير هذا العالم..!

وفى منزل متواضع بقرية أبى رجوان البحرى أحاطه سور بالطوب اللبن... بينما بناؤه بالطوب الأحمر وأثاثاته «عادية».. كان اللقاء مع الزوجة... ووالدها... والذى كان يرفض بشدة أن تدلى ابنته بأحاديث أخرى للصحف.. خاصة بعد أن أسيء تأويلها.. واستخدام كلماتها لتشويه سمعة زوجها.. وعلمت أن الأسرة طردت مندوب أحدى الصحف اليومية المسائية... بعد أن وجدوا حجم التشويه والتحريف الذى حملته صفحات الصحيفة اليومية التى تصدر عن ذات المؤسسة..

وبينما نحن جلوس دخلت الزوجة.. أمل محمد صلاح حماد.. يبدو عليها الهدوء.. شابة فى العقد الثالث من عمرها تختمر بخمار أبيض.. وكان قد سبقها طفلها الأكبر «عمرو - ٩ سنوات»...

بادرتنى الزوجة بحديثها الذى فاجأنى بما لم يخطر على بال... ورغم هذا كان دافعى إلى لقائها.. لما توقعته بعد أن جرى التشويه والتزييف..

قالت: لم يكن زوجى مغامرا ولا ساعياً إلى شهرة.. ولا كان مجنوناً ولا معتوهاً - كما نقلت وأفردت بعض الصحف «سامحها الله»- وأود أن أعاتب هؤلاء الجيران الذين راحوا يبثون سمومهم.. ويطعنون بخناجرهم فى زوجى.. جيران مسكننا حيث انتهزوها فرصة للنيل منه.. ليس لشيء إلا لأنه كان يتصدى لهم ويمنعهم من القاء الزبالة والقاذورات بالشارع وهو لم يدلهم إلا على الخير... والنظافة باعتبارها من الايمان كما علمنا ديننا ورسولنا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ اغسطس ٩٣



أمل حماد

«صلى الله عليه وسلم» ثم راحوا يتهمونه زورا وبهتانا بأنه يملك أموالا كثيرة وينفق منها ببذخ.. ويدعو العرب وغيرهم لسهرات ليلية.. والله هذا كذب وافتراء على زوجي وعلى الله.. وحسبنا الله ونعم الوكيل..!

أنا فخورة بزوجي

فى نبرة تكسوها الابتسامة والاطمئنان قالت الزوجة أمل حماد: اكتب فى جريدتكم التى نحترمها: إننى فخورة بزوجي.. وأن ما أقدم عليه من عمل يشرفنى وهو وسام على صدري وصدر أبنائى وكل مصرى ووطنى لقد راجعت نفسى فيما كتبته بعض الصحف على لسانى من أننى نادمة وناقمة عليه وطالبت بمحاكمته.. لكننى وجدت أنهم أساءوا فهمى وتأويل عباراتى.. وشوهوا الهدف منها - كما أنهم تجاهلوا ما قلته عن البوسنة وإخوتنا فى فلسطين.. ثم راحت الصحف تشوه صورة زوجي..

وتواصل زوجة خالد قائلة: لقد أقدم على عمل عجزت حكومات العالم الإسلامى وحكومتنا عن أن تفعل مثله أو تحرك ساكنا تجاه مصائب إخواننا المسلمين فى البوسنة.. وانا اليوم أقول والله لقد شرفنى زوجي.. كما شرف ابناءه وأود أن أقول أيضاً إننى كنت أشحنه بالألم والهموم كلما عدت إلى البيت بعد حضور ندوة من الندوات التى تستعرض وتكشف المصائب والجرائم التي يتعرض لها المسلمون والمسلمات بالبوسنة على أيدى وحوش الصرب.. ولم يكن سبيلنا إلى التعاون معهم أو مؤازرتهم إلا بالدموع والبكاء... وكنت كلما حاولت أن أقوم بشيء.. حتى ولو جمع تبرعات قيل لى إن هذا العمل سيعرضك للمساءلة والمخاطر.. لانه سيغضب حكومة أو امريكا سيجعلها تقطع عنا القمح والمعونة!!!

واصلت الزوجة الشابة «الوقورة» أمل حماد حديثها لـ «الشعب»: نحن لم نتعلم ولم نحصل على شهادات حيث خرج كلانا أنا وزوجى من الاعدادية.. إلا أننا بحمد الله نهتم بشئون ديننا ودنيانا.. ونعرف أن أبناء البوسنة إخوة لنا.. فقد وصانا رسولنا.. صلى الله عليه وسلم بأن المسلمين كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى..

وتتطرق الزوجة لواقعة اختطاف الطائرة.. وتقول: لم يكن زوجي ذا ميول عدوانية ولم يحتفظ فى منزله بقطعة سلاح.. والعكس كان يصل الناس وساعيا للصلح بينهم.. آمرا بالمعروف.. ناهيا عن المنكر..!

تضيف: الدليل على ذلك أنه لم يتعامل مع ركاب الطائرة بلغة القراصنة ولا المجرمين ولا الارهابيين.. لقد كان سلاحه فقط علبه سجائر.. ولم يجدوا فيما بعد طلقة رصاص أو عبوة متفجرة واحدة أليس هذا ذكاء..؟!

عكس اصالة مصر

ثم إنه عكس صورة وأصالة شعب مصر فى تعامله مع الركاب حيث أطلق سراحهم جميعهم بمن فيهم طاقم الطائرة.

لم تكن إذن سوى رسالة أراد زوجى أن يوجهها للعالم... وإلا فهل لاحظ أحد عليه أنه طلب مالا أو شيئا لنفسه أو ساوم أو هدد أو فعل شيئا اخر بالطائرة أو الركاب.. إذن ما فعله لم يكن سوى جهاد فى سبيل الله وسعيا لنصرة إخوانه فى البوسنة ورفع الحصار والظلم عنهم..

أما ربط مطالبه باسم الشيخ عمر عبد الرحمن فربما أراد الاعلام تشويه صورته.. بعد الضجة التى تثار الان ضد عمر عبد الرحمن وتقول الزوجة: إن زوجها رجل طموح.. يهوى السفر واقامة المشروعات - سعى لعقد صفقات تجارية فى الخارج إلا أنها لم تتم بعد.. وتعجبت لما نسبته الصحف لأحد اقاربها بان زوجها لا يصلى وتتساءل متى أضحت الصلاة أو التدين تهمة لنا..؟!

وتؤكد أنها سوف تبقى فى انتظار زوجها وتامل أن تقوم نقابة المحامين المصريين بدور وطنى تجاهه... وتعجب لما قيل عن زوجها بأنه مليونير.. وفى هذا الصدد تقول نحمد الله.. فقد وسعنا بالخير وسوف أكون



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

حافظة لأولاده وأقواله حتى يعود الينا سالما بإذن الله.

يهتم بأحوال المسلمين

وتنهى حديثها لـ «الشعب» قائلة: أود أن أقول إن خالد لم يكن متعلما.. لكنه كان مثقفا جدا.. يقرأ كثيرا.. ويتابع أحوال المسلمين ومعاناتهم.. ومواظبا على صلواته وفرائض دينه.. ومتعاونا بالخير مع الناس فهكذا أمرنا ربنا ورسولنا...

وقد عاشرته ١٠ سنوات مضت لم أسمع منه كلمة واحدة آذتني ولا جرح شعوري وكان نعم الخلق والكرم وحسن المعاملة.. أقول له أنا وأبناؤك في انتظارك وفرج الله عنك كربك.

طفلها الأول «عمرو - ٩ سنوات الصف الثالث الابتدائية» يجلس إلى جواري والابتسامة العريضة تملأ وجهه - يقول لي: أنا عاتبت أمي عندما قرأت المكتوب على لسانها في بعض الصحف.. وأنا فخور بأبي وسوف أظل افتخر به أمام زملائي في المدرسة وهو لم يقم بهذا العمل إلا لنجدة المسلمين في البوسنة وفلسطين ولبنان..

لم أصدق الخبر

وفي كلمات موجزة يقول والد الزوجة عمر محمد صلاح حماد.. لقد أذهلني خبر خطف الطائرة.. ولم أصدقه.. وعموما حتى لو كان هذا صحيحا. فيكفينا فخرا أن خالد لم يؤذ أحدا من ركابها.. ولم يتصرف كالمجرمين.. وهو كسائر المسلمين آلمه ما يحدث بالبوسنة من مذابح وحشية.

ترى بعد ذلك هل ألوم هذا الشاب المصري العربي المسلم.. أو أنه أجتهد وأراد توصيل رسالة تحريك ضمير هذا العالم.. وهل أصاب.. أو أخطأ..؟

نترك الاجابة عن هذا التساؤل لضمائر الشعوب العربية الاسلامية أما ضمائر الأوربيين والأمريكيين فبئسا وتبا لها ألف مرة ومرة..!!!



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٢

المتطرفون يرفضون عودة عمر عبدالرحمن إلى القاهرة !

كتب : حمدى رزق

● بعد ان رفضت محكمة « وايت بلينز » بنيويورك طلب اللجوء السياسي الذي تقدم به الدكتور عمر عبدالرحمن للسلطات الأمريكية .. اصبح مفتى تنظيم الجهاد قاب قوسين او ادنى من الترحيل عن الأراضى الأمريكية وفى انتظار قرار من السلطات الامريكية بإبعاده إلى جهة لم تتحدد بعد .

ورغم ان السؤال الملح فى اوساط المتطرفين فى مصر الآن هو اين يذهب الدكتور عمر حال ترحيله ؟ فإن اجهزة الامن المصرية تستعد لتسلم الدكتور عمر لمحاكمته جنائيا عن قضايا التجمهر ومقاومة السلطات التى ادين بها قبل عامين فى مدينة الفيوم .. وأعدت اجهزة الأمن المصرية ملفا كاملا بالاتهامات الموجهة الى الدكتور عمر يجرى تسليمها الآن الى السلطات الأمريكية لتسلمه إلى مصر .

مصادر الجماعة الاسلامية فى القاهرة اكدت ان الدكتور لم يبد اعتراضا على ترحيله ولكنه رفض بشكل مطلق الذهاب الى القاهرة وعلل للسلطات الأمريكية انه سوف يتعرض لمحاكمة عسكرية على قضايا سبق تبرئته منها .

فى ذات الوقت طلب الدكتور عمر من محامى الجماعة الاسلامية فى القاهرة السعى لدى السلطات الانجليزية عبر سفارتها فى القاهرة لمنح حق اللجوء السياسى للدكتور عمر اسوة بما تم مع الدكتور راشد الغنوشى زعيم حزب النهضة فى تونس من قبل خاصة مع تشابه الموقفين وموقفهما من النظام الحاكم فى مصر وتونس .

ورغم ان السلطات الانجليزية لم ترد على الطلب حتى الآن فإن الدكتور عمر يدرس إمكان الذهاب الى كابول بعد ان تلقى عرضا واضحا من حليفه هناك قلب الدين حكمتيار بإمكان استقباله كرد جميل لمساعدات الدكتور عمر وجماعته اثناء الحرب الافغانية ضد الحكم الشيوعى .. إلا ان المطلب يصطدم بعقبتين الاولى : موقف مصر من الحكومة الافغانية فى حال استقبالها الدكتور عمر عبدالرحمن وهو ماعبر عنه حكمتيار بالقول : اتمنى الا يثير طلبنا للدكتور عمر حساسية سياسية مع مصر والثانية موقف الفصائل الافغانية الأخرى من اقتراح استقبال الدكتور عمر خاصة انه لايحظى بقبول رب الدين برهانى رئيس الدولة .

وكما قال لى مصدر بالجماعة الاسلامية فى القاهرة ان ترحيل الدكتور عمر عن امريكا سيكون مفاجأة خاصة انه من المتوقع ان يستمر طويلا هناك الا ان المفاجأة الحقيقية هو انتقاله الى الدنمارك او جينف والاولى زارها قبل عامين ومن الاراضى الامريكية والتقى بقادة الجماعات الاسلامية هناك الذين رحبوا به والثانية لا مشاكل فى وجوده على اراضيها مادام يلتزم بالحياد السياسى المطلوب وهو ماسيلتزم به الدكتور عمر فى الفترة المقبلة .

الغريب ان فى تحليله قال المصدر ان الجماعات الاسلامية فى الداخل تكاد تجمع كلها على رفض وجود الدكتور عمر فى مصر ، فالجماعة الاسلامية تتخوف من اتخاذ اجراءات جديدة ضد مفتى التنظيم تعجل بوفاته خاصة انه يعانى بشدة من السكر وامراض اخرى الأمر الذى يجعل احتماله للسجن امرا مشكوكا فى سلامته ولايضمنه احد ، وتنظيم الجهاد يجد فى عودة الدكتور عمر حدثا يقلل من فعالية وجود التنظيم ويسحب البساط من تحت اقدامه وقيادته ويجعل التركيز الاعلامى كله مسلطا على الشيخ الضرير القادم من امريكا .





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣

امريكا لم تبت في الافراج عن عمر عبدالرحمن

واشنطن - مها عبدالفتاح

اعلنت جانيت رنيو المدعى العام - وزيرة العدل الامريكية - انها لم تبت حتى الآن فى الطلب المقدم من محامى الشيخ عمر عبدالرحمن حول اطلاق سراحة والسماح له بمغادرة البلاد . وقالت انها ستتخذ قرارها بعد دراسة جميع الاعتبارات القانونية . ورفضت الادلاء بأى معلومات حول الموقف من مطلب مصر بتسليمها الشيخ عمر عبدالرحمن لمحاكمته .

ورفض الرئيس الافغانى برهان الدين ربانى فكرة لجوء الشيخ عمر عبدالرحمن إلى افغانستان .. وقال ان عرض قلب الدين حكمتيار رئيس وزراء افغانستان استضافته تعبر عن وجهة نظره الشخصية ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣

الخيوط بين « طلائع الفتح » .. ومحاولة اغتيال الألفى

هل هناك علاقة بين حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ، وتنظيم « طلائع الفتح » الذى بدأت محاكمة مجموعته الاولى امام المحكمة العسكرية العليا ؟!

أجهزة الامن كشفت عن ان احد مرتكبى جريمة محاولة اغتيال الوزير امس الاول هو نزيه صبحى المتهم السادس والاربعون الهارب فى قضية « طلائع الفتح » .

تقارير المعاينة افادت ان العبوة الناسفة المستخدمة فى محاولة الاغتيال تحتوى على « رولمان بلى » ، وهى أول جريمة ارهابية تستخدم فيها عبوات ناسفة من هذا النوع .

من جانب آخر .. اشارت اوراق قضية « طلائع الفتح » الى ضبط كميات كبيرة من اكياس « الرولمان بلى » والمسامير والمواد المتفجرة والعبوات الناسفة والقنابل ، وهو بذلك اول تنظيم يتم العثور مع اعضائه على « رولمان بلى » يستخدم فى تصنيع العبوات الناسفة .

اعترافات المتهمين فى القضية امام نيابة امن الدولة العليا كشفت عن اعدادهم قوائم اغتيال تضم وزراء ـ من بينهم وزير الداخلية ـ وشخصيات سياسية ودينية وقضائية وشرطية وصحفية وفنية .

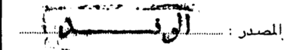
تنظيم طلائع الفتح.. هو احد الجماعات العنقودية حديثة التشكيل لتنظيم « الجهاد » الذى اغتال الرئيس الراحل انور السادات .. هكذا اعترف فتحى امام المتهم الثانى فى القضية .. هناك علاقات تربط بعض المتهمين بعبود الزمر (زعيم الجهاد الذى يقضى عقوبة السجن ٤٠ عاما) تحت مسميات مختلفة ، فمنهم من زامله فى المعتقل اوسبق اتهامه فى قضية الانتماء لتنظيم الجهاد عام ١٩٨١ ..

هدف التنظيم ـ كما ذكر عبدالحميد حب الله امير « طلائع الفتح » فى التحقيقات ـ هو الوصول الى الحكم بعد شن حرب عصابات ضد اهداف حيوية واقتصادية

ويقوم فكر « طلائع الفتح » ـ وهو اساسا فكر الجهاد ـ على تكفير الحكم واستحلال اموال المشروعات والمنشآت العامة .. بل واستحلال اموال الافراد فى بعض الاحيان ، تحت دعوى الاعداد لاقامة الخلافة .. كما يستحل اعضاء التنظيم ـ طبقا لفتوى اميرهم عبدالحميد ـ دماء رجال الشرطة وكل من يساهم فى استقرار دعائم الحكم

وفى اعترافاته امام نيابة امن الدولة .. قال عبدالحميد حب الله امير التنظيم ان مرحلة الاغتيالات تأتى بعد انتهاء الاستعداد للمواجهة ، باستثناء بعض الشخصيات التى يرى اعضاء التنظيم انها تشكل خطورة كبيرة على اهدافه .. واضاف أمير التنظيم ان قائمة الاغتيال ضمت اسماء لشخصيات شرطية وقضائية ساهمت فى القبض على اعضاء تنظيم الجهاد عام ١٩٨١ وحاكمت قتلة السادات ، للانتقام من هذه الشخصيات .. فهل جاءت مشاركة الارهابى القتيل نزيه نصحى ـ عضو الجهاد القديم واحد اعضاء طلائع الفتح ـ فى محاولة اغتيال وزير الداخلية على سبيل الانتقام منه ، ذلك أن اجهزة الامن تمكنت فى عهده من الايقاع باعضاء التنظيم ؟! .. هذا ماسوف تجيب عنه التحقيقات ..



المصدر :  الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

مبارك : التصديق على الاحكام فى قضية «المحجوب» مرهون بملاحظات النيابة

كتب ـ جمال بدوى :

أعرب الرئيس حسنى مبارك عن استيائه الشديد عن الحادث الذى تعرض له اللواء حسن الالفى وزير الداخلية، والذى ادى الى مقتل وإصابة عدد من المواطنيين. وقال : ان اهدار الدماء هو خسارة بكل المقاييس، وقال الرئيس ان هذه العمليات اليائسة لن تحقق هدف الارهابيين فى زعزعة الامن او إشاعة الاضطراب فى البلاد.

وكان الرئيس قد تلقى تفاصيل الحادث فور وقوعه من صفوت الشريف وزير الإعلام الذى ابلغ الخبر للرئيس اثناء المحادثات الثنائية مع العقيد القذافى. وردا على سؤال حول احتمال تصعيد العمليات الارهابية بعد صدور الاحكام فى قضية الدكتور المحجوب : قال الرئيس اننى لا أحبذ الربط بين الاحكام القضائية وبين العمليات الارهابية، ويجب ان نحافظ على استقلال القضاء. وسئل الرئيس عن موقف الحاكم العسكرى من هذه الاحكام فقال : ان الحاكم العسكرى لا يملك التصرف فيها بالرفض أو القبول لان الاجراءات القضائية تقضي بأن تأخذ هذه الاحكام طريقها الى النيابة العامة لدراستها ثم تكتب ملاحظاتها على الاحكام وتقدمها الى مكتب الحاكم العسكرى الذى يضم عدداً من مستشارى القضاء لابداء الرأى النهائى والتصرف فيه على ضوء ملاحظات النيابة.

جاء ذلك أثناء لقاء رئيس الجمهورية مع رؤوساء تحرير الصحف المصرية فى رحلة العودة من طرابلس أمس.

وحول إقتراح بإن يدعو الرئيس أهل الفكر والسياسة لاستطلاع رأيهم فى القضية الامنية وكيفية مواجهة الارهاب. قال الرئيس: انه يلتقى فعلا بمجموعات محدودة من أهل الرأى ورؤساء الجامعات . أما الحوار مع قادة الارهاب فليس له محل بعد ان ثبت استحالة الحوار معهم، وقال ان الشعب يتحمل مسئوليته بالوعى ولن نظلم أحدا،وتحدث الرئيس عن الازمة بين ليبيا والدول الغربية فقال اننا نسعى بكل الطرق لحل المشكلة ونعمل بأقصى ما يمكن تقريب وجهات النظر بين الطرفين لحل الشكلة سلميا دون حدوث مضاعفات. لان العقوبات لن تحل المشكلة.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد توقف عند منفذ السلوم البرى واستمع الى المشاكل التى تواجه عمليات العبور، خاصة وأن المنفذ هو أضخم منفذ على الحدود المصرية من حيث كثافة عدد السيارات والافراد الذين يعبرونه يوميا بمعدل ٢٢٢٥ مسافراً و ٥٦٣٥ فى العودة. وتسهيلاً على المسافرين، أمر الرئيس بالغاء تحصيل الرسوم على حراسة السيارات التى كانت تحصل بواقع ١٠٢ جنيه للسيارة النقل و٥٢ جنيها للاتوبيس و ١٥ جنيها للسيارة الملاكى . وقال الرئيس: ان المنفذ كله مؤمن ومحروس جيدا وبالتالى ليس هناك أى مبرر لتحصيل هذه الرسوم. وأوضح الرئيس: ان تقدير اى رسوم مالية لابد ان يتم بموافقة رئيس الوزراء شخصيا وان يذهب عائد هذه الرسوم إلى الموازنة العامة للدولة وليس إلى أية وزارة أخرى.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٢

الداخليــة تعــد ردها حــول ملابسات وظروف قضيــة المحجــوب

كتب : سيد زكى

● تعكف وزارة الداخلية الآن على دراسة « البيان » الذى تلاه المستشار وحيد محمود إبراهيم رئيس محكمة أمن الدولة العليا طوارىء فى جلسة النطق بالحكم فى قضية مقتل الدكتور رفعت المحجوب الذى أكد فيه أن ثمة تعذيبا قد وقع على المتهمين أثبتته التقارير الطبية وأضاف فيه المستشار وحيد محمود أن لجوء أجهزة الأمن إلى هذا إنما يرجع للقصور وعجز فى التوصل إلى الجناة الحقيقيين !!

وقد صرح مصدر أمنى مسئول أن الداخلية تعد الآن مذكرة للعرض على السلطات القضائية سوف تشرح ظروف وملابسات القضية والاعترافات التى أدلى بها المتهمون ودوافعهم التعذيب التى يقال إنها وقعت على المتهمين . وفى المذكرة الإشارة إلى واقعة المستشار عبدالغفار محمد أحمد رئيس محكمة أمن الدولة والذى نظر قضية الجهاد . وفيها تقدم ببلاغ رسمى أودعه مكتب النائب العام الأسبق المستشار محمد عبدالعزيز الجندى مشيرا إلى اتهامه لـ ٤٤ ضابطا بقيامهم بممارسة صنوف التعذيب على المتهمين والتى برأت ساحتهم المحكمة .

وبقراءة لأوراق القضية التى تم تداولها فى ساحة القضاء قال المصدر الأمنى .. لقد تم تداول القضية مايزيد على العامين وفيها اتسع صدر المحكمة إلى سماع أكثر من شاهد إثبات . من أطباء شرعيين ومدنيين وصحفيين وضباط . أيضا تم تقديم شريط تليفزيونى خاص باعترافات المتهمين . يفوق ذلك المؤتمر الصحفى الذى عقده المتهم الثانى صفوت عبدالغنى وحضره العديد من الصحفيين والمراسلين الأجانب وتهديده بقتل رئيس الدولة !

وعن شهادة الشهود قال المصدر الأمنى لقد اتسع صدر المحكمة إلى سماع شهادة الدكتور فخرى صالح الذى قرر أنه قام بتشريح جثة المحجوب مع د . محمود سامى كبير الأطباء الشرعيين وأشرف على باقى التقارير الطبية . بالاضافة إلى قيامهما بفحص الأسلحة التى وردت إليهم فى مصلحة الطب الشرعى .

وقد قرر الدكتور فخرى أنه بفحص إحدى البنادق المضبوطة تبين أن بها آثارا تتشابه بدرجة كبيرة تصل إلى حد التطابق مع بعض المقذوفات الفارغة التى عثر عليها وعددها أحد عشر مقذوفا وتم تصوير قواعدها وانتهى التقرير أن هذه البندقية بها ما يشير إلى أنها قد أطلق منها هذه المقذوفات ، أيضا تم عرض شريط الفيديو الخاص باعترافات صفوت عبدالغنى وفيه اعترف باغتيالهم للمحجوب وهدد باغتيال رئيس الدولة . بالإضافة إلى ما عرضته النيابة عندما أكدت فى الجلسات أن المتهمين جاء فى اعترافاتهم أنهم نصبوا كمينين من قبل حادث اغتيال الدكتور رفعت على كوبرى الدقى لقتل وزير الداخلية السابق اللواء محمد عبدالحليم موسى ولم يفلحا ،

فى المرة الأولى كان الوزير قد غادر مسكنه قبل نصب الكمين ، وفى المرة الثانية والتى كانت أمام محلات بدر بلازا ولم ينتبه الإرهابيون إلى إشارة المتهم محمد عبدالفتاح أثناء تحرك الوزير ثم اختاروا الكورنيش لضرب السياحة حيث يوجد العديد من الفنادق والسفارات .

ومن بين شهود الاثبات فى القضية كان العقيد محمود عاطف عبدالرحيم الضابط بأمن الدولة وهو كان من المكلفين بالتحرى فى القضية .. وقد أدلى بأقواله مؤكدا على أن ممدوح المتهم الأول وصفوت المتهم الثانى كان قد تم تدريبهما فى أفغانستان ..

وكانت مهمة المتهم محمد عبدالفتاح هي الوقوف فوق كوبرى قصرالنيل ليعطى الاشارة ، وصفوت كان يشرف على التنفيذ عند بداية الكوبرى . وكان قد قسم الموقع إلى مجموعتين .. المجموعة الاولى : وتضم ياسر ابوالنصر وعلاء طنطاوى ومحمد عاصم عبدالجواد وكانوا عند بداية الدوران بعد الكوبرى عند اول الكورنيش ، والمجموعة الثانية محمد صلاح وحامد عبدالعال ومحمد احمد النجار - وبحوزة كل فرد سلاح آلي وبعض القنابل ، وفى يوم الجمعة ١٢/١٠/١٩٩٠ تصادف مرور ركب مماثل لركب وزير الداخلية بالسيارات نفسها وبذات الالوان ويتقدم الموكب موتوسيكل لرجل مرور . ولما ظهر الركب اعطى محمد عبدالفتاح الإشارة للمجموعتين التي احتل افرادها مواقعهم لتنفيذ العملية وتعاملت مجموعة محمد صلاح وحامد عبدالعال مع سيارة الدكتور المحجوب وتعاملت المجموعة الثانية مع سيارة الحرس .

واغتيل الدكتور المحجوب ورئيس الحرس عمرو الشربينى الذى كان يجلس بجوار المحجوب ، وحاول الحارس الجالس بجوار السائق الهرب وتعقبه النجار واطلق عليه النار وتعاملت المجموعة الثانية مع

سيارة الحارس وهرب الموتوسيكل بالمجموعة الثانية فى طريقها العادى بينما المجموعة الأولى هربت بالموتوسيكل الذى تعطل للحظات وركب معه حامد عبدالعال إلى روض الفرج وتركوا الموتوسيكل الذى ضبط

هناك . كان محمد صلاح يحمل بندقيته وركب سيارة مازدا وتصادف وجود العميد عادل سليم وكيل مباحث غرب القاهرة ومعه النقيب حاتم حمدى لفحص البلاغ عن غريق واعترضا احد المتهمين بعد تعقبه بسيارة اجرة ولحقوا به قبل إشارة هيلتون رمسيس وامسكه عادل سليم إلا ان المتهم اطلق عليه وعلى زميله النار .



ماذا بعد الحكم ببراءة المتهمين فى قضية المحجوب ؟!

كتب : عاطف فرج

● اوضح مصدر قضائى ان مستشارى مكتب الحاكم العسكرى سوف يدرسون حيثيات الحكم الصادر من محكمة امن الدولة العليا "طوارىء" ببراءة المتهمين فى قضية اغتيال المحجوب قبل التصديق عليها او رفضها . مشيرا الى انه فى حالة التصديق يصبح الحكم نهائيا باتا ، اما فى حالة عدم التصديق فتتم اعادة المحاكمة امام دائرة اخرى من دوائر محاكم امن الدولة العليا "طوارىء" ، وليس امام المحاكم العسكرية ، وتتم اعادة المحاكمة بالاوضاع نفسها التى تمت على اساسها المحاكمة الاولى ، وذلك وفقا للقواعد التى نظمها قانون الطوارىء ١٦٢ لسنة ٥٨ ، ويكون الحكم الصادر من الدائرة الجديدة لمحاكم امن الدولة العليا "طوارىء" نهائيا لايجوز التصديق عليه .

واضاف فى هذا الشان بان قانون الطوارىء لم يحدد وقتا معينا للتصديق على الاحكام الصادرة من محاكم امن الدولة العليا "طوارىء" او لعدم التصديق عليها .

وعن حالة المحكوم لهم بالبراءة فى قضية المحجوب ذكر المصدر القضائى ان الافراج عنهم سوف يتم إذا ماتم التصديق على الحكم ، اما إذا لم يتم فإنه ستعاد محاكمة جميع المتهمين من جديد .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢



«طلائع الفتح» وملاحظات أمنية على محاولة اغتيال الألفي

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ شكلت محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها اللواء حسن الالفي وزير الداخلية اول من أمس اثناء توجهه لمباشرة عمله في مكتبه بميدان لاظوغلي اهتماما بالغا من كل الاجهزة الامنية والسياسية والقضائية، ويرجع ذلك الى مجموعة من المحاور المهمة التي صاحبت العملية منذ الاعداد لها حتى تنفيذها بهذه الوسيلة التي ارتبطت بالبشاعة والعنف الدامي الذي اسفر عن قتل وجرح عدد من المواطنين العاديين.

وفي ضوء الملاحظات والمظاهر الاولية التي صاحبت هذه العملية عكفت الاجهزة المختصة على دراسة ظروف وملابسات الحادث من كل جوانبه وذلك لاستخلاص النتائج والسلبيات والايجابيات لتلافي وقوع مثل هذه المحاولات التي قد تتجدد ضد أي من المسؤولين مستقبلا والانتهاء من اعداد خطة لتأمين الشخصيات المهمة والعامة من هذه العمليات المسلحة واجهاضها اذا ما حدثت والقبض على الفاعلين في مسرح الجريمة وضبط ادواتهم. وتمثلت الملاحظات الامنية على الحادث في المحاور التسعة التالية:

اولاً: توقيت وقوع الحادث في الساعة الحادية عشرة صباحا في منطقة تتميز بالازدحام الشديد لوجود بعض المؤسسات والدواوين الحكومية وقربها من ميدان التحرير ومجمع المصالح الحكومية والجامعة الاميركية واختيار التوقيت الخاص بالذهاب الى العمل بالنسبة الى هذه الشخصية المهمة.

ثانياً: مكان التنفيذ ومسرح الجريمة عند تقاطع شارعي الشيخ ريحان وقصر العيني وعلى مقربة من مقر الوزارة (حوالي مئة متر) الذي يحاط بالمصفحات الخاصة بالحراسة في كل الاتجاهات كما توجد حراسات خاصة على المباني في الطريق.

ثالثاً: تحديد خط سير ركب وزير الداخلية الذي كان محل اهتمام جهات التحقيق عند سؤال الشهود من رجال الحراسة المرافقة وشهود العيان في منطقة الحادث وخط السير المشار اليه يحاط دائما بالسرية والتغيير والتعديل في ضوء الظروف الامنية والمعلومات السرية الخاصة بالمخططات التي تقوم باعدادها الاجنحة العسكرية لمنظمات العنف الديني الراديكالي.

رابعاً: ان الحادث وقع بعد حوالي اسبوع من اغتيال ضابط كبير برتبة لواء في محافظة قنا، وهي اكثر المحافظات التي تعرض متهمون فيها في قضايا العنف الديني للاعدام في قضايا ضرب السياحة والاغتيال السياسي.

خامساً: وقوع الحادث بعد اربعة أيام من صدور الاحكام في قضية حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب والتي نصت على براءة جميع المتهمين في هذا الحادث وادانتهم بتهم أخرى تمثلت في حيازة واحراز اسلحة ومفرقعات وتزوير اوراق رسمية.

سادساً: الاعترافات التي ادلى بها القيادي شعبان رجب علي عيد في القضية ٢٩١/٩٢ حصر أمن دولة عليا، والتي صدرت فيها احكام بالاعدام من المحكمة العسكرية العليا في ما يسمى بقضية «العائدون من افغانستان» خلال تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا والتي تضمنت انه صدرت تكليفات من قيادات المنظمات الدينية في افغانستان في حالة صدور احكام بالادانة على أي من المتهمين في قضية اغتيال رفعت المحجوب باغتيال وزير الداخلية.

سابعاً: البيانات الأولية التي صدرت من وزارة الداخلية وتقارير خبراء المعمل الجنائي والادلة الجنائية والتي اكدت وجود علاقة في عملية اعداد العبوات التفجيرية بين هذا الحادث وحوادث التفجيرات الاخرى التي لا زالت مجهولة أمنيا، وهي التي وقعت في مناطق مقهى وادي النيل ومسجد الخازندار ونفق الهرم وكمين الشرطة في مدينة نصر.

ثامناً: كيفية اعداد العبوة الناسفة من مادة «T.N.T» التي اعدت باتقان ويدل على تدريب سابق، وكيفية وضع هذه العبوة في الدراجة النارية.

تاسعاً: عدد المنفذين لهذا الحادث والموجودين في مسرح الجريمة وتوزيع ادوارهم ما بين جماعة التنفيذ التي قتل منها اثنان في عملية انتحارية، وجماعة التأمين والانسحاب، والجماعة التي تولت اعطاء الاشارة قبل مرور الركب الرسمي لوزير الداخلية وان توزيع هذه المهمات هي من الامور

٠٠١١١٥٩



المتعارف عليها من اعترافات اعضاء الاجنحة العسكرية عقب القيام بأي عملية اغتيال كما حدث في عمليات رفعت المحجوب وفرج فودة وصفوت الشريف واخيرا هذا الحادث.

والتساؤلات الامنية التي تأتي في صورة التحريات المعتادة التي تقوم بها الاجهزة المختصة تفتح دائما المجال لمزيد من الايضاحات والنتائج وتجميعها وربطها بحوادث أخرى مشابهة أو مختلفة وبخاصة في المحاور السالفة الذكر او بالنسبة الى التقارير الفنية التي يعدها الخبراء في مصلحة الطب الشرعي والمعمل الجنائي والادلة الجنائية والتي تشكل نوعا من اليقين المادي الذي يمكن تقنينه وعرضه على النيابة المختصة متمثلا في الآتي:

- ان التنظيم المسؤول عن الحادث هو تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الذي عانى من عملية الضبط والاعتقال والعرض على جهات التحقيق العادية «نيابة أمن الدولة العليا» والنيابة العسكرية متمثلا في ٧٠٠ متهم احيل منهم ٢٤٨ على القضاء العسكري بالفعل في خمس قضايا.

- ان القيادي نزيه نصحي راشد الذي مات متأثرا باصابته في عملية محاولة اغتيال وزير الداخلية هو من قياديي هذا التنظيم وشمله قرار الاحالة في احد القضايا باعتباره هاربا.

- ان المجموعات الاولى لهذا التنظيم تحاكم حاليا امام دوائر من المحاكم العسكرية واحكام الاعدام تنتظر العدد الاكبر من القيادات في «طلائع الفتح الاسلامي» في جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وحيازة متفجرات.

- ان هذا التنظيم يعد ويضم مجموعة ذات تدريب راق على استخدام المفرقعات منها فتحي امام وعبدالحميد محمد عبدالحميد واسماعيل نصرالدين تم تدريبهم في افغانستان على مثل هذه العمليات المتفجرة والمتنوعة التي تحدث تأثيرا عاليا من الخسائر وبحجم أقل من المنفذين.

- ان تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» يضم عناصر قيادية لا زالت فارة في افغانستان ومنها الدكتور ايمن الظواهري الذي اصدر تعليماته لكوادره في الداخل برفع مستوى المواجهة بالاغتيالات السياسية ردا على اعتقال غالبية اعضاء التنظيم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ أغطس ١٩٩٢

غدا الحكم فى قضية الشوقيين

تعلن المحكمة العسكرية غدا السبت برئاسة اللواء على كمال حمزة قرارها فى قضية جماعة الشوقيين- والتى نظرت على مدى الأسابيع الأخيرة،- تعرض خلالها المتهمون وهيئة الدفاع لتعسف واضح، وتعمد المجلس العسكرى تجاوز قانون المرافعات والحقوق الدستورية للمتهمين فى الدفاع عن انفسهم، ورفض كل الطلبات الاجرائية الأساسية، فيما يؤكد أصرار اللواء حمزة على اعلان صيغة محددة لحكم بالغ القسوة يتجه فيه إلى اقصى العقوبة وهى الاعدام، الذى سيشمل عددا كبيرا من المتهمين فى القضية عقب محاكمة من درجة واحدة بالمخالفة للدستور، وجهات التصديق جاهزة ومستعدة لرفض الالتماسات واخيرا الأمر بتنفيذ حكم الاعدام..



«الإخوان المسلمون» يستنكرون محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري

اعتراف أحد الجناة قبل وفاته ونقل الألفي للعلاج في سويسرا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

كشفت التحقيقات في المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي امس الاول عن شخصيتي اثنين من الجناة كانا في موقع الانفجار قتل احدهما على الفور وتناثرت اشلاؤه بينما اصيب الثاني ونقل الى المستشفى باسم مزيف ثم توفي فيه امس بعد ان ادلى للنيابة باعترافات حول دوره في المحاولة.

واصدر رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي قرارا بسفر اللواء الالفي الى سويسرا لاستكمال علاجه باحد المراكز المتخصصة في جراحة العظام لضمان التئام الكسور في ذراعه. وفي الوقت نفسه اصدرت جماعة الاخوان المسلمين بيانا ادانت فيه بشدة محاولة الاغتيال، مؤكدة انها تتنافى مع مبادئ الاسلام.

وكانت النيابة قد تمكنت خلال عشر ساعات أعقبت الحادث ـ الذي قتل فيه اربعة اشخاص واصيب 15 من بينهم اللواء الالفي ـ من اكتشاف ان احد المصابين عضو كبير في احد تنظيمات «الجهاد» وسبق اتهامه في عدة قضايا، وانه دخل المستشفى ببطاقة شخصية مزيفة تحمل اسم وزير مصري مسيحي سابق هو وزير الهجرة الراحل وليم نجيب سيفين، بينما اخبر المسؤولين في المستشفى ان اسمه محمد توفيق ثم ثبت من مضاهاة بصماته ان اسمه نزيه نصحي راشد وانه مطلوب في عدد من قضايا التطرف المنظورة حاليا. كما اكتشفت في وقت لاحق شخصية المتهم الآخر واسمه طارق الفحلي وهو عضو في احد التنظيمات المنشقة عن تنظيم «الجهاد».

وانتقل فريق تحقيق امن الدولة الى المستشفى في ساعة متاخرة من مساء امس الاول لاستجواب المصاب ومواجهته باسمه الحقيقي. واعترف المتهم بمشاركته في محاولة الاغتيال، وقال انه توجه مع زميله الى موقع الحادث بشارع الشيخ ريحان بجوار الجامعة الامريكية وامام وزارة الشؤون الاجتماعية ووقفا يتناولان مشروبا حتى ظهر موكب الوزير فاشار لزميله بتفجير العبوة وحاول الهرب

ولكنه اصيب في ساقه بينما تناثرت اشلاء زميله بتأثير الانفجار.

وافادت معلومات اجهزة الامن واعترافات المتهم ان التخطيط لمحاولة الاغتيال تم بتكليف من بعض القيادات المتطرفة الهاربة في الخارج وعلى راسهم محمد شوقي الاسلامبولي الهارب من حكم بالاعدام، وان المجموعة التي تولت التنفيذ والتي ترجح اجهزة الامن انها ضمت اكثر من شخصين ـ تنتمي الى احدى مجموعات تنظيم «الجهاد» التي تلقى افرادها تدريبات عسكرية في افغانستان.

وادلى اللواء الالفي امس بشهادته امام رئيس نيابة امن الدولة العليا داخل مستشفى الشرطة بالعجوزة الذي يعالج فيه.

وقال الوزير انه اثناء توجهه الى مكتبه بوزارة الداخلية في الساعة الحادية عشرة من صباح امس الاول واثناء مرور السيارة في شارع الشيخ ريحان سمع صوت انفجار شديد من الجهة اليمنى للسيارة اسفر عن حدوث دخان كثيف. وقال ان العناية الالهية تدخلت لانقاذ حياته حيث انه كان يجلس على الجهة اليمنى من السيارة كما هو معتاد، الا انه قبل وقوع الحادث مباشرة كان قد انتقل الى الجلوس على المقعد من الجهة اليسرى خلف السائق مما كان سببا في انقاذ حياته.

واشار الى انه اكتشف بعد ذلك انه اصيب من اثار الحادث ثم نقل الى المستشفى للعلاج.

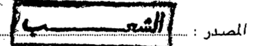
واصدرت جماعة الاخوان المسلمين امس بيانا اعربت فيه عن استنكارها للحادث الذي اعتبرته «توغلا في الاستهتار بارواح البشر ودمائهم وممتلكاتهم، وهو ما لا يمكن ان يبرره دين او شريعة او قانون او عقل او حتى مجرد احساس بالآدمية».

واكد البيان الذي وقعه حامد ابو النصر المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمون» رفض الدين الاسلامي للعدوان والمساس بالنفوس الآمنة والدماء المعصومة واعتبارها شرا خطيرا. ودعا الشعب المصري بكل فئاته وشرائحه للوقوف ضد مرتكبيه والعمل على احباط مساعيهم.

راجع .... ص 3



المصدر : الشعب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

الإفراج عن ٦ معتقلين في تنظيم سلسبيل

كتب خالد يونس:

قررت نيابة أمن الدولة العليا الثلاثاء الماضي إخلاء سبيل كل من سيد نزيل وعلى جابر اللذين كانا معتقلين على ذمة قضية تنظيم سلسبيل «المزعوم». وكانت النيابة قد أفرجت عن كل من د.جمال عبد الهادى والداعية الإسلامى وجدى غنيم ود. محيى الدين الظايط وطلعت فهمى، بعد أن تيقنت النيابة من عدم وجود أى دليل يدينهم أو يثبت مزاعم مذكرة مباحث أمن الدولة.

كما أطلقت المباحث سراح الداعية على متولى الذى سبق احتجازه من احد مساجد كفر صقر بالشرقية، لتنظيمه مؤتمراً لمساندة البوسنة.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

الأبعاد الاقتصادية لمخطط العنف فى مصر

المحاولة الفاشلة لاغتيال اللواء حسن الالفى، وزير الداخلية المصرى، تثبت من جديد إصرارا قويا للتطرف على تهديد الأمن والاستقرار فى مصر.. ليس هذا وحسب، وانما تؤكد المحاولة كذلك إصرار تلك القوى على تدمير الاقتصاد المصرى.. فتوقيت الهجوم يؤكد ان تدمير الاقتصاد من بين الأهداف الرئيسية لجماعات الارهاب.. فالهجوم جاء بينما كانت الصحف الصادرة فى مصر وخارجها ترصد النمو الملحوظ فى أعداد السياح الذين بدأوا يتوافدون من جديد بعد إحجام دام عدة شهور. وكانت حركة السياحة فى مصر قد تباطأت بل كادت تتوقف فى أعقاب الهجمات التى شنها الارهابيون على أهداف سياحية فى شهرى اكتوبر ونوفمبر الماضيين، ثم استمرت بصورة متفرقة حتى ابريل الماضى.

لقد أراد الارهابيون تحقيق عدة أهداف بضربة واحدة من خلال هجومهم الاخير.. فهم أرادوا اغتيال وزير الداخلية المصرى فى محاولة لإرهاب جهاز الشرطة الذى يتصدى العاملون به لمخططات العنف التى تمثل عدوانا على الابرياء وترويعا للأمنين.. وأرادوا فى الوقت نفسه، القضاء على كل أمل فى انعاش الاقتصاد وايجاد كل فرصة للتخفيف عن المواطنين.

ان المحاولة الارهابية الأخيرة والتى راح ضحيتها مواطنون أبرياء لا ذنب لهم، وربما ساقهم السعى وراء مصالحهم الى مسرح الجريمة، تشير الى ان المعركة مع الارهابيين لم تنته بعد، وانها دخلت مرحلة جديدة تستدعى دخول قوى المجتمع المصرى التى يستهدفها الارهاب.. ورغم ان جرائم العنف السابقة كانت تستدعى مثل هذه المشاركة من قوى المجتمع المختلفة لمواجهتهم، الا ان محاولات البعض التشكيك فى أن تكون هذه القوى مسئولة عن هذه الجرائم، أثارت قدرا من اللغط وتسببت فى تردد الكثيرين فى المشاركة الفعالة في التصدى للارهابيين..

ولا تترك الجريمة الأخيرة مجالا للشك فى مسئولية قوى العنف والتطرف ليس عن محاولة الاغتيال وحسب، وانما عن قتل الأبرياء، وقطع الارزاق. لقد باتت المعركة مع الارهاب معركة المجتمع كله.. وليس معركة الحكومة وحدها.. وهى معركة لها أبعادها الأمنية والسياسية.. والاقتصادية أيضا.



مجـــرد رأى

ملاحظات على الجريمة

لم يقصد الذين خططوا لاغتيال وزير الداخلية حسن الالفى فقد اعدوا للجريمة قنبلة صنعوها بايديهم وحشوها كمية من المتفجرات ورولمان البلى بلغ تاثيرها تحطيم ٢٥ سيارة كانت موجودة فى منطقة الانفجار، وهو - كما يبدو - حجمه مهول كان لابد ان «يفرتك» سيارة الوزير خصوصا انها ليست من نوع العربات المصفحة التى يجب ان يستقلها وزير عمله الاساسى مواجهة الارهاب. لكن الذين خططوا نسوا انهم لايملكون وحدهم خيار من يعيش او يموت.. فنجا الوزير ومات اثنان ذكرت تحقيقات الامن انهما اللذان اشرفا على انفجار القنبلة.

ومن الملاحظ ان جميع الذين تولوا وزارة الداخلية فى السنوات العشر الاخيرة قد تعرضوا لمحاولات اغتيال جرت بطرق مختلفة: حسن ابوباشا، والنبوى اسماعيل، وزكى بدر، وعبد الحليم موسى الذى تصادف مرور موكب رفعت المحجوب فى نفس الوقت فتم اغتياله بطريق الخطا، ثم اخيرا حسن الالفى، وجميعهم بغير استثناء - على عكس مشيئة الذين خططوا ونفذوا - نجوا وعاشوا بما يؤكد انه مهما بلغ تخطيطهم فانهم لايملكون اختيار من يعيش او يموت، وان كل الذين ارادوا ان يموتوا، قرر الله حياتهم!

لم يكن المقصود بالطبع من الجريمة شخص حسن الالفى، فهو فى الوزارة لم يمض عليه سوى اربعة اشهر والسياسة التى اعلنها وانتهجها سياسة غير مستفزة تمنع اطلاق النار بطريقة عشوائية عند ذهاب رجال الشرطة للقبض على اى واحد من المتهمين او الذين تثور حولهم الشبهات..وبالتالى فإنه كشخص لم يكن هدفا، ولكن كان المقصود هو مايرمز اليه باعتبارة المسئول الاول عن الامن فى مصر وقد اراد الارهاب بمحاولة اغتياله استعراض عضلاته وتدبير جريمة تتم فى وسط النهار وفى وسط المدينة وفى شارع يبعد امتارا قليلة عن وزارة الداخلية.

الثابت من ردود الفعل ان مشاعر الاعجاب والخوف التى كان يتصور انها ستحدثها جريمته لم تتحقق، وان ملايين المواطنين تعاطفت تعاطفا مطلقا مع وزير الداخلية المصاب والذى ظهر فى التليفزيون بعد ساعات من اصابته يعلن: انا فداء مصر.

الثابت ايضا أن اتجاها متصاعدا يتزايد بين الجماهير لتفويض القيادة السياسية اتخاذ مايمكن ان تراه من اجراءات - حتى ولو كانت ضد الديمقراطية - لحسم المعركة مع الارهاب، وهذا اخطر ما فى ردود الافعال التى يستطيع ان يحسها من يستمع الى مختلف الآراء التى تقال.

وكان الله فى عون القيادة المسئولة وفى عون مصر.

صلاح منتصر



رأى بالعربى

جاءت كلمات اللواء حسن الالفى وزير الداخلية وهو على فراشه فى المستشفى بعد نجاته من حادث الاغتيال معبرة تماما عما يجيش فى نفس كل مصرى افزعه هذا الحادث الاجرامى .

ان دعوة وزير الداخلية الجمهور ليتحرك ويؤكد نبذه للارهابيين من المجتمع تحمل فى طياتها الكثير من المعانى . اولا ان علينا جميعا واجبا نحو وطننا يدفعنا الى نبذ التطرف فى حياتنا . التطرف هو الخطوة الاولى نحو الإرهاب . الاسلام الحقيقى هو دين التسامح ودين المحبة وليس دين العنف ودين القتل . الاسلام لا يبيح القتل ولا السرقة ولا فرض الراى بالقنابل والمدافع الرشاشة . من هنا يجب ان نبدأ فى تعليم ابنائنا الدين الصحيح . نبصرهم بدينهم وتعاليمه . نبث فيهم روح التسامح والحب لإخوتهم فى الوطن . ننزع من نفوسهم كل نوازع العنف والسخط . نبين لهم الحقائق . نكشف امامهم كل ضلال يتعرضون له بواسطة قوى الشر التى تحاول ان تستغل سذاجتهم باسم الدين . ان المواجهة تبدأ من داخل كل بيت . كل اب يجب ان يحمى ابناءه من الوقوع فريسة فى أيدى الذين يستغلون الدين لتحقيق مارب خاصة لهم . كل اب عليه أن ينصح الابناء بالبعد عن اصدقاء السوء . يتعرف على هؤلاء الاصدقاء بحيث يضمن عدم انحرافهم او تاثيرهم على ابنائه . على الآباء أن يكونوا قدوة للابناء . أن يعلموهم الانتماء للوطن . هذه البداية هى فى الواقع العلاج الناجع لكثير من المشاكل التى يمر بها الشباب فى كثير من بلدان العالم . الأب والبيت هو المعلم الاول وهو الملاذ الذى يمكن ان يحمى الأبناء من الانحراف او التشرد او الوقوع فريسة لاصدقاء وزملاء السوء .

ويبقى التصدى للارهابيين ، والتصدى هنا ليس معناه ان نحاول ان نطبق عليهم القانون بايدينا . ولكن معناه هو ان نفتح عيوننا على كل تصرف مشبوه من اشخاص نعرفهم او لا نعرفهم . ان نبلغ رجال الشرطة بملاحظاتنا عن هذه التصرفات المشبوهة . وفى حالة وقوع حادث ارهابى علينا الا نبخل بمعلوماتنا اذا كنا من شهود الحادث . ان مساعدة الشرطة فى تادية واجبها هى اقوى تصد للارهاب واعوانه . وعلينا ان نتصدى أيضا لكل من يحاول ان يستغل الدين فى اثارة الناس او تحريضهم او يصدر الفتاوى المضللة التى تبيح القتل والعنف وتحلل الحرام وتحرم الحلال !

التخلص من الارهاب والارهابيين اصبح واجبا مقدسا على كل مصرى يتمنى لبلده التقدم والخير . بل اصبح واجبا على كل مسلم حسن الاسلام يحب دينه ولا يحب ان يمس هذا الدين الحنيف اى سوء او ان تشوه صورة الاسلام بارتباطه بالاعمال الارهابية فى العالم كله . محاربة الارهاب تعنى محاربة اعداء الاسلام الذين يحقق لهم الارهابيون اهدافهم باعمالهم الاجرامية وسفكهم لدماء الابرياء .

ويبقى ان يشعر كل فرد فى مصر أن الدولة تسعى جاهدة من اجل الحفاظ على كرامته وادميته وأن توفر له كل سبل الحياة الكريمة .

ان شعور الانسان بقيمته وادميته يبنى داخله الانتماء القومى لوطنه . توفير حياة امنة كريمة وحل مشاكل الحياة اليومية يقضى على شعور السخط والاحباط فى نفوس الشباب . هذا السخط قد يدفع الشباب الى الانحراف والى السقوط فى مخالب الارهاب ويحوله من ادمى الى وحش بلا قلب ولا دين . وحش لا يعرف سوى لغة القنابل والرصاص والدم المسفوح .

التصدى للارهاب لم يعد مقصورا على رجال الشرطة ورجال الدين بل اصبح واجبا قوميا على كل فرد من أبناء مصر .

محمد طنطاوى

٠٠١١١٦٦



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

فكرة!

إستنكر الناس محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية واستشهاد حارسه الخاص وثلاثة مواطنين واصابة ١٥ وهروب الجناة .

وليس المقصود بهذه المحاولة وزير الداخلية وحده بل المقصود الدولة كلها . فحسن الالفى لم يفعل شيئا يستحق عليه العقاب فقد تولى منصبه منذ وقت قريب ولم ينسب اليه أحد تعذيب متهمين او ارغامهم على الاعتراف . وكانت احاديثه فى الصحف معتدلة . فليس بينه وبين احد ثار قديم او جديد . ولكن المقصود ضرب الدولة فى شخص وزير الداخلية واختياره للاغتيال مقصود به تحدى المسئول عن الامن والاستهتار بالحراسة الشديدة المفروضة عليه . واختيار مكان فى وسط المدينة بقرب ميدان التحرير وفى نفس الشارع الذى فيه وزارة الداخلية لارتكاب هذه الجريمة البشعة . ولم يحاولوا ان يقتلوا وزير الداخلية وحده بل استهانوا واستهتروا بالمواطنين فالقيت قنبلة شديدة الانفجار فقتلت اربعة مواطنين واصابت ١٥ وهزت منطقة كبيرة فى وسط البلد .

وشاءت قدرة الله انقاذ وزير الداخلية فقد كان يجلس فى الجانب الايمن للمقعد الخلفى . وقبل وصول السيارة الى مكان الانفجار بعشر دقائق انتقل الوزير الى الجانب الايسر للمقعد مما ابعده عن التاثير المباشر للانفجار . ولو كان بقى فى مكانه لمات فى الحال . ويقول الوزير انه شعر فجاة بانه غير مستريح فى المقعد الايمن فانتقل الى المقعد الايسر . فعل ذلك بحركة غير ارادية كان الهاما من الله دفعه الى هذا الانتقال فانتقل فى دقائق من الموت الى الحياة .

ولكن ماذنب هؤلاء الضحايا ؟ ماذنب امين الشرطة احد افراد حراسة الوزير الذى بترت ساقه اليمنى ؟ ماذنب احد المصابين الذى كان يستعد لزفافه بعد ساعات ؟ ماذنب القتلى الاربعة ؟ ماذنب منصور حارس سيارات طلبة الجامعة الامريكية الذى قتل هو وشقيقه فى وقت واحد ؟

لم ماسبب تخلف الاذاعة المصرية والتليفزيون المصرى فى اذاعة خبر الاعتداء البشع على وزير الداخلية عقب حدوثه مباشرة ! لقد اذاعته اذاعات الدنيا قبل ان تتحرك اذاعة مصر ! لم يذع الخبر فى اذاعة الساعة الثانية عشرة ظهرا بينما كان يجب قطع الاذاعة فى الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق اى بعد وقوع الحادث بخمس دقائق !

ويظهر ان الوزارة كانت تحاول الاتصال بوزير الاعلام الموجود مع الرئيس فى ليبيا لتستأذنه فى اذاعة الخبر ولم يتم الاتصال حتى الساعة الخامسة بعد الظهر !

اذاعة الاستئذان لم يعد لها مكان فى القرن الواحد والعشرين !

مصطفى أمين



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ أغسطس ٩٢

الانسان .. أقوى من الانفجار ! ● الانسان .. أقوى من الانفجار ! ● الانسان .. أقوى من الانفجار !

ماذا تفعل لو قذفوا قنبلة على والدك وهو ذاهب فى الصباح الى عمله ؟

هل تتجلد وتتماسك .. وترتفع « دموعك » الى مستوى المسئولية .

وتقول : سلامتك ... يا مصر ! ؟

أولاد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية فعلوا ذلك .. « وأكثر » !



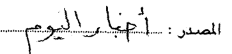
الذى حاولوا اغتياله ؟

٢٠١١٦٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم



التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣



دموع الشيخ الشعراوى على فراش وزير الداخلية

٠٠١١١٦٩



عادل الالفى
المشاعر الانسانية لاتتجزأ

تحقيق :
محمود صلاح

عادل : لن نقول أبدا نحن نخاف على أبى
علياء : احتضنت اباها وهى تبكى
علاء : علم بالخبر وهو فى ألمانيا

عاشت « اخبار اليوم » مع اسرة اللواء حسن الالفى وزير الداخلية يوما كاملا . فى الطابق التاسع بمستشفى الشرطة فى العجوزة . قبل ان يطير الوزير واسرته امس الى سويسرا لاستكمال علاجه .

كان افراد اسرة الوزير متماسكين يستقبلون كبار الزوار ، ثم يذهبون الى الحجرات التى يعالج فيها افراد الحراسة الذين اصيبوا للاطمئنان عليهم . ثم يعود ابنه عادل وابنته علياء ليشدا على يدى والدتهما التى كانت تجلس فى حزن ، الزوجة ورفيقة العمر .. وجلد شريكة حياة الرجل المسئول رقم (١) عن امن الناس فى مصر .

وروى عادل الالفى وهو شاب فى الثلاثينات يعمل فى وزارة الخارجية كيف تلقى نبأ الحادث قائلا . كنت أعمل فى مكتبى بالوزارة واتصل بى نائب مدير الادارة التى اعمل بها . وابلغنى تدريجيا بالخبر وقال لى ان والدى نقل على وجه السرعة الى مستشفى الشرطة بالعجوزة ، على الفور أسرعت الى المستشفى، ولم اكن أعلم حجم ماحدث

٠٠١١/٧٠

وحاولت التغلب على مشاعر الصدمة . وطوال الطريق **كنت اسال نفسى « ماذا يحدث فى البلد » ؟** وعلى باب المستشفى وجدت زحاما من اهالى المصابين والمواطنين والدموع فى العيون والكل يستنكر الاعمال الارهابية ، دخلت فوجدت والدى فى حجرة العمليات فانتظرت حتى نقلوه الى حجرة الانعاش . وكنت قداتصلت بوالدتى فى الاسكندرية حيث عادت على الفور ومعها شقيقتى علياء . وعندما افاق والدى من غيبوبة البنج كنت أول من وقعت انظاره عليه .

« انحنيت على يديه وقبلتهما .. وتحدث بصوت يملؤه الانفعال

– وقال لى : عادل ؟

● **قلت له : حمد الله على سلامتك يا بابا . انت كويس .**

« وفوجئت به يسالنى ..

– الناس اللى كانوا معايا بتوع الحراسة جرى لهم حاجة .. جاسر عامل ايه ؟

● **قلت له مطمئنا : كلهم كويسين**

– سالنى : ايه اخبار مكان الحادث .. حد قرب من مبنى الوزارة ؟

● **قلت له : الشرطة مسيطرة على الموقف تمام .. المهم راحتك يا والدى**

– قال لى : المهم البلد !

« ثم ذهب فى الغيبوبة مرة ثانية !

مازلت على رأيى !

يقول عادل الالفى : ثم وصلت والدتى وأختى وكنت حريصا على ان اكون أول من يستقبلهما على باب المستشفى ، والحمد لله كانت والدتى متماسكة الى حد كبير . وعندما هرعت الى حجرة والدى بعثت فى نفسه الاطمئنان .

● **وقالت له : حمد الله على سلامتك .. مبروك لنا ومبروك لمصر .. الحمد لله .**

« والغريب انه قبل الحادث بيومين كنت اتكلم مع والدى حول خوف البعض من تهديدات الارهاب .

– **فقال لى** : انا موش فاهم الناس اللى بتخاف من التهديد بيخافوا ليه .. هم مايعرفوش ان لكل أمة اجلها اذا جاء أجلها فلا يستقدمون ساعة ولا يستاخرون ؟ وان لم يكن من الموت بد الموت فمن العار أن تموت جبانا ؟

● **قلت لابى وهو على فراشه** : لسه يا بابا على رأيك ؟

– **قال لى مبتسما** : مافيش حاجة فى الدنيا غير ربنا سبحانه وتعالى قادر أن يغير مابنفسى ، لانى مؤمن بما افعله .

اما علياء ابنة الوزير الصغيرة ذات الـ ١٨ ربيعا ، والتى حصلت على الثانوية العامة بمجموع يزيد على ٨٠٪ فقد اندفعت تحتضن والدها وتقبله ، وهكذا تجمعت اسرة الوزير ، ولم يتبق سوى ابنه علاء الذى يعمل ويعيش فى المانيا ، وكانوا قد حاولوا الاتصال به بلا جدوى بعد الحادث لطمانته خاصة وان بعض وكالات الانباء الاجنبية كانت قد سارعت بنشر اخبار مبالغ فيها عن الحادث . ولم يطمئن الوزير سوى فى المساء عندما اتصل به ابنه علاء اخيرا من المانيا .

المشاعر الانسانية

● **سالت ابن وزير الداخلية : بعد الحادث .. هل شعرتم بالخوف كاسرة وزير الداخلية ؟**

– قال عادل الالفى : المشاعر الانسانية لا تتجزأ ، ولا يوجد فارق بين خوفنا على حسن الالفى الاب والزوج وخوفنا عليه كمسئول يؤدى مهمة من اصعب مايمكن فى فترة تحتاج الى يقظة ، ونحن اسرة مصرية نحب مصر وحريصون على أمنها مثل غيرنا من المواطنين . ودعنى أقول لك اننا أكثر الناس ادراكا أن والدى لا يؤدى عمله بمنطق الوظيفة ، بل بمفهوم مسئول انسانى كما يحنو على أبنائه يحنو على بلده . ان اهم صفات والدى الحنان ، وكان فى كل المواقع التى شغلها يعمل بقلبه واعصابه . وربما كان هذا سر نجاحه .

– **قلت له : ما رايك عموما فيما حدث لوالدك ؟**

– **قال عادل الالفى** : مشاعرى كابن فى مثل هذه الاحداث لا تهم كثيرا المهم ان يظل والدى على نفس اصراره وهذا هو الشىء الذى نحن متاكدون منه وقلنا له كاسرته .. واصل عملك بنفس الحماس .. من أجل بلدنا .

دموع .. الشعراوى !

ورغم كثرة زيارات المسئولين وكبار الشخصيات للوزير فى المستشفى . الا ان الجميع تأثروا لزيارة خاصة جاءت فى وقت متأخر بعد منتصف الليل وكان الزائر فضيلة الشيخ متولى الشعراوى .

دخل الشيخ الشعراوى المستشفى وعلى وجهه امارات الانزعاج الشديد . وعندما دخل حجرة وزير الداخلية لم يتمالك نفسه ، وجلس الى جواره على الفراش ، وانحدرت عبرات الشيخ الجليل

● **وقال للوزير** : انا لا أبارك لك على نجاتك بيدنك .. وانما أبارك لك على نجاتك بإيمانك

– **رد حسن الالفى بتاثر** : الحمد لله يا مولانا

● **قال له الشيخ الشعراوى** : لقد هزنى من الاعماق حديثك للناس فى التليفزيون ، قد ايه ربنا وفقك فى تصريحاتك ، وقد ايه ظهر ان قلبك على رجالك وعلى أمن البلد . وكيف ان فرحتك بنجاتك لم تشغلك عن السؤال عن المصابين .

– **ردد وزير الداخلية** : الحمد لله .. الحمد لله .

● **قال له الشيخ الشعراوى بعد ان دعا له بالشفاء** : ربنا سبحانه وتعالى يهدى هؤلاء الأشرار أو « يهدهم » على يديك ان شاء .

– **قال له حسن الالفى** : انا واثق ان الله معى لاننى اعمل الصح . وبدعائك وبدعاء المسلمين الصالحين ستكون مصر دائما بخير .

لن نقولها أبدا !

ولم تفارق أسرة الوزير المستشفى الا وهم يرافقونه الى الطائرة التى نقلته الى الخارج .

كان مشهدهم كاسرة مصرية متماسكة طبيعيا وعفويا يهز القلوب .

يقول ابنه عادل : لم يكن ممكنا ابدا ان نقول للرجل الذى زرع فى نفوسنا الايمان وحب العمل وحب البلد .. احنا خايفين عليك .. كفاية بقى .. لم يكن ممكنا ان نقولها .. ولن نقولها ابدا !



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقطات برلمانية

●● عناية الله وحدها انقذت حسن الالفي من الاغتيال !.

ووزير الداخلية رجل ممتاز نبرته هادئة .. يؤمن بالأسلوب العلمي .. ويعمل في صمت .. وقد سعدنا جميعا لنجاته من هذا الحادث الخسيس .. الذى مات فيه الارهابيان . وبقى من خطط لهما واغراهما بالمال .. مثل اى قتلة محترفين !.

ويخطيء من يحاول التقليل من آثار هذه الجريمة البشعة . أو من يحاول اقناعنا بان موت الارهابيين يغلق ملف الموضوع !.

وان الاوان .. لننظر الى كل هذه الاحداث الاجرامية كسلسلة متصلة الحلقات .. لانه من الخطورة ان نقف عند كل حادثة بمفردها لنتتبع اثارها .. ونحاول أن « نلم » موضوعها .. لم يغلق الملف !.

الأسئلة التى تركها هذا الحادث الخطير مع الاشلاء والدماء فى شارع الشيخ ريحان .. أسئلة كثيرة . لابد أن ينشغل المجتمع كله بالبحث عن اجابات لها :

السؤال الاول : لماذا لم يحدث مسح أمنى للطريق الذى سلكه موكب وزير الداخلية .. وهوالمسئول عن الامن وتأمين الشارع المصرى ؟ اعتقد ان هناك اجهزة تعلن فى وقت مناسب عن وجود مفرقعات او قنابل فى الشارع .. أو فى اى مكان . فلماذا لم تستخدم هذه الأجهزة قبل وصول موكب وزير الداخلية ؟.

السؤال الثانى . اذا كان هذا الطريق الذى سار فيه موكب وزير الداخلية هو طريقه المعتاد .. فلماذا لم يتم تغييره ؟.. واذا كان لابد ان يمر من هذا الطريق .. فلماذا لم يتم تامينه ؟.

السؤال الثالث : كيف عرف الارهابيان .. لحظة وصول موكب الوزير .. ليقوما بهذه العملية « الانتحارية ».. فى الوقت المحدد تماما لوصول الموكب ؟.

السؤال الرابع : الى متى يترك الشارع المصرى هكذا ؟!.. سيارات تقف مرصوصة بجانب بعضها . بحيث سمحت للارهابيين أن يضعا « الموتوسيكل » بين سيارتين ؟ وسيارات مهجورة .. وموتوسيكلات بارقام مزيفة .. يمكن لاى ميكانيكى أن يصنعها ؟ ومواطنون يسيرون فى منتصف الشارع .. واكشاك على الجانبين ؟ باختصار .. متى نضع حدا لفوضى الشارع المصرى ؟.

السؤال الخامس : هل هناك علاقة بين سرقة مخزن المفرقعات فى ابى زعبل منذ اسبوعين . وبين هذا الحادث .. والمتفجرات التى استخدمت فيه ؟ بشكل اشمل : اين تذهب المفرقعات والاسلحة التى تسرق من المخازن ؟!.

وإذا كان حادث سرقة مخزن المفرقعات فى ابى زعبل . حادثا جنائيا .. فان السارق لابد انه يتصرف فى البضاعة المسروقة لاشخاص .. فمن هم هؤلاء الاشخاص ؟.

اعتقد أن البحث لابد ان يكون بحثا متصلا ولا نقتصر على التحريات فى كل قضية على حدة كانها قضايا منفصلة .

من يقول ان الجريمة البشعة فى شارع الشيخ ريحان فشلت يتجاوز الحقيقة .. انها احدثت فزعا ورعبا فى كل بيت .. وعاش المواطنون ساعات قاسية .. وهم يتناقلون الاشاعات حول مصير وزير الداخلية .. الى ان ظهر عليهم فى التليفزيون .. سليما معافى . الا من كسور بسيطة ..

المواطنون بعد الفزع . ملأهم الغضب على هؤلاء القتلة المأجورين الذين ازهقوا ارواحا بريئة لشباب صغير .. ونساء ضعيفات ليس لهم ذنب .. وقادتهم الظروف الى التواجد فى الشارع فى هذا الوقت ..

وعندما اهتزت جدران مبنى مجلس الشورى وتحطمت نوافذه . من شدة الانفجار . خيل الى أن المبنى العريق يهتز غضبا واحتجاجا .. على فئة ضالة ومضللة .. تريد أن تغتال الامان وتنال من الديموقراطية . وتفرض رايها بالقوة والخسة والنذالة فى ارض السلام والديموقراطية

عبدالفتاح الديب

مصدر أمني مصري

المسؤولون عن محاولة اغتيال الألفي خططوا لقتل وزير الأوقاف وشيخ الأزهر

القاهرة: «الشرق الأوسط»، وكالات الانباء

توجه وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي الى سويسرا امس لاستكمال علاجه من الاصابة التي لحقت به اثناء المحاولة الفاشلة لاغتياله يوم الاربعاء الماضي، في الوقت الذي تعلن فيه اليوم المحكمة العسكرية العليا احكامها في قضية تنظيم «الشوقيين الجدد» المتطرفة والمتوقع ان تتراوح بين الاشغال الشاقة والاعدام.ونفى مصدر امني مصري ما اذاعته بعض وكالات الانباء من ان الاعتداء على وزير الداخلية وقع عن طريق إلقاء قنبلة من فوق سطح وزارة الشؤون الاجتماعية المجاور لمكان الحادث، كما نفى ما تردد عن ان ضباط الشرطة الموجودين في منطقة الحادث اطلقوا النار بمجرد وقوع الحادث، مما ادى الى اصابة بعض المارة.

واشارت مصادر امنية الى ان اعضاء تنظيم «الجهاد» الذي اعلن امس مسؤوليته عن محاولة الاغتيال استهدفوا وزراء آخرين وشخصيات دينية بارزة.

واضافت ان بين تلك الشخصيات وزير الاوقاف وشيخ الازهر وشخصيات عامة اخرى، وان المتهمين في قضية إحياء تنظيم «الجهاد» كانوا قد رصدوا منازل وتحركات شخصيات بارزة قبل إلقاء القبض عليهم.

وكانت التحقيقات قد اسفرت امس عن ان احد المصابين في الحادث الذي توفي بعد ذلك اسمه نزيه صبحي راشد عضو في التنظيم ومدرج في لائحة الاتهام في القضية المنظورة حاليا، كما سبق القبض عليه في قضايا متصلة بالتطرف.

واشارت صحف مصرية الى اعلان تنظيمين آخرين مسؤوليتهما عن الهجوم في نفس الوقت وهما الجماعة الاسلامية وطلائع الفتح. وفسر مراقبون ذلك بانه مؤشر على وجود تنافس بين هذه الجماعات على الساحة المصرية وان كلا منها تحاول اظهار انها الاقوى لتزعم التيارات المتطرفة في مصر.

واشارت الانباء الى ان الشرطة تحقق حاليا مع المصابين في الحادث لاستكمال جميع التفاصيل، كما صدرت اوامر بمنع انتظار السيارات في منطقة الحادث التي تضم عددا من المنشآت المهمة مثل مجلسي الشعب والشورى ووزارة الشؤون الاجتماعية والجامعة الامريكية الى جانب وزارة الداخلية.

ومن المقرر ان يعلن اليوم الحكم في قضية تنظيم الشوقيين الجدد التي تضم 32 متهما، تضم تهمهم القتل والشرع فيه والسطو المسلح واحراز اسلحة ومتفجرات دون ترخيص الى جانب الانضمام الى تنظيمات محظورة تدعو لتعطيل الدستور والقانون والاعتداء على المواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية.

ومن المتوقع ان يواجه عدد من المتهمين حكم الاعدام وان يواجه الباقون احكاما تصل الى الاشغال الشاقة المؤبدة.



كلمة حب

●● اى رجل فى منصب وزير الداخلية يتحمل دائما اخطاء الاخرين.. ويحمل على كتفيه اوزارهم.. ويتعرض للاغتيال وحده.. حسن الالفى تعرض الاغتيال وعبد الحليم موسى كان الكمين جاهزا له فوقع فيه رفعت المحجوب.. والنبوى اسماعيل ايضا وزكى بدر.. وحسن ابو باشا.. لان وزير الداخلية يحمل وحده كل اخطاء الشرطة.. واخطاء غيره من الوزراء والحكام.. ولانه رمز السلطة.. وعصاها مهما كان وزير الداخلية عادلا او ملتزما او حريصا.. الا ان طبيعة الظروف تضعه فى فوهة المدفع.. وتقدمه ضحية لاخطاء الاخرين..

●● وليس معقولا ان يملك اللصوص وتجار المخدرات وعصابات الارهاب كل هذه الامكانيات بينما الشرطة تعانى من عجز فى الانتقال وفى اجهزة الاتصال وفى ادق اجهزة البحث والادلة الجنائية.. تاجر المخدرات يركب الشبح.. وضابط الشرطة يركب ١٢٨.. وليس معقولا ان تتوفر الاسلحة السريعة فى السوق.. يشتريها اى شخص له ميول إجرامية.. بينما نحاسب الضباط على كل طلقة رصاص.. ولانعطيه التدريب الكافى.. ولانحقق له مزيدا من اللياقة البدنية او الحياة المعقولة وسط غابة من الفساد والجريمة.. وليس معقولا ايضا ان نضع ضابط الشرطة بمرتبه البسيط امام إغراء عصابات الإجرام.. بل اخطر من ذلك كله ان نمنع ضابط الشرطة من تطبيق القانون على الناس الاكابر.. واصحاب الحظوة.. لان الإستثناء الواحد يخلق حالة من التسيب.. وإذا اضطر ضابط الشرطة ان يجامل شخصا له واسطة.. فقد فتحنا باب المجاملة.. وهناك من اعضاء مجلس الشعب من يدعى قدرته على نقل ضابط او ترقيته.. او تحقيق منفعة لضابط.. ومن يملك المنفعة يملك الضرر ايضا.. ولذلك فان هناك طبقة فوق القانون.. تفرض حالة من التسيب نراها فى المرور واضحة تماما.. ونلمسها فيما تحت ذلك من تصرفات خفية..

●● لانطالب بإلغاء القانون حتى يمكن ان نطارد عصابات الإجرام.. لان إلغاء القانون يهدد حريات الجميع.. وإذا فتحت المعتقلات ابوابها لن ندرى من يدخلها غدا.. قد يدخلها الأبرياء.. ومن تلفق لهم التهم.. وقد يدخلها كل صاحب راى.. إذا قال كلمة لم تعجب السلطة.. ولكن نطالب بدعم جهاز الشرطة حتى يصل الى الحقيقة باسرع مايمكن.. باحدث الاجهزة واقواها.. ونطالب ايضا برفع القهر والظلم والفقر عن الناس حتى يقفوا مع الحكومة ضد كل من يخرج عن القانون.. لان المواطن المتفرج يشبه لاعب الكرة الذى يجلس على دكة الاحتياطى يتمنى الهزيمة لفريقه.. ويشبه الممثل الذى لايشارك فى العمل الفنى إذ يتمنى عند ذلك فشل المسرحية.. ويفرح لعدم اقبال الناس عليها..

●● إن مايحدث يؤكد اننا نحتاج إلى تغيير شامل.. فى اسلوب الحكم والديمقراطية.. لان مواجهة الإرهاب لاتتم بالشرطة وحدها.. ولم يعد الحل الامنى وحده كافيا.. بل يجب ان نوفر مزيدا من الحريات لكل الناس.. ولكل الاحزاب ولكل اصحاب الراى.. حتى يشعر الجميع بانهم مسئولون عن بلدهم.. ويجب أن نوقف كل مظاهر التسيب.. بأن تكون الحكومة قدوة.. لاتخالف القانون او تشجع الناس على مخالفة القانون.. وابحثوا عن اسباب الإرهاب.. لان التشخيص السليم يؤدى الى العلاج السليم..

محمد الحيوان



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ٢ أغسطس ١٩٩٣

من ثقب الباب

اصاب الاخوان المسلمون باصدار بيان حول حادث الاربعاء الدامى قال فيه الاستاذ محمد حامد ابوالنصر ـ على مانشرته الجمهورية اول امس : « ان هذا الحادث يعتبر توغلا فى الاستهتار بارواح البشر ودمائهم وممتلكاتهم ، وهو مالا يمكن ان يبرره دين او شريعة او قانون او عقل او حتى مجرد احساس بالآدمية .

وقال البيان ايضا : « ان هذه الحوادث الاجرامية التى كثرت فى هذه الايام لا عهد لامتنا بها من قبل . وديننا « الاسلام الحنيف » يرفض العدوان على الغير بكل صوره خاصة المساس بالنفوس الآمنة والدماء المعصومة ، ويعتبر مثل هذا العدوان شراً خطيراً .

ومما لاشك فيه ان القتل وسفك الدماء والعبث بأمن المجتمع ومقدرات الشعب لايكون ابداً ، وبأى حال من الاحوال ، طريقاً لاحقاق الحق وكفالة العدالة والاستقرار . بل هو الطريق الى الفوضى والخسران والضياع وفقدان الامن والامان » .

« ان اعظم جريمة فى ديننا بعد الشرك بالله ، هى قتل النفس البشرية بغير حق . (ومن قتل نفساً بغير نفس أو فساد فى الارض ، فكأنما قتل الناس جميعاً . ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعاً » صدق الله العظيم .

وبيان الاخوان قد اصاب تماماً ، وشفا بعض ما يحسه الناس وبسطاء الناس من الجزع على الابرياء الذين يذهبون ضحايا هذه الدائرة الجهنمية المتصاعدة ، ما بين طالب كان يسحب اوراق من مدرسته ، او فتاة تبحث عن عمل ، ومواطن فى طريقه الى المجمع لاستخراج بعض الاوراق الادارية . ومنادى سيارات يقتل غيلة ويترك عائلته بلا عائل . فأى ظلم فظيع أثيم يقع على الابرياء وهم يسعون لارزاقهم

وهذا البيان ذاته لابد ان يعى تماماً بما يدبر الان ، ومنذ سنوات لصورة الاسلام والمسلمين فى الخارج . فمنذ نهاية الحرب الباردة تصاعدت حملات منظمة فى الصحف العالمية والدبلوماسية الدولية لتشويه صورة المسلمين والاسلام . واخطرها تلك الحملة التى تقوم بها اسرائيل بالذات لدى الدوائر امريكية ليبقى حلفها الاستراتيجى قائماً . وفى اعقاب حرب الخليج ، ونهاية الحرب الباردة ، واختفاء الاتحاد السوفيتى سقط المبرر ـ ولو نظرياً ـ لدور اسرائيل الرئيسى كحليف استراتيجى . وتسعى اسرائيل لاظهار ما يسمونه العدو « البديل » وغاية اسرائيل هى تصدير الاسلام على انه هو هذا العدو البديل .. والقائم والقادم .

وحملات اسرائيل ليست سراً . لانها تتكشف علناً على لسان كبار المسئولين فيها . فى تصريحات علنية ورسمية .

وبيان الاخوان المسلمين حول احداث الاربعاء الدامى ، كان ضرورياً . لان صوت الاسلام الصحيح ، هو الذى يؤكد ان الاسلام يرفض العدوان على الغير بكل صوره . خاصة المساس بالنفوس الآمنة والدماء المعصومة . لان القتل وسفك الدماء والعبث بأمن المجتمع ومقدرات الشعب لايكون طريقاً لاحقاق الحق وكفالة العدالة والاستقرار .

كامل الزهيرى



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

تحديث الملفات الأمنية في مصر

انتهت اجهزة الأمن المصرية من تحديث جميع الملفات الخاصة بأعضاء الجماعات الارهابية وخاصة اعضاء جماعة «الجهاد» انشط تلك الجماعات واقواها والتي ارتكب اعضاؤها اغلب العمليات الاخيرة في مصر وآخرها حادث منطقة مشرحة زينهم.

وتضمنت عملية تحديث الملفات اضافة معلومات جديدة عن اعضاء تلك الجماعات في ضوء نشاطهم واتصالاتهم والأماكن التي يستقرون بها والمهن التي تعلموها ومارسوها ووسائل التمويه والاخفاء التي يستخدمونها وغلق الملفات الخاصة بأعضاء تلك الجماعات الذين نفذت فيهم احكام الاعدام بناء على الاحكام القضائية الصادرة من المحاكم العسكرية وعددهم ١٤ متهماً، وما زال هناك ٩ متهمين هاربين لم ينفذ فيهم حكم الاعدام.

وجاءت عملية تحديث ومراجعة الملفات الأمنية لتلك العناصر تنفيذاً للخطة التي اقرها اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري بشأن تطوير وتحديث العمل بجميع اجهزة الوزارة والاهتمام بعنصر المعلومات في متابعة ورصد نشاط تلك العناصر.

كما شملت العملية تحديد جميع المناطق والقرى والأماكن التي تتواجد بها هذه العناصر الارهابية النشطة وتركزت في ٤١ منطقة وقرية في مختلف المحافظات المصرية منها ٧ مناطق في القاهرة و٩ مناطق في اسيوط و٥ مناطق في الجيزة ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

مبارك يطمئن على حالة مصابى الإرهاب وزير الداخلية سافر إلى سويسرا لاستكمال علاجه

مندوبان عن الرئيس لزيارة المصابين فى المستشفيات وتلبية احتياجاتهم وسفر ٤ للخارج خلال ساعات

الألفى: لن نتوقف عن مطاردة الإرهابيين لتحقيق الاستقرار

قرر الرئيس حسنى مبارك فور عودته من ليبيا، سفر اربعة من المصابين في المحاولة الإرهابية الفاشلة لاغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية، للعلاج فى الخارج. فى إطار اهتمام الدولة ورعايتها لأبنائها.

وزار امينا رئاسة الجمهورية السيدان عمرو حسين جابر وطارق صدقى، مندوبين عن الرئيس، مستشفيات المنيرة وقصر العينى والشرطة، حيث ابلغا المصابين فى الحادث تحيات الرئيس مبارك وتمنياته لهم بالشفاء العاجل، كما نقلا إلى المسئولين فى الجهات المعنية توجيهات الرئيس بتلبية احتياجات المصابين وتنفيذها فوراً.

وتتخذ حالياً الإجراءات لسفر كل من الرائد محمد جاسر الحارس الخاص لوزير الداخلية، والمواطن أحمد قطب، والطالب محمد إبراهيم حجاب، وامين الشرطة وائل عبد العال، لعلاجهم فى سويسرا وفرنسا وبريطانيا، طبقاً لحالة كل منهم. وسوف يغادرون القاهرة خلال الساعات القليلة القادمة.

وغادر القاهرة امس وزير الداخلية فى طريقه الى سويسرا لاستكمال علاجه، واجراء الفحوص الطبية اللازمة فى ذراعه اليمنى، التى تعرضت لبعض الشظايا فى محاولة الاغتيال الفاشلة.

واكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية قبيل سفره إلى سويسرا امس، ان الحادث الاجرامى يدفع اجهزة الامن إلى مواصلة إصرارها على مواجهة الإرهابيين والقضاء عليهم بمساعدة المواطنين. وقال أن هؤلاء القتلة والسفاحين انتقم الله منهم فى مكان الحادث، فبينهم متهم كان مطلوبا فى عدة قضايا سابقة.

وكان الوزير قد ادلى بحديث مساء امس الاول لراديو فرنسا الدولى اكد فيه ان الحادث الفاشل لمحاولة اغتياله لن يثنى اجهزة الامن عن متابعة الارهابيين فى كل موقع للقضاء عليهم، وتحقيق الأمن والاستقرار لأبناء الشعب المصرى. وأعرب عن شكره للرئيس مبارك لاهتمامه المستمر بالمصابين فى الحوادث الارهابية. وقال: ان جهاز الشرطة قادر بما لديه من امكانيات وبما لحقه من تحديث وتطوير على مطاردة فلول هذه العناصر المأجورة الخارجة على الشرعية، والتى تسىء الى الدين الاسلامى الحنيف. وناشد وزير الداخلية الجماهير الالتفاف حول أجهزة الشرطة من اجل محاصرة هؤلاء الارهابيين.

وابدى الوزير اسفه على ما اصاب المواطنين الأبرياء الذين تصادف وجودهم فى موقع الحادث، وتمنى لهم الشفاء العاجل، كما قدم مواساته لأسر الشهداء.

نقاط تشابه بين أحداث اليوم ومحاولات اغتيال مصطفى النحاس

وحدات ميكروفيلم وأجهزة كومبيوتر تضمّ وثائق قضايا الاغتيال السياسي في مصر

□ القاهرة - من عادل عبدالعليم:

■ يحتفظ مركز الدراسات القضائية التابع لوزارة العدل المصرية في وحدات الميكروفيلم واجهزة الكومبيوتر بأخطر الوثائق القضائية في تاريخ مصر الحديث، وفي مقدمها تلك الخاصة بقضايا الاغتيال السياسي.

والوثائق التي يزيد عمر بعضها على ٥٠ عاماً ظلت عرضة للاهمال لأعوام طويلة خلال وجودها في مخزن ملحق بمحكمة مصر في منطقة باب الخلق وسط القاهرة، ونقلت منها الى مقر مجلس قيادة ثورة تموز (يوليو) ثم الى مركز الدراسات القضائية في مبنى محكمة شمال القاهرة الابتدائية في ضاحية العباسية.

وأبرز الشخصيات التي كانت محوراً لقضايا الاغتيال السياسي في مصر منذ بداية القرن الحالي: بطرس غالي باشا، السير لي ستاك، اللورد موين، علي ماهر، أمين عثمان والشيخ حسن البنا.

ويعتبر مصطفى النحاس باشا، الذي تولى رئاسة وزراء مصر قبل عام ١٩٥٢ غير مرة، من اكثر المسؤولين المصريين تعرضاً لمحاولات الاغتيال في تلك الفترة، وكانت اصابع الاتهام تشير دائماً الى جهاز «الحرس الحديدي» السري الذي كان يتبع الملك فاروق مباشرة.

وكشف النحاس في تحقيقات أجرتها النيابة العامة عقب قيام ثورة تموز ١٩٥٢ ان محاولات الاغتيال التي تعرض لها هي من تدبير «الحرس الحديدي» وبتحريض من الملك فاروق «لانني لم اوافق على العبث بدستور البلاد ولا الخضوع للظلم والطغيان».

وجاء في الوثيقة التي سجلت اقوال النحاس امام برهان الدين العبد رئيس النيابة ما يلي: «تعاقبت الحوادث للتخلص مني، بعضها وقع في الشارع والآخر في النادي السعدي، وفهمت ان جهة ما تتعقبني للتخلص مني، ولو أدى ذلك الى ازهاق ارواح ابرياء، وهذه الجهة لا بد ان تكون مقتدرة، وتحت يدها الوسائل اللازمة لتنفيذ غرضها. وكان مفهوماً بطبيعة الحال ان هذه الجهة هي السراي، لانني ما كنت اوافق على العبث بدستور البلاد ولا الخضوع للظلم والطغيان. وسبق ان ذكرت ذلك امام سلطات التحقيق في حينه، وفي مناسبات عامة كثيرة وفي جميع خطبي اعلنت انني لن اترك معركة الانتخابات النيابية إلا اذا ملئت الشوارع بالدماء، دماء رجال السراي».

وأثناء العرض القانوني الذي تم بمعرفة النيابة تعرف احد الجنود المكلفين حماية النحاس على احد المشاركين في محاولة لاغتياله جرت في ٢٥ نيسان (ابريل) ١٩٤٨ وهو اليوزباشي مصطفى كمال صدقي الذي يعد أحد الاعضاء القياديين في تنظيم «الحرس الحديدي».

وجاء في التحقيق عن كيفية تنفيذ هذه المحاولة على لسان احد الشهود وهو علي محمد علي حسانين ما يلي: «ان عبدالرؤوف نور الدين قال له انه مكث يومين لاعداد السيارة ووضع مواد شديدة الانفجار في مكان مأمون، وان المحاولة اشتركت فيها سيارتان، الاولى تحمل المتفجرات والثانية للتأمين، وان احد الجناة قام باشعال المتفجرات والثاني غافل جندي الحراسة حتى تم الانفجار، وبعد ذلك قال لهم ان النحاس لم يمت وعمره طويل، وقال لي ان السيارة لو كانت تحت سقف وليس في الخلاء لقتلت ما لا يقل عن ٥٠ شخصاً، وان التهمة ستوجه للضابط محمد لطيف وزميله أحمد عبد العزيز».

ودقة التحقيق في محاولة الاغتيال التي تعرض لها مصطفى النحاس تمثلت في براعة رئيس النيابة في تحويل دفة التحقيق من الوجهة القانونية البحت الى الوجهة السياسية لكشف الانحرافات والاسرار التي كانت غائبة عن الوعي القومي في تلك الفترة، خصوصاً بعد هزيمة القوات العربية في حرب فلسطين حيث كشفت صفقة الاسلحة الفاسدة عن وجود مخزن للذخيرة غير معلوم داخل القصر الملكي يشرف عليه عبدالله صادق احد اعضاء «الحرس الحديدي»، وهو الوحيد الذي كان يمتلك مفتاح المخزن الذي كان يستخدم في ادارة عمليات سرية للتخلص من الزعماء والقيادات والوزراء الذين شكلوا عقبة في طريق

التتمة في الصفحة (٤)



وحدات ميكروفيلم وأجهزة كومبيوتر

تتمة الصفحة الاولى

الحكم واهوائه.

اما الوثائق القضائية الخاصة بالمحاولة الثانية لاغتيال مصطفى النحاس، والتي وقعت يوم ١٩٤٨/١١/٨ عن طريق اطلاق الرصاص واخطأت الهدف وأصيب أربعة من الحراس والقى الجناة قنبلة لوقف عملية المطاردة خلفهم وتم تحديد الجناة وهم: مصطفى كامل صدقي وحسين فهمي عبدالمجيد وفؤاد فوزي وسيد جاد ويوسف حبيب واستخدموا في الحادث سيارة مسروقة ماركة فورد، فقد تجاوز عمرها نصف قرن، وهي تستحق المقارنة بالوثائق القضائية الحالية الخاصة بقضايا الاغتيال السياسي التي وقعت في الثمانينات والتسعينات ومنها اغتيال الرئيس السادات والشيخ حسين الذهبي ورفعت المحجوب والكاتب فرج فودة ومحاولة اغتيال وزراء الداخلية السابقين زكي بدر وحسن أبو باشا والنبوي اسماعيل والصحافي مكرم محمد أحمد ووزير الاعلام صفوت الشريف.

ولدى المقارنة نجد علامات بارزة ومشتركة تقوم عليها التحقيقات في مثل هذه القضايا وتعد من الثوابت القضائية التي لا تتغير بتغير الزمان والمكان، وهي:

- تحديد الباعث على ارتكاب الجريمة وظروف ارتكابها وترتيبات الإعداد والتخطيط لها والوسائل المستخدمة، سواء السيارات او الدراجات النارية او غيرها.
- المنظمة المسؤولة عن الحادث وانتماءاتها الايديولوجية ومصادر تمويلها وجذورها الداخلية وفروعها في الخارج.
- الجناة وجنسياتهم وانتماءاتهم التنظيمية وظروفهم الاجتماعية، ووصف دقيق للحادث وإعادة تمثيله مرة أخرى في حضورهم وفي حضور الشهود.
- الاداة المستخدمة في الحادث والتحفظ عليها وارسالها الى مصلحة الطب الشرعي، وكذلك الصفة التشريحية للمجني عليه والشهود والجناة في حالة وفاتهم او اصابتهم في مسرح الجريمة.
- الوصف القانوني للجرائم التي ارتكبت وفقاً للتشريع العقابي المحلي والذي يرد تفصيليا في أمر الاحالة الى المحاكمة.



الادارة العلمية ومواجهة الإرهاب

د . محمد حسن رسمى
استاذ بجامعة القاهرة

ماأشبه اليوم بالبارحة، الأمس كان زلزالا واليوم أصبح ارهابا والفرق بين الازمتين، ان الأولى من صنع الله والأخيرة من صنع البشر السيئ.

إنها قضية شعب قبل ان تكون قضية حكومة انها قضية الفقير قبل الغنى والمحتاج قبل القانع ، الطوفان يقضى على كل شئ فى طريقه ومن ثم فإن الموضوع يهم كل الناس ووجب أن يواجه بكل فئات الشعب. ليس فقط لمناقشته ولكن بالتكاتف والتلاحم من اجل مواجهته .

وللتعامل مع الارهاب يجب النظر اليه بانه ظاهرة امنية، دينية اقتصادية اجتماعية وكذلك سياسية. ومن ثم فإن الخلاص منه يجب ان يستند على تلك المحاور المختلفة حيث حتما هى نفسها دوافع حدوثه ومدعيات توحشه..

وعليه فإني اقترح التالى:

اولا : اقتصاديا:

١ - انشاء جهاز للخدمة الوطنية يتبع القوات المسلحة يلتحق به من يرغب ممن لاعمل له ويكون هدفه:

أ - تدريب هؤلاء الافراد حرفيا مستغلين امكانيات المصانع والمدارس الفنية والجامعات والهيئات العامة فى الاوقات غير المستغلة .

ب - توجيه هذه الطاقات للمشروعات العامة كاستصلاح الاراضى والتعمير مع إعطاء هؤلاء الافراد الأولوية فى حق الاستغلال.

٢ - توجيه الأستثمارات الجديدة الى تنمية جنوب مصر.

٣ - الجمع بين التعليم الفنى والعام فى مدرسة واحدة فى مرحلة المتوسط والثانوى.

٤ - إعطاء دفعة قوية لانطلاق القطاع الخاص الانتاجى.

ثانيا: امنيا:

١ - التاكيد على فكرة إنشاء الجهاز القومى للكوارث والأزمات .

٢ - التاكيد على توفير وعى واجهزة الأمن والسلامة فى كل المنشات العامة والخاصة.

٣ - توعية الناس من خلال اجهزة التليفزيون عن الارشاد عن كل من يشتبه فيه بالاضافة الى التعرف والتعامل السليم مع الاجسام الغريبة.

٤ - شهادة الاعدادية هى الحد الادنى العلمى لرجل الامن.

٥ - رفع كفاءة رجال الأمن بما يمكنهم من التعامل مع تكنولوجيا الجريمة.

٦ - تشديد العقوبة إلى اقصى درجة على جرائم الارهاب.

٧ - عمل نظام يكفل السيطرة الكاملة على كل من يحمل سلاحا من افراد الشعب.

ثالثا: اجتماعيا:

١ - إعادة تعمير مناطق الاسكان العشوائى والاحياء القديمة بما يكفل انضباطا اجتماعيا وامنيا بها.

٢ - ثورة شاملة فى اجهزة الشباب وسياساته لادارة حياة الشباب من اجل صالحهم وصالح مجتمعهم.

٣ - كيفية حتمية استغلال التليفزيون كوسيلة توعية واصلاح للجوانب الاجتماعية فى مجتمعنا المصرى.

رابعا : دينيا:

١ - تطوير وتدعيم جامع الازهر واجهزته نحو اعادة سيطرته على زمام الامور الدينية وشئونها فى المجتمع المصرى اولا والاسلامى ثانيا.

٢ - الاسراع باعداد كم هائل من الدعاة الاسلاميين القادرين على قيادة الحركة الدينية باقتدار ووعى وفهم.

٣ - دعوة الدعاة والائمة الذين أحبهم الناس وتزاحموا عليهم فى المساجد العامة لتقديم برامج دينية تربوية فى التليفزيون.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

اليوم الحكم فى قضية تنظيم السطو على محلات الذهب

تصدر المحكمة العسكرية العليا اليوم الحكم فى قضية الشوقيين المنشق والمعروف باسم قضية السطو المسلح على محلات الذهب بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وقتل ٤ اشخاص عمدا ومحاولة اغتيال نائب مامور سجن طره والشروع فى قتل ٩ اخرين وحيازة واحراز كميات كبيرة من الاسلحة الالية والذخائر وتضم القضية ٣٢ متهما من بينهم ٣ هاربين .

وكانت المحكمة العسكرية برئاسة اللواء على كمال حمزة وعضوية المقدمين اشرف عمارة ومحمود سلطان ومثل الادعاء فيها المقدم دكتور احمد ناصف قد بدأت نظر القضية من ٢٦ يونيه الماضى حيث استمعت الى مرافعات الدفاع عن المتهمين فى ١١ جلسة .

وقد شهدت الجلسات احداثا مؤسفة حيث دأب المتهمون على القيام باثارة الفوضى داخل القاعة مما اضطر رئيس المحكمة الى عقدها بدون حضورهم ويضم ملف القضية ٢٦٢١ صفحة تضمنت كافة التحقيقات والتقارير الفنية حول القضية واستغرقت فى تحقيقات النيابة العسكرية ٤٥ يوما حتى قررت احالتها للقضاء العسكرى. وكانت النيابة العسكرية قد وجهت للمتهمين جميعا تهم الانضمام لجماعة اسست على خلاف احكام القانون والغرض منها الدعوة الى تعطيل الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطن والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى بان دعوا لتغييرنظام الحكم واشاعوا جوا من عدم الاستقرار بإحداث اضطرابات امنية وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق وتنفيذ هذه الاغراض وذلك بحيازة استخدام الاسلحة والمفرقعات . كما اشترك المتهمون فى اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جنايات القتل والسرقات والاتلاف العمد وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة والذخائر بدون ترخيص وذلك بان اتفقوا فيما بينهم على الانضمام للجماعة موضوع الاتهام والعمل معا بأن تلاقت اراداتهم على ذلك ووزعوا الادوار فيما بينهم لتنفيذ العمليات الارهابية لتحقيق اهدافهم .

عبدالحميد شعير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٣

بريطانيا تدين الإرهاب وتندد بمحاولة اغتيال الألفى

لندن - أ.ش.ا: اكدت مصادر بوزارة الخارجية البريطانية أمس ادانتها لكافة أشكال الارهاب، ونددت بمحاولة الاغتيال التى تعرض لها حسن الألفى وزير الداخلية وازهاق ارواح الأبرياء.

وأكدت المصادر فى تصريحات لوكالة انباء الشرق الأوسط تأييد بريطانيا التام لمصر وسياستها المعتدلة فى منطقة الشرق الأوسط والعالم. كما أكدت دعمها للحكومة المصرية فى محاربتها للارهاب. وأوضحت هذه المصادر ان بريطانيا ايضا تكافح الارهاب وتدرك مخططاته وتدين التطرف وتسعى لاجتثاث جذوره.



وفد الطلاب المتفوقين الجزائرى يدين الإرهاب في مصر والجزائر

ادان وفد الطلاب المتفوقين بالجزائر الإرهاب الذى يطارد مصر والجزائر ويصيب الاقتصاد فى مقتل، مؤكدين تضامن مصر والجزائر فى مواجهة الإرهاب الدخيل على الأمة العربية والإسلامية، وعودة مظلة الأمن والأمان للأمة العربية.

جاء ذلك فى لقاء السيد نور الدين فهمى نائب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، مع وفد طلاب الجزائر، الذى يزور مصر حاليا فى إطار دعم العلاقات بين البلدين، وقد وجه رئيس وفد الجزائر الدعوة لشباب مصر لزيارة الجزائر، وحضر اللقاء السيد ريانى عبدالفتاح القائم بأعمال السفارة الجزائرية بالقاهرة.



تقرير لوكالة «رويتر» حول أحداث العنف خلال ١٨ شهرا

١٦ حادث عنف و٧٨ قتيلا وعشرات المصابين!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

طيرت وكالة (رويتر) تقريرا حول احداث العنف التي شهدتها مصر خلال الثمانية عشر شهرا الماضية. ماذا قال هذا التقرير وكيف تم سرد وقائع العنف والإرهاب كما يراها صحفيو الوكالة العالمية؟

عام ١٩٩٢

١٤ مايو.. قتل مسلحون ١٣ قبطيا وأحد المارة المسلمين في قريتين بالقرب من مدينة اسيوط بصعيد مصر فيما يعد أسوأ اعمال العنف الطائفي بمصر خلال عشر سنوات.

٩ يونيو.. قتل مسلحون الكاتب المناهض للأصوليين فرج فودة أمام مكتبه بالقاهرة.

أول أكتوبر.. فتح مسلحون ينتمون للجماعة الاسلامية الأصولية النار علي باخرة نيلية تقل ١٤٠ المانيا بالقرب من أسيوط مما ادي الي إصابة ثلاثة أشخاص بجروح.

٢١ أكتوبر.. كمن متشددون لحافلة سياحية بالقرب من ديروط فقتلوا امرأة بريطانية وجرحوا اثنين أخرين من البريطانيين.

١٢ نوفمبر.. أصيب خمسة سياح المان واثنان من المصريين بجروح عندما كمن مسلحون لحافلة بمدينة قنا الجنوبية.

عام ١٩٩٣

٢٦ فبراير.. انفجار قنبلة بمقهي مزدحم في وسط القاهرة مما أسفر عن مقتل سويدي وتركي ومصري وجرح ٢٠ شخصا من جنسيات مختلفة.

٩، ١٠ مارس.. قتلت قوات الامن ١٦ متشددا بالرصاص في غارات علي منازل بالقاهرة ومسجد بمدينة أسوان السياحية الجنوبية. وقتل خمسة من افراد الشرطة في تلك الغارات.

١٦ مارس.. انفجار قنبلة يلحق أضرارا بخمس حافلات سياحية أمام المتحف المصري بوسط القاهرة.

١٧ مارس.. قتلت الشرطة بالرصاص عشرة من المشتبه في انتمائهم للمتشددين خلال غارات في أسيوط وبينهم القائد المزعوم لحملة من الهجمات علي السياح بصعيد مصر. وقتل اثنان من أفراد الشرطة.

٢٠ ابريل.. نجا وزير الاعلام صفوت الشريف من محاولة لاغتياله عندما أطلق مسلحون وابلا من النيران علي سيارته.

٢١ مايو.. انفجار قنبلة بأحد الشوارع أمام قسم للشرطة في وسط القاهرة مما أسفر عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة ٢٠ بجروح.

٨ يونيو.. انفجار قنبلة بالقرب من حافلة سياحية علي الطريق المؤدي الي الاهرام يودي بحياة اثنين من المصريين ويجرح ٢٢ أخرين بينهم خمسة سياح بريطانيين.

١٣ يونيو.. شنق متشدد أدانته محكمة عسكرية بتهمة التآمر للإطاحة بنظام الحكم ليصبح أول شخص يتم إعدامه عن جريمة ذات دوافع سياسية منذ اغتيال الرئيس أنور السادات في عام ١٩٨١.

١٨ يونيو.. انفجار قنبلة محشوة بالمسامير يودي بحياة سبعة مصريين ويجرح ١٥ في شارع مزدحم بحي شبرا بالقاهرة.

٢٣ يونيو.. شنق متشدد لقتله رجال شرطة.

٨ يوليو.. اعدام سبعة متشددين لشنهم هجمات علي السياح.

١٧ يوليو.. شنق خمسة متشددين لمحاولتهم اغتيال الشريف وتفجير أهداف سياحية.

١٨ يوليو.. مقتل اربعة أشخاص عندما كمن متشددون لسيارة لواء انتقاما لإعدام زملائهم.

٢٠ يوليو.. شنق متشدد لقتله ضابطا بأمن الدولة.

٧ اغسطس.. قتل مسلحون نائب مدير أمن محافظة قنا في كمين عند تقاطع لخط السكك الحديدية.

١٤ اغسطس.. برأت محكمة مدنية ٢٤ متشددا من تهمة اغتيال رئيس مجلس الشعب السابق رفعت المحجوب في عام ١٩٩٠ واتهمت الشرطة بتعذيب المتهمين.

١٨ اغسطس.. إصابة وزير الداخلية حسن الألفي عندما ألقي مهاجمون قنبلة لإيقاف موكبه ثم أمطروا سيارته بالرصاص.

جنازه احد شهداء الارهاب



صحف الامارات وتونس تبرز تصريحات مبارك برفض الحوار مع الارهابيين

ابو ظبي - تونس - ا. ش. ا -

أبرزت صحف الامارات وتونس تصريحات الرئيس حسني مبارك بشأن محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها السيد حسن الالفي وزير الداخلية .

واجمعت صحف الدولتين الصادرة امس في صدر صفحاتها الاولى على قول الرئيس مبارك ان الهجوم الارهابي محاوله يائسة للارهابيين ، ولا حوار معهم باعتبار ان الحوار عملية غير مجدية مع هؤلاء . وابرزت الصحف تاكيد الرئيس أن الحادث جاء في الوقت الذي لمس فيه الجميع ان الارهاب بدأ ينحسر وان الارهابيين يائسون ولا يعيشون الواقع ، وانه لابد من محاسبتهم ومعاقبتهم قانونيا .



المصدر : الوفد
التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. والخارجية البريطانية تندد بحادث محاولة الاغتيال

لندن ـ ا . ش . ا :

اكدت مصادر الخارجية البريطانية امس ادانتها لكافة اشكال وصور الارهاب. ونددت المصادر بالهجوم ومحاولة الاغتيال التي تعرض لها حسن الالفي وزير الداخلية وادت الى ازهاق ارواح الابرياء.

واكدت المصادر تاييد بريطانيا التام لمصر. ولسياستها المعتدلة في منطقة الشرق الاوسط. وعلى الصعيد العالمي كما اكدت دعمها لمصر في محاربتها للارهاب. واوضحت هذه المصادر ان بريطانيا هي الاخرى تكافح الارهاب وتدرك مخططاته الامر الذى يجعلها تدعم قوى الاعتدال في العالم كله وتدين التطرف وتسعى لاجتثاث جذوره.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

...ات ولا ارهاب

د.أحمد شوقى الفنجرى

ذات يوم كنت واقفا فى احدى المكتبات الكبيرة فلفت نظرى وجود ثلاثة شبان لم يتجاوز اى منهم السابعة عشرة من عمره . وكانوا يقفون فى جناح الكتب الدينية يلتقطون الكتب التى تستهويهم وتشبع فضولهم . واخيرا وبعد طول مشاورة وهمس بينهم اختاروا اربعة كتب صغيرة الحجم وذهبوا معا ليدفعوا الثمن .

وهناك حكمة تقول: «اذا اردت ان تعرف خلق اى انسان وتفكيره فلتعرف ماذا يقرأ» وبحكم اننى باحث ومؤلف احرص على ان تكون كتاباتى من الحياة والواقع فقد تبعتهم الى مكتب المحاسبة لاعرف ماذا يقراون .

واخذت الاطفهم واقول لهم : ياترى ماذا اخترتم من الكتب؟ وقد صعقت حقا عندما رايت الموضوعات التى يقرؤنها فهذا كتاب عن «عذاب القبر» والثانى كتاب عن «اهوال يوم القيامة» . والكتب كلها مستوردة من احدى البلاد الاسلامية وقد طبعت طباعة انيقة وعلى حساب بعض الجمعيات الدينية فى تلك البلاد وتباع بسعر رمزى زهيد .

قلت لهم: ياابنائى انكم شباب فى مقتبل العمر ولم تتفتحوا بعد على الحياة ، فماذا يجعلكم تهتمون بعذاب القبر واهوال يوم القيامة من الان ، ان امامكم المستقبل المشرق والحياة الجميلة والعمل والانتاج .. وكل مافى الحياة من بهجة . قال احدهم : يقول الله تعالى «انما الحياة الدنيا لعب ولهو» فنحن لانريد هذه الحياة ، قلت : يابنى: يقول الله ايضا «ولا تنس نصيبك من الدنيا» فاللهو البرىء لاباس به مع التدين السليم .. قال اخر : اننا نريد ان نعرف ديننا !!

قلت : ان الاسلام ياابنائى لم يات لمجرد ارهاب الناس وتخويفهم بعذاب القبر وبيوم القيامة .. ففى الاسلام حث على العمل والانتاج .. وفيه محبة وتراحم . وفيه حسن تعامل بين الناس ، ومساعدة الضعيف واغاثة الملهوف فلماذا لاتبدءون القراءة فى المعاملات فى الاسلام اولا؟!

وتناولت منهم الكتابين الآخرين .. فوجدت احدهما بعنوان تحريم النظر الى المراة . والثانى حول «اثم مصافحة المراة» ورايت ان افاجئهم بسؤال جرىء ، وقلت لهم: «هل فيكم احد يحب» فكانما القيت عليهم صاعقة .. وتمتموا معا «اعوذ بالله» .. قال احدهم «ان الحب مدخل للشيطان» وقال الثانى: «ان النظر الى المراة حرام» وقال الثالث «وحتى مصافحتها حرام ووجهها عورة» قلت: ياابنائى ! .. ان الحب يهذب النفوس ويلين القلوب ويرقى العواطف .. ويبعث الهمة ويدفع الى الطموح ويحث على التجمل والنظافة فلا تخافوا من الحب البرىء ..

ورايت فى اعينهم الدهشة والاستنكار من ان رجلا كبير السن مثلى يحدثهم عن الحب بمثل هذه البساطة والجراة : وعلمت منهم بعد ذلك انهم لايشاهدون السينما ولا المسرح لان التمثيل كما قيل لهم حرام . ولايشاهدون التليفزيون لانه مدخل الى الشيطان ولايسمعون الموسيقى لانها لهو وباطل خرجوا وهم غير مقتنعين بكلامى . فانت لاتستطيع فى جلسة واحدة ان تصلح مايتلقاه الشباب ليل نهار وعلى مدى سنين طويلة من فكر متطرف ومنحرف يتمثل فى اشرطة الكاسيت المستوردة من الخارج ومن كتيبات صغيرة ، بل وايضا من بعض خطباء الجمعة . فوا أسفاه على هذا الشباب الضائع والذى اصبح عجوزا كسيحا مشلولا وهو فى مقتبل العمر، لايشغل ذهنه سوى عذاب القبر والبعد عن المراة والحب ، بينما شباب العالم يقبلون على الدنيا ويتفوقون فى العلم والرياضة والفن ويمرحون ويلهون ويحبون!! واسفى على هذا الفكر المستورد الذى تسمح الدولة بدخوله الينا ليسمم افكار شبابنا اليانع! ان مثل هذه الافكار التى تحمل الكراهية للحياة والتطور والحضارة هى البذرة الاولى للفكر الارهابى الذى يبيح دماء الابرياء . . ويكفر المسلمين .. ويخرب الاقتصاد ويدمر الحياة .

هو ظاهرة اجتماعية
تتشكل عبر الزمن
وتسهم في خلقها الظروف

العنف ليس صاعقة هبطت من السماء



بقلم فهمي هويدي

فكر «التكفير»
ولد في السجون
و«جاهلية المجتمع»
ترعرعت في أجواء
الاستبداد الناصري



لم يعد هناك مفر من الاعتراف بأن «العنف» فرض نفسه علينا، حتى اصبح احد الهموم الثقيلة في العالم العربي، وحديث الساعة وكل ساعة، بله صار مهيمنا في بعض الاقطار، حتى تقدم في اولوية العمل السياسي، ناهيك عن الخطاب الاعلامي على قضايا اخرى مصيرية، مثل الاستقلال والديموقراطية والتنمية. لأجل ذلك، فلا ينبغي ان يستغرب منا - او من غيرنا - ان نعود الى مناقشة الموضوع بين الحين والآخر. وإذ أحسبني قلت ما عندي في هذه المسألة من قبل على هذه الصفحات وغيرها، الا ان ما كتبه الاستاذ عبد الرحمن الراشد في العدد ٧٠٢ من «المجلة» (٩٣/٧/٢٥) دعاني الى معاودة فتح الملف مرة اخرى، لاسباب سأذكرها حالاً.

في مقال للأخ الراشد عن مصر، تطرق الى تنفيذ احكام الاعدام في ١٢ شخصاً من اعضاء الجماعات الاسلامية خلال شهر. وذكر ان عملية الاعدام هذه بمثابة «النصف الأخير من القصة، اما بدايتها فهي عشرات الحوادث العنيفة التي اتت حتى الآن على ١٨٠ قتيلاً، سقطوا بفعل رصاص منظمات معارضة خلال ١٨ شهرا فقط، هنا حملت الحكومة بندقيتها ضد الذين حملوا اسلحتهم».

عندما قرأت هذا الكلام وجدته يثير جوانب عدة، بعضها يحتاج الى تصويب، واكثرها يستحق التعقيب ولأن الموضوع دقيق وشائك، والالتباس فيه وارد فيه بشدة، فانني ألفت النظر مقدما الى مجموعة من النقاط، التي ارجو ان تظل ماثلة في ذهن القارئ وهو يتابع المناقشة.

● ثمة فرق ضروري بين تفسير الظاهرة وتبريرها، حيث الأول هو دعوة للفهم على نحو صحيح، يتيح للمجتمع ان يتعامل مع امراضه على نحو ايجابي وفعال، بينما الثاني - التبرير - هو خطاب تأييد، يلتمس الذرائع لتسويغ ما جرى. ونحن نقرر بوضوح وحسم أن الذي نصبو اليه حقا وصدقاً هو التفسير الذي يشكل باباً للفهم الصحيح والواعي.

● من هذه الزاوية، فاننا نعتبر العنف والارهاب - فكريا كان ام ماديا - من الجرائم التي ترتكب ضد المجتمع. والتجريم ينبغي الا ينصب على كل صور العنف فقط، وانما ايضا على كل مصادره، بحيث تدان كل جهة تمارسه كائنة ما كانت.

● ان العنف جريمة من نوع خاص، واذا وجه ضد المجتمع فان التشدد ازاءه يصبح امرا مفروغاً منه، والا شاعت الفوضى وثارت فتن بغير حدود. ونحن لا نؤيد القائلين بأن العنف ينبغي ان يواجه من جانب السلطة بالعنف. وانما نذهب الى ان السلاح الأساسي للسلطة في التعامل مع امثال تلك الجرائم هو «القانون»، الذي به يتحقق الردع وينضبط ميزان العدل. فضلا عن ان فكرة القانون هذه تعد احد الفوارق الجوهرية بين الدولة وشرعة الغاب. والذين يدعون الى اطلاق العنان للردع، ولا يمانعون في اهدار القانون لأجل ذلك، بمظنة ان تلك ضرورة لتفعيل الردع، يقعون في اكثر من محظور خطر. فهم من ناحية يدعون عمليا الى اهدار قيمة العدل، ويستبدلون به الثأر والانتقام، ومن ثم يفتحون الباب تدريجيا لسياسة شرعة الغاب.

● ان انتساب اولئك المتطرفين الى الاسلام يجعلنا نتشدد في حسابهم بدرجة اكبر، لسبب جوهري، هو أن العنف ليس من سمات اصحاب الدعوات. وللاسلام مكانة خاصة في هذا الصدد، فهو الذي جعل «الحكمة والموعظة الحسنة» حجر الأساس في خطابه. والقرآن الكريم الذي قدر ذلك المبدأ، هو الذي دعا النبي موسى واخاه هارون الى الذهاب الى «فرعون» - وهو من هو - ليقولا له «قولا لينا». وهو الذي نهى المسلمين عن العدوان، وانذرهم بغضب الله وسخطه قائلا: ان الله لا يحب المعتدين. اما حرمة الدم فلا جدال فيها، حتى اعتبر القرآن ان قتل نفساً بغير حق كأنما قتل الناس جميعاً.

● ان تجارب التاريخ العديدة علمتنا ان اشتباك الجماعات مع الدولة هو بمثابة انتحار بالتقسيط، لأن الدولة الحديثة بامكانياتها الهائلة هي التي تربح في نهاية المطاف، خصوصا في بلد مثل مصر، تترسخ فيه جذور الدولة المركزية منذ عهد الفراعنة، أي قبل خمسة آلاف سنة.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ... ١٩٩٣

العنف ظاهرة اجتماعية

نعود بعد هذا التمهيد الى مقالة الاستاذ عبد الرحمن الراشد.

لقد ذكر ان الاعدام هو النصف الاخير من القصة، بينما نصفها الاول هو تنامي العنف المسلح الذي ادى الى مقتل ١٨٠ شخصا. وهو تصوير غير دقيق، لان الاعدام والعنف المسلح يدخلان معا ضمن النصف الاخير من القصة، حيث يمثل الاعدام وما شابه من ملابسات احدى حلقات العنف، بله ذروة له.

هذا النصف الاخير المتسم بالعنف والعنف المتبادل، هو نتيجة وثمرة لتفاعلات عدة. النصف الاول من القصة يضم سلسلة من المشاهد والتراكمات، يتعين لكي نتعرف عليها ان نجيب على اسئلة عدة مثل: كيف نبتت بذرة العنف؟ وكيف وجدت التربة المواتية لها؟ ومن اعطى اشارة البدء الذي فتح الابواب لهبوب تلك الريح الشريرة؟

في الاجابة على تلك الأسئلة ينبغي ان ننتبه الى حقيقة ان العنف ليس صاعقة تنزل من السماء وتفاجئ الناس بالبلوى. ولكنه ظاهرة اجتماعية تتشكل عبر الزمن، وتسهم في تخليقها ظروف عديدة. وليس بمقدور احد ان يحصي اسباب العنف في قائمة موحدة، ولا ان يعمم تلك الاسباب على كل المجتمعات، حيث لكل مجتمع خصوصيته وثقافته. مع ذلك، فالقدر المتيقن ان الظروف السياسية والاقتصادية تحتل اولوية خاصة في قائمة تلك الأسباب.

فكلما تعددت قنوات التعبير عن مختلف الافكار، فان ارضية العنف ودوائره تتقلص بالضرورة.

على صعيد أخر، فكلما استحكمت الأزمة الاقتصادية وأمسكت بخناق الناس، وكلما شاع اليأس والاحباط في المجتمع، وارتفعت معدلات البطالة، وشاع الفساد، وتآكلت نتيجة لذلك رقعة الطبقة الوسطى، التي هي الضابطة لميزان الاعتدال في المجتمع، كلما حدث ذلك، وجد البعض ان العنف هو التعبير المناسب عن سخطهم واحباطهم.

في اوروبا التي تشهد الآن نموا لمنظمات العنف وتقدما لافكار اليمين المتطرف، تتعدد الكتابات والدراسات حول الظاهرة، وأغلبية تلك الكتابات ارجعت الامر الى عوامل عدة، في مقدمتها حالة الكساد التي يمر بها الغرب، بوجه اخص. فثمة ربط قوي بين ظهور «النازية الجديدة» في المانيا وبين الهزة التي اصابت اقتصاد البلاد بعد ضم المانيا الشرقية اليها، حيث وجد شبابها شبح اليأس والضياع يهددهم ويفقدهم الأمل في المستقبل. ومن رحم الاحباط واليأس خرج حليقو الرؤوس والملوحون بالصلبان المعقوفة، ومضوا يصبون سخطهم على رؤوس المهاجرين الأتراك.

والذين يتابعون التجربة المصرية ربما يذكرون ان الحديث عن «جاهلية المجتمع» بدأ في اجواء الاستبداد الناصري، وان فكر «التكفير» ولد في السجون. وان هذه التربة هي التي افرزت الدعوة الى «الجهاد» ضد الحكم الذي اتهم بالكفر.

ولماذا نذهب بعيدا، فالنموذج الجزائري قائم بين ايدينا، وفيه الكفاية من الدروس والعبر. فثمة عنف مفجع يهدد المجتمع هناك، حتى لا يكاد يمر يوم دون ان يسقط فيه قتيل او اكثر، سواء من جانب «الجماعات»، او الجانب المحسوب على السلطة. والناظر الى الساحة الجزائرية الآن يجدها حافلة بالاشتباكات. المنسوبون الى «الجماعات» يضربون حيثما اتفق، والسلطة تدافع عن نفسها وهيبتها وتبذل ما وسعها من جهد لاسكات صوت العنف وردع عناصره.

غير اننا اذا رجعنا بالذاكرة قليلا الى الوراء، ستقع اعيننا على صورة مغايرة، تفسر لنا الكثير مما يجري الآن. سنلاحظ اولا ان جبهة التحرير التي احتكرت السلطة طيلة اكثر من عشرين عاما، مارست عنفا، اقترن بفشل اقتصادي ذريع، الأمر الذي عبأ الجماهير الجزائرية بمختلف عناصر السخط والاحباط، فأعلنت عن تمردها واشتبكت مع السلطة فيما عرف بانتفاضة عام ١٩٨٨، وهي المخاض الذي جاء لاحقا بجبهة الانقاذ الاسلامية.

وحين طبقت التعددية السياسية في الجزائر، امتص ذلك غضب الناس الى حد



المصدر : المجـــــلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٣

كبير. غير أن تدخل الجيش وابطال نتائج الانتخابات في مستهل العام الماضي (١٩٩٢)، كان مبادرة عنف قامت بها السلطة، اجهضت الأمل في التغيير السلمي، وهم الذين كان الكيل قد فاض بهم من قبل.

السلطة هي التي تربي الناس

ثمة قاعدة شائعة في عالم السياسة تقول بأن «الحكومة تفرز المعارضة التي تستحقها». بمعنى ان اسلوب الادارة السياسية للمجتمع يرتب ردود افعال متعددة، تختلف باختلاف طبيعة الممارسات التي تقوم بها السلطة. فنهج السلطة الديموقرطي، وما تقر به من نموذج في احترام الآخر والامتثال لرأي الأمة والاحتكام الأمين الى الدستور والقانون، امثال هذه المبادرات تهيئ مناخا ايجابيا يوفر للمجتمع تربية صحية، تقوم على احترام وتمثل القيم التي دافعت عنها السلطة واشاعتها بين الناس. وعكس ذلك صحيح ايضا. فالسلطة الباطشة والمستبدة لا توقع المذلة والهوان بالناس فقط، وانما تشيع بينهم قيم البطش والاستبداد. وقد اجاد عبد الرحمن الكواكبي في تبيان هذا الأثر في كتابه الشهير «طبائع الاستبداد». وعلماء الاجتماع لهم كلام نفيس في علاقة نظام الحكم بالاخلاق السائدة، وكيف ان السلوك لا يتأثر بالتعليم والتلقين، بقدر ما يتأثر بالكيفية التي يدار بها المجتمع. وفي الأثر «ان الله ليرع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن». وهي مقولة تكاد تسري مسرى القاعدة، التي يتفق معها تماما كلام الاجتماعيين.

ما نريد ان نخلص اليه هو ان السلطة وهي تحكم، تتولى بصورة غير مباشرة تربية الناس ومن ثم فان الادارة السياسية للمجتمع هي صاحبة الدور الاول والأساسي في صياغة السلوكيات السائدة في المجتمع. وعندما تظهر بوادر العنف ضد السلطة او ضد المجتمع، فمن الطبيعي والمشروع ان يحاسب كل معتد على القانون على جرمه. ومن المفهوم ان يقوم ذلك الحساب على أساس ما اسميناه بالردع العادل، الذي يطبق اقسى عقوبة مقررة، اذا اقتضى الأمر ذلك، ولكن في حدود ما يقرره القانون من عقوبات وضمانات. غير ان الذي لا يقل اهمية عن هذا وذاك، هو ضرورة ان يتجه الباحثون الى تقصي اسباب الخلل فى ادارة المجتمع التي افرزت ذلك السلوك العدواني من جانب بعض الشرائح والجماعات.

ولا يستطيع المرء ان يكتم اسفاً بالغا لأن مثقفينا لا يولون ذلك الشق الاخير العناية التي يستحقها، بل ان منهم من ينصرف الى تغطية ممارسة السلطة وتبريرها، بالتركيز المغلوط على النتائج، والانصراف عن الاسباب التي رتبت تلك النتائج.

ان استخدام منهج تقصي اسباب الخلل في تناول الظروف التي أدت الى الانزلاق باتجاه العنف في مصر، وارتكاب جرائم وحماقات لا يقرها عقل او نقل، هذه المحاولة - اذا ما تمت - ستقودنا يقينا الى تشخيص آخر، مختلف عن ذلك الذي عبر عنه الا ستاذ عبد الرحمن الراشد في مقالته. واذا ما انعم النظر في الجزء الأول من القصة سيرى ابعادا في المسألة لم تتضح له، وسيدرك ان القضية اكثر تعقيدا مما صورها، و ان ابتسارها على ذلك النحو السريع والمبسط الذي أورده، اضر بموضوعية البحث وحيدته.

اقول هذا الكلام وفي ذهني تجربة الدكتور جيمس زغبي مع الاعلام الامريكي، التي رواها قبل ايام في مقال له في «الشرق الاوسط»، تحدث فيه عن تحامل الاعلام على العرب والمسلمين. فقد ذكر الرجل انه عقب محاولة تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك، ادلى بتصريح قال فيه انه يستنكر المحاولة بشدة، ولكنه ايضا يستنكر رد الفعل في وسائل الاعلام الامريكية التي عالجت الحدث بروح عنصرية اتسمت بالعداء للعرب والمسلمين. ورغم انه استنكر الخطأ الواقع على الجانبين، فان بعض الصحف هاجمته وادعت عليه انه يتعاطف مع الارهاب ويحاول تبريره!

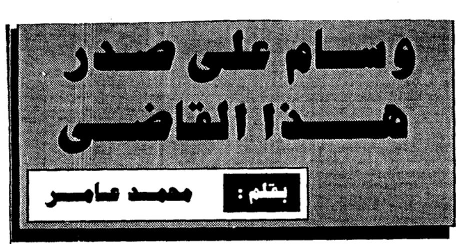
اجدني الآن في ذات الموقف، حيث لن نعدم اناسا يلوون الكلام، ويقرأونه على طريقة «لا تقربوا الصلاة»، ثم يدعون علي بالتهمة التي رمي بها جيمس زغبي!

وهو ظن اتمنى من اعماقي ان اكون مخطئاً فيه! ■



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٣



لن اكون مبالغا اذا قلت ان مصركلها وقفت وقفة اجلال وتقدير لهذا المستشار الشجاع وحيد محمود ولزميليه قضاة محكمة امن الدولة العليا طوارىء التى قضت يوم السبت الماضى حكمها التاريخى الذى يجدر ان يكتب بماء الذهب فى قضية اغتيال المرحوم الدكتور رفعت المحجوب ومن كان معه

ولن أكون في الوقت نفسه مجافيا للحقيقة اذا اكدت ان مصر كلها من اقصاها إلى ادناها قد بلغت من الضجر مبلغا بسبب مايجرى علي ارضها التي كانت دائما امنة مطمئنة من موجات متتالية من الإرهاب الاسود الحقير الذى لم يكن لمصر عهد به فقد طفح الكيل بالاعتداء الاثم الذى وقع صباح الاربعاء الماضى على موكب السيد اللواء حسن الالفى وزيرالداخلية فسقط قتيلا من سقط من مرافقيه ومن المواطنين الابرياء ونجاه الله بفضله ويتساءل المواطنون ترى من وراء هذا الحادث ؟وهل يفرالجناة -كالعادة -دون ان يقبض على المجرم الحقيقى ويفلت من العقاب ويسقط عشرات غيره صرعى الاشتباه اللعين ؟! وإلي متي نظل فى هذه الحلقة المفرغة ليبيض الإرهاب الاسود في أرضنا ويفرخ ؟! ..ان مصريا واحدا لايقبل لبلده مصر التي كانت واحة للامن والاستقرار ان تضطرب او ان يمتلىء شعبها بالفزع اذن من يكون هذا الشيطان الرجيم ؟!!

«البقيـة ص ١١»

وسام على صدر هذا القاضي

«بقية المنشور ص١»



الله على نجاة وزير الداخلية ونرجو كل الرجاء ان تتعقب سلطات الامن هؤلاء المجرمين وأن تقبض فعلا على الجناة الحقيقيين ولا تسقط في شرك الاشتباه فتقبض على ابرياء فيتعرضون للتعذيب والمعاناة دون ذنب جنوه او جريرة ارتكبوها كما حدث في قضية اغتيال المرحوم الدكتور رفعت المحجوب التي هيأ الله لهم فيها قضاة ملئت قلوبهم بالايمان بالله واليوم الآخر قضاة خافوا الله وعملوا ليوم لاينفع فيه مال ولابنون إلا من اتى الله بقلب سليم .قضاة قرأوا هاتين الآيتين الكريمتين «.ان الله يامركم ان تؤدوا الأمانات إلى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به أن الله كان سميعا بصيرا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تاويلا" .«٥٨و٥٩ النساء» وقد وضعت وزارة العدل جزءا من هاتين الآيتين القيمتين في لوحة فوق رءوس القضاة في المحاكم «واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل» لتذكر السادة القضاة بالعدالة المعصوبة العينين والعدل الحق الذي يسوى بين الجميع .وفي تاريخنا الإسلامي المجيد كم من رجالنا الثقاة من كان يرفض منصب القضاء لخطورته وجلال امره اعود مرة اخرى إلى هذا الحكم التاريخي الذي اكد في اذهان شعب مصر المسكين والمغلوب على امره ان القضاء مايزال هو الحصن الحصين الذي يحتمي به المظلومون والمطحونون بعد أن مادت الارض من تحت اقدامهم بمجموعة من احكام الاعدام صدرت في وقت قصير فجاء حكم محكمة امن الدولة العليا طوارىء ليعيد الطمانينة إلى نفوسهم القلقة ويهدىء من اعصابهم المضطربة .

حيا الله هؤلاء القضاة الاحرار الاتقياء وجزاهم عن شعب مصر خير الجزاء .وانزلهم عنده منزلة رفيعة .

ولن امل ان هذا الحكم الذى اصدره المستشار وحيد محمود بادانة احد عشر متهما والحكم بحبسهم مابين ٣ سنوات إلى ١٥سنة لمخالفتهم القانون بحيازة اسلحة اومتفجرات وتبرئة ١٦متهما جاء بردا وسلاما على قلوب الشعب المصرى وان كان بعض من في قلبه مرض ردد ان هذا الحكم جاء نتيجة خوف القضاة من الإرهابيين وهو قول مضحك فالقاضي اذا جلس على منصة القضاء كان آمنا لانه يعرف ان الله يحميه وان الشعب كله يحوطه بعنايته ورعايته«لأنه يهدف إلى اقرار الحق وازهاق الباطل وقد حلا لبعض زملائنا الصحفيين ان يغمزويلمز الحكم دون ان يصرح بانتقاده فهو يعرف ان القانون يعاقب من يعلق على الاحكام فكتب مقالا مطولا بعنوان «حق الالغاء .وقراءة البيان .ندرك بعد قراءة المقال انه يود أن يقول ان هذا الحكم ليس نهائيا وستطعن فيه النيابة اذن من الممكن أن تصدر احكام جديدة وانه يعترض على البيان الذى قراه المستشار اوكتبه في حيثيات الحكم وانه لايعجبه ماقرره المستشار وحيد محمود حول انتزاع الاعترافات من المتهمين والتقاصها منهم .

اخركتب في افتتاحية جريدته الاسبوعية مقالا وان كان لم يغمز أويلمز وانما اقربحكم القضاء لكنه ربط بين الحكم وبين عصر الانفتاح والاقتصاد الحر واحاديث ومواقف للمرحوم الدكتور رفعت المحجوب تتابعت في ذهنه -حسب قوله -فتحدث عن الجامعة الأهلية وسماها المشروع الشبح الذى يظهرليختفي ويختفي ليظهر دون طرح لتفاصيله ليعرف الرأى العام من وراء هذا المشروع ومن يموله وماهى اهدافه ؟ ولمن يتوجه هذا المشروع من ابناء الشعب ؟ .ولقد ارتبط المشروع الشبح في ذهن المواطن في عصر الخصخصة بثمرات هذا العصر السيارة الشبح والمشروعات الشبح والصفقات الشبح .وعاب الكاتب على الدولة ان فتحت باب الاستيراد فخشى على المنتوجات المصرية من البوار بسبب المنافسة الاجنبية .ويبدو ان كاتبنا نسى انه يعيش في عصر مـ . تماما لعصر الانغلاق والمصانع التى تنتج من الابرة إلى الصاروخ والحزب الواحد والرجل الواحد وختم مقاله بسؤاله للدكتور المحجوب هل ستبقى رئيسا لمجلس الشعب وتتحمل تبعات صدور تشريعات تسمح بالانفتاح وبان يتحول اقتصادنا إلى الاقتصاد الحر فرد عليه .ياصديقي لن يمر تشريع من ذلك إلا على جثتي مادمت رئيسا لهذا المجلس.

اعجب لهذا الكاتب وامثاله الذين يريدون ان يعيدوا الزمن إلي الوراء انهم كمن يحرث في البحر .. فهم يعرفون كيف عشنا في اقتصاد مغلق كان جديدا على مصر فداهمتنا الديون وانهار اقتصادنا ولم نجن خلال السنوات العجاف هي عصر الزعيم الأوحد الذى سموا حزبهم باسمه إلا الفقر والحرمان والذل والهوان ..لا اعادها الله علينا انه سميع مجيب .وبالرغم مما اثاره هذا الحكم التاريخي بعد صدوره من جدل في مصر فسيظل معلما بارزا في تاريخ القضاء المصرى يتسابق نحوه المؤرخون ليدونوه ليظل مفخرة للقضاء المصرى النزيه فكل كلمة صدرت في بيان هذا القاضي ا. لام يجب ان تقرا بعناية فائقة .فلأن المستشار وحيد محمود يعرف انه وسط هذا الظلام القاتم سيعترض كثيرون على حكمه العادل ذكر في بيانه لماذا لم يحكم بالاعدام وهو الحكم المتوقع والمنتظر؟ قال :«ماكانت المحكمة لتتوانى امام بشاعة الجريمة في هذه القضية من ان تحكم بالعقوبة المقررة لجريمة القتل المقترن على مرتكبيها وهى الاعدام لوتوافرلها من الادلة اليقينية التى يرتاح ويطمئن وجدانها اليها حتى يوصلها إلى حقيقة قضائية اما الحقيقة المطلقة فهذه علمها عند رب العالمين فهو احكم الحاكمين يعلم خائنة الاعين وماتخفي الصدور وقد استخدمت الممكنات المتاحة لها في حدود بشريتها من استقراء واستنباط واستخلاص لتعبر مرحلة الشك والظنون والاحتمال والرجحان في سبيل الوصول لوجدانها إلى مرحلة اليقين التام والحقيقة الجازمة وهما مناط القضاء بالإدانة ولكنها توقفت عند المراحل الاولى دون بلوغ الثانية «ولقد شرح المستشار العادل اسباب عدم وصول الجريمة إلى بلوغ مرحلة اليقين التام والحقيقة الجازمة فقال لن الشرعية الاجرائية أصل من الأصول الاساسية للمحاكمات الجنائية فالعبرة ليست بتوافر الادلة وحشدها بقدر كونها مشروعة ووليدة اجراءات نزيهة وهذا مانصت عليه الدساتير ونصوص الاجراءات الجنائية وسبقتهم في ذلك الشريعة الإسلامية فالشريعة الاجرائية تقف إلى جانب الشرعية الموضوعية فكما انه لاعقوبة بغيرنص فكذلك لا ادانة بغير دليل ومابني على باطل فهو باطل.

وكان المستشار وحيد محمود يقرأ التاريخ الإسلامي الرائع فقد حدث ان الخليفة العادل الفاروق عمر بن الخطاب كان يتفقد الرعية ليلا اذ سمع صخبا في منزل فتسلق الجدار فراى رجلا يشرب الخمر وقد لعبت براسه فعنفه ولكن الخوف من عمر اطار السكر من عقل الرجل فرد على عمر ان كنت انا قد عصيت ربى في واحدة فقد عصيته انت في ثلاث اما الاولى فقد تجسست على ويقول الله تعالى "ولا تجسسوا" والثانية فقد تسلقت الجدار ويقول تعالى «واتوا البيوت من ابوابها» واما الثالثة فقد دخلت ولم تسلم ويقول الله تعالى «فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة» النور الآية ٦١ .فادرك عمران اجراءات الضبط لم تكن مشروعة فترك الرجل وانصرف فالغاية لاتبررالوسيلة في الإسلام فمادامت الغاية مشروعة يجب ان تكون الوسيلة اليها مشروعة ايضا اما ميكيا فيللي فلا يعترف بذلك دائما هدفه الاول والاخير هوالغاية بغض النظر عن نوع الوسيلة التى توصل اليها.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٢

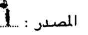
والثمن

للمستشار وحيد بيانه بان ضمير القاضي يرفض ان يتسلح رجال الشرطة بهذه الوسائل البشعة في مواجهة أعزل يرسف في الاغلال والقيود معصوب العينين في محاولة لحمله على ان تصدر منه عبارات يدلى بها ضد غيره اوضد نفسه ليقربها من الهلاك وان ما صدر من الجهات الامنية بهذه الصورة انما لتتدارك قصورها وتستر عجزها وفشلها عن كشف الحقيقة باصطناع ادلة تقدمها إلى سلطات التحقيق كي تاخذ طريقها بعد ذلك إلى ساحة القضاء بقصد تضليل العدالة وان انتزاع الاعتراف والتناصيه يعتبر خروجا على الشرعية واعتداءا على القانون لاتعول عليه المحكمة حتى لوكان يطابق الحقيقة مادام قد صدر تحت وطاة التعذيب بهذه الصورة النكراء التي اوردها الطب الشرعي .لما كان ذلك فإن المحكمة تستبعد كافة الادلة المستمدة من اعترافات صدرت من المتهمين تحت وطاة التعذيب والاستجواب المرهق.

ان ماصدر في بيان المستشار وحيد محمود يعتبر وثيقة يجب ان نستفيد منها لنطالب جميعا بان تتوافر للمواطن العادى محاكمة عادلة وان نحفظ للمواطن كرامته وحريته داخل اقسام الشرطة وداخل السجون وان نعرفه حقوقه وواجباته كما يحدث الآن في العالم المتحضر فلايجبر متهم على الاعتراف بالضغط عليه او بوسائل التعذيب التي يتفننون الآن فيها ويستوردون احدث انواعها فخيرلنا ان تبرىء عشرات اومئات المتهمين من ان نظلم بريئا واحدا بان نلفق له التهم ونجبره بالتعذيب البشع على الاعتراف بجريمة لم يفعلها حتى يتخلص من التعذيب «ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطانا .ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولاتحملنا مالاطاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين »٢٨٦ البقرة»

محمد عامر



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

محاولات مكثفة لكشف شخصية الإرهابي صاحب الجثة الممزقة

الظواهري خطط للجريمة في أفغانستان ونفذها الإرهابيان

تكثف اجهزة الامن بوزارة الداخلية جهودها لكشف شخصية الإرهابي الذي مزقه الإنفجار وتناثرت اشلاؤه في موقع حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية.

ويقوم خبراء البصمات بالمعمل الجنائي وضباط مباحث أمن الدولة بمضاهاة البصمات وصورته على بياناته المسجلة بارشيف جهاز الأمن السياسي.

واستدعت اجهزة الامن افراد اسرة الإرهابي طارق عبدالنبي حسن الذي اشتبه في ان تكون الجثة له، إلا ان خلافا حدث بينهم، تناقضت خلاله الروايات، الأمر الذي دفع الاجهزة المعنية إلى جمع الأدلة الكاملة لمعرفة شخصية الإرهابي الحقيقية وتحديد اسمه.

وقام الدكتور فخري صالح نائب كبير الأطباء الشرعيين بتشريح الجثة امس قبل ضياع معالمها وتحللها، وتقرر حفظها بالمشرحة، لحين معرفة هوية صاحبها ، واثبت الطبيب الشرعي أن الإرهابي قد حلق لحيته قبل تنفيذ الحادث.

أما الإرهابي الآخر نزيه نصحي راشد الذي مات امس الأول متأثرا بجراحه فقد تسلمت اسرته جثته امس من داخل مشرحة زينهم لدفنها.

وانتهت نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشارين عبدالمجيد محمود المحامي العام الأول ومحسن مبروك المحامي العام من سماع اقوال المصابين وشهود العيان، واستعجلت التقارير الفنية وتقرير الطب الشرعي عن ظروف الحادث.

وفي نفس الوقت اكدت مصادر وزارة الداخلية ان مرتكبي الحادث من العناصر المنتمية لتنظيم «طلائع الفتح»، الذي تجري الآن محاكمة الجزء الأول منه أمام إحدى الدوائر العسكرية، ومعظمهم من الارهابيين الذين سافروا إلى افغانستان خلال السنوات الماضية، ويراس هذه المجموعات الدكتور ايمن الظواهري المقيم في بيشاور في الوقت الحالي. وتشير المعلومات إلى ان الظواهري هو المخطط الرئيسي لعملية الاغتيال.

ويعد خبراء الأدلة الجنائية برئاسة اللواء حسين توفيق التقرير الفني النهائي عن ظروف محاولة الاغتيال لإرساله إلى النيابة منتصف الاسبوع الحالي، وحدد الخبراء ان استخدام «الرولمان بلي» في القنبلة هو بغرض إحداث اكبر قدر من الخسائر، خاصة انها تؤدي إلى تهتك الاوعية الدموية واحتراقها.

وقد استقرت حالات المصابين العشرة المحتجزين بقصر العيني، ولم يتقرر خروج احد منهم حتى الآن، وصرح الدكتور حسام موافي مدير عام المستشفيات بان هناك ثلاثة مصابين حالتهم حرجة هم: محمد ابراهيم حجاب المصاب بالفخذ وتهتك بالشرايين والاوردة، ووائل عبدالعال محمود المصاب بكسر مضاعف بالذراع وبتر فوق الركبة اليمني، وياسر على محمود المصاب بكسر مضاعف بالساق اليسرى.





المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٣

□ أجهزة الأمن كشفت لغز الجثة المجهولة:

صاحب الجثة طالب بالثانوية العامة ويدعى ضياء الدين محمود

كتب - محمد عبد البارى - توصلت اجهزة الامن بوزارة الداخلية مساء امس الى حل لغز جثة الارهابى المجهول، وتبين ان اسمه ضياء الدين محمود حافظ زكى عبد القادر الطالب بالثانوية العامة.

وكان احد شهود العيان فى حادث مقهى وادى النيل قد ادلى بمعلومات خطيرة عن جثة الارهابى المجهولة حيث اكد انه شاهده يجلس على المقهى قبل دقائق من وقوع الانفجار، وقال انه راى صورته فى الصحف.

التقطت اجهزة الامن هذا الخيط واصطحبت الشاهد الى مشرحة زينهم حيث تعرف على الجثة المجهولة واكد انه هو نفس الشخص الذى كان يجلس على المقهى.

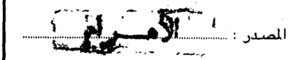
وقد صرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية ان الجثة للارهابى ضياء الدين محمود حافظ عبد القادر مواليد ١٩٧٢/٣/٣ طالب بالثانوية العامة ومقيم فى ٢٤ ش العزة المتفرع من ش ترعة زنين بولاق الدكرور بالجيزة.

وقد انتقل والد الارهابى وبقية افراد اسرته الى مشرحة زينهم وتعرفوا عليه وتسلموا جثته وقد تعرف عليه والده من آثار عملية جراحية قديمة اجريت له منذ ٢٥ يوما باليد اليسرى قبل وقوع الحادث وايضا من بروز اسنانه الامامية بالفك العلوى وقد تابعت اجهزة البحث نشاط وتحركات الارهابى بعد مضاهاة بصمات يده مع صحيفة الحالة الجنائية الخاصة به والموجودة بأرشيف وزارة الداخلية واكدت التحريات انه يحمل جواز سفر رقم ١٩٨٨٩٧ صادر من الجيزة فى ١٩٩٠/٦/٤ وصالح للاستعمال حتى ١٩٩٠/١٢/٣١ وهو من نوع جوازات سفر الطلبة وقد استخدمه الارهابى القتيل فى السفر الى الاردن حيث تبين ان الجواز يحمل اختام مغادرته البلاد فى ١٩٩٠/٦/٥ والعودة اليها فى ١٩٩٠/٧/٢٢ قادما من الاردن وقطعت تحريات اجهزة البحث انه فى ١٦ اغسطس الحالى وقبل يومين من وقوع الحادث تردد الارهابى على منزل عمته عزيزة حافظ زكى عبد القادر - مدرسة بمدرسة زنين الابتدائية - المجاور لمنزل والده وطلب منها ابلاغ والده بانه نجح فى الثانوية العامة وحصل على مجموع ٥٣٪ بعد رسوب استمر ثلاث سنوات متتالية كما اخبرها باعتذاره عن حضور عقد قران شقيقه ايمن الذى كان من المقرر اقامته امس الجمعة لاحتمال عدم امكانية مشاهدته لهم مرة اخرى وانصرف بعد ذلك متوجها الى مقر والده ببولاق الدكرور حيث حصل على بعض المتعلقات الشخصية الخاصة باخيه ايمن وكان من ضمنها الحذاء والبنطلون والتيشرت الخارجى وهى نفس المتعلقات التى كان يرتديها يوم ارتكابه للجريمة الآثمة

وعثر عليها فى مكان الحادث وتؤكد معلومات اجهزة الأمن أن الارهابى القتيل كان قد تم استقطابه لصالح حركة ونشاط تنظيم الجهاد فى احدى تنظيماته الفرعية والمعروف باسم تنظيم طلائع الفتح وذلك عقب عودته من الاردن وتوطد صداقته بالارهابى نزيه نصحى راشد وتتم محاكمة بعض عناصر هذا التنظيم حاليا بالمحكمة العسكرية فى القضية رقم ١٨ لسنة ١٩٩٣ وقد تم اخطار نيابة امن الدولة العليا لمباشرة التحقيق.

كما اكدت التحريات ان الارهابى طارق عبد النبى الفحل متهم فى قضية سرقة دراجتين بخاريتين من احد محال تأجير الدراجات البخارية بالقناطر الخيرية بمصاحبة ارهابى اخر مستخدمين بطاقتين مزورتين باسمى عصام سيد عبد العال وفتحى عبد القادر، وتكثف اجهزة الأمن جهودها لضبط الارهابى الهارب.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٣

من قريب

بعد حادث الألفى

كشف الحادث الاخير لمحاولة اغتيال وزير الداخلية عن عدد من الحقائق الهامة التى ينبغى ان نضعها فى الحسبان، ونحن نواجه قوى القتل والارهاب والتدمير التى تعبث فى مصر وتهدد سلامة الوطن كله..

اولى هذه الحقائق ان موجة الارهاب الحالية تعود بجذورها الى الظروف التى أدت الى اغتيال الرئيس السادات. وان كل التنظيمات التى تشكلت منذ ذلك الحين تحت مسميات مختلفة، لم تكن غير تنويعات على لحن واحد هو تنظيم الجهاد.. الذى سعت عناصره بعد اغتيال السادات الى الاختفاء بالهروب الى افغانستان.

وثانية هذه الحقائق ان جانبا كبيرا من المساعدات المالية والتسليحية التى قدمتها للمحاربين فى افغانستان دول عربية واسلامية مختلفة، الى جانب المساعدات الأمريكية، قد وجدت طريقها الى العناصر الارهابية الهاربة التى استخدمت حرب افغانستان كستار لمواصلة نشاطها فى مصر ودول عربية اخرى. وللاسف فقد تركت هذه العناصر دون مراقبة ومتابعة، وتولت المخابرات الامريكية المهمة برمتها!!

ثالثة هذه الحقائق ان العناصر الارهابية استخدمت الفتنة الطائفية كسلاح فعال لتحقيق اهدافها، فى قلقلة وخلخلة الأوضاع فى القرى والمدن والاحياء البعيدة، ونجحت بدرجة ما فى استثمار الظروف الاجتماعية والاقتصادية السيئة لتجنيد عناصر جديدة واشعال الفتنة الطائفية كلما امكن.

ويكشف استخدام الارهابى الذى قتل فى الحادث الاخير للبطاقة المزورة التى تحمل اسم وليم نجيب سيفين، عن ان ترويج البعض لوجود تنظيم قبطى متطرف يقوم بعمليات تخريبية، هو محاولة رخيصة وخبيثة للفت الأنظار واشعال الفتنة فى ان واحد.

واما رابعة هذه الحقائق فهى ان تنفيذ مشروع الرقم القومى والبطاقة الشخصية التى لا يسهل تزويرها، قد بات ضرورة ملحة.. وان تطوير وتحديث وسائل البحث الجنائى وتخزين المعلومات والاستفادة منها، يمكن ان يوفر جهودا امنية، غالبا ما تضيع سدى بسبب الارتجال ونقص المعلومات وتعجل الأجهزة فى اغلاق الملفات تجنبا لتهمة الاخفاق!

سلامة أحمد سلامة

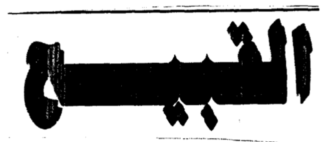


المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

طائر الحقد

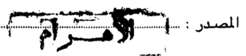


★ هاهو نهر الدم يشق له فروعا فى شوارعنا وحوارينا.. وهانحن نغمس أصابعنا فى الدم المراق المنساب حزنا وضياعا من قلوب وشرايين أهل مصر الطيبين.. التى حقنوها بالحقد وزرعوا فيها البغضاء.. فأدار المصرى ابن البلد ظهره لأخيه.. وتربص البعض منا لاخوانهم الذين رضعوا معهم من ثدى النهر وخرجوا مثلهم من طين هذه الأرض الطيبة واقتسموا معهم الهم لقيمات ابتلعوها بالصبر وبالغصب وبالغضب.. بالكلام بالصمت بالألم..

هانحن نغوص حتى أنوفنا فى بحر الدم المراق.. وبكل أسف فهو دم مصرى أريق بيد مصرية.. ماأبشع أن تشاهد انسانا ممزقا الى أشلاء.. بلا ملامح بلا معالم.. كأنه مسخ مشوه مزقته وشوهته وحولته الى كومة من اللحم والعظام والدم قنبلة خبيثة موقوتة.. لايعرف أحد إلا واضعوها.متى تنفجر ومتى ترسل الموت.. ولايهم هنا أن يتمزق اربا أى عابر سبيل شاء له قدره أن يكون من الذين اختاروا هذا الشارع بالذات معبرا الهم.. فحصدتهم آلة الموت.. وداستهم عجلاتها.. فمن لم يخرج من دنيانا ساخطا متبرما مذهولا.. عاش بقية عمره محطما مثخنا بالجراح قعيد العاهات!

لقد هز ضمير الأمة كلها محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية.. فليس الحل لأى مشكلة فى العالم هو الاغتيال السياسى، لأن من يغتال انسانا فهو يغتال هذا الانسان بشخصه وليس بكرسيه أو بمنصبه.. فالعنف يجر وراءه عنفا أكثر.. وهو أمر يعيدنا الى عادة الأخذ بالثأر المنتشرة فى صعيد مصر، التى تجرى خلالها عملية تصفية عائلات بأكملها ربما كانت البداية مجرد عراك بين صبية يلعبون فى الحارة وتطور الأمر الى رصاص ودم وموت وخراب ديار..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

ونحن هنا لانقر ابدا مبدا الاغتيال واراقة الدماء.. فهى اولا واخيرا دماء مصرية.. سواء كان المقصود بها وزيرا او حتى منادى سيارات الجامعة الامريكية الذى راح مع اخيه واربعة آخرين ضحية هذا الحادث البشع!

لقد قال لى مصدر أمنى كبير فى حوارى معه بعد الحادث بساعات.. ونحن نستعرض معا مدى الدمار الذى اصاب مكان الانفجار.. والذى نجا منه وزير الداخلية بالعناية الالهية وحدها التى جعلته يحرك مكانه من اليمين الى اليسار قبل الانفجار بلحظات: ان هذه الجريمة قد خطط لها جيدا وليست مجرد جريمة عادية أو عفوية او مدبرة تدبيرا محليا.. فهذا المكان الذى انفجرت فيه العبوة قد اختير بعناية لكثرة الحركة فيه.. لأنه يقع أمام الجامعة الامريكية حيث السيارات الكثيرة المتراصة.. والحركة الزائدة للطلاب والمارة.. وقد درس المخططون - وهم من المؤكد قد تلقوا تدريبا عاليا فى الخارج وتمولهم جماعات متطرفة - وهم وان كانوا من المصريين إلا انهم لم يراعوا حرمة دين ولاحرمة انسان.. ونسوا انهم مصريون وان من ينالهم الأذى على ايديهم مصريون مثلهم..

وقد سالته: ان الجثث المشوهة والممزقة التى شاهدناها على شاشة التليفزيون وعلى صفحات الصحف.. ارسلت فى النفوس غصة وفى الحلوق مرارة.. ومن المؤكد ان حجم المتفجرات هنا كبير.. كيف يمكن ان توضع هذه الكمية من المتفجرات التى يطلقون عليها العبوة الناسفة على جانب طريق يمر فيه وزير الداخلية كل يوم.. ومعروف خط سيره للذين يوجدون فى هذا الطريق بحكم عملهم او بحكم تجارتهم؟

قال: أولا حجم المتفجرات فى حدود الـ ٥ كيلوجرامات أو اكثر.. وهى كمية تكفى لنسف اى شىء امامها او من حولها.. عملية انتحارية قام بها اثنان ماتا فى الحادث.. وثانيا ان طريق الوزير يمشى فيه حراسة راكبة طول الوقت.. وموكب الوزير تحرسه حراسة جيدة.. ولكن الفخاخ الموقوتة لااحد يمكن ان يعرف أين وضعت او اين مكانها.. إلا بعد ان تنفجر.. فنحن لن نفتش كل سيارة واقفة او كل مركبة او كل كشك سجائر.. او كل ثلاجة مرطبات.. أو كل موتوسيكل او كل دراجة.. ولن



عزت السعدنى

نفتش كل الناس.. وإلا احتجنا الى ٥٠ مليون عسكرى وضابط ورجل امن.. وهو أمر مستحيل..

قلت: ان الخوف دخل كل بيت بعد هذا الحادث البشع.. وبعد ان أصبحت الشوارع غير امنة!

قال: هذا قول مبالغ فيه.. فالأمان مازال يرفرف بجناحيه فى سماء القاهرة.. وهذا ليس كلاما مرسلا او كلاما لمجرد بعث الطمانينة فى نفوس الناس.. ولكنه حقيقة واقعة.. فمازالت القاهرة وسوف تظل اكثر عواصم العالم امانا ولو كره الكارهون.. الم تذهب الى نيويورك يارجل.. او حتى الى واشنطن.. أو الى باريس ولندن وبلفاست فى ايرلندا الشمالية او حتى فى هونج كونج ومانيلا وسنغافورة؟

قلت: اعرف ان الجريمة فى هذه المدن مخيفة ومرعبة.. ولااحد يامن على نفسه او ان يخرج من الفندق الذى ينزل فيه بعد السابعة مساء كما فى جزيرة مانهاتن فى نيويورك، او فى ميدان محطة سكك حديد واشنطن.. ولكن الناس فى مصر لم يتعودوا على هذه البشاعة وهذا التمزق وهذا النهر من الدم الذى سـ[illegible] فى الشوارع والحوارى والأزقة.. ولطخ الجدران بدم الضحايا والمصابين.. نحن قوم طول عمرنا مسالمون نمشى فى مواكب الخير ونبتعد عن مهاوى الشر والرذيلة.. نامن جانب كل انسان ولانخاف من أحد.. إلا من الله عز وجل..

قال: ان للمصريين دورا كبيرا فى بتر يد الارهاب والعنف والتطرف!

قلت: كيف وهم الضحايا دائما الذين لاذنب لهم ولاناقة ولاجمل؟!

قال: سأنقل لك ماقاله وزير الداخلية عقب الحادث.. لقد قال: «ان على الجمهور ان يتحرك ليؤكد نبذه للارهابيين.. وعليهم أن يواجهوا الارهاب والارهابيين والقصاص منهم.. فانهم قتلة لادين ولاضمير لهم.. ولابد للجميع أن يتصدوا لهم».. لو تكاتف كل الناس كل فى موقعه من نبذ للارهاب وشجب للتطرف وتتبع خطوات كل عمل ارهابى.. فسوف يساعدنا على وقف نزيف الدم وتخليص مصر من وجه الارهاب القبيح.

....

....

ليلة حادث محاولة اغتيال الوزير.. جلست افتح ملف الارهاب والتطرف فى مصر.. فماذا وجدت؟

حسب تقرير لجنة الأمن القومى بمجلس الشورى حول قضايا الارهاب بداية من عام ٩٢ وحتى الآن.. يقول التقرير: ان عدد حوادث التعدى على السياحة لم يتجاوز الـ ٢٠ حادثا.. ضحاياها ٣ أجانب واثنان من المصريين.. والمصابون نحو ٤٠ أجنبيا و٢١ مصريا + نحو ٢٥ حادث تعد على المواطنين راح ضحيتها نحو ٢٥ مواطنا + نحو ٣٠ مواطنا مصابا + نحو ٤٢ حادث تعد على رجال الشرطة راح ضحيته رقم لايتجاوز الـ ٧٠ ضحية ومصابا مابين ضابط وصف ضابط وشرطى وخفير ومجند.. بالاضافة الى مقتل عدد من المواطنين مابين طفل وامراة ورجل وشاب.. تصادف وجودهم

فى اماكن هذه الحوادث + بضع حوادث تعد على المرافق العامة والقاء عبوات متفجرة راح ضحيتها عدد لايتجاوز المواطنين العشرة .. واصيب مثلهم + ٩ حوادث تعد على نوادى الفيديو اصيب فيها شخص واحد + حادثى تعد على دور السينما بلا مصابين وبلا ضحايا + ٨ حوادث تعد مسلح على محلات بيع الذهب.. مات فيها اثنان واصيب ٥ + اغتيال شخصية عامة واحدة هو الكاتب فرج فودة.. واصابة اثنين من المواطنين + محاولتى اغتيال وزيرين هما السيد صفوت الشريف والسيد اللواء حسن الألفى .

وقد تم ضبط أسلحة ونخائر ومتفجرات خلال نفس الفترة عددها ٥٤ قطعة سلاح الى و٢ نصف الى و٥ بنادق خرطوش، وبندقية على شكل عصا، وبندقية تشيكى و٤ رشاشات الى بورسعيد و٢ بندقية المانى و٤٥ طبنجة مختلفة الاعيرة و٦٩ فرد صناعة محلية وروسى. وطبنجة واحدة مصنعة محليا و١٥ طبنجة صوت معدلة لاطلاق اعيرة نارية و٨٩ خزنة سلاح الى و٣٧٠٧ طلقات متنوعة الاعيرة و٣ كاتم للصوت و٨٩ مفجرا كهربائيا و٣٥٣ مفجرا يدويا طلقة هاون واحدة و٥ قنابل هجومية و٨ قنابل مضادة للدبابات و٥٣ قنبلة يدوية و٥٢ قنبلة مدفعية و٣٧ قنبلة بلاستيك و٣ قنابل مسيلة للدموع و١١ قنبلة دخان و٢ لغم ارضى و٨٩ زجاجة مولوتوف و١٣٠ عبوة متفجرة صناعة محلية و٣٠٠ قنبلة صناعة محلية و٤٤ الة «تى.ان.تى» زنة ٥ر١ كيلو و٤ ديناميت وواحد صاروخ صناعة محلية و٤٠ جهازا لاسلكيا ..

....

....

اترك تقرير الارهاب والتطرف جانبا لاسرح قليلا عبر النافذة البعيدة.. وبينما انا سارح فى ملكوت الله سمعت طرقا خفيفا على باب حجرتى.. وقمت لأفتح الباب لأفاجأ بعمنا ومولانا تقى الدين المقريزى مؤرخ الديار المصرية قبل اكثر من ٥٠٠ عام.. وقد قرأت له انا شخصيا كتابه الشهير «المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار» وقد تحدث فيه عن القاهرة واهل القاهرة وحكام القاهرة.. ولم يترك كبيرة ولاصغيرة إلا ونكرها واسهب فيها باسلوب جزل سهل ذكى لماح.

قلت له: مرحبا.. اهلا يامولانا.. لقد جئت فى موعدك.. فمااشد حاجتى الى حكمتك ومواعظك فى هذه الأيام الصعبة التى نعيشها الآن.. فانت شيخ الصحفيين قبل أن نولد نحن بستة قرون.. والعارف ببواطن الأمور فى أخبار القاهرة من يوم مولدها حتى يومنا هذا!

قال: الذى جاء بى ياعزيزى ماشاهدته على شاشة التليفزيون والقناة الفضائية!

اقاطعه بقولى مداعبا: اتشاهدون القناة الفضائية يامولانا؟

قال: نعم ياخبيث نشاهدها من فوق.. وليس هذا وقت المزاح!

قلت: ماذا شاهدت يامولانا على شاشة التليفزيون؟

قال: شاهدت هذه الفتاة التى تبكى بحرارة.. وعندما سألها المذيع: لماذا تبكين بحرقة.. الك مصاب او ضحية فى حادث الانفجار؟.. فقالت له: لا.. أنا أبكى الضحايا الذين راحوا ضحية الغدر!

قلت: والله فيك الخير يامولانا!

قال: اليسوا مصريين مثلى.. ونسيت ياهذا اننى مصرى لحما ودما وشحما وعيشا وملحا؟

قلت: ماشاء الله ياشيخنا وعمنا.. انت مصرى اكثر من كثيرين منا تنكروا لمصر وادارو ظهورهم لنا وملأوا شوارعنا دما وبيوتنا خوفا وقلقا!

قال: مازلنا نحن العرب والمسلمين نعيش وكاننا نعيش أيام الجاهلية الأولى.. عندما كان الشاعر الجاهلى يقول وكانه ابوزيد زمانه:

«ونحن اناس لاتوسط عندنا..
لنا الصدر دون العالمين او القبر»

قلت: من اين تسلل التطرف الى الاسلام يامولانا؟

قال: لقد تسلل التطرف الى الاسلام نتيجة حتمية للشخصية العربية الجاهلية التى ثبتت الاسلام.

قلت: تقصد القبلية والتطرف والصراع؟

قال: نعم.. وحوادث الارهاب فى الاسلام وأيام هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت قائمة وموجودة.. فقد اغتالت قبيلة الأوس كعب بن الأشرف لأنه هجا النبى.. واغتالت الخزرج رافع بن أبى الحقيف من يهود خيبر.. واغتال اخرون الشاعرة عصماء بنت مروان لمجرد انها هجت النبى صلى الله عليه وسلم بشعرها!

قلت: ثم بدأت حوادث الاغتيال بعد رحيل النبى صلى الله عليه وسلم..

قال: بدأت بالخليفة عثمان بن عفان ثم على بن أبى طالب ابن عم النبى وزوج ابنته فاطمة الزهراء.

قلت: لقد قرأت فى كتاب «معالم الاسلام» للمستشار محمد سعيد العشماوى ان واقعة قتل على قد أصبحت فى التاريخ الاسلامى مثلا لأى قاتل يغتال الحاكم الذى يعتقد أو حتى يتصور انه لايطبق حكم الله أو انه لايعمل بشرع الله.. ومهما كان اعتقاد القاتل خاطئا.. وكان تصوره سقيما، وكان تفكيره ضالا!

قال: هذا صحيح.. ولكن بعد مقتل سيدنا على كرم الله وجهه.. انقسم الاسلام الى قسمين: السنة فى جانب.. والشيعة فى جانب أخر..

ثم جاء الخوارج وهم أول فريق من السنة يمارس الارهاب ويبرره.. وفرق الخوارج اهمها المحكمة والازارقة والنجدات والبهيسية والعجاردة والثعالب والأباضية والصفرية..

والخوارج متطرفون فى كل شىء وهم يكفرون من لايهاجر اليهم ويبيحون قتل نساء المخالفين لهم.. بل وقتل اطفالهم بحجة انهم كلهم مشركون!

قلت: زدنى يامولانا!

قال: انه مكتوب فى كتبكم وفى مقدمتها كتاب أخونا سعيد العشماوى.. فالخوارج يرون أن من يقترف خطأ - ولو يسيرا - يخرج عن دين الاسلام، ويشرك بالله.. فمن نظر نظرة عابرة لامرأة أو كذب كذبة صغيرة.. ومن اخطأ خطأ يسيرا فهو

مشرك.. وانه لابد ان يكون الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر لايكون إلا بحد السيف!

قلت وقد ارتديت عباءة الوعاظ: لقد قال الحق عز وجل فى كتابه العزيز: «قل ياعبادى الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا»

قال عمنا المقريزى ويبدو انه اصابه التعب من كثرة الشرح والتحليل والكلام فى قضية لايحبها ولايرضاها وطالما كتب عنها فى كتاباته بالنقد والرفض والهجوم: ياأخى اتعبتنى معك وقد قارب الليل على الرحيل.. وعلى ان أرحل قبل ان تبزغ شمس الصباح..

قلت: مازلت اريد أن استزيد من علمك وفضلك ومازالت قائمة الجماعات الدخيلة على الاسلام كثيرة!

قال: عندك حق ياعزيزى.. فالقائمة تضم اتباع ابن تيمية واسمه الاول على اسمى تقى الدين.. وقد ظهر فى القرن الثالث عشر الميلادى.. وهو من اتباع مذهب احمد بن حنبل، وهو وان كان قد حارب التتار بوصفهم محتلين ودخلاء على العالم الاسلامى رغم انهم مسلمون مثلنا.. إلا انه وضع الأساس الفكرى لمقاومة الحكام وقد استطاع ان يؤثر تاثيرا قويا على كثير من الحركات الاسلامية خلال مائتى عام وحتى اليوم ..

قلت: والحشاشون؟

قال: هم جماعة دينية شيعية سياسية استمرت من القرن الـ ١١ وحتى القرن الـ ١٣ الميلادى.. وقد أسسها حسن الصباح.. وخلاصة فكرها «قتل الخصوم فريضة دينية»!

قلت: اليسوا من الذين كانوا يستخدمون الحشيش فى دفع الفدائيين منهم الى القتل باسم الدين.. لينالوا الشهادة ويدخلوا الجنة؟!

قال: اجل.. وكانوا يدفعون الفدائى وهو مخدر تماما الى مدينة غناء قطوفها دانية وفيها بنات جميلات مثل الحور العين فى الجنة.. ويتصور الفدائى انه فعلا فى الجنة التى وعد الله بها عباده الصالحين، فيندفع لارتكاب مايريدونه منها.. طمعا فى الجنة!

اسأل: ومتى انتهى هؤلاء الحشاشون؟

قال: تولى امرهم فى عام ١٢٥٦ هولاكو امير التتار واقتحم قلعة الموت فى بلاد فارس التى يحتمون بها وقتلهم.. ثم اكمل عليهم الظاهر بيبرس سلطان المماليك فى مصر عام ١٢٧٢ وشردهم وقطع دابرهم من بر الشام كله!

....

....

يتسلل اول شعاع من شمس الصباح الى مجلسنا.. وكانه ايذان برحيل مولانا وعمنا المقريزى شيخ المؤرخين والصحفيين فى كل زمان ومكان.. كما جاء ذهب.. ولكن يبقى بعد رحيله سؤال يطن فى اذنى كالنحلة التى فقدت عشها الذى عبث به العابثون:

وماذا بعد هذه الحيرة التى يعيشها الشارع المصرى الآن؟

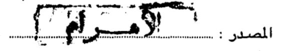
وماذا بعد هذا القلق الذى تسلل الى الدور والصدور؟

لااحد يريد أن يشق نهر الدم فروعا جديدة فى شوارعنا وميادينا .. فى قرانا .. ومدننا فالدم الذى يسيل لا يتوقف ابدا.. إلا بعد ان يشبع من دم الضحايا.. والضحايا هنا مصريون مصريون مصريون.. سواء على هذا الجانب او ذاك.. لايكفى ان ندين من سفك الدماء.. لايكفى ان نصرخ فى وجه من ارسل دموع القلق الى عيون الامهات.. من حول زوجة الى ارملة وطفلا الى يتيم وأما الى ثكلى.. مصر كلها عليها ان تتوقف.. تترك كل شىء وتضع امام اعينها قضية واحدة فى عبارة واحدة تقول: كيف نوقف نهر الدم من ان يملأ كل الدور بالحزن بالألم الدفين؟

والجواب.. علينا أن نشارك فيه كلنا.. ولكن ذلك حديث اخر ان شاء الله..□



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ أغس ١٩٩٣



لمصر السلامة

اعلن الدكتور عاطف صدقى [illegible]يس الوزراء ان الدولة عقدت العزم على مطاردة الارهاب وتخلي[illegible] مصر من الارهابيين كما اكد من جديد إدانة شعب مصر للحا[illegible]ث الاجرامى الذى تمثل فى محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزي[illegible] الداخلية.

وقال الدكتور عاطف صد[illegible] عقب الاجتماع الطارئ الذى عقده مجلس الوزراء اثر حادث الاع[illegible]تداء الاجرامى: ان مصر بخير ولن تؤثر فى مسيرتها هذه ال[illegible]وادث الطائشة التى لاتهدف إلا الى تشويه صورة مصر ولاتخدم اى هدف سوى الاضرار بشعب مصر..

إن مثل هذه الاحداث الخ[illegible]يسة لايمكن الا أن تقوى ايمان شعب مصر بمسيرته الشريفة [illegible] محاربة الارهاب ومقاومته بشتى الطرق.. فلقد اصبح واضح[illegible] هذا الشعب هو المستهدف بالدرجة الأولى، وهو الذى يستط[illegible]اعد ابنائه الفتية ان يقف فى وجه اى عمل ارهابى وأن ي[illegible]لابيب تلك الشرذمة الضالة التى اغواها طريق القتل وال[illegible]

وشعب م[illegible] مسالم [illegible]، وكل مواطن فيه يلتمس الامان لنفسه ولاس[illegible] ولوطنه [illegible]ح ويعرق فى سبيل كسب لقمته بكرامته وشهامته.. وهذا الشعب الذى جبل على حب الخير لايمكن ان يترك قوى الش[illegible] تؤثر فيه او تفت فى عضده. والشر امده قصير وعاقبته وخيمة.

وأمام الكوارث والملمات تتضافر قوى الشعب وتتوحد صفوفه وتثور فيه إرادة التصدى والصمود.. واذ كنا اليوم إزاء موجة عارضة من الاعمال الدنيئة التى يقوم بها دعاة الظلام والجهالة الذين فقدوا كل وازع دينى او حس وطنى.. فإننا نقول إن قوى الشعب لابد أن تنتصر وتثأر لنفسها ولأرواح شهدائها حتى يكتب الله لمصر السلامة..





المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢



لم يقل احد إن المعركة ضد الارهاب ، قد حسمت . لم يقل أحد ان اجهزة الامن المصرية نجحت فى واد الارهاب بعد ان ضربت مصادره فى الخارج ، وقامت بتصفية عملائه فى الداخل . ولم يقل احد ـ ايضا ـ ان هذه الصفحة الاجرامية قد طويت الى الأبد . على العكس من ذلك فإن كل ماقيل ، وكل ماحدث ، اكدا ان المعركة ضد الارهاب مازالت قائمة ولايستطيع احد أن يحدد يوما بذاته كنهاية لتلك المعركة .

وفى المقابل .. فان هناك دلائل ومؤشرات تشير الى أن خطر الارهاب ، اليوم اصبح اقل بكثير عما كان عليه بالأمس . ومن هذه المؤشرات على سبيل المثال :

●● فى بادىء الأمر .. ارتدى الارهابيون قميص « الاسلام » للاعلان عن هويتهم . فمن رأيهم أن مصر لم تعد دولة اسلامية ! وان نظام الحكم المصرى يرفض تطبيق الشريعة الاسلامية ! وان كل مايحدث فى مصر ـ سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا ـ هو ضد الاسلام وضد تعاليم رسوله الكريم !

بهذه الأكاذيب كلها ـ وغيرها ـ نجح الارهابيون فى الاعلان عن انفسهم كبداية انتقلوا بعدها الى الاعلان عن اضطرارهم لمواجهة هذا « المنكر » باليد بعد أن فشلوا فى تغييره بالقلب أو باللسان !

بهذه « اليد » الاجرامية قام الارهابيون بالاعتداء على رجال الشرطة هنا أو هناك . وسقط بعض ابطالنا ـ من

« البقية ص ٨ »



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

جنود وضباط ـ برصاصات جبانة اطلقت عليهم فى كمائن نصبها الارهابيون ولاذوا بعدها بالفرار فى المزارع والكهوف .

لقد برر الارهابيون هذه الجرائم بانهم ينتقمون من رجال الشرطة الذين يلاحقونهم ويطاردونهم ويحاولون منعهم من التصدى للمنكر بالقلب واللسان ـ وهما اضعف الايمان ـ واضطروهم اضطرارا الى استخدام « اليد » لتغيير هذا المنكر » طبقا لتعاليم الاسلام !

هذا التبرير وجد ـ فى البداية ـ تعاطفا من البعض الذين صدّقوا ان مصر ـ بلد الأزهر الشريف ـ فى حاجة الى « صحوة » اسلامية تعيدها الى ماكانت عليه طوال تاريخها الطويل كمنارة للاسلام والمسلمين فى العالم اجمع ! لقد صدق حسنو النية مزاعم القتلة التى تقول : إن الاعتداءات على رجال الشرطة هى للانتقام منهم على تعذيب افراد جماعاتهم ، من جهة ، وتطبيقا للمبدأ القائل : (العين بالعين والسن بالسن والبادى اظلم) من جهة اخرى !

●● التزم الارهابيون بهذا المنطق ، واستمر إرهابهم مقصورا على رجال الشرطة وحدهم وعلى امل كسب المزيد من تاييد السذّج وحسنى النية الذين يسهل استمالتهم بمجرد الحديث عن تلك « الصحوة » الاسلامية التى يحلمون بها ! وفى سبيل تحقيق هذا الهدف حرص الارهابيون على عدم المساس بأمن وأمان المواطن الذى لاصلة له برجال الشرطة من بعيد او قريب .

وتمضى الايام .. ويتساقط ضحايا الاجرام من رجال الشرطة كما يتساقط أضعاف عددهم من الارهابيين والقتلة باعتبار أن العنف لايخلق الاّ المزيد من العنف . فليس من المعقول أن تقف أجهزة الأمن عاجزة امام من يتربص بافرادها ويمطرهم برصاصاته الجبانة ؟! وليس من المقبول ـ ايضا ـ أن يحاول البعض زعزعة الأمن الداخلى ، ولاتسارع اجهزة الأمن الى قمع وردع وبتر هذا البعض بكل الوسائل التى شرّعها المشرّع القانونى ؟!

فى البداية وقف رجل الشارع موقفا محايدا لما يجرى امامه او لما يسمعه باذنه عن هذا الصراع بين أجهزة الأمن وافراد الجماعات « الاسلامية » . وهذا الحياد ليس بالغريب أو العجيب . فمع المشاكل اليومية التى يواجهها رجل الشارع فى تدبير معيشته ، يصعب على هذا المواطن ان يجد وقتا ، أو يبذل جهدا ، ليتخذ له موقفا مع هذا الجانب او ذاك فى صراعهم الدموى الذى لايعنيه فى قليل او كثير ! فظروف الحياة الصعبة تشغل باله ، وترهق اعصابه ، وتدفعه دفعا الى الاغتراب عن المكان والزمان . لهذه الأسباب كلها وغيرها ، قف رجل



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ - ٢ - ١٩٩٣ أغسطس

الشارع في موقف المحايد امام هذا الصراع الدموي ، مادام هذا الدم المهدر من الجانبين ليس دمه او دم احد المقربين منه !

●● فوجيء الارهابيون بهذا الموقف الحيادي من جانب رجل الشارع المصري . لقد توّهموا ان الشعب سيقف الى جانبهم وضد النظام الحاكم ! تصوّروا ان الشعب سيصفق لهم في كل مرة يسقط فيها رجل شرطة صريعا برصاصاتهم الجبانة ! وتخيلّوا - ايضا - ان الرأى العام المصري سيثور عندما يسقط افراد الجماعات « الاسلامية » في قبضة رجال الامن ، فتخرج المسيرات الشعبية الغاضبة تجوب الشوارع .. تحطّم وتدمر كل مايعترض طريقها ولاتهدأ الا بعد ان يسقط النظام الذى تتلقفه ايدى الجماعات الحالمة به والمخططة له ؟!

ولم يفقد الارهابيون آمالهم في « تحريك » الرأى العام المصري لصالحهم ! وانما قرروا الانتقال الى مرحلة اخرى من مراحل مخططهم الكبير ، فرأيناهم يوسّعون حلقة ارهابهم وجرائمهم . لم يعد رجل الامن هو الهدف الأوحد الذى يوجهون رصاصهم الى صدره ورأسه . فرجال الشرطة ليسوا وحدهم الذين يمثلون خطرا على تلك الجماعات . فهناك غيرهم - من مهن اخرى - يشكلون نفس الخطر إن لم يكن اكثر .

هناك رموز النظام الحاكم . وهناك اصحاب العقل واصحاب الفكر الذين يحاربون - بعقولهم واقلامهم - هذا الجهل الذى تريد الجماعات الارهابية فرضه على الشعب المصري لإعادته الى عصور الجاهلية الأولى ، وهؤلاء واولئك هم - كما يرى الارهابيون - لايقلون خطرا على « مسيرتهم » من خطر رجال الشرطة ، وبالتالى فيجب تصفيتهم هم ايضا الواحد بعد الآخر !

ولم يتأخر الارهابيون في تنفيذ جرائمهم . وسرعان ماتسابقت كل جماعة ارهابية في إعداد قوائمها الخاصة بها والتي تتضمن اسماء العشرات والمئات من الشخصيات السياسية والفكرية والصحفية والدينية المطلوب تصفيتها باعتبار ان اصحابها يمثلون خطرا كبيرا على تلك الجماعات !

وبالفعل .. بدأ تنفيذ تلك الجرائم الارهابية ضد تلك الرموز . ونجح الارهاب في اغتيال او جرح البعض ، كما تدخلت العناية الالهية وانقذت البعض الآخر الذى كتبت له الحياة مرة اخرى . وكانت هذه هي البداية الحقيقية لتخلّي الرأى العام - لأول مرة - عن حياده السلبي او حتى الايجابي ! فالذين كانوا ينظرون الى عمليات العنف المتبادل بين الجماعات الارهابية ورجال الشرطة ، على انها مجرد « تصفية حسابات » من

٠٠١١٣٠٢



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

الجانبين ، اضطروا الى إعادة التفكير فيما يجرى من حولهم بعد ان وّسع الارهابيون دائرة انتقامهم لتشمل اناسا لم يستخدموا العنف ضد تلك الجماعات ، وبرغم ذلك فقدوا حياتهم لمجرد أن الجماعات الارهابية اصدرت قرارها باعدامهم !

وبهذا التحرك الشعبى الرافض لهذه الجرائم ضد الابرياء ، احس الارهابيون بان هذا التحرك هو فى غير صالحهم ، من جهة ، وقد يعطى لاجهزة الامن التأييد الشعبى لمواصلة ردعها وقمعها وبترها لفلول تلك الجماعات ، من جهة اخرى .

وهذا ماحدث بالفعل ..

●● بدا رجل الشارع يتساءل ـ لاول مرة ـ عن الأهداف الحقيقية والخفية لتلك الجماعات من وراء اعتداءاتها الوحشية على اناس ابرياء يلتزمون بتعاليم دينهم ويستخدمون عقولهم وعلمهم والسنتهم واقلامهم فى كشف الزيف الذى يريد اصحابه تشويه صورة دينهم السمح ، القيم والحنيف !

الأمر لم يعد ـ اذن ـ مجرد عنف من الجماعات فى مواجهة عنف من الشرطة ، كما كان يقال ويشاع ، وإنما الأمر اصبح رغبة من اناس لنشر الخوف والرعب فى القلوب ، من جهة ، واصرارا على تدمير البلاد وتخريبها وتبديد آمال أجيالها فى حاضر يمكن احتماله انتظارا لمستقبل اكثر اشراقا ، من جهة اخرى !

وجاء تحرّك الراى العام الرافض لهذا العنف الدموى ، متواكبا مع اشتداد قبضة اجهزة الامن فى التصدى لهذه الجماعات الاجرامية والارهابية ، ومطاردة افرادها ، ودك مخابئها .

لقد ذهل الراى العام عندما اتضحت امامه ابعاد المخطط الارهابى الذى يتعرض له . ذهل من هول وحجم الأسلحة بين أيدى تلك الجماعات ! ذهل من فظاعة القنابل والمتفجرات التى عثر عليها مخبأة فى العشش والشقق والكهوف ! ذهل من كيفية تدفق تلك الاسلحة على تلك الجماعات دون أن تتنبّه اليها عيون وآذان اجهزة الامن المصرية . ذهل من الاموال الطائلة التى دفعت ثمنا لهذه الأسلحة والتى وزّعت على شباب صغير استطاع ، الممولون الكبار فى الخارج والداخل ، تجنيدهم مقابل بضعة جنيهات تدفع لهم على اقساط قبل تنفيذ العملية وبعده !

●● ومع تعاظم الرفض الشعبى المصاحب للضغط المتواصل من جانب أجهزة الامن لردع وقمع وبتر الارهاب من بلادنا ، فقدت الجماعات الارهابية صوابها ، واضطرت الى الكشف عن هويتها الحقيقية البعيدة كل



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

البعد عن كل الشعارات الزائفة التي كانت تروج لها عندما بدات تمارس العنف لأول مرة . وبسقوط هذه الشعارات ، وبتمزق قميص الاسلام الذى كانت ترتديه تلك الجماعات الارهابية ، لم يعد امام الارهاب الاجرامى غير الكشف عن انيابه بكل الضراوة وبكل الكراهية التي يكنها لمصر ولكل من يعيش فوقها !

رايناهم يعتدون على السياح الاجانب ، فضربوا السياحة في مقتل ! رايناهم « يفتون » بأن السياحة حرام ، واستقبال الزوار الاجانب حرام ، وان الاجنبى الذى يسافر الى مصر لن يعود الا محمولا على الاعناق ، فخاف السياح وتوقفت السياحة ، وافلست الشركات والمؤسسات السياحية وفقدت عشرات الالاف من الاسر المصرية مصدر دخلها الوحيد من صناعة السياحة !

وبعد أن نجحوا في تخريب صناعة من اكبر الصناعات في بلادنا ، وجدناهم ينتقلون الى مرحلة اخرى اكثر ضراوة ، واكثر وحشية . لم يكفهم تخريب اقتصاد بلدهم ، ولم يكفهم افلاس شركات ومؤسسات وقرى سياحية كاملة ، وإنما صمموا على المضى في الانتقام من الشعب الطيب الذى ينتمون ـ ظلما ـ اليه ، وبوحشية لم يعرفها اى شعب آخر من قبل !

لم نسمع من قبل عن جماعات سياسية تستخدم العنف ضد الشعب من اجل تحقيق اهدافها السياسية ! لم نسمع عن جماعات تزعم انها تريد انقاذ الشعب من « كفر » أو « فساد » نظام الحكم ، ثم تلقى بقنابلها لتحصد أرواح المواطنين في اكثر المناطق الشعبية ازدحاما ! ولم نسمع ـ أيضا ـ عن عصابات اجرامية تقتل الخصوم بالأجر ، وتسرق البنوك والمحلات

والمنازل ، واضافت الى ذلك فتح النيران على المواطنين في الشارع بدون ذنب ! فالذى لم نسمع عنه في اى بلد في العالم ، رأيناه وعرفناه هنا في مصر وبايدى الجماعات الارهابية التي لادين لافرادها او ضمير !

ماذا فعل المواطنون المصريون الذين تواجدوا ـ بالصدفة البحتة ـ في احد شوارع القاهرة حتى تتفجر فيهم شحنة وضعها الارهابيون داخل سيارة تركها صاحبها منذ فترة ، ويسقط العشرات منهم قتلى وجرحى وعجزة ومشوهين حتى اخر يوم في حياتهم ؟!

ماذا فعل رواد احد المقاهى في حق هذه الجماعات الاجرامية حتى تتطاير اجسادهم بفعل القنبلة الموقوتة التي وضعها احد الارهابين داخل هذا المقهى ؟!

وماذا فعل ـ ايضا ـ المواطنون المصريون الذين



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

كانوا يمرون في شارع ريحان عندما انفجرت الشحنة التدميرية التي وضعها الارهابيون لاغتيال وزير الداخلية - اللواء حسن الألفي - منذ ايام ؟! إن قتل وجرح وتعجيز وتشويه هؤلاء جميعا لايدل على شيء إلا على حجم الكراهية المخيفة التي تكنها تلك الجماعات للبلد الذي يؤويهم وللشعب الطيب المسالم الذي ينتمون اليه .

لقد اثبتت الجريمة الارهابية الاخيرة ان الهدف الاول والاخير من ورائها ليس فقط اغتيال الرجل المسئول عن وأد الارهاب واستئصاله من بلادنا ، وإنما الهدف الاكبر هو اقناع الشعب والحكومة بان هذه الجماعات قادرة على أن تصل الى أى مكان ، والى اى شخص مهما اشتدت الحراسة من امامه وحوله وخلفه ! هذا فقط هو هدف الذين قاموا بتلك العملية الارهابية البشعة ، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف لم يكن مهما - بالنسبة للقتلة - ان يقتل او يجرح العشرات او حتى الالاف !

إن جريمة شارع ريحان نبهت كل مواطن فوق ارض مصر الى الخطر الذى يمثله هؤلاء الارهابيون . لقد نجح الارهاب في استعراض اقصى قوته ضد المسئول الاول عن الأمن في مصر ، وعلى بعد بضعة امتار من مبنى وزارة الداخلية المصرية ! ومن المؤكد ان الذين خططوا لهذه الجريمة سعداء - اليوم - بما حققوه ، وبصرف النظر عن تمزيق احد الارهابيين وموت زميله ، بالاضافة الى مصرع وجرح الكثيرين غيرهما من الذين تواجدوا - بالصدفة البحتة - في هذا الشارع المنكوب .

انهم سعداء كل السعادة « بنجاحهم » في ايهام الدنيا كلها بانهم - على عكس مايقال - مايزالون يملكون المبادرة في توجيه ضرباتهم في الزمان والمكان المناسبين !

هنيئا للقتلة ومصاصي الدماء بتلك « الدعاية » التي نجحوا في تحقيقها ، وتقديرا لشعب مصر كله الذى لم يجمع - بكل قطاعاته وطوائفه واحزابه السياسية - على رفض وادانة شيء كما اعلن رفضه وإدانته لهذه الجريمة البشعة .

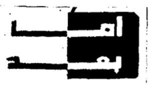
إبراهيم سعده



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣



سقط قتيلا برصاص الارهاب منادى سيارات مسرح الفنانين المتحدين . والحق اقول انني اسعد الناس باغتيال هذا الرجل ، الذى كان السبب المباشر فى سقوط القدس ، وكان وراء اقتطاع لواء الاسكندرونة ، كما ثبت انه كان ضالعا مع الصرب وهو الذى حرضهم على حصار سراييفو . وبموت هذا المتامر على مصير الاسلام والمسلمين ، يصبح الطريق ممهدا لتطبيق الشريعة الاسلامية فى كل ديار المسلمين ، من كفر والى بالفيوم الى جزيرة بالى باندونيسيا . واذا كان البعض يزعم بان القتيل كان اخر غلب وصاحب عيال وصاحب عيا ومجرد منادى سيارات ارزقى وعلى باب الله فالحقيقة عكس ذلك ، ووثائق المخابرات المركزية الامريكية وملفات جهاز ال كى . جى . بى . الروسى ، وتقارير المكتب الثانى الفرنساوى ، ومعلومات اسكوتلنديارد البريطانية ، كلها تثبت وتؤكد ان الرجل إياه كان يتخفى وراء مهنة منادى سيارات ، بينما كان يخفى فى طيات جلبابه الممزق اجهزة حساسة تمكنه من الاتصال بالبيت الابيض و ١٠ داوننج استريت والكرملين فى وقت واحد . واغدامه بواسطة هؤلاء المجاهدين الاشاوس وبهذه الطريقة هى ضربة معلم ، كما انها خدمة للاسلام والمسلمين ، وفى الوقت نفسه فان نهايته على هذا النحو وازهاق روحه فى شارع الشيخ ريحان ، هو درس مفيد لكل الخونة الذين يتامرون على الاسلام ويكيدون للمسلمين ، خصوصا وان منادى السيارات لم يمت وحده ، ولكن مات معه عدد آخر من كبار المتامرين ، على راسهم امين شرطة وبائع سريح ومواطن ارزقى على باب الكريم :

والآن ... حنا للسيف ، حنا للضيف ، وامجاد يا عرب امجاد !.

محمود السعدنى



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

قراءات

● من اين تاتى كل هذه الأموال ، والمتفجرات ، والعملاء الذين يتولون التخطيط والتدريب وتنفيذ الاغتيالات ، لاشك ان وراء هذه العمليات ايدى اجنبية تحاول ان تستفيد من اشاعة الفوضى والرعب في الشارع المصرى ، وتحاول ايضا ان تنسف الاقتصاد المصرى حتى نعود الى عصر الظلمات . هذا الى جانب الطامعين في الحكم الذين يحلمون بان يأتى يوم تصبح فيه مصر ايران اخرى ، ويجلس المشايخ واصحاب العمائم على مقاعد السلطة في مصر . واذا حدث ذلك - لا قدر الله - فعلى الشعب المصرى السلام مثلما حدث للشعب الايرانى الذى يئن تحت حكم أيات الله منذ اكثر من اربعة عشر عاما .

● لقد سقط القناع عن هؤلاء الارهابيين ومن وراءهم ، واصبح واضحا جليا للجميع زيف ما يدعونه من الدفاع عن الاسلام . وحتى الاسم الذى يطلقونه على انفسهم وهو الجماعة الاسلامية هو اسم زائف لانهم لا يؤمنون اطلاقا بمبادىء الاسلام . فلا هم جماعة ولا هم مسلمون . وإنما هم عصابة تحاول الاستيلاء على الحكم باية طريقة . ولا يهمها كم من الضحايا الابرياء يسقطون في هذا الصراع .

● وهكذا اعلنت الجماعة التى تسمى نفسها اسلامية الحرب على النظام وعلى الشعب المصرى ايضا . بل واساءوا للاسلام في انحاء العالم وجعلوه يظهر وكانه دين يدعو الى القتل وسفك الدماء . وهذه هى الصورة التى يحملها لنا الغرب عن الاسلام والمسلمين . وهى طبعا صورة زائفة يساعد على التهويل فيها اجهزة الاعلام الغربية المعروفة بولائها الشديد للصهيونية ، وبعدائها الشديد لكل ماهو اسلامى . ولكن هؤلاء المجانين الذين يفجرون القنابل في شوارعنا هم المسئولون اولا واخيرا عن تشويه صورة الاسلام .

● وفى ايرلندا الشمالية توجد حرب دينية تدور رحاها منذ اكثر من عشرين عاما بين البروتستانت والكاثوليك . وقد سقط فيها مئات الضحايا ، وتمت عمليات نسف كبرى في اكبر وارقى احياء لندن . بل انهم حاولوا نسف الفندق الذى كانت تنزل فيه مارجريت تاتشر عندما كانت رئيسة للوزراء ، ورغم كل هذا الارهاب المتبادل بين الطرفين لم نسمع في صحف ولا اذاعات الغرب أى تشويه او غمز او لمز للدين الذى يزعم كل طرف انه يدافع عنه . ومازال الثوار الايرلنديون يلقون الاحضان من الكاثوليك في امريكا ، والبروتستانت يلقون كل تاييد وتشجيع من زملائهم في العالم الغربى .

● ونحن لا يهمنا راى الغرب في الاسلام مادام هذا الراى منحازا ومتحيزا ضد المسلمين منذ ايام محاكم التفتيش في اسبانيا . ولكن يهمنا ان نحافظ على ديننا من هذه الفئة الضالة التى تسىء اليه .

● يهمنا ان تعود مبادىء الاسلام ودعوة الدين الحنيف الذى هز العالم كله هزا وقضى على البربرية التى كان يعيشها الغرب . يهمنا أن يعود مجد الاسلام وكل مايدعو اليه من خير وعدل وانصاف ، وهو دين كما قال شوقى : الحق فيه هو الاساس وكيف لا .. والله جل جلاله البناء ..

كمال عبد الرءوف



خسر دُعاة الارهاب ومخططوه ومُنفذوه خسارة فادحة بمحاولتهم الأخيرة باغتيال وزير الداخلية .. وهم إذا كانوا يتصورون عكس ذلك فانهم لايعاندون سوى أنفسهم !!
أثارت العملية القذرة استياء الرأى العام الأوروبى استياءً بالغاً فلم تنشر الصحف الحادث سوى على عمود أو عمودين اثنين فقط مشيرة إلى أن الارهابيين إذا كانوا قد مارسوا اسلوباً انتحارياً فذلك أبلغ دليل علي أنهم استنفدوا كافة الحيل والاساليب بعد أن وقف شعب مصر فى شجاعة وبسالة صفاً واحداً ضد غيهم وضلالهم مؤكداً العزم والتصميم على اقتلاع جذورهم .

● ● ●

نفس الحال بالنسبة لرجل الشارع فى أوروبا الذى أضفت عليه عملية شارع الشيخ ريحان شعوراً بأن أيادى الارهاب الرديئة لابد أن يأتى عليها وقت تتقطع فيه إرباً إرباً سواء فى القاهرة أو لندن أو باريس أو نيويورك أو أنقره حيث أثبت الواقع العملى فى جميع الأحوال والظروف أنها تنفذ رغبات شاذة مجنونة .

● ● ●

أما فى الداخل فيكفى حجم الألم الهائل الذى سببته العملية الخسيسة لأسر الضحايا الأبرياء الذين لم يفعلوا شيئاً فى حياتهم سوى أنهم كانوا مجرد «عابرى سبيل» كل واحد فيهم يسعى فى الحصول على رزقه بطريقة أو بأخرى .

● ● ●

إن الذين راحوا ضحية العملية الدنيئة هم مواطنون بسطاء لاناقة لهم ولاجمل وربما فيهم من لايعرف إسم وزير الداخلية وبالتالى فقد ارتفعت حدة الغضبة الشعبية أكثر وأكثر إذ لم يعد ثمة سبيل سوى مطاردة الفلول الآثمة بشتى السبل والوسائل .
من هنا لاتتردد أبداً فى أن تبذل كل ما فى وسعك لتغلق أمام كل من فقد عقله وضميره ودينه أية نافذة يحاول التسرب منها ليهدد أمنك وأمن عيالك .

سمير رجب



المصدر : الأهرام المسائي

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٣

نحن والارهاب والمستقبل!

يكتبها اليوم:
محمود مراد

الحق اقول.. اننى احسست بالقهر الشديد عندما بلغنى نبا حادث الارهاب الذى استهدف اللواء حسن الألفى وزير الداخلية ولم استطع ابتلاع المرارة التى ملات كل فمي.. وسادنى شحوب مدمر اكتسى به وجهى واصاب جسدى بالهزال، واوقف عملية التفكير فى مخي!

□□

وعندما افقت وجدت الكلمات تتدافع على لسانى فالحادث بالغ الاهمية سواء بحكم الشخصية المستهدفة او المكان الذى شهده.. فالوزير ليس شخصا عاديا وانما هو الرجل المسئول الأول عن الأمن فى مصر، وعندما يتحرك من مكان الى مكان تصحبه حراسة مشددة واجراءات امن دقيقة.. والساحة التى وقع فيها الحادث تنحصر بين الجامعة الامريكية وهى مكان حساس، ووزارة الشئون الاجتماعية، المرفق الحيوى الرسمى الهام، وبين ميدان التحرير قرب مجمع المصالح الحكومية ومنطقة الوزارات والسفارات.. فكيف يقع فى هذا المكان مثل هذا الحادث لمثل هذه الشخصية وسط هذه الحراسة؟!

ان التحقيقات اذا كانت تقول - حتى الآن - ان قنبلة قد وضعت فوق موتوسيكل وجرى تفجيرها .. فمعنى هذا ان «الجاني» كان يقف على مقربة من الحادث بما لايزيد مثلا على مائة متراو ربما كان فى شرفة مسكن يطل على المكان وعندما شاهد سيارة الوزير ضغط على الريموت فحدث الانفجار ليسرع بالهرب!

اين كان يقف؟

وكيف استطاع الهرب بسهولة؟

وهل كان شخصا واحدا ام اكثر؟

□□

ان الحادث - بهذا الشكل وبما قد يتكشف عنه - يشير الى تطور بالغ الاهمية فى عمليات الارهاب بنوعية السلاح المستخدم واسلوب التنفيذ.. وهذا يجعلنا نؤكد اننا - ولا ضير ولا خوف ولا حساسية عن الاعلان - نواجه ارهابا بشعا قاسيا لا تزال خلاياه باعضائه موجودة بيننا، تنشط وتعمل.

□□

اننى مثلا.. لا استطيع بسهولة ان اقتنع انه لم يكن ممكنا تلافى ما حدث واجهاض هذه المحاولة الغادرة!

ولا استطيع ان افهم كيف يمكن ان يوجد محجر ومصنع ديناميت ومتفجرات ويحرسه فقط خفيران او ثلاثة - بكفاءة محدودة - مثلما حدث فى ابو زعبل فكان سهلا ان يهجم عليه الارهابيون ويسرقوا ما يصلح لتنفيذ مئات - إن لم تكن الوفا - من العمليات الارهابية؟

ولا استطيع ان اقتنع ان هؤلاء الحراس «الغلابة» من جنود الشرطة المجندين قادرون على حماية الكبارى والانفاق والمنشات التى يتولون حراستها.

□□

ان امورا كثيرة - مع احترامى وتقديرى - لا استطيع - لا انا ولا غيرى - فهمها.. كما لا نفهم لماذا تسيل التصريحات المطمئنة التى يتصور اصحابها انها تعطى تاثيرا ايجابيا بينما هى مع اول حادث يقع تؤثر وبشدة سلبا وتجعل الثقة محدودة ان لم تكن مفقودة!

□□

لماذا لا نقول...

إننا فى مواجهة ساخنة ومستمرة مع



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

الارهاب الذى تغذيه قوى خارجية والذى يستهدف ضرب وتركيع وطننا وشعبنا..

□□

وان هذا الارهاب يحكم علينا ان ننزل من فوق رءوسنا التى نركبها لكى نعد له استراتيجية مواجهة شاملة تشارك فيها الدولة كلها.. فالأمن بكل اجهزته وفروعه يتحمل الجزء المقاتل بحسم على ان يتطور تطورا ضخما.. ويتحمل الاجزاء الاخرى كل القطاعات السياسيةوالاقتصادية والثقافية والاعلامية والفنية والاجتماعية وغيرها.. ويتحمل الشعب ايضا دوره باعتباره الجزء الاساسي والهام من مفهوم الدولة.

□□

ولا اعنى بدور الشعب هو فقط الابلاغ بمجرد العلم.. او المساعدة اذا وقعت الواقعة.. وانما من المهم - وقد سبق ان كتبت هذا - تشكيل فرق دفاع مدنى غير مسلحة تعمل فى كل بقعة من مصربعد تقسيم كل مدينة وكل قرية الى مربعات تختص كل مجموعة شباب باحدها.. لكى تحرس وتراقب بالتنسيق مع اجهزة الامن..

واذا كان هذا موجودا.. لما كان الارهابيون قد القوا بالموتوسيكل وهم متاكدون ان احدا لن يسال او يفحص!

□□

ثم.. لماذا نترك الشارع المصرى فى فوضى عارمة بلا ضابط ولا رابط مما يسهل للارهاب ان ينمو وينتشر ويترعرع على مزاجه؟

□□

اننى ادعو اى مسئول مرور للنزول الى اى شارع فى اى وقت وأطلب منه ان يراقب ارقام السيارات.. سوف يرى سيادته نسبة كبيرة من اللوحات المعدنية مطموسة، او غير واضحة، او فى غير مكانها بحيث تبدو مختفية.. وهكذا.. بل انك تجد نفس الشيء لا فقط على السيارات الملاكى بل الاتوبيسات بل النقل بل - وهذا هو الأدهى - على سيارات الشرطة!

وتجد سيارات تمرق بشدة لولبية، فيدق الناس كفا بكف ويتركونها مع انها قد تكون ارهابية هاوية.. لكن من يدري.. فالكل هكذا!!

□□

ثم.. اذا كانت الشكوى مزمنة منذ عشرين سنة، تضج لعدم الاقبال على مهنة رجل شرطة.. الأمر الذى أدى الى تخصيص مجموعة من المجندين للعمل فى الداخلية.. وهؤلاء يعملون - بصراحة - على مضض فى انتظار انتهاء مدة التجنيد للعودة الى الحياة المدنية لبحث مستقبلهم وللتخلص من العيشة الضنك حيث المرتبات منخفضة للغاية.. فلماذا لا نفكر فى حلول غير تقليدية وهى اغراء الاكفاء منهم للعمل فى الشرطة لمدة عشر او خمس عشرة سنة مثلا بشرط ان يكون الراتب مجزيا جدا..

اننى اعتقد ان نسبة كبيرة ستوافق حماية لمستقبلها وضمانا لعمل مستمر خاصة الذين لا تنتظرهم وظائف مغرية واظن انه لا وظائف بهذا الوصف فى مناخ البطالة الذى نعيشه!.

□□

أعود إلى حادث الارهاب، ومحاولة إغتيال وزير الداخلية فاقول انه شديد الاهمية وبكل المقاييس.. وان على هيئة الشرطة ان تعيد النظر فى اساليبها سواء الأمنية.. او التعاون مع المؤسسات الأخرى فى الدولة. وعليها ان تبادر.. والا تكتفى بموقف المتلقي.. وعليها ان توجد صلة مستمرة مع الاعلام لا لكى تبرر وانما لكى تضع الشعب فى الصورة وتحتشد معه وبه ضد العدو المشترك!

ثم أين - كما قلنا من قبل - الاحزاب المصرية التى بلغ عددها ثلاثة عشر حزبا.. ماذا تفعل وهل هى جادة ضد الارهاب.. أم انها تتظاهر فقط بينما هى على اتصال به؟

□□

وما هو موقف الجماعات غير الشرعية التى تدعى انها وحدها حامية الاسلام.. والى متى نظل نعترف بها وهى شرعا وقانونا غير معترف بها.

□□

أيها السادة..

إننا فى محنة.. ولسنا فى نزهة!



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩-١٠-١٩٩٢

غدا مساء جديد

خصال شعب مصر التى لم يستطع الإرهابيون استيعابها لا انفصال بين الحاكم والمحكوم ونحن لسنا لبنان أو الجزائر

بقلم : سمير رجب

القرار الذى أصدره الرئيس مبارك بسفر ضحايا الارهاب للعلاج فى الخارج .. يؤكد أن الدولة والشعب هما وجهان لعملة واحدة .. وانهما متعاهدان على الوقوف صفا واحداً لمواجهة هذا الارهاب القذر .. الذى فقد مرتكبوه كل ذرة من دين وأخلاق .

• • •

ميزة شعب مصر .. التى لا يقدر دعاة الارهاب على استيعابها أنه ليس ثمة انفصال بين الحاكم والمحكوم .. كلاهما من نبت الارض الطيبة .. وكلاهما مشارك فى المسئولية .. وإذا كان طرف قد أخذ على عاتقه مهمة قيادة السفينة .. فإن ذلك جاء بناء على موافقة الطرف الآخر بإرادته الحرة .

• • •

من هنا .. إذا تعرض مواطن بسيط لنيران الارهاب .. فلابد أن يهب الجميع لمساعدته وشد أزره والوقوف بجواره وبجوار



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

أسرته .. لاننا مجتمع تخلى عن لغة «الانا» .. واصبحنا والحمد لله نتعامل قدر جهدنا بلغة الـ «نحن» .. التى تقوم على الغيرة والايثار والفداء .

● ● ●

منذ عدة سنوات تمكنت أيادى الارهاب الدنيئة من اللواء حسن أبوباشا وزير الداخلية الاسبق .. فماذا حدث ؟؟

لقد تولت الدولة على الفور علاجه فى الخارج لدى أكثر المراكز والمستشفيات تقدما .. وحرص رئيس الجمهورية على أن يطمئن عليه مراراً .. حيث ذهب لزيارته بنفسه فى المستشفى بالمعادى .. ثم أخذ يستفسر عن صحته تباعا طوال مدة سفره .. حتى عاد سليما معافى والحمد لله .

● ● ●

أيضا .. أمين الشرطة المرافق لصفوت الشريف وزير الاعلام .. والذى أصابته الرصاصة المجنونة بالقرب من ميدان روكسى بمصر الجديدة .. لم تتوان الدولة عن نقله للخارج بعد أيام من وقوع الحادث .. وهو الآن يحصل على كل الرعاية وحالته تبشر بالخير .. ونتمنى جميعا أن يعود لاهله ووطنه بعد أن تزول من جسده كافة الاثار .

● ● ●

باختصار .. إن الدولة لا تبخل على مواطنيها بشىء .. ولن تبخل .. لكنى أريد أن أوضح لمخططى الارهاب ومنفذيه أن مصر ليست لبنان .. وليست الجزائر .. بل وليست بريطانيا أو فرنسا أو امريكا .

إن شعبنا من طراز مختلف .. انه شعب حضارة السبعة الاف عام .. شعب المحبة والود والتعاطف الوجدانى .. ورعاية الكبير للصغير .. ومهما حاولت تلك الفئة الباغية أن تسلب منه خصاله .. فلن تتمكن .

● ● ●

فى لبنان .. توجد ثمة شيع وفصائل وفرق .. وفى الجزائر ظلوا يمارسون حكم الديكتاتورية وسيطرة الحزب الواحد على مدى حقبة طويلة من الزمان .. وفى فرنسا وبريطانيا اختلط الحابل بالنابل بعد أن سيطرت المادية على كل شىء .. وفى امريكا اختفت «القومية» .. إذن من أجل ماذا يتماسكون .. وفى سبيل من يتحدون ويواجهون الصعاب ؟؟

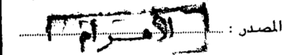


●●●

أما فى مصر .. فالغالبية العظمى والحمد لله تنحدر من أصول طيبة .. تربى افرادها على القيم والمبادىء .. فعرفوا معنى العيب .. ومعنى الذود عن الفضيلة وحماية العرض والمال والولد.

إن تلك المشاكل التى تبدو أحيانا على السطح لا تعدو أن تكون ظواهر طبيعية تأتى نتيجة تفاعل آليات المجتمع .. لكن فى وقت الازمات كلنا يد واحدة .. وعودوا إلى ملفات التاريخ.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢



المتطرفون

بعد ان قدم فى كتابيه «الاسلاميون» و«النصارى» مجموعة حوارات حول المستقبل، ينتقل د. عمرو عبد السميع الى مستوى جماعى اكثر تشابكا وتعقيدا فيقدم فى كتابه الجديد«المتطرفون» ندوات ودوائر حوار.. والكتاب يضم ست ندوات عقدها، وضمت ٢٢ شخصية عامة، وهى شخصيات اختيرت بعناية لتمثل كافة الاتجاهات الفكرية والعلمية والسياسية..

وترسم هذه الندوات صورة لمواقف النخبة والشارع والسلطة، كل فى مواجهة الآخر، كما ترسم صورة للجميع فى مواجهة الاختبار الذى يطرحه التطرف والعنف على مصر..

وقد طرحت الندوات موضوعات ساخنة ومعاصرة وحية، هى موضوعات الساعة.

ولقد كان الجديد فى هذا الطرح اننا رأينا صراع الافكار والآراء خلال حوار يؤدى فى نهاية الامر الى كشف الحقيقة، او يؤدى الى محاولة كشفها..

ولقد كان المنطق الذى حكم الحوار هو منطق التفسير والتحليل لا منطق التبرير والاتهام..

تبرير الفكر الذاتى واتهام الفكر الآخر.. وهذه آفة من آفات الحوار الذى يدور عادة «بين الطرشان» كما يقولون، فلا يسمع أحد ما يقوله الطرف الآخر ويستمر على سماعه لأفكاره وحدها..

نجت المحاورات من هذه الآفة، وجاءت فى معظمها كاستعراض للرأى والرأى الآخر، ووقع هذا بسبب ذكاء الطرح وحياده وموضوعيته، خضوعا للهدف الرئيسى من الندوات، وهو البحث عن الحقيقة.

من هنا تنبع اهمية الكتاب..

انه يقدم للقارئ افكار النخبة ومخاوف السلطة واحلام الشارع، ويترك له فى نهاية الامر ان يكون رأيه الخاص بعيدا عن التشويش والمزايدة.. ورغم ان الكتاب يتناول قضايا سياسية فى المحل الاول، الا انه يبقى كتابا فى الفكر الذى يسعى نحو الحقيقة .

أحمد بهجت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١ ٢ مارس ١٩٩٢

مرة اخرى:
قادة الاحزاب تحدد



كيف يمكن مواجهة هذا الارهاب والقضاء عليه؟!

سؤال طرح نفسه كثيرا نطرحه مرة اخرى امام قيادات الاحزاب..

يقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان الشباب يعانى من نقص فى التربية السياسية ويشعر باحباط نفسى وفراغ سياسى نتيجة عدم التنعم بقدرة الحزب الحاكم والاحزاب الاخرى بحل مشاكلهم وشعورهم باحباط نفسى وفراغ سياسى واقتصادى وثقافى وفشلت الحكومة فى حل المشاكل الاجتماعية ومنها الاسكان والبطالة وانخفاض الدخل وارتفاع الاسعار واصبحت كل هذه المشاكل لقمة سائغة لاى فرد بلوح بالنقود للشباب للقيام باعمال اجرامية دون مقاطعة.

ويقول المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وسائل الاعلام القومية اخذت على نفسها تشويه صورة الاسلام وبدات بالاستهزاء برموزه وبدات تطلق على كل من اطلق لحيته بانه أكل مال النبى ولم تسلم المراة المنقبة منها ووصفوها بالمجرمة لذا فالارهاب ظاهرة متبادلة بين الحكومة والارهابيين واننى ارى ان اجهزة الاعلام القومية اوجدت المبرر المنطقى لابادة شعوب الاسلام وخير دليل مايحدث للمسلمين فى البوسنة والهرسك ولبنان وفلسطين والصومال وغيرها. ويقول اللواء جمال ربيع رئيس حزب مصر الفتاة حادث الاعتداء على وزير الداخلية نوع جديد متطور استخدمت فيه التكنولوجيا ويعطى مؤشرا بان الخطر بلغ مداه ولذا يجب ايقافه وان يقوم الشعب بمواجهة هؤلاء الارهابيين فى مواقعهم ويرى ان عدد الاحزاب فى مصر كثيرة لكن الحزب الحاكم يفعل كل مايراه صحيحا من وجهة نظره دون السماح لاحزاب المعارضة للادلاء برائيها فى هذه الموضوعات ولذا يجب على الاحزاب المعارضة من منطلق الحفاظ على شعب مصر ان نشارك ونتحدث باسم الشعب وهذه مسئولية الاحزاب جميعا والقوى السياسية.

ويرى فؤاد بدراوى امين حزب الوفد ان حل هذه المشكلة يحتاج اعادة تخطيط للاحياء العشوائية وتنشيط عمل الصندوق الاجتماعى ونزول القائمين عليه الى القرى والمدن وان تقوم الحكومة بعمل مشروعات لتشغيل الشباب والقضاء على البطالة.



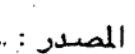
استمرار مسلسل الارهاب ... والفاعل مجهول

ويستمر الارهاب.. ويستمر سقوط الضحايا دون الوصول للمدبر الحقيقي للاغلبية العظمى من مرتكبي هذا الارهاب.. وهذا ماحدث فى الحادية عشرة من صباح الاربعاء الماضي.. عندما انفجرت عبوة ناسفة شديدة الانفجار امام وزارة الشئون الاجتماعية وعلى بعد امتار من مقر وزارة الداخلية بشارع الشيخ ريحان بالقاهرة.. واثناء مرور موكب اللواء حسن الالفي وزير الداخلية.. ليسقط خمسة قتلى بينهم اثنان قيل انهما مرتكبي الحادث بالاضافة الى ١٥ مصابا.

وهذا يعني استمرار الفاعل الاصلي مجهولا ويؤكد امرا خطيرا اخر وهو غياب الامن حتى في شارع وزارة الامن.. وهو الامر الخطير الذى اصبح يتطلب اسلوبا متطورا لمواجهته والقضاء عليه.

«الحقيقة» انتقلت الى مكان الحادث لتسجيل ماحدث والتقت مع خبراء الامن وقيادات الاحزاب ليضعوا تصورا لما حدث وكيفية مواجهته..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٣

دور الأحزاب فى مواجهة الإرهاب

بقلم:
الدكتور عبدالهادى الجوهرى
استاذ علم الاجتماع السياسى

تتباين الاحزاب فى توجهاتها السياسية وخلفياتها الثقافية رغم انتماءاتها جميعا لوطن واحد وإذا كان كل حزب يأمل بل ويعمل للوصول إلى الحكم مع غيره من الاحزاب إلا ان ذلك لايمنع على الاطلاق أن تكون الاحزاب مع إختلافاتها فى التوجهات والبرامج متوحدة ومتكاملة

وليست متصارعة أو متخاذلة فى مواجهة الكوارث القومية والمشكلات الوطنية والأزمات الخارجية بصرف النظر عن مصدرها وأبعادها لأن ذلك يعتبر فرضا لامناص من القيام به وواجبا لابد من أدائه وأن يكون معروفا للجميع أن الخطر الوافد لن يفرق فى النهاية بين أعضاء حزب وآخر .

صحيح قد يبدأ الخطر بالاعتداء على حزب معين يليه حزب آخر لكن هدفه الاستراتيجى أن يعصف بالجميع من أجل الوصول إلى الحكم والسيطرة على مقدرات الشعب وإحداث تغييرات فى الخريطة السياسية والاجتماعية من وجهة نظر مخططيه ومنفذيه بكل ماتحمله نواياهم نحو مصر ، وفى تصورى أن الخطر الذى يواجهه الوطن فى هذه الفترة التاريخية الحاسمة يفرض على الاحزاب كل الأحزاب تحديد موقفها بحسم وحزم ووضوح وبلا تردد ، وأن تكون كل الأحزاب مع أمن مصر وأمانها وحمايتها واستقرارها وتنميتها وتقدمها وأن تعلن فى وثائقها وتصريحات قياداتها ومنتميها هذا الموقف المبدئى ، ولايقف الأمر عند حد الإعلان أو التصريح أو التلميح وإنما يجب أن يترجم فى جانب وقائى وجانب علاجى ، ويتمثل الجانب الوقائى فى برامج التربية السياسية لأعضاء الحزب بحيث يكون حب الوطن والذود عنه ضد كل خطر يهدده من مرتكزات العقيدة السياسية سواء كان مصدر الخطر داخليا أو خارجيا أو مشتركا كما هو حادث هذه الأيام فى ظاهرة الارهاب التى تتشابك خيوطها وتتناغم ديناميتها كما ان على الاحزاب ان تحقن الشباب بجرعات دينية وسياسية تغرس فيه الانتماء والولاء وتعمق فيه روح التضحية والفداء من اجل مصر ..

اما الجانب العلاجى فيتأتى عن طريق تعبئة جماهيرية شاملة مدروسة ومحسوسة من خلال منظومة تضم شباب مصر .. كل شباب مصر ، ليكونوا كتائب التصدى للارهاب والتحدى للعنف بكل الوانه اجتماعيا وسياسيا بكل الطرق والوسائل ناسين ومتناسين اية تباينات ايديولوجية او دينية او ثقافية ، وان يكون حب الوطن والتضحية من اجله هو القاسم المشترك الاعظم لدى الجميع .

واذا كنا لانشك ولانشكك فى وطنية احد الا انه من الملاحظ ان هناك مواقف لبعض الفئات او الجماعات والاحزاب غير واضحة او يمكن وصفها بانها «كروهاتية» اللون بل بعضها لايتضح لونه او سمته وقد آن الاوان ان تحدد المواقف كل المواقف وتعلن بلا موارية او لف او دوران لان الامر لم يعد يحتمل التأجيل او التعطيل او التضليل بعد ان اصبح الارهاب بشكله وحجمه وتمويله وتنظيمه يمثل خطرا داهما يكاد يعصف بالجميع ، وتعدى حدود مضايقة او محاربة النظام او الانتقام منه لسبب او اخر ووصل الى حد محاربة الشعب فى قوته وأمنه واستقراره والعمل على ايقاف نموه والدليل على ذلك حوادث الارهاب الاخيرة ، هذا وعلى الاحزاب ان تقدم المشورة والدراسات والتصورات الموضوعية والواقعية لمحاربة الارهاب متجردة من دوافع حزبية ضيقة او مصالح شخصية قصيرة النظر واضعين فى اعتبارهم ان مصر وأمنها واستقرارها واستمرار نموها فوق الجميع .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

محجوب مع فتيات ٣٠ دولة إسلامية بمعسكر الصديق بالإسكندرية:

محاولة قتل وزير الداخلية كشفت الوجه القبيح للجماعات الإرهابية

الإسكندرية - محمود عبد المقصود:

أكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف أن محاولة قتل وزير الداخلية كشفت عن الوجه القبيح للجماعات الإرهابية التي لاعلاقة لها بالدين والإسلام والشرع. وأشار الوزير لبشاعة الأسلوب الأجرامي الذي نفذته الجماعات الإرهابية باستخدام قنابل حرمها المجتمع الدولي، وليس المجتمع الإسلامي فقط. وطالب الشعب بكل فئاته أن يقف على قلب رجل واحد لمواجهة الإرهابيين الذين يعربدون في المجتمع بهدف تدميره، وتدمير شبابه ومستقبلهم، وأشار إلى أن من يسقط من الإرهابيين قتيلا في العمليات الإرهابية يعتبر كافرا، وأن من يقتل من المواطنين الأبرياء في تلك العمليات يعتبر شهيدا. وأكد الدكتور محجوب - في لقائه مع فتيات ٣٠ دولة إسلامية بمعسكر أبو بكر الصديق بالإسكندرية - أن الدولة لم ترفع سلاحا أبدا في وجه أبنائها، وإنما ترفعه فقط ضد الخارجين على القانون والشرع. وأضاف أن ٩٥٪ من القوانين المدنية في مصر لاتخالف ولاتعارض الشريعة الإسلامية، وأن الـ ٥٪ الباقية من تلك القوانين يجرى حاليا تنقيتها بما لاتخالف الإسلام والشريعة. وأشار إلى أن الدستور نص على أن تكون الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، وقال: أن الدستور الفرنسي نفسه استمد قوانينه من الفقيه الإمام مالك. وقال أنه تقرر خروج مواكب من علماء الأزهر والأوقاف إلى المدن والمحافظات لمواجهة الهجمة الشرسة التي يتعرض لها المجتمع من جانب قلة منحرفة خارجة على القانون، وأكد أن دور الأزهر الشريف لم يغب يوما عن المجتمع، مشيرا إلى أن الأئمة والوعاظ والعلماء هم من أبناء الأزهر.



محمد علي محجوب

وكشف الدكتور محجوب أن حملات التشكيك في قيادات مصر جزء من مخطط كبير مقصود به ضرب مصر وشبابها، من أجل أن يفقد الشباب القدوة والثقة في حكامهم، وأن يذوب الانتماء لمصر بداخل نفوس الشباب. وأكد محجوب أن انفاق الحكومة يعد أقل انفاق على مستوى حكومات العالم، وقال: أن دعاة زيادة الانفاق الحكومي يقصدون التشكيك في النظام والقيادة ليفقد الشباب هويته وانتماءه لبلده. وقال: أن أسس حكم الرئيس حسني مبارك هي الديمقراطية وحرية الرأي والكلمة والفكر، وأن القلم أمانة والدولة على ثقة في أمانة كتابها ومفكريها وناشد المؤرخين أن يتحروا الدقة والحيدة عند الكتابة في التاريخ الوطني لمصر، مؤكدا أن قيادات مصر على مر التاريخ منذ سعد زغلول حتى الآن كلها قيادات وطنية لاتعرف الخيانة.

٠٠١١٢٢٣



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

محجوب لفتيات العالم الاسلامى

خطة جديدة للدعوة لمواجهة الارهاب لادين لمرتكبى محاولة اغتيال الألفى

الاسكندرية - فوزى عوضين :

أعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف عن خطة جديدة للدعوة بالتنسيق مع شيخ الأزهر لمواجهة الهجمة الشرسة التى يشنها الارهابيون ضد مصر .. جاء هذا فى لقاء الدكتور محجوب مع فتيات العالم الاسلامى بمعسكر أبو بكر الصديق .

قال الوزير أن منفذى هذه الجريمة أو من وراءها كشفوا عن وجههم القبيح .. وأنهم لاينتمون إلى الاسلام وسماحته ..

ويجب التصدى لهم ومطاردتهم والبحث عنهم لأنهم يعبثون فى الأرض فساداً .. فلقد إنتقلت المعركة إلى الضمير المصرى ولابد من التضامن للتصدى لهم بكل الوسائل .

واستنكرت فتيات العالم الاسلامى بالمعسكر المحاولة الارهابية لاغتيال حسن الألفى وزير الداخلية والتى راح ضحيتها كثير من الأبرياء .. وطالبه بضرورة تطهير الوطن من هؤلاء الأشرار والقضاء على رؤوس الفتنة لحماية مصر وأمنها .

تحدثت الدكتورة سعاد صالح عميدة كلية الدراسات الاسلامية والعربية بالمنصورة إلى المجموعة الأولى .. تناولت موضوع إستقلالية المرأة فى الاسلام .. وأوضحت المزايا التى حصلت عليها المرأة المسلمة وأهليتها للتكاليف الشرعية مثل الرجل تماماً .



المفتى يؤكد فى المنوفية:

المسئولية فى الامة مشتركة وليست خاصة بحاكم او محكوم

شبين الكوم - من محمد عبد الحليم:



محمد سيد طنطاوى

اكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان المسئولية فى الامة مشتركة وليست خاصة بحاكم او محكوم، وان دور الدعاة هو النصيحة والارشاد وبيان ما هو حق وباطل، فاذا اصروا على الافساد والارهاب والقتل والعدوان فلابد ان يأخذ القانون مجراه«ولكم فى القصاص حياة» وان واجبنا ان نرشد وان نصبر على الاذى ولكن الصبر له حدود اذا اصر المفسد على افساده ولابد ان يحاسب، والا اصبحت الامور فوضى، وان مسئولية الدعاة هى مسئولية كل مواطن ويجب علينا ان ننصح ابناءنا الذين استحوذ عليهم دعاة السوء فغيروا المفاهيم فى عقولهم، وحولوهم الى اناس التبست عليهم الامور وقال المفتى فى لقائه مع شباب المنوفية ورجال الدعوة الذى شهده المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية والسيد حسين مبارك امين عام الحزب الوطنى والقيادات الشعبية والتنفيذية والدينية ان العقائد لا اكراه فيها ولكل انسان عقيدته والاسلام دين واضح وان خير شيء يقدمونه هو نشر الامان والعلم والحق والعدل والمحبة وزيادة الانتاج وتلك وظيفة كل فرد فى المجتمع كل على قدر طاقته. وقال ان الذى يجاهر بردته ويصف الدين بسخرية لا نحاكمه على ردته فقط بل وعلى سوء ادبه والقوانين المصرية تحاكم الذى يسخر من الاديان والقضاء يتولى العقوبة والتى تصل الى حد القتل اما الافراد فلا يجوز لهم ان يقتلوا انسانا باسم انه مرتد لأن تنفيذ الحدود من ولى الامر وان القوة المادية ربما لا تتجاوز الحدود لذلك جعل الله القوة الروحية تحمى القوة المادية من الضلال والارهاب.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٣

الرئيس الأفغاني يتشاور مع مصر وأمريكا حول طلب لجوء الشيخ عبد الرحمن

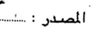
واشنطن - وكالات الانباء - اعلن الرئيس الأفغاني برهان الدين رباني انه سيجرى مشاورات مع الدول الصديقة مثل مصر والولايات المتحدة بشأن منح الشيخ عمر عبدالرحمن حق اللجوء السياسي لافغانستان.

يأتي ذلك في الوقت الذي ترددت فيه أنباء عن وجود خلافات داخل الحكومة الأفغانية حول هذا الموضوع، بين رباني وقلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء.

ومن جهة اخرى اعلنت باربارا نيلسون، محامية الشيخ عمر عبدالرحمن انه لن يعترض على قرار المحكمة الأمريكية برفض منحه حق اللجوء السياسي للولايات المتحدة إلا اذا رفضت الحكومة الأمريكية السماح له بالذهاب لأفغانستان.

وقالت باربارا انه يبدو أن المحققين الامريكيين مهتمون بطلب الشيخ عمر الذهاب لأفغانستان.



المصدر : 
الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

تسليم جثة الإرهابى نزيه لأهله بمشرحة زينهم



خبير المعمل الجنائى يأخذ بصمات الإرهابى نزيه قبل تسليم جثته لأهله.
[تصوير: أشرف فارس]

امام مشرحة زينهم تجمع عدد من افراد أسرة الإرهابى نزيه نصحى راشد احمد، الذين جاءوا من مدينة أوسيم بالجيزة، لتسلم الجثة، وأجمعوا على السمعة السيئة للإرهابى.

فقال والد زوجته احمد بيومى عطاالله ٦٢، سنة، ليس له علاقات حتى مع اقاربه فقد اقام فى شقة بالهرم ولم يعط عنوانها لاحد، وعندما بحثنا عن العنوان لزيارة إبنتى مع افراد اسرتى، ترك الشقة فى اليوم التالى.

واضاف قائلا : اوائل العام الحالى فوجئت بسفر إبنتى إلى السعودية، وارسلت لنا خطابين بدون تحديد مكانها هناك، الأمر الذى أثار شكوكنا فى تصرفات زوج إبنتى، ومازالت الأبنة تقيم بالسعودية ومعها اطفالها الثلاثة آيات وهاجر وإيمان.

وأكد الدكتور فخرى صالح نائب كبير الأطباء الشرعيين ان جثة الارهابى نزيه بها كسور فى عظام الايليا وبتر بالفخذ اليمنى وتهتك شديد بالعضلات والأوعية الدموية وحدوث نزيف غزير، وتم استخراج جزء معدنى من الايليا اليمنى من جراء الانفجار.

سمير حلمى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حـــواء

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

اعترافات إرهابي تائب

مغربي

مهمتي إثارة الناس ضد الحكومة ومهمة «التواكيش» ضرب السياحة !

تنظيم سري داخل سجن ابو زعبل



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

انا شاب من صعيد مصر وتحديدا من مدينة المنيا عروس الصعيد.. ناجح ومتفوق فى دراستى.. كنت احصل على المركز الاول او الثانى، وقد واصلت هذا التفوق حتى التحقت باحدى الكليات المرموقة.. وفوق هذا فانا رياضى يحصد الميداليات مع فرقتى فى كرة السلة.. واخوتى جميعا فى مراحل التعليم المختلفة وهم ايضا مشهود لهم بالتفوق. ورغم كل هذا اصبحت احمل لقب "ارهابى"! ولنبدأ الحكاية من اولها..

هدايا

والبداية كانت مع شخصية امير احد الجماعات، حيث كنت فى الصف الاول الاعدادى عندما تعرفت مصادفة على احد رموز هذه الجماعة عرفت فيما بعد انه امير.. وقد بدأ معى هذا الامير باسلوب مبهم فى التعامل، فكان يرسل لى الهدايا بدون اسباب مفهومة وكان يبدى اهتماما خاصا بى وباخبارى، وكطفل صغير سعدت جدا بهذا الاهتمام ، خاصة انه كان شخصا بارزا ومعروفا فى منطقتنا، وقررت ان اتقرب اكثر من هذا الشخص - كأصدقاء - ولكنى لم اخبر اسرتى بهذه الصداقة، وبعدها بدأ هذا الشخص يدعونى الى جلسات وحلقات لدروس دينية كانت تقام فى بعض المساجد داخل المنيا.. ولكن ونتيجة لظروف الدراسة انقطعت صلتى بهذا الشخص الذى علمت فيما بعد انه دخل السجن واستمر بين جدرانه لمدة خمس سنوات كاملة لم اعرف فيها شيئا عنه.

اجتماعات

وعادت الصدفة تلعب دورا فى حياتى مع هذا الامير، حيث اخبرنى احد الاصدقاء ان هذا الامير قد خرج من السجن بعد فترة استمرت خمس سنوات وهى نفس الفترة التى انقطعت فيها علاقتى بهذه المجموعة فقررت ان اذهب لزيارته وهنا بدأت علاقتى تأخذ معه مجرى مختلفا وتتطور شيئا فشيئا بدون ان ادرى. فقد كان يتحدث معى ومع مجموعة من الاصدقاء فى عدة لقاءات عن امور عديدة ومتشعبة اغلبها كانت دينية ولما آمنا بفكره وما يخبرنا به طلب ان نصبح اعضاء فى الجماعة التى يتولى قيادتها حتى نتعمق اكثر فى امور ديننا "كما كان يقول" ولكن الامور اخذت بعد ذلك شكل التنظيم السرى فقد كان افراد جماعته والذين يجلسون معه بالمسجد شبابا مختلفا عن مجموعتى تماما، كانوا من المتشردين والذين لا عمل لهم ولا اخلاق. اما نحن فقد كنا العكس تماما ولذا بدأ يعمل لنا تنظيما خاصا حتى يستفيد من عملنا

فطلب منا الا نحضر الصلاة فى اى مسجد تابع لهذه الجماعة، والا نختلط باى فرد من الجماعة فى الطريق العام حتى عن طريق المصافحة

كتب بغلاف!

ولكن اين كانت اسرتك فى تلك الفترة؟

لم افكر ابدا فى ان اخبر احدا او آخذ رأى احد من اسرتى فيما اقوم به فى تلك المرحلة لاننى كنت مقتنعا تماما بما اسمعه من هؤلاء القوم. كما ان اسرتى لم ترتب فى اى وقت لاننى كنت اساسا اتغيب فترات طويلة عن المنزل فى المعسكرات وتدريبات السلة حتى ان كتب الجماعة كنت اقرأها فى المنزل بصورة طبيعية لانها كانت مغلفة بغلاف خارجى مختلف تماما كنا نضعه بانفسنا حتى لا يعرفها اى شخص!!

المصدر : حـــواء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٢

اصبحت اميرا !!

● وكيف بدأ العمل الفعلى معهم؟

- بدأنا نجتمع فى شقق بعيدة تماما عن موضع الشبهات وان كانت فى داخل المدينة وهو امر لا يلفت الانظار وفيها كنا نتلقى دروسا عن العقيدة، وطرق الحكم وهو امر كان اشبه بالمنهج الدينى الى ان تحول المنهج الى سياسى يدور حول كيفية الاستيلاء على الحكم، بعدها بدأ تقسيمنا فى مجموعات تتكون من خمسة افراد على رأس كل منها امير، كنت انا واحدا منهم، وقد كانت مجموعات بعيدة تماما عن عمل الهجوم او الضرب نفسه فقد سمحت لنا ملابسنا التى كانوا يدعونها متفرنجة ان نختبىء بين العامة ونقوم فى اوقات الاضطرابات وهجوم قوات الامن بابلاغ افراد الجماعة والمسئولين عن عمليات الهجوم وضرب المنشآت او الاشخاص بالخطر خاصة ان اغلبهم يكونون عادة مختبئين فى هذه الفترة، كما اننا كنا ننظم المظاهرات ونحاول اثارة القلق بين العامة ضد الحكومة عن طريق الحديث العادى لاننا بالطبع غير مشكوك فينا. وقد كان ذلك هو اساس دورى.. فلم اشترك فى عمليات الضرب او الهجوم نفسها.

الشواكيش !!

اما المجموعات التى كانت تتولى عملية الهجوم والضرب فكانت معروفة باسم «الشواكيش» وهى مجموعات تضم عشرة افراد يختبىء كل منها فى اطراف البلدة عند الجبال حتى يأتى اليها امر من الامير بتولى عملية ما فتنزل الى البلدة ملثمة لضرب منشأة سياحية او فوج سياحى او احد المارة..

واستمرت اجتماعاتنا سرية تعقد فى فترة صلاة العصر وهى فترة تقل فيها المراقبة حتى جاء عام ١٩٨٩ فانتهزنا فرصة ارتفاع اسعار الخبز الى خمسة قروش لاثارة العامة حتى تخرج معنا فى مظاهرات ضد الحكومة وهنا كان دور مجموعتى التى كانت تتولى الاتصال بهم وحثهم على ذلك ولم يشعر احد بتخطيطنا للسرية التامة التى نعمل بها حتى تم القبض على احد اعضاء مجموعتى فى تلك المظاهرات وبالتالى قبض علىّ فى منزلى وقبل ان أؤدى امتحان الثانوية العامة

تنظيم داخل ابوزعبل!!

فى داخل السجن على الرغم من اننا سجناء سياسيون نحصل على نوعية معروفة من الطعام وحريتنا مقيدة الا ان كثيرا من افراد الجماعة كان يحب دخوله لانه يمثل «دورة علنية» دون مراقبة للتفقه فى فكر اى جماعة وتلقى دروسها دون قلق من اجهزة الامن ففى الداخل تقسم زنزانات السجن بين الجماعات الثلاث التى كانت موجودة فى هذه الفترة. ولان لكل منها اميرا ايضا داخل السجن فقد كان لكل منها تنظيم محدد يتمثل فى التدريب على الحصول على الجرائد من قوات الامن، ثم عقد جلسات المناقشة وعرض كتب الجماعة وتدريس منهجها.

● وكيف انتهت علاقتك بهم؟

- اكتشفت داخل السجن ان المسألة كلها عملية سياسية تسعى من خلالها هذه الجماعات الى الوصول للحكم

فلوس الجماعة!

● واخيرا بعد هذه التجربة المريرة ماذا عن اسباب خوضك الخاطىء لها؟

- اعتقد انها اسباب تتعلق بى وبكل من ينتمى لهذه الجماعات من الشباب الصغير منها: منح بعض هذه الجماعات لاعضائها الكثير من الاموال عند الزواج والتعليم بالاضافة لعدم وجود الوعى الدينى

سمر الدسوقى



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ! التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

" الظروف التى قتل فيها الدكتور رفعت المحجوب تتشابه، وتتفق تماما مع محاولة اغتيال وزير الداخلية حسن الالفى.. ولكن الاعصاب اهدأ الآن بالنسبة لاغتيال المحجوب، ومن هنا فإن اطرافا كثيرة ارادت استغلال الحكم فى قضية المحجوب، واستثماره لاهداف خاصة، بينما رغبت اطراف قليلة فى الافادة من هذا الحكم لتحقيق مصلحة قومية عليا مع توفير الضمانات لكل فرد فى هذا البلد.. مصر!"

عدالة مفتوحة العينين!

٠٠١١٣٣١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اخبار اليوم

التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٣

المشى فوق الاشواك:



بقلم . محسن محمد

قال الحكم فى قضية رفعت المحجوب ان المتهمين ابرياء بالنسبة لقتله، ولكنهم ليسوا ابرياء من حيازة مفرقعات، ومتفجرات، ومن هنا اداز الحكم بعضهم كارهابيين وقضى بالاشغال الشاقة.

ولكن وكالة رويتر قالت ان القضاء المصرى يخاف الارهابيين المتطرفين وبهذا الاسلوب قدمت الوكالة البريطانية مصر للعالم وكأنها دولة لايستطيع قضاؤها وقف الارهاب..

ولايوجد مايدمر السياحة مثل هذه الادعاءات!..

واحد الناصريين، ان صح هذا التعبير، نشر حديثا لايمكن تاييده او تكذيبه، قال له المحجوب قبل وفاته بأن قانون الجامعة الاهلية وغيره من قوانين الانفتاح لن تمر فى مجلس الشعب الا على جثة المحجوب!

وهذه الكلمات تتناقض مع وجود المحجوب كرئيس لمجلس الشعب

وفى البرلمان المصرى منذ عام ٢٤

وطوال سنوات ما قبل الثورة، وبعدها ايضا، كان رئيس المجلس معبرا عن سياسة الحكومة..

وقال لى المحجوب انه اول من نادى بالانفتاح.. وقد نشرت ذلك فى حياته ولم يكذبه. والمتهمون فى قضية المحجوب ليسوا انفتاحيين.. ولكن ما كتبه الناصرى يكاد يوجه الاتهام إلى الحكومة بانها التى قتلت رئيس مجلس الشعب السابق، وهو قول مضحك!

وهناك من اراد التلميح الى القضاء العسكرى وكأنه مع الحكومة والقضاء المدنى. وكأنه مع المتهمين او كأنه اكثر تشددا والقاضى فى كل الاحوال يحكم بضميره، ومسئول امام ربه. وقاض مدنى فى مجلس الدولة هو الذى حكم بأحقية الحكومة فى احالة القضايا الاخيرة الى المحاكم العسكرية. والحكومة تريد التعجيل بالفصل فى القضايا والحد، او اختصار الاجراءات الطويلة..

اقول ذلك تفسيرا لموقف الحكومة، وليس تبريرا له، بالنسبة للاحالة للقضاء العسكرى وهناك من اراد ان ينافق الحكومة عندما اعلن ان حكم البراءة فى قضية المحجوب سيطعن فيه. ولن يصدق عليه الحاكم العسكرى. ولا يوجد مايضر بالحكومة اكثر من هذا النفاق. والمبالغة فيه فالحكومة مسئولة عن المجنى عليه، ومسئولة ايضا عن المتهمين فى القفص هذا فى ذمتها.. وهؤلاء فى رقبتها.. وتبرئة متهم برىء تسعد الحكومة، او لابد ان تسعدها..

والان..

- ما الذى يعنينا من هذا الحكم ؟

والجواب :

- لابدان يفتح هذا الحكم الباب واسعا امام تغيير قضائى شامل والتغيير بطبيعة الحال، ليس فى القضاء فالقضاة، ولله الحمد مستقلون لا سلطة لاحد عليهم، لا الدولة ولا الافراد والمناصب القضائية العليا، ولله الحمد، بالاقدمية المطلقة..

وحبذا لو الغت الحكومة تعيين القضاة السابقين فى مناصب تنفيذية، باستثناء منصب وزير العدل، حتى يزداد اطمئنان الناس..

ومجلس القضاء الاعلى ورئيسه قاض فاضل هو المستشار احمد مدحت المراغى رئيس محكمة النقض اصدر نداء يطلب فيه من القضاة الامتناع عن الادلاء ببيانات قبل اعلان احكامهم

وكان المستشار وحيد ابراهيم الذى نظر قضية المحجوب قد ادلى ببيان قبل اعلان الحكم، ولذلك فهو، قبل غيره الهدف من نداء مجلس القضاء..

ومجلس القضاء يريد ابعاد القضاء المصرى عن شبهة الرغبة فى الدعاية ومن المؤكد ان المستشار وحيد ابراهيم لم يستهدف الدعاية فقد رد المتهمون المحكمة وبطريقة لاتدل على احترام وتوقير للقضاء !

★ ★ ★

التغيير المطلوب متعدد الجوانب..

قضايا كثيرة تقدم للقضاء الجنائى والدليل الاول وربما الوحيد اعترافات المتهمين..

ويقال كثيرا ان المتهمين اعترفوا فى ظل التعذيب وتحت تأثيره كما اكد الحكم فى قضية المحجوب..

والحل للمستقبل ان نقلد فرنسا..

وفى فرنسا تغلبوا على هذا كله بان فصلوا بين سلطة الاتهام وسلطة التحقيق.. وهو ما يجب ان يكون..

وفى اسكوتلندا قالوا بعدم تقديم متهم الى القضاء ودليل الادانة الوحيد ضده هو الاعتراف ولكنهم قالوا بان الاعتراف يجب ان يكون رسميا، وقانونيا.. الخ..

وجعلوا هذه العملية صعبة..

وفى انجلترا والنظام القضائى فيها يعتمد على المحلفين التعديل الجديد للقوانين ولم يصدر بعد ما ينص على ان ينبه القاضى المحلفين اى عدم قبول الاعتراف وحده كدليل ادانة ولكنه ينبهم ايضا الى النظر الى الاعتراف بعين الاعتبار..

★ ★ ★

الحكومة المصرية ارادت ان تتخلص من طول اجراءات القضاء المدنى فلجأت الى القضاء العسكرى..

ولكن :

- ماذا يفعل المتقاضون الذين يستمر نظر قضاياهم ضد الحكومة او ضد بعضهم البعض سنوات وسنوات وكيف يعجلون بنظر قضاياهم وصولا الى حقوقهم ؟

اذا زيدت الرسوم القضائية مقابل التعجيل بنظر القضايا، فان ذلك يعنى ان القضاء الاسرع لمن يدفع..

ولكن يمكن زيادة الرسوم القضائية بصفة عامة لتعيين عدد اكبر من القضاة وتكون موارد المحاكم للمحاكم !

وفى الدول الان اتجاهات لمنح القضاة سلطة توقيع العقوبة على المحامين اذا كان سلوكهم معيبا، عند



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣



● بعض المتهمين فى قضية اغتيال رفعت المحجوب اثناء نظر القضية

نظر القضايا، اى يؤجلون ويماطلون ويتحايلون..

ويمكن منح جهاز التفتيش القضائى فى وزارة العدل سلطة احال القضايا - البطيئة - الى محاكم الامور المستعجلة..

وفى العالم الان اتجاه جديد يقول بان الانظمة القضائية يجب ان تتغير لتلائم ظروف الحياة.. وقد تغيرت هذه الانظمة عبر التاريخ.. فلم لاتتغير الان..

وفى القضايا الجنائية يقال الان مادام المجرمون يتضاعفون فلم لاتعمل المحاكم وقتا اضافيا..

وبدا اتجاه خطير فى اوروبا بالنسبة لدفاع المتهمين فى هذه القضايا بعض المحامين يعدون مايمكن ان يسمى «كمينا للنيابة» بمعنى ان المحامى يحتفظ بدفاع موكله فلا يدلى به امام الشرطة او القضاء بل ينتظر حتى يقدمه امام المحكمة ليكون مفاجأة..

الان يقال لا كمين للنيابة.. كل دفاع يجب الادلاء به امام سلطة التحقيق حتى تعد النيابة ردها ايضا وربما يسقط هذا الدفاع الاتهام من اساسه..

ومادامت النيابة تذيع قرار الاتهام واقوال الشهود.. فيجب ان يفعل المتهم ذلك ايضا.. وكل الاجراءات والدفوع والدفاع تقدم قبل المحاكمة لتحديد الاوضاع..

وهناك اقتراح بجلسات استماع تمهيدية لكل الاطراف قبل المحكمة، مثل غرفة المشورة قبل المحاكمة الجنائية..

والرد على ذلك ان مهمة المتهم ان يدافع عن نفسه فحسب لا ان يساعد النيابة والقضية مطروحة لم يبت فيها بعد ولكنها موضع نقاش عريض فى الخارج. ويواجه رجال الشرطة مشكلة ضخمة، فهم حائرون..

عليهم واجب السرعة فى القبض على المتهمين قبل ان يهربوا ولابد من الحصول على ادلة تكفى لاقناع المحاكم بتوقيع العقوبة..

ومن هنا ففى الميادين الكبرى والمواقع الهامة فى اوروبا وامريكا بدأت تنتشر كاميرات فيديو لمراقبة مايجرى لتوفير ادلة..

ويقال الان:

- هذه الكاميرات بديلا او مكملة لاجهزة الاتصال فى يد رجال الشرطة ووكى توكى..

وهنا اعتراضات بان هذه الكاميرات تعتبر تدخلا فى الحياة الخاصة للناس وهم يمشون فى الشوارع !

ولكن المنطق الاقوى ان من حق المواطن ان يمشى فى الطريق بلا خوف.. وتبين ان تكاليف نشر كاميرات الفيديو اقل من اجور رجال الشرطة على ان يتولى عملية مراقبة الكاميرات مدنيون لا من افراد الشرطة!!!

وقد وجدوا ان الكاميرات هى الحل امام ازدياد نسبة الجرائم كما انها تراقب تصرفات رجال الشرطة ايضا عند القبض على المتهمين..

★ ★ ★

وفلسفة العقاب ايضا موضع دراسة ..

المفروض فى الحكم الجنائى ان يعاقب ويردع ويصلح، ويجعل المجرم يتكيف مع المجتمع ويحمى العقاب المجتمع ويعوض الضحية اى المجنى عليه فى نفس الوقت..

ولايوجد حكم يستطيع تحقيق هذه الاهداف كلها فى وقت واحد.. ومن هنا فالقاضى يوازن بين ما يحقق المصلحة العامة ومصلحة الافراد وهو - بالحكم - يريد اقناع الجميع بان العدالة تحققت، ولذلك فمن حق

٠٠١١٢٣٣



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحكمة ان تكون امامها بدائل متعددة..

وقاضى القضاة فى انجلترا اللورد تايلور قال اخيرا فى خطاب مدو امام رجال القانون:

ـ من حق القاضى ان يطبق العقوبة التى يراها، لا العقوبة التى يسمح له بتطبيقها..

ومعنى ذلك ان القاضى ليس ملزما بتطبيق العقوبة التى ينص عليها القانون، بل يطبق ماشاء من عقوبات..

ولم ترتفع الا اصوات قليلة ضد هذا الاقتراح سواء فى انجلترا او اوروبا..

قال المعترضون:

ـ القاضى فى هذه الحالة سيكون مشرعا وقاضيا..

ولكن كثيرين قالوا:

ـ لابد من حلول جديدة امام انتشار الجريمة..

★ ★ ★

والمحاكم فى كل مكان، هنا وفى الخارج اهم ما تخشاه ان ترتكب اخطاء قانونية..

وفى مصر بالذات لا تلغى محكمة النقض حكما لمحكمة الجنايات الا اذا شابه خطأ فى القانون فحسب..

اما الحكم نفسه، اى العقوبة فان محكمة النقض لاتعترض عليها .

وحدث من قبل ان ايدت محكمة النقض المصرية احكاما بالاعدام، او بالبراءة وطالبت المحكمة فى الحيثيات السلطة التنفيذية بالتدخل لاصدار قرار بالعفو..

الان ترتفع اصوات رجال القانون انفسهم بانه يجب ان يكون من حق محكمة النقض تعديل العقوبة او تشديدها وزيادتها او تخفيفها..

وفى بعض دول اوروبا من حق النائب العام ان يحيل بعض الاحكام الى محكمة اعلى درجة لتشديد العقوبة اذا وجد ان الحكم بلا خطأ قانونى ولكن العقوبة هينة لينة..

ويقال تبريرا لذلك:

ـ الجريمة الانانية تتصاعد ولابد من اجراءات لوقفها ومنع انتشارها وكان الرد:

ـ المحاكم لا تستطيع اصلاح الناس، ولايمكن ان يحل القضاء كل مشكلات المجتمع.

اما الجواب:

ـ المحاكم يمكنها ـ على الاقل ـ ان تجعل الناس او ترغمهم على ان يكونوا مسئولين..

باختصار..

القوانين تعدل فى الدول..

واجراءات التقاضى وظروفها تتغير وقد اخذنا اغلب قوانيننا واجراءاتنا القضائية من الخارج. ومادامو يتغيرون هناك فقد حان الوقت لان نتغير نحن ايضا اننا هنا نحاول، وقد فعلنا القليل، ولكن هناك الكثير لما يجب ان نفعله..

وبعض الاحكام فى القضايا الهامة. وبعض الجرائم ايضا تجعلنا نفكر فى اجراءات عنيفة..

ومن واجبنا ان نتوقف لندرس، وفى الوقت ذاته نعجل بالتغيير القضائى القضايا زادت والمشكلات تضخمت

ولابد من ان يكون القضاء مواكبا ومناسبا لحركة التغيير فى المجتمع..

واعتقد ان قوانيننا وقضاءنا تغير بنفس السرعة..

مازلنا نشكو من بطء الاجراءات والمحاكمات.

واذا كان البعض يهلل للحكم فى قضية رفعت المحجوب فان بعض المتهمين الذين لم تضبط فى حوزتهم مفرقعات فى هذه القضية وبرئوا قالوا:

ـ ظلت المحكمة تنظر القضية ثلاث سنوات كاملة عشنا خلالها فى السجون وفى قلق ..

والسؤال الذى يطرح نفسه هو:

كيف يمكن التغلب على هذه المشكلات كلها ؟

وزمان كانوا يقولون:

ـ العدالة يجب ان تبقى معصوبة العينين، لا تفرق بين متهم وآخر..

وهذا كان يصلح فى زمان مضى.

الان يجب ان تفتح العدالة عينيها لا لتفرق بين متهم وآخر، وتفضل هذا على ذاك، بل يجب ان تفرق بين مجرم وبرىء وتوفق بين مصلحة المجتمع، ومصلحة الافراد وهذا لايتم الا بدراسة جادة واعية وبنظرة لمصلحة مصر وحدها.. لا لمصلحة طبقة، ولا لاستمالة مجموعة، بل لمصر.. مصر.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

اليوم الاحكام العسكرية في الشوقيين

وغدا دعوى المخاصمة فى قضية عمر عبد الرحمن

كتب : مصطفى منسى

تنظر غدا الاحد محكمة استئناف بنى سويف دعوى المخاصمة المقدمة من المتهم عادل محمود هندى المتهم رقم ٣٠ فى قضية اعادة محاكمة الدكتور عمر عبد الرحمن و٤٨ متهما من اتباعه ضد المستشار احمد عزت العشماوى رئيس محكمة امن الدولة العليا بالفيوم والتى يطلب فيها تنحيته من نظر القضية لقيامه باصدار قرار بالقبض على المتهمين بالرغم من تقديم المتهم فتحي عبد الله طه طلب رده والذى سوف ينظر في جلسة ١١ سبتمبر القادم .

ومن ناحية اخرى تصدر اليوم السبت المحكمة العسكرية برئاسة على كمال حمزة أحكامها في قضية الشوقيين ومن المنتظر ان تصدر احكام تتراوح بين الاعدام والسجن وعدد قليل من البراءة

ضمير الناس



كفانا ارهابا!!

انفجر صديقي غاضبا: ما هذا الذي يجري في مصر؟؟ الامن فيها مفقود تماما، محاولة اغتيال وزير الداخلية حادث خطير جدا، البلد علي كف عفريت، لابد من سحق الارهابيين، اطالب بشنقهم في ذات المكان الذي وقع فيه الحادث..اي في ميدان التحرير.

قلت له في هدوء: هناك وسيلة اخرى لاحتواء ظاهرة الارهاب، تتلخص في مزيد من الحريات، واجراء اصلاحات في النظام الحاكم وصاح صاحبي مقاطعا: انت مناصر للارهاب!! كلامك غير مقبول، وهؤلاء القتلة لابد من استئصالهم..العين بالعين والسن بالسن والبادي اظلم!!

احتفظت بهدوئي قائلا: ما هذا الذي تقول؟ هل نحن في غابة؟.. نعيش في بلد المفروض ان يكون فيها قوانين وتحترم فيها حقوق الانسان. ومن جديد قاطعني: "اطالب بالغاء القوانين وحقوق الانسان في مواجهة هؤلاء المجرمين" انهم لايعترفون لا بالقوانين ولا بحقوق الانسان لا مجال للرحمة معهم، الرصاص لغة الحوار الوحيدة معهم.

قلت وانا مازلت ضابطا لاعصابي: "جربنا وصفتك" في محاربتهم سنوات عدة، كانت طريقة مواجهتهم الضرب في المليان، و "[illegible] رب في سويداء القلب"، واغتيالهم في الشوارع!! قمنا بتعذيبهم في السجون، وبهدلة منازلهم وعائلاتهم، انتهكنا كافة القوانين اثناء حرب الاستئصال التي شنتها الدولة ضدهم، واعدمنا بضع عشرات منهم. فماذا كانت النتيجة؟ ازدادت الامور تدهورا حتى وصلت الي ذروتها في حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية وهي جريمة مرفوضة بكل المقاييس وان كانت دوافعها تتمثل في الانتقام من النظام.

رد صاحبي: انت متعاطف مع الارهابيين

انفجرت فيه غاضبا: كفاك ارهابا لي، ارفض محاولتك ان تحتكر حب مصر!! احب بلادي اكثر منك بعني احدثك عن الوسائل التي تؤدي الى محاصرة الارهاب وتحميه..اسمعني في هدوء دون مقاطعة..وواصلت الحوار مع صديقي والى اللقاء في الاسبوع القادم ان شاء الله.

محمد عبد القدوس



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

بيان من الإخوان المسلمين حول حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية

الحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم..

إن الحادث الذى وقع قبيل ظهر امس الاربعاء ١٨من اغسطس ١٩٩٣ بتفجير قنبلة ضخمة فى الشارع العام تجاه الجامعة الامريكية ساعة مرور سيارة السيد وزير الداخلية مما أدى إلى اصابة سيادته ومقتل اربعة اخرين وإصابة نحو خمسة عشر شخصا تصادف وجودهم فى منطقة الحادث فضلا عن إتلاف العديد من الممتلكات - هذا الحادث يعتبر توغلا فى الاستهتار بارواح البشر ودمائهم وممتلكاتهم وهو مالايمكن أن يبرره دين أوشريعة أوقانون اوعقل أوحتى مجرد إحساس بالادمية .

إ ن هذه الحوادث الاجرامية التى كثرت فى هذه الايام لاعهد لامتنا بها من قبل ودينننا " الاسلام الحنيف" يرفض العدوان على الغير بكل صوره خاصة المساس بالنفوس الأمنة والدماء المعصومة ويعتبر مثل هذا العدوان شرا خطيرا - ومما لاشك فيه ان القتل وسفك الدماء والعبث بامن المجتمع ومقدرات الشعب لايكون ابدا وباى حال من الأحوال طريقا لإحقاق الحق وكفالة العدالة والاستقرار ، بل هو الطريق إلى الفوضى والخسران والضياع وفقدان الامن والامان .

إن اعظم جريمة فى ديننا بعد الشرك بالله- هى قتل النفس البشرية بغير حق (انه من قتل نفسا بغير نفس اوفساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا، ومن احياها فكانما احيا الناس جميعاً) صدق الله العظيم .

إننا إذ نستنكر بشدة هذا الحادث وامثاله ونعارضه بكل إمكاناتنا فإننا ايضا ندعو الشعب بكل فئاته وشرائحه للوقوف ضد مرتكبيه والعمل على احباط مساعيهم ، والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين

محمد حامد أبو النصر

المرشد العام للإخوان المسلمين



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

وزير الداخلية المصري لـ «الشرق الأوسط» عقب عودته من رحلته العلاجية

الفترة المقبلة ستشهد تكثيف التعاون العربي لمواجهة التطرف

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» عقب وصوله مطار القاهرة الدولي مساء أول من امس اعرب اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري عن شكره العميق لوزراء الداخلية العرب على اتصالاتهم الودية العاجلة التي بادروا باجرائها معه في مستشفاه في مدينة برن بسويسرا للاطمئنان على نجاح الجراحة التي اجريت له لتثبيت اعصاب ذراعه اليمنى التي اصيبت في محاولة لاغتياله يوم الاربعاء قبل الماضي، كما اعرب عن شكره للسفراء العرب في العاصمة السويسرية الذين حرصوا على زيارته ومتابعة حالته.

واعلن اللواء حسن الالفي ان التعاون قائم بين اجهزة الامن العربية ومصر في مواجهة الارهاب، وان الفترة المقبلة سوف تشهد تكثيفا مخططا في هذا المجال، وبالاخص في التبادل الفوري للمعلومات، مشيرا الى بروز ذلك بشكل ملموس ومؤثر في التعاون مع تونس والجزائر بالذات وفي تبادل كثير من المعلومات المهمة حول تحركات وعمليات العناصر الارهابية.

وعن تبادل تسليم المجرمين بين الدول العربية قال وزير الداخلية المصري ان ميثاق الدول العربية يتضمن ذلك، وربما يكفي هذا عن توقيع اتفاقيات ثنائية واكد ان هذه المسالة تهم كل الدول الشقيقة، التي اصبحت مستهدفة من قبل جماعات الارهاب التي يدبر لها وتمول من الخارج، لاجهاض البوادر التي ظهرت لقيام نظام عربي جديد، يؤثر بدور فعال في النظام العالمي الجديد، ولا يظل متلقيا فقط لمتغيراته، فضلا عن تعويق القدرة الاقتصادية المصرية التي تتعاظم في مواجهة الوحدة الاوروبية الكاملة، والتاثير على فرص نجاح الجهود التي بدات لتحقيق المصالحة العربية.

و اضاف وزير الداخلية المصري في تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» انه اذا كانت عمليات الارهاب تتجه بشكل مكثف الى مصر بالذات، فان لهذا تفسيره السياسي الواضح باستهداف امن واستقرار ومحاولات الاصلاح الاقتصادي والتنمية والديمقراطية في اكبر الدول العربية.

ونفى وزير الداخلية المصري نفيا قاطعا ما نشر اخيرا في بعض صحف المعارضة المصرية عن مساندة احدى الدول العربية للارهاب في مصر، مؤكدا ان هناك دولة غير عربية بات مؤكدا بالادلة والمستندات التي اصبحت تملكها اجهزة الامن المصرية انها وراء تجنيد ودفع العناصر الارهابية وتمويلها للقيام بمحاولاتها داخل مصر، وقال انه سوف يعلن عن اسم هذه الدولة قريبا،من خلال ما تكشف عنه التحقيقات الجارية حاليا من حقائق خطيرة.

وطمان وزير الداخلية المصري الى ان عمليات الارهاب في مصر تتقلص اذ تحقق الخطة الامنية المنفذة للمواجهة اجهاضا مبكرا لعديد من المحاولات قبل ان تقع، فضلا عن الكشف المستمر لاوكار تصنيع المتفجرات والسيطرة على منافذ الحصول على السلاح والمواد الكيماوية اللازمة لاعداد العبوات الناسفة، واكد الوزير انه لا تنضم اية عناصر جديدة الى الارهابيين، وانما هم ذات القلة التي تتناقص وسوف يقضى عليها سريعا.

وقال الوزير انه يفضل «ان يطلق على الذين يعتدون على حاضر ومستقبل الشعب المصري، والعربي عامة، تسمية الجماعات الارهابية وليس الجماعات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

الاسلامية كما يردد كثيرون، ذلك لان هذه الجماعات مهما تخفت وراء الثوب الاسلامي، فانه يفضحها اكثر مما يسترها، لان حقيقة الاسلام وجوهره وتعاليمه ومبادئه المعلنة للبشرية منذ اربعة عشر قرنا، ترفض كلية الاعتداء على النفس والمال، وتكفير المسلم الذي نطق بالشهادتين والدعوة للعنف، وفرض الراي على الجماعة بالقوة والعدوان، هذا اذا كانت هناك اصلا توجهات دينية للارهابيين».

واشاد حسن الالفي بعودة السياحة العربية إلى مصر مؤكدا ان هذا يدل على مدى رفض ابناء الشعب العربي لما كان يشاع بينهم بقدر كبير من المبالغة وعن قصد حول تزايد خطر الارهاب في مصر، في حين ان محاولات الارهاب في مصر لا تكاد تصل الى ما يحدث في دول اخرى كبيرة مثل الولايات المتحدة وانجلترا وايطاليا والمانيا.

واستنكر الوزير المصري ما يقال عن تعرض زوار مصر العرب من الذين يطلقون اللحى لاجراءات امنية مشددة في المطار وبقية منافذ البلاد تعطل دخولهم بالساعات وتصيبهم بالضيق، اكد ان هذا لا يحدث وانه لو حدث، يكون مع عناصر بذاتها سبقتها الى القاهرة معلومات خطيرة عنها، فتجري مراجعة مواقفها مثلما يحدث في اية عواصم عربية تتوافر لدى اجهزة الامن بها معلومات مماثلة خطيرة تجاه بعض القادمين اليها.

واضاف متسائلا : وهل يتصور ان تتخذ اية اجراءات امنية مشددة مع كثير من كبار ائمة الاسلام المطلقي اللحى الذين يفدون الى مصر في زيارات ومؤتمرات اسلامية كبيرة متتابعة؟!

وعن حقيقة ما رددته بعض تقارير منظمة العفو الدولية عن وجود تعذيب في سجون ومعتقلات مصر، نفى وزير الداخلية المصري حدوث ذلك بالمرة وقال ان المستر بيير ساتيه امين عام المنظمة تفهم وقدر تماما خلال استقبال الوزير له في مكتبه بالقاهرة في يوليو (تموز) الماضي مدى سلامة الاجراءات القانونية في التعامل مع المحبوسين والمسجونين المحكوم عليهم من العناصر الارهابية وتأكد ان النيابة العامة هي التي تجري التحقيقات معهم وان احالتهم الى المحاكم العسكرية هدفها فقط تحقيق عنصر السرعة الذي لا تستطيعه المحاكم العادية. واعلن وزير الداخلية المصري انه على استعداد تام للتحقيق فورا في اية واقعة تعذيب تحددها بالاسم منظمة العفو الدولية.

وكان وزير الداخلية قد ادلى بتصريحات في المطار مساء امس الاول قال فيها ان دراسة موسعة ستجري في اجهزة الوزارة لبحث اوجه القصور لتجنب تكرار مثل هذه العملية ووضع استراتيجية امنية شاملة تدعم امن المواطنين فيما المح الوزير في معرض حديثه الى ان الجانب الامني في المرحلة المقبلة لمواجهة التطرف يسبقه تخطيط جيد في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مؤكدا على ان وزارة الداخلية من جانبها بدات في تحديث اليات عمل جهاز الشرطة بما في ذلك توجيه الدراسة والتدريب فيها لمواجهة اساليب الارهاب الجديدة.

واكد على قوة جهاز الامن في مصر واستمرار المواجهة مع عناصر التطرف التي لم تعد توجه ارهابها الى فرد بعينه في مصر بقدر ماتوجه نشاطها حسب تصريحات الوزير الى كل ابناء الوطن مشيرا الى ان محاولات المتطرفين التي تحصد الاطفال والنساء تكشف زيف الشعارات التي يرفعونها.

واكد مجددا على اهمية دور الجماهير المصرية في التعاون مع جهاز الشرطة في مواجهة الارهاب الذي يحاول عرقلة مسيرة الديمقراطية والاصلاح الاقتصادي.

و اشاد وزير الداخلية باهتمام الرئيس المصري حسني مبارك بمتابعة علاجه في سويسرا وكذلك علاج المصابين في حادث المحاولة الفاشلة لاغتياله.

،ومن ناحية اخرى انتهت فجر امس اكبر حملة تمشيط امنية نفذتها الشرطة المصرية في المناطق العشوائية لتطهيرها من بؤر التطرف والجريمة اسفرت عن القبض على 500 من المتطرفين والمشتبه فيهم سياسيا وجنائيا والهاربين من تنفيذ احكام قضائية كما عثرت الشرطة خلال الحملة الموسعة على كميات كبيرة من الاسلحة النارية والبيضاء و45 كيلو جراما من المواد المتفجرة منها الديناميت ومادة A.M.Z.O شديدة الانفجار.

وعلى صعيد ذي صلة تمكنت مباحث السكك الحديدية من ضبط 4 قنابل داخل كيس بلاستيك مع راكب بقطار الصعيد المتجه للقاهرة ونقلت القنابل لخبراء المفرقعات الذين ابطلوا مفعولها فيما احيل المتهم حسين عنكوش للتحقيق معه في كيفية العثور على القنابل الدخانية التي عثر عليها بجواره وهي عبارة عن 4 برطمانات من الصاج فاعترف بحيازته للقنابل وانه كان في طريقه لتسليمها لبعض الاشخاص في القاهرة.

وفي الفيوم اعتقلت اجهزة الامن 105 من عناصر التطرف وعثرت معهم على 105 قطعة سلاح ناري في اطار حملة تمشيطية واسعة استمرت اسبوعا بقيادة اللواء احمد شحاتة مدير امن الفيوم.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

وزير الداخلية المصري لـ «الشرق الأوسط»

الدول الراعية للإرهاب في مصر غير عربية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» عقب عودته الى القاهرة من رحلته العلاجية في سويسرا انه لا توجد دولة عربية واحدة متهمة بدعم الارهاب والتطرف في مصر، مؤكدا ان دولاً غير عربية تدعم نشاط المتطرفين في مصر.

واشار الالفي الى ان هناك تنسيقاً عربياً امنياً لمواجهة الارهاب في اطار ميثاق جامعة الدول العربية الذي يغني عن توقيع اتفاقيات ثنائية عربية لتبادل المجرمين.

واضاف انه مستعد للتحقيق فورا في اي وقائع تعذيب ضد المعتقلين اذا اثبتتها منظمة العفو الدولية.

وقال الالفي ان إحالة قضايا التطرف والارهاب الى المحاكمات العسكرية يتم لضمان سرعة الانتهاء من الاجراءات فقط واكد ان دراسة دقيقة لحادث محاولة اغتياله تجري الآن في وزارة الداخلية لمعرفة اوجه القصور لتجنب تكرار مثل هذه المحاولة.

واشاد الوزير المصري في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط» بعودة السياحة العربية لمصر لسابق عهدها، مستنكرا ما يقال عن تعرض المواطنين العرب من ذوي اللحى لاجراءات امنية مشددة مؤكدا ان الاجراءات تتخذ ضد عناصر بعينها. والمح الوزير الى ان خطة امنية شاملة تنفذ حاليا تقوم على تنسيق الجهود بين الجوانب الامنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لتضييق الخناق على العناصر المتطرفة التي تعرقل مسيرة الديمقراطية والاصلاح الاقتصادي.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

الفصول الهامة من القصة



بقلم: عبد الرحمن الراشد

علق الكاتب الاستاذ فهمي هويدي على بعض من موضوع كتبته في عدد ماض من «المجلة» عن الوضع المصري الداخلي. وحتى اجعل النقاش متوازناً ابحث لنفسي حق الاطلاع المبكر على رايه، وبادرت إلى نشر ردي عليه في هذا العدد، متيحاً للقارئ فرصة الاطلاع عليهما معاً في هذا العدد.

فقد اشرت سابقاً في معرض تعليقي على الترشيح الانتخابي الجديد الى ان الحكومة المصرية الحالية ، بكل عيوبها، افسحت مساحة من التسامح للراي الآخر، والمعارضة الداخلية، بدرجة لم تعرفها مصر منذ عام ١٩٥٢. وهذا ليس تفسيرا، ولا تبريراً لكنها معلومة اجزم بصحتها ويمكن للمراجع التثبت منها قبل اطلاق الاحكام.

ويعيب الاستاذ هويدي علي قولي ان اتهام الحكومة المصرية بحمل البندقية على المتطرفين يمثل نصف القصة، اما نصفها الاول فهو التطرف الذي أتى على ١٨٠ قتيلاً حتى الآن. فهو يرى ان النصف الأول هو عنف الدولة او تسلطها. وبعيداً عن تبسيط الامور، كما يدعونا، فإن اللجوء الى الحقائق عادة هو اسهل الطرق للتفاهم على قواعد الرأي التي فيها مساحة عريضة يجوز الاختلاف فيها. وأبرز هذه الحقائق ان مصر ليست دولة تتمتع بديموقراطية متكاملة تقوم على تجربة تاريخية ذات جذور، بغض النظر عن مزاعم الديموقراطية وشعاراتها التي كانت ترفع في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وفي عهد خلفه الراحل انور السادات حيث كان يرفع شعار الحرية بيد وتطبق القيود باليد الأخرى.

اما مصر اليوم ففيها هامش اكبر مما كان سابقا، سمح فيه للمصريين بحرية التعبير، وحرية العمل السياسي، وكلها حرية نسبية، واشدد على النسبية هنا. اي اننا نستخدم في القياس مسطرة مصر، لا مسطرة اوروبية او امريكية. هذه الحرية المتاحة على الرغم من محدوديتها هي افضل اليوم مما عرفه المصريون منذ اربعين عاماً.

وقد يختلف معي هنا كثيرون على المبدا، بدعوى ان القياس عالمي والمواصفات موحدة، وان الدولة يجب ان ترتقي في معاملتها لشعبها وفقا لهذه المقاييس والمواصفات. ولكن هذا هو التبسيط بعينه. فبريطانيا، مثلاً، يقارب عدد سكانها، عدد سكان مصر، ولكن من غير الانصاف ان نقفز فوق التجربة السياسية التاريخية لبريطانيا ونطالب بمثلها في مصر. فلكل دولة ظروفها التاريخية والاجتماعية الاقتصادية، ويمكن لي ان اجملها في مراجعة مختصرة. فمصر تواجه اليوم اخطر مشاكلها وتتمثل في التضخم السكاني الذي يهدد البلد مستقبلاً بالمجاعة والاضطرابات السياسية وما قد يصاحب ذلك من علل خطيرة. وهنا من الصعب ان نطالب المواطن المصري بان يتصرف مثل المواطن البريطاني، لان هناك مسافة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

زمنية تمثل نمواً اجتماعيا وثقافياً يفرق بين الجانبين. فمصر كان عدد سكانها يبلغ عام ١٩٦٠ اقل من ٢٦ مليون نسمة فقط. وكان عدد سكان بريطانيا ٥٢ مليون نسمة. وبعد عشر سنوات فقط، اي عام ١٩٧٠، ظل عدد سكان بريطانيا ٥٥ مليون نسمة، وقفز رقم سكان مصر الى ٣٣ مليون نسمة. وبعدها بعشر سنوات اخرى زادت بريطانيا مليون نسمة فقط، اما مصر فزاد عدد سكانها ١٧ مليون نسمة. وبعدها بعشر سنوات اخرى، اي عام ١٩٩٠، صار عدد سكان بريطانيا ٥٧ مليون نسمة وحسب، اما سكان مصر فقد بلغ عددهم ٥٦ مليون نسمة.

اعتقد ان هذا يشير بوضوح الى طبيعة المشكلة القائمة. وهي ليست مشكلة مصر لوحدها انما هي مشكلة تقليدية لدى الدول النامية التي تعاني من تبعات التخلف بعمومه، فلا تستطيع ان تقدم برامج سياسية او اجتماعية يمكن الاعتماد فيها على الوعي البسيط لدى الناس الذين لا يدركون مخاطرها.

والخطورة ان ندخل في متاهة البيضة والدجاجة. فهل نصلح الحكومة حتى تقوم هي باصلاح الناس؟ ومن هؤلاء الناس الذين سيتولون اصلاح الحكومة؟ من اين يريدنا ان نبدأ، وفي من نثق؟ خاصة واننا نسمع بحكومات الانقاذ والاصلاح وثورات الفاتح وعشرات من دعاوى التغيير التي اكلت عمر بلداننا وانهكت مواطنينا.

لقد استشهد الاستاذ هويدي بكتاب عبد الرحمن الكواكبي، «طبائع الاستبداد ومصارع العباد» الذي وضع في الثلث الاول من هذا القرن، وهنا انا انقل عن الكواكبي نفسه نصاً من كتابه يتفق في مضمونه مع ما نقوله من عدم التفريط أملا في وعود المعارضة، فهو يقول: «قد تنقم (الامة) على المستبد نادراً، ولكن طلباً للانتقام من شخصه، لا طلباً لخلاص من الاستبداد، فلا تستفيد شيئاً، انما تستبدل مرضا بمرض كمغص بصداع».

ان لكل عربة قدرة محدودة على السير، اذا تجاوزتها تعطلت تماماً، او ربما انقلبت وهشمت رؤوس من في داخلها. وهذا ما يخشى منه على العربة المصرية. فالحكومات عادة ليست على استعداد لأن تتنازل عن سلطاتها، ولم نعرف في التاريخ الحديث او القديم حكومات اعطت صلاحياتها كاملة، ولكن جرت العادة ان التغيير التدريجي هو الذي يؤمن سلامة الوصول، اما التغيير الشامل فقد يؤدي الى العنف.

والذي حدث في مصر في السنوات الماضية اعطى الكثيرين مساحة بسيطة لكنها مهمة في مضمون التدرج التاريخي، وما حركات العنف التي يدافع البعض عنها، او يلتمس البعض منا العذر لها، الا عامل مساعد على افساد الاصلاح. ولقد استشهد الاستاذ هويدي بحالة الجزائر، وهي حالة تستحق منا ان نراجعها بمنطق وعقلانية لنعرف اين وقع الخلل. فالجزائر، كما ذكر الكاتب الفاضل، مرت بمرحلة من التسلط الاعلى، اي تسلط الدولة، ثم حدث فيها تغيير سياسي مهم جداً. فقد قررت الحكومة ان تفتح الباب قليلاً، فاعطت هامشا من الحركة والتعبير وظلت تراقب. والنتيجة ان غلاة سياسيي الحركة الاسلامية افسدوا على معتدليها النجاح والشعبية التي كسبوها، فاهدوا الخصوم سببا لاغلاق الباب بالحديد هذه المرة.

نحن نعتقد ان المتطرفين في المعسكر الاسلامي السياسي يفسدون اولاً على الحركات الاسلامية السياسية المعتدلة قبل ان يفسدوا حظ غيرهم، والتجربة المصرية القائمة شاهد آخر على ذلك. فالحركات الاسلامية السياسية كسبت في عهد مبارك، الذي تنتقده بحدة، وجوداً في مصر لم تعرف مثله منذ منتصف هذا القرن. وصار لها صحفها، وبنوكها، ودور نشرها، ومنابرها، واتباعها. وهي تخطئ اليوم وتخسر كثيراً عندما تدافع عن الحركات المتطرفة، وتجد العذر لافعالها الخطيرة ■

المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٣

مبارك: لاجدوى من حوار مع العناصر الارهابية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قال الرئيس حسني مبارك ان محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي الاربعاء الماضي «تكشف ياس الارهابيين بعد تضييق الخناق عليهم، وفي وقت لمس الجميع ان الارهاب بدأ ينحسر».

وتابع في تصريحات أدلى بها مساء اول من امس الى رؤساء تحرير الصحف المصرية الذين رافقوه في زيارته لليبيا انه لا يتوقع ان تنحسر ظاهرة الارهاب التي تشهدها مصر دفعة واحدة «لكننا لن نتوقف عن مطاردة فلول الارهاب حتى القضاء عليه نهائياً».

اجماع

وأكد ان هناك «اجماعاً على ان الحوار مع العناصر الارهابية لا يجدي لكنني حزين لان ضحايا العمليات الاجرامية من بين مرتكبيها يفقدون حياتهم، ويعرضون حياة المواطنين الابرياء للخطر (...) بعضهم ظن ان الاحكام التي صدرت في قضايا الارهاب، بما في ذلك احكام الاعدام، لن تنفذ لكنني اؤكد ان الدولة لا تلهو ولا تعبث، فنحن مسؤولون عن الشعب وعن سلامته».

واشار الى ان نزيه نصحي راشد الذي شارك في محاولة اغتيال الألفي وتوفي اول من امس متاثراً بالجروح التي اصيب بها نتيجة انفجار القنبلة التي استخدمت في العملية «مطلوب في ٥ قضايا ارهابية ارتكبت قبل ذلك، وهو من بين العناصر التي جاءت من افغانستان».

ورفض مبارك التعليق على الاحكام التي صدرت في قضية اغتيال رئيس مجلس الشعب (البرلمان) الدكتور رفعت المحجوب، مؤكداً انه يكن للقضاء «كل تقدير احترام».

واضاف ان المصادقة على الاحكام «عملية قانونية يتولاها مكتب من القضاء والقانونيين، والحاكم العسكري لا يصدر قراراً بالتصديق او عدم التصديق من عنده، وليس له ان يصدر اية احكام مسبقة، فرأي اللجنة يرفع للحاكم العسكري او من يخوله بمسبباته القوية التي تؤكد هذا الراي، ويمكن الحاكم العسكري ان يتثبت من صحة ما توصلت اليه اللجنة من اجل استيفاء كل الجوانب القانونية ومتطلبات العدالة».

الى ذلك غادر القاهرة امس متوجهاً الى جنيف الوزير الألفي لاستكمال تلقي العلاج من اصابات تعرض لها خلال محاولة اغتياله. وشكر الألفي للرئيس مبارك «اهتمامه بالمصابين في الحوادث الارهابية». وأكد ان محاولة الاغتيال التي تعرض لها «لن تثني اجهزة الأمن عن متابعة الارهابيين في كل موقع للقضاء عليهم وتحقيق الأمن والاستقرار لابناء الشعب المصري».

ونقل بيان لوزارة الداخلية عن الألفي قوله في حديث الى اذاعة فرنسا الدولية ان «جهاز الشرطة قادر بما لديه من امكانات على متابعة فلول العناصر المأجورة الخارجة على الشرعية والتي تسيء الى الدين الاسلامي».

وكان مبارك اوفد فور عودته من ليبيا اول من امس اميني رئاسة الجمهورية السيدين طارق صدقي وحسين جابر الى مستشفى الشرطة وقصر العيني للاطمئنان الى حال المصابين في محاولة اغتيال وزير الداخلية. وأمر مبارك بنقل اربعة مصابين الى الخارج لتلقي العلاج، هم حارس الألفي الرائد في الشرطة محمد جاسر والمواطن احمد قطب احمد والطالب محمد ابراهيم حجاب، وامين الشرطة وائل عبدالفتاح محمود.

واكدت مصادر مصرية ان المصابين سينقلون الى الخارج خلال يومين، وستصرف تعويضات لأهالي القتلى والجرحى. وافادت مصادر امنية ان قوات الامن اشتبهت في جريح نقل الى مستشفى قصر العيني هو محمد شريف عباس، ووضعت حراسة عليه للتحقيق معه بعد تلقيه العلاج.

وزار الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء مساء الخميس اللواء الألفي في مستشفى الشرطة، وتفقد الجرحى.

واستمعت نيابة امن الدولة العليا الى اقوال حراس وزير الداخلية، الرائد محمد جاسر، وامين الشرطة ياسر علي محمد ووائل عبدالفتاح، وكذلك الى عدد من الجرحى وشهود العيان ومن بينهم ادوارد ونصيف رزق الله اللذان اكدا انهما شاهدا قبل الانفجار شخصين قرب الدراجة النارية التي وضعت عليها القنبلة، وبدت عليهما علامات توتر.

وقال اللواء منصور عيسوي مدير امن القاهرة لـ «الحياة» ان قوات الامن تكثف جهودها لكشف ملابسات الحادث وتورط «الارهابي الذي تمزقت جثته في مكان الانفجار». وتابع ان «الارهابي نزيه نصحي راشد احمد الذي توفي في المستشفى اول من امس كان شارك في كثير من العمليات الارهابية، ومن بينها اغتيال المتطرف عادل انور في منطقة كوبري القبة قبل شهرين بسبب انفصاله عن الجماعة (الاسلامية) وعدم موافقته على الاشتراك في تنفيذ جرائم، واشترك في السطو على محلات مجوهرات آخرها محل عبدالسيد ابراهيم في شبرا الخيمة قبل ستة اشهر، وسرق ثلاثة كيلوغرامات من الذهب بالاشتراك مع زملائه بعد ان قتلوا صاحب المحل، وهو متورط ايضاً في احراق محلات المسيحيين في الصعيد».

وزارت «الحياة» في منطقة الساحل في القاهرة اسرة نزيه نصحي راشد فروى شقيقه فؤاد (٤١ عاماً) ان الاول «حصل على الثانوية العامة ثم التحق بكلية التجارة جامعة الزقازيق، وذهب ليقيم في المدينة الجامعية حيث تعلم مبادئ التطرف، وعاد ليطلق لحيته ويجبر شقيقاته على ارتداء النقاب. وعندما تخرج من الجامعة احيل والده على التقاعد وترك بيته في روض الفرج وعاد الى مسقط راسه في قرية الزيدية باوسيم شمال محافظة الجيزة. وذهب نزيه ليعيش هناك مع اسرته واعتقل للمرة الاولى بعد محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا في عام ١٩٨٧.

واضاف فؤاد ان «نزيه انقطعت اخباره عن العائلة منذ عشر سنين بعد ان انخرط في اعمال الارهاب، وكنا نعرف اخباره من الصحف». وأكد انه لا يوافق على «الجرائم» التي اشترك فيها شقيقه لانها «لا تتفق مع تعاليم

الدين».

وشيعت جنازتا منصور عبدالفتاح والفلسطيني ابراهيم الشرفا من مشرحة زينهم، وتعالت هتافات اهاليهما تدين الارهاب ورددوا: «لا للارهاب» و«الارهاب عدو الله» و«نطالب بالقصاص».



انفجار الأربعاء.. جنون.. وإفلاس

أكد حادث الانفجار الذى وقع يوم الاربعاء الماضى بشارع الشيخ ريحان مستهدفا اللواء حسن الالفى وزير الداخلية أن الجماعات الارهابية فى مصر والتى تتخذ من الاسلام غطاء وواجهة لها .. ليست الا جماعات إجرامية لا هدف لها .. تعمل بدون استراتيجية وبدون برنامج سياسى او دينى تسعى الى تحقيقه ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٢

بقلم

د. لطفى ناصف

إن محاولة تلك الجماعات اغتيال اللواء حسن الالفى بالذات دليل قاطع على غباء تلك الجماعات وجهل المخططين لها وعدم درايتهم بأبسط قواعد العمل السياسى مما يجعلهم مجرد مجموعة من القتلة المجانين الذين يضربون بلا هدف ويخربون دون معرفة بنتيجة مايقومون به من أعمال ..

لو كان لتلك الجماعات ذرة من عقل ولو كان لهم هدف واضح .. لكان الاجدر بهم .. تشجيع حسن الالفى ومساعدته على تطبيق سياسته الامنية

وبرنامجه السياسى فى مواجهة الارهاب والذى بدأه منذ أن كان محافظا لاسيوط ..

لقد كان حسن الالفى أول من دعا عندما كان محافظا لسوهاج ثم لاسيوط لاستخدام الحوار مع تلك الجماعات معلنا أن غالبية الاعضاء النشطين منهم .. ماز الوا شبابا صغيرا فى حاجة الى الرعاية والتوجيه .. لقد دخل من أجل ذلك فى مواجهة مع قيادات الامن فى ذلك الوقت .

كان حسن الالفى أول من شخص الاسباب الحقيقية للعنف والارهاب ، وحدد البطالة والمصاعب الاقتصادية ويأس الشباب من الحصول على فرصة عمل ، كأسباب رئيسية لتلك الظاهرة .. ولم يكتف الالفى بمجرد التشخيص .. بل بدأ فى أسيوط برنامجا عمليا شاملا ومتعدد الجوانب ..

● إفتتح معهدا للدراسات الوطنية من أجل محاربة الافكار المنحرفة لدى الشباب وتوعيتهم بحقائق الاسلام وتعميق الاحساس الوطنى والانتماء لمصر ..

كانت الدراسة فى ذلك المعهد تعتمد على الاقامة الدائمة للشباب فى أفواج من ١٥٠ شابا لمدة أسبوع يتلقون خلالها محاضرات دينية وثقافية وسياسية يناقشون خلالها بحرية كل مالديهم من أفكار .

كان المعهد ينظم زيارات ميدانية للشباب للمشروعات القومية الكبرى ليشعرهم بمدى الجهد الذى تقوم به الدولة لدعم الصناعة والخدمات ..

الى جانب ذلك .. كان ضمن برنامج المعهد مساعدة الشباب على حل مشاكلهم الاقتصادية وذلك باستخدامهم فى بعض الاعمال مثل تشجير الشوارع والميادين ودهان أعمدة الانارة وتنظيف شوارع المدينة الجامعية وذلك مقابل ٣ جنيهات فى اليوم الى جانب صرف بدلة رياضية وحذاء رياضى لكل شاب ..

● قام حسن الالفى بحصر جميع الوظائف الشاغرة فى أسيوط لوجود أصحابها فى إعارات أو إجازات بدون مرتب وأمر بتعيين الشباب على تلك الوظائف الى جانب التوسع فى الاستعانة بالشباب فى شق الطرق وجميع الاعمال المؤقتة لتخفيف حدة البطالة .

● وضع قواعد صارمة لمنع الاستثناءات والوساطة وكان يقول دائما : ان إحساس الشباب أن هناك من يسبقه فى الحصول على وظيفة أو خدمة لمجرد أن له وساطة أو محسوبية يشعره باليأس وبضعف روح الانتماء لديه .. ولعل ذلك كان سببا فى خلافه مع بعض أعضاء مجلس الشعب والشورى فى أسيوط ..

● فتح قاعة مجلس المحافظة للقاءات دورية مع الجمهور وخاصة الشباب لمحاورتهم فى كل مايطرحونه من قضايا من أجل محاربة الافكار المنحرفة التى يحاول البعض نشرها بين الشباب .. لدرجة أن هاجمه البعض بسبب تلك اللقاءات المفتوحة أمام كل الاتجاهات ..

● كانت نظرة حسن الالفى لاسباب العنف والارهاب شاملة فاهتم بتحسين الخدمات فى أسيوط .. أقام الحدائق والنافورات وكان رأيه .. أن الجفاف الذى يتهم به أهالى أسيوط هو إنعكاس لجفاف الطبيعة وقسوتها .. والعلاج هو تجميل المدينة لان إحساس المواطن بالجمال لابد أن يزيل الجفاف والقسوة من طباعه .

وإذا كان حسن الالفى كوزير للداخلية أعلن سياسة ثابتة وهو عدم التوسع فى الاشتباه والتركيز على من يقومون بالاعمال الارهابية دون توسيع دائرة الاتهام أو الانتقام من القرية أو الحى الذى وقعت فيه الجريمة .. فقد كانت تلك السياسة هى ما اتبعه فى أسيوط ..

فبعد أحداث ديروط وإعلان حظر التجول فيها من السادسة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر .. ذهب حسن الالفى الى ديروط واستجاب لمطلب الاهالى بقصر فترة التجول من السابعة صباحا حتى الخامسة مساء وأمر بفتح مركز الشباب أمام شباب ديروط لمزاولة نشاطه الرياضى حدث نفس الشىء بالنسبة لعزبة صنبو والقوصية .

كانت هذه سياسة حسن الالفى كمحافظ فى أسيوط .. إستمرت بعد توليه وزارة الداخلية .. ولو كانت تلك الجماعات تمتلك ذرة من عقل لاستفادت من سياسة الوزير الجديد وتهدئة الموقف لخلق مناخ صالح للحوار .. ولكن ماتم من احداث متعاقبة بعد تولى حسن الالفى الوزارة وإعلانه عن سياسته الجديدة يكشف بما لا يدع مجالا للشك .. إن الارهاب فى مصر إرهاب أعمى بلا بصيرة وبلا هدف وأنه بعيد كل البعد عن الاسلام وروحه السمحة .. لقد ثبت أن تلك الجماعات مجرد مجموعة من المحترفين الذين إتخذوا من الارهاب والقتل دون غيره أسلوبا للتعبير عن أحقادهم وعقدهم النفسية دون أن يكون أى مفهوم سياسى للعمل .. أو أن يكون لهم برنامج سواء دينى أو غير دينى .

إننا إذا قارنا تلك الجماعات الارهابية فى مصر بغيرها من الجماعات الارهابية فى الخارج سنجد الصورة واضحة لتخلف تلك الجماعات المصرية وجهلها الذى يبدو في تولى قيادتها مجموعة من الجهلة وأنصاف المتعلمين الذين لا يعرف واحد منهم عن قواعد الدين أى شىء حتى فى أبسط صوره .

فى الخارج نجد جماعة (الالوية الحمراء) فى إيطاليا .. وجماعة بادر ماينهوف فى ألمانيا .. والجيش الجمهورى فى أيرلندا . تقوم بأعمال إرهابية .. ولكن رغم تشابه الارهاب فى مصر مع ما تقوم به تلك الجماعات .. فى الخارج تعلن عن أفكار وبرامج سياسية تحاول أن تكسب بها أنصارا بين أفراد الشعب ..

فالجيش الجمهورى فى أيرلندا هدفه تحرير أيرلندا من الاحتلال الانجليزى .. وجماعة الالوية الحمراء فى بريطانيا تعلن الحرب ضد الفساد والرأسمالية .. وجماعة بادر

ماينهوف كانت إحدى ثمرات ثورة الطلبة فى أوربا عام ١٩٦٨ ضد الاحتكارات الرأسمالية .. فلما فشلت فى تحقيق برنامجها عن طريق المظاهرات لجأت إلى أعمال العنف بهدف ضرب الاحتكارات الكبيرة ..

ولكن إذا إنتقلنا الى مصر .. ماهو برنامج تلك الجماعات .. إن عمليات القتل العشوائية وتفجير القنابل فى المقاهى والميادين العامة يكشف عن التفكير المريض لنتلك الجماعات فتلك

العمليات كشفت عن مخطط الارهاب فى مصر لضرب شعب مصر واغتياله واغتيال كل ما حقق من انجازهت .. إن أخطار تلك الجماعات الجاهلة والمجنونة تؤكدها كشفت عن مخطط الارهاب فى مصر لضرب شعب مصر

واغتياله واغتيال كل ما حقق من انجازات .. إن أخطار تلك الجماعات الجاهلة والمجنونة تؤكدها عملية محاولة إغتيال حسن الالفى أول من دعا الى حوارهم .. فما كان منهم إلا أن ردوا على دعوته بالقنابل والرصاص .

لقد كشفت تلك الجماعات عن مخططها المجنون لاغتيال مصر وأبنائها دون تمييز .. ولذلك أصبح واجبا على كل مصرى أن يجند نفسه لكشف كل عناصر تلك الجماعات والقضاء عليها ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ اغسطس ١٩٩٣



٤ وزراء داخلية تعرضوا للاغتيال.. اثنان بالرصاص.. واثنان بالمتفجرات

المحاولات الفاشلة التى تعرض لها أربعة من وزراء الداخلية المصريين على فترات متتالية منذ عام ١٩٨٧ وحتى الآن كشفت عن إستهداف منصب وزير الداخلية للاغتيال. والمتتبع لإسلوب الاغتيال وطريقة التنفيذ يجد أن الإرهابيين بدأوا فى تطوير أسلحتهم المستخدمة فى الاغتيالات تطوراً كبيراً أصبح لزاماً معه أن يتطور أسلوب المواجهة.. وهذا لا يجب أن يكون قاصراً على تسليح

حسن أبوباشا — نبوي اسماعيل — زكي بدر — حسن الألفي



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ ٢ أغسطس ١٩٩٣

الشرطة والحرس فقط ولكن يلزم معه تأمين المنطقة كلها تأمينا كاملاً ودقيقا فقد مر أفراد الحراسة المسئولون عن تأمين الوزير ولم يكتشفوا أن هناك موتوسيكلاً مفخخاً في إنتظار الموكب.

وهناك سؤال يفرض نفسه أين القمصان الواقية من الرصاص؟ ولماذا لا يرتديها الوزراء؟

كانت محاولة إغتيال اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية السابق بداية لتلك السهام الموجهة إلى صدور وزراء الداخلية فأثناء نزوله من سيارته الخاصة أمام منزله بشارع المراغي بالعجوزة كان في إنتظاره شخصان ملتحيان داخل سيارة مازدا «نصف نقل» وأطلق أحدهما الرصاص على الوزير حيث أصيب في ساقه اليمنى وكف يده اليسرى وكانت الطلقات التي أستخدمت من النوع الذي ينفجر ويتفتت داخل الجسم مما أدى إلى وجود شظايا بالفخذ وتم علاجه في ألمانيا.. لم تكن تلك هي المحاولة الأخيرة فقد تعرض اللواء نبوي إسماعيل هو الآخر لمحاولة لاغتياله حيث أطلق مجهولون عليه النار أثناء وقوفه بشرفه منزله بشارع جامعة الدول العربية بالمهندسين ولاذوا بالفرار عقب فشل المحاولة وكانت الأسلحة المستخدمة هي مدفع رشاش وقد أطلق الجناة الأربعة الذين يستقلون سيارة نصر ١٢٨ حوالي ٢٠ رصاصة ولاذوا بالفرار.. ويعتبر التشابه واضحاً إلى حد كبير في محاولة إغتيال اللواءين حسن أبو باشا والنبوي إسماعيل. وكان فكر الإرهابيين وإمكانياتهم مقصوراً على إطلاق الرصاص من بنادقهم.

ثم جاءت محاولة اغتيال اللواء زكي بدر وزير الداخلية السابق وبدأ الارهابيون في الاعتماد على المتفجرات بدلاً من السلاح فأثناء سير سيارة الوزير عند كوبري الفردوس بشارع صلاح سالم انفجرت إحدى السيارات النصف نقل واشتعلت فيها النيران وبفحص السيارة وجد أنها كانت تحمل عبوه ناسفة من المواد المتفجرة.. لقد كانت العبوة بدائية للغاية فل تسفر عن اية خسائر.. ولكنها تطور هام في أسلوب الاغتيالات وكانت محاولة إغتيال اللواء حسن الألفي والتي تعتبر أول محاولة لاغتيال وزير في منصبه أثناء مروره بسيارته متوجهاً إلى مبنى الوزارة.وضع الجناة عبوات ناسفة مكونة من المسامير ورولمان البلي الصغير داخل وفوق إحد الموتوسيكلات لتنفيذ الخطة لحظة مرور الركب وقد أحدث الإنفجار خسائر كبيرة في السيارتين وكشك سجاير وحلويات على الرصيف الملاصق. كما أدى الإنفجار لسقوط بعض الأشجار على رصيف الشارع وإحداث خسائر فادحة في ٢٥ سيارة ملاكي كانت تقف علي جانبي الشارع مع إمتداد الجامعة الأمريكية ووزارة الشئون الاجتماعية. كشفت معاينة النيابة أن القنبلة من مادة شديدة الإنفجار تزن حوالي كيلو جرام أستخدموا فيها رولمان بلي وهي أول مرة تستخدم في المتفجرات في مصر.

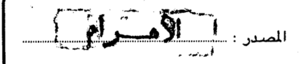
نجا اللواء حسن الألفي من محاولة إغتياله وأصيب بإصابات خفيفة بيده. (اي ان العبوة كانت اكثر خطورة واشد اثراً وأحكم صناعة).

ويبقى السؤال:-

(الا توجد تدبيرات أمنية جديدة لمواجهة التكنيك الجديد الذي بدأ الارهابيون يتبعونه في تنفيذ الاغتيالات؟

سامي ابو العز





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ أغس ١٩٩٢

جراحة ناجحة للواء حسن الألفى أمس فور وصوله الى سويسرا

تم بنجاح اجراء عملية جراحية
عاجلة للسيد حسن الألفى وزير
الداخلية فور وصوله أمس الاول الى
سويسرا حيث ادخل احد
المستشفيات بزيورخ وكان الوزير
صائما استعدادا للجراحة، واجريت
له العملية فى مرفق اليد اليمنى التى
اصيبت من جراء الانفجار الذى
تعرض له. وعلمت مندوبة «الأهرام» انه
تم تثبيت مفصل الكوع الذى كان قد
تعرض للخلع تحت وطأة الانفجار.
وقد أشار التقرير الطبى للمستشفى
الى نجاح الجراحة وأن حالة اللواء
الألفى الصحية مطمئنة.. وقد اتصل
الوزير بأسرته وطمأنها على حالته
الصحية، ومن المتوقع عودته إلى
القاهرة خلال الأيام القليلة القادمة.



التضامن القومى لمواجهة الإرهاب والقصاص من القتلة

بقلم : سلامة أبوزيد

اهتزت مشاعر المصريين وضمائرهم لهول الحادث الإجرامى البشع ، الذى استهدف اغتيال السيد حسن الألفى وزير الداخلية ، وهو فى طريقه إلى عمله ليؤدى واجبه من أجل وطنه .

وبينما شاءت إرادة الله أن يكتب للوزير النجاة من هذا الحادث المفاجىء ، فقد راح ضحية الحادث الأليم أربعة أشخاص ، وأصيب ١٥ شخصا تصادف وجودهم فى منطقة الحادث .

ومخطىء من تصور وهما أو خطأ أن الجماعات الإرهابية قد نجحت فى استعراض عضلاتها ، بهذا الانفجار المدمر الذى دوى فى سماء القاهرة على بعد أمتار من وزارة الداخلية ، وأدى إلى سفك كل هذه الدماء من الضحايا والمصابين الأبرياء .

فالحق يقال أن هذا الحادث قد كشف بما لايدع مجالا لشك مدى ضآلة الجماعات الإرهابية وضعفها ، فقد أرادت بهذه المغامرة الطائشة إثبات وجودها ، فى محاولة للتمويه والخداع ، والتقاط الأنفاس للخروج من المأزق ، بعد تشديد الحصار عليها من جانب أجهزة الأمن ، ومطاردتها فى أوكارها ومخابئها بالمدن والقرى والنجوع .

كما كشف هذا الحادث الإجرامى عن مدى دناءة الإرهابيين ونذالتهم وخستهم ، فقد أثبتوا بهذا الهجوم الانتحارى أنهم لايحسبون حسابا لآدمية البشر ، وأن هدفهم ليس مقصوراً على السياسيين ورجال الدولة ، بل إن هدفهم ترويع المواطنين الآمنين ، وسفك دماء الأبرياء وتخريب الاقتصاد القومى ، وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة .

ولذلك نقول بأمانة إن الارهابيين ليسوا دعاة مبدأ أو أصحاب مطلب سياسى مشروع يناضلون فى سبيله بل هم قتلة مأجورون وسفاحون يريدون اغتيال أمة وشعب ، ويقبضون ثمن خيانتهم من أعداء مصر .



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢-٢ اغسطس ١٩٩٢

ومهما قيل بشأن إعلان جماعة الجهاد لمسئوليتها عن ارتكاب هذا الحادث الغادر ، فالحقيقة أن كل الجماعات الإرهابية فى خندق واحد يقفون موقف العداء لمصر وشعبها العظيم وهو موقف إجرامى لايبرره دين ولاترضاه شريعة ولايقره قانون أو عقل أو منطق !!

إن مثل هذه الحوادث الإجرامية دخيلة على مجتمعنا ، وغريبة عن طبيعة شعبنا ، ومرفوضة من كل الجماهير من أبناء مصر .

ومهما حاولت مثل هذه الجماعات الإرهابية ان تلبس قناع الإسلام ، فإن الإسلام منها براء ، فالإسلام يرفض العدوان على الغير بكل صوره خاصة المساس بالنفوس الآمنة وسفك دماء الأبرياء .

إن أخطر جريمة فى ديننا الإسلامى الحنيف بعد الشرك بالله هى جريمة قتل النفس بغير حق .

وبهذا المغزى أعلنت كل الأحزاب إدانتها واستنكارها لهذا الحادث الإجرامى الاثيم ، وهكذا أعلنت أيضا جماعة الإخوان المسلمين المنحلة فى رسالتها إلى الصحف وأجهزة الإعلام .

ولقد جاء توقيت هذا الحادث المفاجىء بعد فترة كمون للجماعات الإرهابية ، وبعد إعلان البراءة للمتهمين بالقتل فى قضية المحجوب ، مما يؤكد بوضوح انه لا أمان للإرهاب الغادر ، ولاتهاون مع الإرهابيين .

ولذلك فإننا نقول إن المواجهة مستمرة ضد الإرهاب ، حتى يستسلم ، ويحسم الموقف نهائيا لمصلحة الأمة والشعب .

ولن تحسم المواجهة مع الإرهاب إلا بمحاصرته ، واقتلاعه من جذوره ، بإزالة أسبابه ..



ولاتكفى المواجهه الامنيه وحدها ورغم أهميتها لحسم الموقف نهائيا مع الإرهاب ، ولكن المطلوب هو أن تكتمل بالمواجهة الشعبية المنظمة ، بعد أن ادركت جماهير الشعب ابعاد الخطر ، وبدأت بالفعل فى التحرك الواعى لمواجهته .

وبهذا المغزى نقول إن التضامن القومى فى مواجهة الإرهاب هو الطريق الصحيح للقضاء على الإرهاب ، واستئصاله من جذوره ، والقصاص العادل من القتلة دون أن تأخذنا بهم شفقة أو رحمة .

إن مصر تنادى كل مصرى ، للنضال ضد الإرهاب دفاعا عن الأمة والشعب ، والتضامن القومى بين أبناء الأمة دفاعا عن الوطن والمواطن .

وليكن شعارنا .. لا أمان للإرهاب الغادر ، ولاتهاون مع الإرهابيين .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٨ / ١٩٩٢

مجرد سياسة

وزير الداخلية : ماذا إذا اغتالوه ما هى القضية ، وما هو الهدف ؟

ما هى القضية ؟

وما هو الموضوع ، بل ما هى المطالب ؟

لنفرض أن المحاولة التى جرت يوم الأربعاء الماضى لاغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية قد نجحت .. فماذا بعد ؟ هل يعنى ذلك أن ترفع الدولة راية الاستسلام للإرهاب وتترك الذين امتلكوا المتفجرات والقنابل والبنادق يفرضون سيطرتهم وكلمتهم ؟ هل يكون الإرهاب بذلك قد حقق النصر الذى يتطلع إليه ؟ .

إن حسن الألفى ليس أول وزير داخلية تجرى محاولة اغتياله .. بل لعله من الملاحظ أن خمسة من الوزراء الذين تولوا الوزارة فى العشر السنوات الأخيرة تعرضوا لمحاولات الاغتيال من بينهم ثلاثة أثناء وجودهم فى الوزارة ، واثنان بعد خروجهم من الوزارة .

حسن أبو باشا بعد خروجه من الوزراة تعرض لمحاولة اغتيال فى مايو ٨٧ ، وبعد ذلك بثلاثة أشهر فى أغسطس ٨٧ تعرض اللواء النبوى اسماعيل وهو أيضا خارج الوزارة للاغتيال . ثم فى ديسمبر ٨٩ تعرض اللواء زكى بدر وهو وزير للداخلية لمحاولة الاغتيال ، ثم فى أكتوبر ٩٠ كان هدف المحاولة اللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية ، وقد تم تحديد موعد اغتياله ظهر يوم الجمعة عند ذهابه إلى وزارة الداخلية لإعلانه نتيجة الاستفتاء على حل مجلس الشعب السابق ، ولكن تصادف مرور موكب الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب فى ذلك الوقت فتعامل معه الكمين الذى كان ينتظر اللواء عبد الحليم موسى واستشهد رفعت المحجوب .

ثم أخيرا محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وقد تكون مصادفة غير مقصودة من الذين خططوا للمحاولة أن تجرى فى يوم ١٨ وهو نفس اليوم الذى عين فيه وزيرا قبل أربعة أشهر .

إن كان لهذه المحاولات من دلالات أو عليها ملاحظات فإننى أستطيع أن أعدد من هذه الدلالات والملاحظات ما يلى :

أولا : لا يمكن القول إن وزير الداخلية كشخص هو الهدف ، فالذى اشتهر عن الألفى منذ تولى الوزارة إعلانه الالتزام بسياسة تقضى بأن تسبق جميع تحركات الشرطة تحريات بالغة الدقة وأن يتم استئذان النيابة العامة قبل أى عملية ضبط ، وألا يبادر الضباط بإطلاق الرصاص والا يتم إطلاق الرصاص إذا حدث بطريقة عشوائية تهدد الأبرياء الذين لا علاقة لهم بالمتهمين المطلوب القبض عليهم وتعرضهم للموت . وهذه السياسة كما هو واضح ليست استفزازية أو عدائية إلى الحد الذى يقال معه إن وزير الداخلية فى خلال الشهور الأربعة القصيرة التى أمضاها حتى اليوم فى الوزارة قد كون عداوات ورغبات للثأر والقصاص استأهلت محاولة اغتياله .

وزير الداخلية إذن بشخصه ليس الهدف ، وإنما الواضح أن الهدف هو رمز وزير الداخلية باعتباره الجالس على قمة الأمن بصرف النظر عن اسم الشخص الذى يحمله .

□ □ □

ثانيا : أن هذه المحاولة لاغتيال وزير الداخلية تختلف عن المحاولات السابقة التى كان الجناة يستخدمون فيها أسلوب المواجهة وإطلاق النار عن قرب . هذه المرة يتم استخدام انفجار قنبلة تحمل شحنة من المتفجرات فى أثناء مرور سيارة الوزير ، ومن التحقيقات الأولية فقد تبين أن الاثنين اللذين نفذا المحاولة وضعا الشحنة على موتوسيكل وربطاها « بأستك » وكان تصورهما أن يفجرا الشحنة ويهربا بالموتوسيكل وهو مالم يتمكنا منه لأن الذين وضعوا لهما الشحنة لم يكشفوا لهما قوة التفجير الرهيبة فيها بحيث كان من المستحيل نجاتهما وهروبهما .. بل من المؤكد أن المخططين كانوا يريدون موت المنفذين ليختفى بموتهما الدليل والأثر !

□ □ □

ثالثا : أن هذه العملية تعنى أن الإرهاب يصعد من عملياته ، بل أكثر من ذلك يحاول استعراض قوته رغم كل إجراءات الأمن والقبض التى تمت لعديد العناصر ؛ مما يعنى أن عناصر أخرى مازالت تملك القدرة على ممارسة نشاطها بحرية وبإمكانات متاحة ..

وإن كان لذلك دلالة فهى ضرورة الا نهوّن من هذه العناصر وأن تكون هناك مراجعة لأسلوب جهاز الأمن ولقدراته ، بحيث لا يأتى دوره فقط بعد أن يمارس الإرهاب عملياته ، وإنما تكون لديه المقدرة - وقد كانت موجودة من قبل - التى تجعله على معرفة وجاهزا لنزع فتيل العمليات قبل وقوعها .

□ □ □



رابعا : أننى لم أسمع مواطنا مثقفا أو متعلما أو جاهلا طالب بعد محاولة اغتيال وزير الداخلية بأن تتراجع الدولة عن اقتفاء آثار الإرهاب .. حتى كلمة الحوار لم أسمعها من واحد .. بالعكس كانت مجمل التعليقات التى سمعتها تطالب بالتشدد إلى درجة بدا معها البعض - وهذا مكمن الخطر - على استعداد للتنازل عن الديمقراطية التى وصلنا إليها من أجل مواجهة أشد وأقصى وأعنف .

□ □ □

خامسا : يزيد من هذا الشعور لدى المواطنين أنهم لا يعرفون لهؤلاء الذين يمارسون عمليات الإرهاب قضية أو مطلبا يمكن قبوله .. هناك استبعاد تام لموضوع الدين ؛ لأن أى دين لا يمكن أن يقر هذه العمليات أو تنبع منه . الشىء المؤكد أن الذين يخططون لهذه العمليات هدفهم : ضرب الاستقرار - ضرب الاقتصاد - محاولة ضرب الديمقراطية أيضا . ما يترتب على ذلك لا يهم ، فالمحصلة هى إضعاف مصر ، وهذا فى حد ذاته هو الهدف الأكبر .. فأى مخلص أو محب لمصر يمكن أن يقبل هذه المحصلة ؟

□ □ □

سادسا : الأبرياء وحدهم هم الذين يدفعون الثمن .. هذه أوضح دلالة لمثل هذه العمليات .. ما من عملية جرت إلا وكان الثمن مواطنين أبرياء استشهدوا وفجعت فيهم أسرهم .. الأبرياء أيضا سوف يدفعون الثمن من زيادة إجراءات الأمن ، فإذا كانت أى سيارة منتظرة يمكن أن تكون كمينا به قنبلة ، وأى شارع يمكن أن يكون موقعا ينتظر فيه شياطين الإرهاب ، فعلينا بعد ذلك أن نتصور شدة الإجراءات التى يمكن أن يلجأ اليها مسئولو الأمن وشكهم فى أى سيارة وأى مواطن وما يؤدى إليه ذلك من زيادة متاعب المواطنين ..

□ □ □

سابعا : هناك ملاحظة أخرى هامة .. إن كانت محاولات الاغتيال يقصدون بها أن تكون رسالة موجهة بأنهم قادرون على تدبير ما يريدون ضد رموز الدولة والحكم .. فهناك رسالة مضادة .. عليهم أن يتأملوا فى معانيها .. رسالة تقول لقد خططتم وأعددتم واستخدمتم مختلف الوسائل : المواجهة ، والمتفجرات عن بعد وعن قرب ، فاذكروا لنا وزيرا واحدا نجح تخطيطكم فى اغتياله ؟

كل الذين خططتم لاغتيالهم نجوا وعاشوا .. ولم تكن نجاتهم أو حياتهم بمشيئتكم وإنما بمشيئة الله .. أليست لذلك دلالة ؟ ألا يعنى هذا أن اختيار الله كان فى غير اختياركم .. لقد أردتم الموت لمن اخترتم ، ولكن الله اختار لهم الحياة فإلى أى جانب يقف الحق ؟ .

صلاح منتصر



الجريمة التى هزت مصر

العناية الالهية أنقذت وزير الداخلية

غير وضع الصحف بجانبه فجلس بعيدا عن الانفجار



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٢ / أغسطس ١٩٩٢

■ جرت اتصالات سريعة مع الجراحين المتخصصين في عمليات تثبيت العظام في سويسرا وفرنسا وألمانيا لتحديد موعد عاجل لإجراء جراحة للوزير حسن الألفي ، بعد أن قرر الأطباء الذين أشرفوا على علاجه ... لإجراء هذه العملية في وقت مبكر سفر الوزير في الأغلب سيكون قد تم في الساعات الماضية .

■ تعرف أهل الإرهابي الذي لقي حتفه في محاولة اغتيال الوزير على وجهه وأعلنوا أنهم قطعوا علاقتهم به منذ مدة بعد أن تأكد لهم انحرافه واعتقاله عدة مرات .

■ كان من المقرر أن يسافر حسن الألفي وزير الداخلية بعد ظهر يوم الخميس الماضي إلى مدينة الاسكندرية لقضاء يومين مع أفراد أسرته .. وتهنئة ابنته بمناسبة نجاحها في شهادة الثانوية العامة غير أن الحادث المؤلم الذي وقع له منعه من السفر .. وقد علمت السيدة حرمه وابنته بالحادث أثناء وجودهما بالاسكندرية ، وحضرا على الفور إلى مستشفى الشرطة ومعهما بقية أولاد الوزير للاطمئنان على صحته .

وقال حسن الألفي « لابنته » التي ألقت بنفسها على صدره .. لا تبكي ولا تحزني فأنا بخير والحمد لله ...

■ حسن الألفي وزير الداخلية كان يقرأ بعض الطلبات التي تقدم بها عدد من الضباط الذين تم نقلهم في الحركة العامة لتنقلات ضباط الشرطة عن طريق المجلس الأعلى للشرطة .. وقد كتب على كل الطلبات كلمة : موافق على الرغبة التي أبداها الضابط لتعديل نقله نظرًا للظروف التي أبداها في طلبه .. وكان الوزير قد حمل معه عددًا كبيرًا من الملفات والطلبات إلى منزله لقراءتها « والتأشيرة عليها » بعد وصوله من « لندن » وإجرائه عملية جراحية لإزالة المرارة .. وحتى لا يرهق نفسه بالعمل والمقابلات والاجتماعات في مكتبه طوال اليوم . رأى أن ينتقل معه إلى بيته « البوستة اليومية العاجلة » لقراءتها والتوقيع عليها برأيه فيها ..

ويشاء « القدر » أن تكون هذه الملفات والأوراق سببًا في إنقاذه من الموت . حيث وضعها بعد خروجه من مسكنه في المكان الذي اعتاد أن يجلس فيه على اليمين ويجلس هو على اليسار . وبعد ارتكاب الحادث كشفت المعاينة والتحقيقات أن الجانب الأيمن من السيارة قد تحطم تمامًا ..

■ آخر ورقة وافق عليها الوزير طلب تقدم به المقدم ضياء عبد الهادي رئيس مباحث قسم شرطة الهرم يتظلم فيه من نقله إلى « النظام » إلى مديرية أمن المنيا ، وقد ألغى الوزير النقل وحول الضابط إلى مباحث مصلحة السجون بالقاهرة . وذلك قبل مغادرة الوزير المستشفى إلى المطار ..

■ أكد خبراء المفرقعات أن القنبلة التي انفجرت أمام موكب وزير الداخلية تزن خمسة كيلو جرامات من مادة (TNT) شديد الانفجار وتحتوي على كمية كبيرة من « الرولمان بلي » صغير الحجم .. وكانت موضوعة فوق دراجة بخارية تحمل رقم ١٦١٠٢ جيزة .

وقد اقتلعت القنبلة إحدى الأشجار في شارع الشيخ ريحان .. وأحدثت صوتًا جعل زوار مجمع التحرير المجاور لمكان الحادث يعتقدون أن زلزالًا جديدًا قد وقع .. كما هشمت شظايا القنبلة زجاج ٢٥ سيارة ملاكي كانت موجودة قرب مكان الحادث .

■ ذكر مصدر أمني مسئول أن السيد حسن الألفي وزير الداخلية سوف يلتقي بأسر الشهداء والمصابين في حادث الاغتيال ، عقب انتهاء علاجه مباشرة ، وكلف وزير الداخلية المسئولين في العلاقات العامة بالوزارة بمتابعة حالة المصابين ، وتقديم كافة وسائل الرعاية

■ ترتيبات عاجلة لسفر الوزير لاجراء عملية فى الكتف .

■ تحديد مكان وكر الارهابيين وخيوط جديدة تكشف باقى أفراد التنظيم

■ صوت الانفجار يسمع على بعد كيلو متر من مكان وقوعه

الاجتماعية لأسرهم ، وكان وزير الداخلية قد أناب اللواء محمد حلمى صالح مساعد أول الوزير لزيارة المرضى الذين أصيبوا فى الحادث ، واطمأن الوزير على حالتهم الصحية ، وعلى سير العلاج المخصص لهم .

■ تصادف وقوع الحادث مع بداية تقديم بعض الناجحين فى الثانوية العامة لأوراقهم إلى الجامعة الامريكية ومعهم بعض أولياء الأمور ، وبعد لحظات من الانفجار سادت حالة من الفزع والرعب بين الحاضرين .. وبدأت السيدات فى الصراخ .. كما نزل مدير الجامعة الامريكية من مكتبه وطلب إخلاء الجامعة فورا .. وتأجيل تقديم الأوراق . وخرج الجميع من باب الجامعة المطل على شارع محمد محمود .

■ اشترك موظفو مجلس الشورى الذى يبعد امتارا قليلة عن مكان الحادث فى نقل المصابين إلى عيادة المجلس التى فتحت أبوابها لاسعاف ستة مصابين بينها بعض الإصابات الخطيرة .

كما شارك بعض اصحاب السيارات الموجودة فى موقع الحادث والأهالى فى نقل المصابين الى مستشفى قصر العينى ومستشفى [illegible]

■ [illegible]

ريحان جلس الحاج مصطفى سايس الانتظار بالشارع وهو يبكى بشدة فتصور الجميع أن بكاءه نتيجة تعرضه للأصابة ، وبسؤاله أكد أنه سليم معاف ولكنه يبكى على ابن عمه ويدعى اسماعيل ويعمل معه سايس انتظار سيارات أمام مبنى وزارة الشئون الاجتماعية بشارع الشيخ ريحان ، وقد أكد الحاج مصطفى أن ابن عمه اسماعيل قد توفى عقب الحادث متأثرا بجراحه بعد أن أصابته الشظايا فى رأسه وصدره ، حيث كان الدم يندفع من فمه بغزارة ، وقد حاول أن يبعده عن مكان الحادث عقب الانفجار فوجده جثة هامدة وبعدها لم يشعر بشىء فقد دخل غيبوبة لفرط تأثره بالحادث وأضاف أنه شاهد اشلاء جثث حوالى خمسة من الضحايا ، بالاضافة إلى عدد كبير من المصابين لم يستطع تحديد عددهم وأن الدماء كانت تغطى أرصفة الشارع بصورة لم ير مثلها من قبل ولا حتى فى السلخانة على حد قوله .

■ فى قسم الرعاية المركزة بمستشفى قصر العينى قال الدكتور حسام موافى مدير القسم إن قسم الرعاية المركزة استقبل ١٤ مصابا كان من بينهم مصاب حالته خطيرة ، وقد توفى عقب [illegible] أما باقى [illegible]

الاصابات الخطيرة والمتوسطة وأن هناك خمسة مصابين قد دخلوا غرفة العمليات لاجراء جراحات لبعضهم وأن بعض هذه الجراحات كبيرة تتراوح ما بين بتر القدم اليمنى واليد اليمنى لأحد المصابين وكذلك استخراج شظايا من جسد البعض الآخر .

■ اصابات الضحايا عبارة عن شظايا من رولمان البلى ، وهو أول سابقة من نوعها لأنها تحدث تهتكات شديدة للضحايا مع كسور خطيرة فى العظام وذلك بسبب الفجوات العميقة والكبيرة التى يحدثها استخدام البلى المندفع بقوة الانفجار وأكبر دليل على بشاعة وفظاعة الاصابات أن أحد [illegible] بفعل الاصابة بشظايا البلى الناتج عن الانفجار .

■ المصاب ياسر على محمد ٢٨ سنة كان يستعد للزواج يوم الخميس القادم ، الا أن يد الارهاب الآثمة قد حالت بينه وبين تحقيق حلم حياته بعد أن أصيب باصابات بالغة فى منطقة الحوض وأسفل البطن صحبها تهتكات شديدة بالخصيتين ، وكانت حالته الصحية والنفسية سيئة للغاية !.

■ أكد مصدر أمنى مسئول بالعلاقات العامة بوزارة الداخلية أن أبناء الشرطة يؤكدون أن التضحيات التى يقدمونها لن تثنيهم عن المضى قدما وبكل عزيمتهم فى أداء [illegible]



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

■ الوزير كان يستعد للسفر إلى الأسكندرية لتهنئة ابنته بنجاحها

■ الأطباء يؤكدون : قنابل البلى أكثر خطورة من قنابل المسامير

تابع الحادث :

أحمد مصطفى

محمد خلف الله

حسن زعفان

حاتم فاروق

تحقيق الامن والاستقرار لشعب مصر

■ صرح مصدر أمنى مسئول بأن الارهابى نزيه نصحى راشد قد لفظ أنفاسه صباح يوم الخميس الماضى ، بعد ٢٤ ساعة من الحادث ، نتيجة الجراح التى أصيب بها بعد تفجيره العبوة الناسفة التى حاول الاعتداء بها على ركب حسن الالفى وزير الداخلية ، وكان الاطباء بمستشفى قصر العينى قد قاموا ببتر ساقه اليمنى، عقب وصوله إلى المستشفى باسم مستعار .. ولكن أجهزة الامن كانت قد تعرفت عليه وحددت هويته قبل مرور ١٢ ساعة من حادث الانفجار .

■ [illegible]

□ والد السايس الذى راح ضحية الإرهاب .

أجريت للواء محمد حسن الالفى فى يده اليمنى .. قام عاطف صدقى رئيس الوزراء بزيارته كما ذهب اليه بعض الوزراء، ومنهم عمرو موسى وزير الخارجية ، ويوسف والى وزير الزراعة ، والنبوى اسماعيل وزير الداخلية السابق .. كما اتصل به وزيرا داخلية سوريا والسودان للاطمئنان على حالته ..

كما قطعت زوجة الوزير وابنتها اجازتها الصيفية بالاسكندرية .. وتوجها الى مستشفى الشرطة فور معرفتهما بالحادث .

■ صرح مصدر أمنى مسئول بأنه تم تحديد الوكر الذى كان يقيم فيه الارهابى المصاب نزيه نصحى راشد ، وقد قامت اجهزة البحث بالوزارة وأمن الدولة بتفتيش الوكر تفتيشا دقيقا ، حيث عثروا على وثائق هامة تحدد كيفية الاتصال بباقى افراد التنظيم الارهابى وقد عثر فى الوكر على قطعة اسلحة وذخائر وبعض معدات التفجير ، وجار البحث لتحديد شخصيات باقى افراد التنظيم ، وقد تم تكثيف الرقابة الامنية بالموانى والمطارات حتى يتم تضييق الخناق على باقى افراد التنظيم خشية هروبهم إلى خارج البلاد خاصة وأنه قد عثر بمكان الوكر الذى كان يختبأ فيه الارهابى نزيه نصحى راشد على مجموعة كبيرة من وثائق السفر المزورة وبها تأشيرات سفر مزورة أيضا .

■ أمر المستشار رجاء العربى النائب العام بعدم رفع أى سيارات أو مخلفات من مسرح الجريمة بطول شارع الشيخ ريحان لحين انتهاء الفحص الشامل للموقع من جانب خبراء المعمل الجنائى .. جاء ذلك أثناء معاينته لموقع الحادث والتى استكملها بزيارة اللواء حسن الالفى فى مستشفى الشرطة حيث استمع منه الى روايته لظروف وملابسات الحادث .

■ اعتقد عدد كبير من العاملين بوزارة الشئون الاجتماعية أن الانفجار الشديد الذى صاحب الحادث ما هو الا زلزال جديد داهم القاهرة فهرعوا إلى الشارع ليصبحوا وجها لوجه أمام الحادث المأساوى بكل بشاعته ..



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٣

كل هذا العنف!

محاولة اغتيال وزير الداخلية لن تكون نهاية قصة العنف .

ونملك ان ندين العنف. ونملك ان نتألم لمشاهد الدم. ونملك ان نصرخ تعاطفا مع ضحايا وأبرياء لاذنب لهم، لكن الإدانة والألم والصراخ لن توقف تيار العنف.

العنف اجتماعي وسياسي ومن كل لون . وفي اسبوع واحد تلاحقت: قنابل الشيخ ريحان ومظاهرات روض الفرج، ومعركة قرية عمران، واحتلال مصايف مطروح بواسطة افراد عسكريين ، ولايبدو الأمر مجرد عنف بالمعنى الكلاسيكي: كل تهديد بالقوة او استخدامها لبواعث سياسية . العنف المصري اشمل وأبعد مغزى. انه اشبه بحالة تنفيس عن غضب مكتوم. والعنف اعلى مظاهر الاحتجاج في مجتمع فقد بوصلته الهادية الى التغيير.

وقد يصح ان جهات خارجية تقف وراء بعض مايجري. اما الظاهرة ذاتها فصناعة مصرية خالصة. وكل شئ في بنائنا السياسي والاجتماعي والثقافي الراهن يغري بالعنف ، اقتصاد يرسم جغرافيا العنف. وديمقراطية تكتب تاريخه. ودولة اشبه بخيالة مآته ... وان حملت عصا!

الديمقراطية المصرية تنطوي على العنف. انها الديمقراطية الموجودة، ديمقراطية «ان تبقى الحكومة في الحكومة والمعارضة في المعارضة»، ديمقراطية تزدحم بالأحزاب وتخلو من الناس ، ديمقراطيه تسمح بحرية كلام لكن أحدا لايستمع ، ديمقراطية سجون تحولت الى «سلخانات بشرية» الداخل اليها مفقود والخارج منها «ارهابي»، وقد فضحت محكمة امن الدولة العليا في قضية للمجوب فظائع التعذيب المولده للثار (البايت) و(الصابح) .

والاقتصاد الذي يصنع لنا نحصد بؤسه عنفا، فقر وبطاله وتهميش وتشريعات « ترزية » تهدر ابسط معاني الاستقرار الاجتماعي ، قانون ايجارات السكن يعد لتبدأ حروب المدينة ، وقانون ايجارات الأرض صدر وانتظروا نتائجه الدامية بعد الثلاث سنوات الانتقالية الباقية، وبيع القطاع العام يطرد العمال من المصانع، ماذا نتوقع بعدها من فلاح بلا ارض ومواطن بلا سكن وعامل بلا فرصة عمل، ؟. لاشيء غير ماأسماه كامل زهيري مرة «فيضان المياه الجوفيه» ، ولاشيء غير العنف التلقائي اثباتا للوجود على قيد حياة ضاعت الحدود الفاصله بينها وبين الموت. انها قوانين البقاء، الاقوى دائما من قوانين الحكومات.

وما جرى لنسيج الدولة المصرية ايضا يغري بالعنف. كانت الدولة اشبه بسد عال يحجز عن المجتمع فائض تأثيرات الخارج، لكن الدولة اصابها «الايدز» مع «انفتاح» السادات. تفككت حصانة الدولة وانتقلت مقدراتها الى «مجموعات ضغط او مماليك جدد، وتحولت الدولة المصرية الى جدار واه تخترقه ثقوب «النهب» و «الفساد» وأيدي «الخارج» الممدودة بغلظه الى أحشائنا، والنتيجة: ان افتقدت الدوله عناصر استقرارها، اي سلطه مرشحه للاستقرار تنطوي على مزيج من الاشباع والاذعان ، والسلطه المصرية تخلت عن الاشباع وتطلب من رعاياها محض الاذعان، وطلب الاذعان- بلا اشباع- اقرب الطرق الى جهنم العنف.

وباختصار : يبدو العنف المصري قدرا لامهرب منه .. وحتى اشعار اخر. وربما اكون تشاءمت اكثر مما ينبغي، اقول : ربما!

عبد الحليم قنديل



سؤال برىء

الاقدام على اغتيال المسئول الأول عن الأمن على بعد بضعة امتار من وزارته المدججة بكل أنواع الحماية، ووسط حراسات أكثر من جهة ذات أهمية خاصة وبإمكانيات عالية الكفاءة فى التخطيط والتنفيذ كل ذلك يحمل إلينا أكثر من رسالة ذات دلالة الرسالة الأهم هى أن العنف ابن شرعى لتعليمات صندوق النقد الدولى ولإجراءات شق المجتمع جزعين: الأول يسرف فى تلبية رغباته، والآخر لايجد قوت يومه.

العنف ابن الظروف التى انبتته، تلك هى الرسالة فهل تفهمون؟

محمد حماد



بعد محاولة قتل الألفى

وزراء وسياسيون وفنانون على قائمة الاغتيالات

إذا كانت المصادفة وحدها هى التي انقذت حياة حسن الألفى وزير الداخلية، وسط الحراسات المشددة ورجاله الأقوياء، وعلى بعد خطوات قليلة من عقر داره.. فهل تظل المصادفة هى المنقذ الوحيد للوزراء والشخصيات المهمة والضحايا الأبرياء..

اثبتت التجارب السابقة أن عصا الأمن وحدها لن تقوى على المواجهة.. سواء امسكها النبوى أو ابو باشا أو بدر أو موسى أو الألفى.. فجميعهم انقذتهم العناية الإلهية من الاغتيال.. سواء وهم على مقعد الوزارة والسلطة او بعد ترك مناصبهم.

النبوى مرت الرصاصات بالقرب منه وهو فى شرفة منزله.. وأبو باشا عاد إلى الحياة من ثقب إبرة بعد أن فتت الرصاص الطاطى عظامه.. وبدر انفجرت السيارة الملغومة اسفل كوبرى الفردوس قبل وصوله.. اما موسى فاغتيل بدلاً منه المحجوب بسبب تشابه الموكبين .. والألفى انقذته الشمس التى كانت فى جانب السيارة الأيمن فانتقل إلى الناحية اليسرى.

وكان صفوت الشريف أكثر حظًا عندما انبطح فى دواسة السيارة وأمر السائق بالفرار.. ولكن لم تسعف الأقدار فرج فودة واللواءين غبارة والشيمي والعقيد مهران وضابط مباحث القوصية الملازم أول يحيى.. وانقذت المصادفة وحدها مجموعة من ضباط القوصية منذ اسبوعين كانوا على سلم الاستراحة.. وعندما سمعوا صوت الرصاص صعدوا لأعلى، وتصدى جندي الحراسة لثلاثة إرهابيين كانوا فى انتظار الضباط بالأسلحة الأتوماتيكية.. قتل الجندى ووصل لمستشفى القوصية المركزى بدون راس، بعد أن افرغ فيه الإرهابيون سيلاً من الرصاص.

فى كل هذه الحوادث لم يكن الضحايا فى حالة غفلة أو غير مسلحين.. فالضباط كانوا مزودين بالأسلحة الشخصية والوزراء كانوا مزودين بالحراسات الخاصة، ولم تحل هذه الإجراءات دون صوت هذه الجرائم البشعة.

كنت فى القوصية - قلب اسيوط النابض بالعنف - منذ أسبوعين.. وروى لى شهود العيان سيناريو عمليات الهجوم على استراحة الضباط التى تكررت أكثر من مرة ، وكأنها صورة طبق الأصل.. فقد اعتاد المتطرفون أن يبدأوا الكمين فى مركز الشباب المواجه

تحليل : كرم جبر

للاستراحة.. وعندما يتلقون إشارة ببدء نزول احد الضباط يتحركون ويمطرون الحراس بالرصاص.. وتكرر هذا الحادث بنفس التفاصيل ثلاث مرات فى شهرين.

ولكن الأمر الأكثر غرابة هو وجود قسم الشرطة على بعد ١٥٠ مترًا من الاستراحة ثم المحكمة ومباحث أمن الدولة ومركز الشباب ومجلس المدينة.. وكلها اماكن فوقها وأمامها حراسات مشددة.. وكل ما فعلته هذه الحراسات هو إطلاق وابل من الرصاص فى الهواء.. ويمر الإرهابيون وسط هؤلاء جميعًا إلى شارع الجلاء ثم يسلكون شوارع خلفية إلى الزراعات.. دون أن ينجح احد فى الإمساك بهم.. وهم يتحركون فى منطقة أشبه بـ «عش الدبابير».. لكنها دبابير لا تلدغ أو حتى تزن!

وبعد نصف ساعة أو أكثر وصلت للمدينة عربات الشرطة المصفحة وبدأت فى مطاردتهم فى الحقول !!

واجهزة الأمن نفسها، وضعت يدها منذ عدة سنوات على الثغرات القاتلة التى تعانى منها.. ولكن يبدو أنها لم تتحرك لسدها.. مما أدى لتكرار هذه الحوادث وتفاقمها.

ويقول تقرير خطير صادر عن أحد الأجهزة الأمنية إن الحوادث المؤسفة.. التي وقعت أخيرًا فى مصر، وبمعنى أدق حوادث العنف والعدوان على الشخصيات المهمة.. تحدث بسبب أمور معينة لا يجوز إغفالها أو التغاضى عنها، بل لابد من مواجهتها بصراحة وأهمها:

أولاً: إن الجناه لا يرتكبون جرائمهم إلا عندما تفتر يقظة رجال الأمن ويداعب النوم عيونهم .. وعندئذ ينقضون على فريستهم فى غفلة فلا تستطيع قوات الأمن اللحاق بهم أو سد الطريق عليهم.. ويدرك الجناة أن حالة التأهب القصوى لا تستمر إلا فترة قليلة يعقبها الاسترخاء بعد توتر الأعصاب وشدة التأهب والانتباه .

ثانيًا: إن المنصف حين يلقى نظرة على كيفية أداء الحراسة على المنشآت والأشخاص، لابد أن يقرر أن القائمين على الحراسة فى معظم الحالات تنقصهم اليقظة ويحتاجون إلى رقابة مكثفة وتدريب مستمر.

ثالثًا: معظم القائمين على حراسة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

الأشخاص يعتقدون أن مهمتهم فى المقام الأول هى خدمة هؤلاء الأشخاص ومجاملتهم ويتغاضون تمامًا عن احتمالات العدوان عليهم.

رابعًا: أن حراسة الشخصيات المهمة عن طريق ركوب حارس أو أكثر فى ذات السيارة، هو عمل شكلى ساذج.. إذ لا يستطيع الحارس مهما كانت كفاءته أن يدرأ عن راكبى السيارة خطر اطلاق النار من أسلحة أوتوماتيكية أو إلقاء قنابل.

ويقول التقرير إن عملية الاغتيال تبدأ بمراقبة منزل الشخص المستهدف ومكان عمله وخط سيره ومواعيده وعاداته والأماكن التى يتردد عليها.. ثم يدرس الجناة عقبات التنفيذ مثل تسليح الضحية والحراسة التى تتبعه والعقبات الأخرى.. وبعد ذلك يتم اختيار أسلوب التنفيذ والمجموعة التى تتوافر فيها الاقتناع التام بالفكر الإرهابى.. ثم اللياقة التامة للمهمة المكلفين بها، سواء اللياقة البدنية أو مهارات التصويب وتفجير القنابل.. وفقًا لذلك يتم اختيار السلاح المناسب ووسيلة الانتقال المناسبة والحصول عليها بأى طريق مشروع أو غير مشروع.

ومن اعترافات المعتقلين فى القضايا السابقة.. ثبت أن المخططين كانوا على مستوى عال، من قادة الجماعة الذين تولوا وضع الخطة وتنفيذها ثم الهروب.. ويعتمدون على عوامل عدة أهمها نقاط الضعف فى نظام حراسات الأشخاص المستهدفين والأماكن التى يكونون فيها فى أضعف الأوضاع الأمنية مثل عبور المزلقانات وتهدئة السيارة فى منحنى واجتياز منطقة مكشوفة... واستخدام طرق ضيقة ومزدحمة أو سريعة ومفتوحة للاختفاء عن عيون الشرطة.

وبالحصر الدقيق لعمليات الإغتيالات التى تمت فى الفترة الأخيرة.. يمكن تصنيفها فيما يلى:

☐ جرائم إغتيال تتم عن بعد كاطلاق النار من بندقية على مسافة بعيدة مثل محاولة إغتيال النبوى اسماعيل والملازم أول يحيى ضابط مباحث القوصية ومحاولة اغتيال زملائه الآخرين.

☐ جرائم إغتيال تتم عن قرب مثل الدكتور فرج فودة واللواءين الشيمى وغبارة والعقيد مهران.

☐ جرائم تتم أثناء التحرك السريع مثل محاولة إغتيال مكرم محمد أحمد والدكتور رفعت المحجوب ومحاولة إغتيال زكى بدر.

☐ جرائم باستخدام عبوات ناسفة مثل محاولة إغتيال حسن الألفى وجرائم مقهى وادى النيل والخازندار وتفجير القنابل فى أماكن مزدحمة.

☐ جرائم تتم من نقطة الانطلاق للهروب مثل محاولة إغتيال حسن أبوباشا وصفوت الشريف.

☐ جرائم إغتيال أثناء أداء الشرطة لعملها مثل ما حدث فى القوصية والفيوم والقاهرة وسوهاج وقنا وغيرها والفاتورة التى تتحملها أجهزة الأمن لتوفير هذه الحراسات باهظة جدا.. فهى مطالبة بحراسة السفارات والفنادق والمسارح ودور السينما ومحطات القطار والأتوبيس ومترو الأنفاق والبنوك والشركات والمؤسسات المهمة والأماكن السياحية والملاهى.. علاوة على المسئولين ومنازلهم ومكاتبهم والأشخاص المهمين أو المستهدفين. واذا استعرضنا قائمة واحدة فقط للأشخاص المطلوب حمايتهم.. من واقع الأوراق والخرائط التى ضبطتها قوات الأمن فى الحوادث الأخيرة.. وتخشى الأفصاح عنها حتى لا يصاب أصحابها بالذعر.. سنجدها على النحو التالى:

☐ الوزراء وكبار المسئولين خصوصا الوزرات السيادية مثل الداخلية والدفاع والاعلام والثقافة، وبعض القيادات الاعلامية وكبار الكتاب والصحفيين.. وهؤلاء جميعا يخضعون لحراسات مختلفة.

☐ كبار ضباط الداخلية السابقين والحاليين، خصوصا ضباط مباحث أمن الدولة والسجون.. ومن الأسماء التى تخضع لحراسات مشددة زكى بدر وأبوباشا والنبوى وعبدالحليم موسى، وقيادات مباحث أمن الدولة السابقين مثل فؤاد علام ومصطفى كامل.

☐ بعض السياسيين المعروفين باتجاهاتهم المضادة للتطرف والأرهاب، وأبرزهم الدكتور رفعت السعيد والنائب أحمد طه، بجانب عدد من قادة الاحزاب.

☐ بعض الفنانين والفنانات: عادل امام ويسرا وفيفى عبده.. وفى مرتبة أقل الذين شاركوا فى أعمال فنية تدين التطرف.

☐ بعض أساتذة ورؤساء الجامعات الذين منعوا النقاب والجلباب فى الجامعة، أو اتخذوا مواقف متشددة من أعضاء الجماعات الدينية فيها.



صوت الرصاص .. وصوت العقل

حادث الاعتداء على وزير الداخلية لايمكن أن يمر بسهولة وتعالوا نتامل ابعاده.

قد نتوقف أمام اجراءات امنية مشددة ينفذ منها الجناة .. ثلاثمائة متر - أو يزيد قليلاً - بين موقع الحادث وترسانة وزارة الداخلية .. مسافة أقل إلى حرس مجلس الشعب والوزارات .. ومسافة ملغاة مع امن الجامعة الأمريكية .. وأمن اكبر ميدان فى مصر .. و .. مع ذلك فقد نفذ الجناة بقنابلهم!

وقد نتوقف أمام الأبرياء الذين سقطوا فى الحادث .. وتهزنا لوعة أم، وحسرة اب، وعيون اطفال لم ترحمهم قسوة الارهاب.

ايضاً، فقد نتوقف امام رد الفعل الجماهيرى الذى يزداد غضباً واستنكاراً لما يجرى .. حتى إن الناس تتحول من موقف المتفرج، إلى موقف «المشارك» و «المقاوم».

قد نفعل كل ذلك ولكن يبقى صورة مايجرى «مفزعة» بكل المقاييس .. شاب فى الثامنة عشرة من عمره يجرى تجنيده خارج البلاد، وعندما يصل إلى الواحد والعشرين وإلى الثانوية العامة يذهب لاغتيال وزير الداخلية .. اسم الشارع الذى خرج منه فى بولاق الدكرور لانعرفه، يجرى نشره لأول مرة، لكنه يقول لنا: «إن قاع المجتمع ملىء بالكثير».

و .. لايقل إثارة للفزع ماسيطر على اعلامنا، وهو من فعل المعتدين بالدرجة الأولى .. اعنى أن صوت الرصاص وملابسات القتل والاغتيال هو الصوت الأعلى .. بينما لايقول لنا هؤلاء الذين يتسلحون بالقنابل: ماذا يريدون؟ هل يريدون التغيير؟ لكن التغيير لايحدث عبر اغتيال برىء هنا وبرىء هناك . لايحدث عبر حمامات الدم، وكمائن التربص، وقسمة البلد إلى بلدين .. واحدة تهاجم واخرى تدافع .. والكل خاسر.

واقول: لاينبغى أن يعلو صوت الرصاص على صوت العقل ولتتوحد كلمتنا: «لا .. للعنف، نعم للحوار» و «لا .. للارهاب، ونعم للتغيير».

محمود المراغى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ٢ أغسطس ١٩٩٣

أجهزة الأمن تكثف جهودها للقبض على ثلاثة ارهابيين يرجح اشتراكهم فى حادث وزير الداخلية

علم «مندوب الأهرام» ان اجهزة الامن تكثف جهودها للقبض على ثلاثة إرهابيين كانوا يترددون على وكر بكفر الجبل بالهرم ويرجح اشتراكهم فى تصنيع القنبلة التى استخدمت فى محاولة اغتيال السيد حسن الالفى وزير الداخلية، كما علم المندوب ان اجهزة الامن تلقت معلومات مهمة عن اوصاف الهاربين الثلاثة الذين كانت لهم علاقة بالارهابيين نزيه نصحى راشد احمد وضياء الدين محمود حافظ .

وقال مسئول ان الارهابيين غادروا الوكر بعد حادث محاولة الاغتيال وعثر على مجموعة من الصحف صباح اليوم التالى للجريمة.

ويستمع اليوم ياسر رفاعى رئيس النيابة وهشام عبد المعى وكيل النيابة باشراف المستشارين عبد المجيد محمود المحامى العام الأول ومحسن مبروك المحامى العام لنيابة أمن الدولة الى اقوال صاحب المنزل لتحديد الأشخاص الذين استاجروه منه خلال الفترة الماضية واجرت النيابة امس معاينة للوكر الواقع فى ارض فضاء واثبتت النيابة ان الوكر عبارة عن ٣ حجرات تفصلهم دورة مياه ومطبخ وكذلك تحديد مواقع العثور على المتفجرات بالمنطقة .

وكشف خبراء المعمل الجنائى الذين انتقلوا لمعاينة المتفجرات باشراف اللواء حسين توفيق مدير مصلحة الادلة الجنائية واللواء سيد حلمى مدير المعمل والعقيد حسن اسماعيل عن العثور على قنبلة داخل الأرض الفضاء تماثل القنبلة التى استخدمت فى محاولة الاغتيال الى جانب عبوات معدة للتفجير واسطوانات حديدية وبودرة ومواد شديد الانفجار «تى . ان تى» كانت داخل ورشة كاملة اعدت لتصنيع العبوات المتفجرة.

وعلم المندوب أن خبراء البصمات قاموا برفع اكثر من ٣٠ اثرا لبصمات مختلفة من داخل الورشة يجرى تصنيفها ومضاهاتها على العناصر

رفع بصمات مجهولة من داخل الوكر يجرى تحديد أصحابها

المشتبه فيهم بعد استبعاد بصمتى الارهابيين القتيلين نزيه نصحى وضياء محافظ وامرت نيابة امن الدولة بالتحفظ على الوكر وتجرى تحريات المباحث حول الحادث .



في حادث الاعتداء على وزير الداخلية

متهم ثالث من أمن الجامعة الأمريكية

كتب صالح رجب:

صرح مصدر أمني كبير في وزارة الداخلية لـ «العربي» بأن أجهزة الأمن توصلت إلى أن هناك شخصًا ثالثًا على الأقل كان ضمن المجموعة التي اشتركت في محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية، وقال المصدر إن فريق البحث الذي يتولى التحقيق في ملابسات الحادث تمكن من تحديد شخصية «الارهابي الثالث» حيث ترجح المعلومات التي توافرت للفريق حتى الآن أن يكون من ضمن العاملين في تأمين مبنى الجامعة الأمريكية، وأن دوره في العملية اقتصر على استطلاع المنطقة، وابلاغ باقي المجموعة - بجهاز لاسلكي - بانحراف موكب الوزير واتجاهه إلى شارع الشيخ ريحان حيث نصبت القنبلة!

من ناحية أخرى أكد المصدر نفسه أن القنبلة التي انفجرت أثناء مرور موكب الوزير، لم تكن محمولة على الدراجة البخارية - كما ذكرت التقارير الأولى عن الحادث - وإنما كانت موضوعة أسفل سيارة ١٢٨ حمراء كانت تقف قبالة بوابة قاعة «ايوارت» بالجامعة الأمريكية. وعلمت «العربي» أن تحقيقات واسعة تجرى حاليًا في سرية تامة لبحث أوجه القصور في نظام الحراسة المخصص لحماية الوزير، لاسيما في ظل اتهام جراس الوزير بالفشل في تأمين خط سيره، فضلاً عن حالة الارتباك الشديد التي ميزت ردود فعلهم عقب الانفجار حيث أسرفوا في إطلاق النار العشوائي بعد الحادث مباشرة وأمام مستشفى الشرطة في العجوزة.

على صعيد آخر تجرى أجهزة الأمن جهودًا للقبض على أثنين من الإرهابيين قاما يوم الجمعة الماضي بتأجير دراجتين بخاريتين من أحد محال تأجير الدراجات بالقناطر الخيرية ثم اختفيا وقد أبلغ الشرطة صاحب المحل وقدم الى الشرطة بطاقتي

«البقية ص ٨»

فى حادث الأعتداء على وزير الداخلية

اثبات شخصية الاولى باسم فتحى عبد العال والدراجتان احداهما تحمل لوحات معدنية برقم ٢٣٥٧٥ قليوبية لونها ازرق والثانية تحمل لوحات برقم ٢٢٥١٢ قليوبية لونها احمر. عبد القادر والثانية باسم عصام سيد

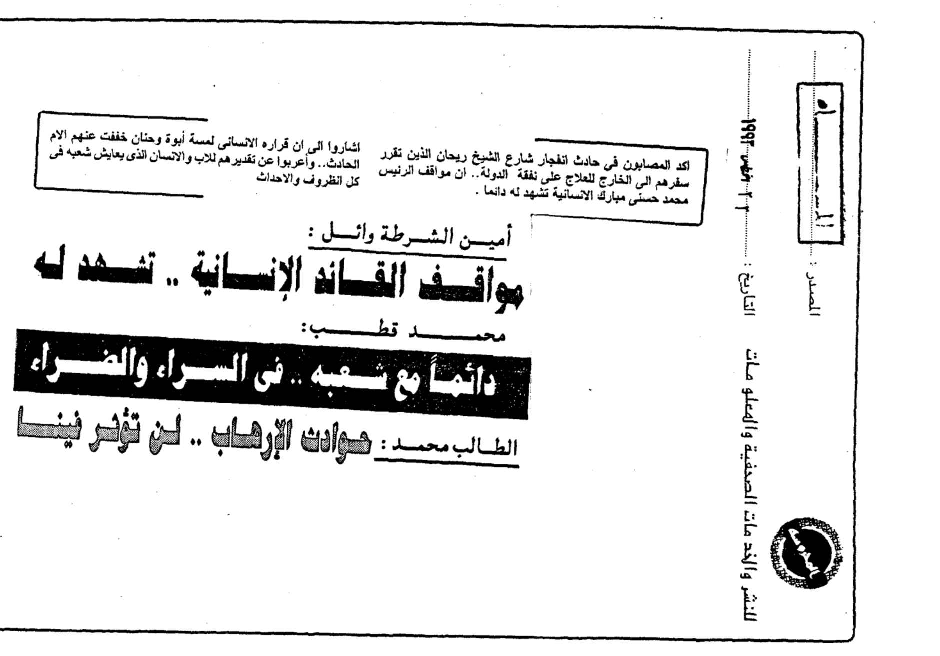


المصدر : الـمساء
المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٨ / ١٩٩٩

المصابون .. لـ « المساء » .. قبل السفر للخارج بساعات :

شكراً .. مبارك الإنسان

قرار العلاج فى الخارج .. لمسة أبوة وحنان



اكد المصابون فى حادث انفجار شارع الشيخ ريحان الذين تقرر سفرهم الى الخارج للعلاج على نفقة الدولة.. ان مواقف الرئيس محمد حسنى مبارك الانسانية تشهد له دائما .

اشاروا الى ان قراره الانسانى لمسة أبوة وحنان خففت عنهم الام الحادث.. وأعربوا عن تقديرهم للاب والانسان الذى يعايش شعبه فى كل الظروف والاحداث

أميـن الشـرطة وائـل :

مواقـف القـائد الإنسـانية .. تشـهد له

محمـد قطـب:

دائماً مع شعبه .. فى السـراء والضـراء

الطـالب محمـد : **حوادث الإرهـاب .. لـن تؤثر فينـا**



المصدر : المســـاء

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ٢ أغسطس ١٩٩٣

كما تقدم أفراد أسرهم بالشكر والامتنان للرئيس على موقفه النبيل مع اولادهم المصابين فى الحادث وقراره الانسان باستكمال علاجهم على نفقة الدولة فى الخارج .

قالوا أن هذا القرار لم يأت من فراغ.. ولكنه نابع من القلب الحنون والاحساس المشترك بين القائد وابناء شعبه :

وفى مستشفى قصر العينى التقينا بالمصابين قبل السفر بساعات .

شكرا.. للرئيس الانسان!

قال امين الشرطة المصاب وائل عبدالعال المصاب بجروح متهتكة وببتر فوق الركبة والذى تقرر سفره الى برن بسويسرا لقد نسيت الاصابة بعد أن ابلغونى باهتمام الرئيس مبارك باحوالنا وقراره بعلاجنا فى الخارج.. وهذا ليس بجديد من القائد فقد تعددت المواقف الانسانية له مع أبناء الشعب المصرى فى كل مناسبة فهو دائما يعايش ابناء وطنه فى افراحه واحزانه .

أضاف لقد شعرت بالفخر والاعتزاز لموقف القائد الشهم الذى لم يبخل علينا بشىء.. ونحن فداء لمصر وترابها وسوف نواصل المسيرة من أجل الدفاع عن بلدنا حتى آخر يوم فى عمرنا ولن نخشى الارهاب المأجور فدفاعنا عن الوطن نابع من القلب اما أعمال الارهابيين فهى نابعة من لاشىء لانهم فئة ضالة باعت نفسها بحفنة من المال

فداء.. لمصر !

اما الطالب المصاب محمد ابراهيم حجاب الذى تقرر سفره الى انجلترا لاصابته بارتجاج وقطع بشرايين الفخذ فقال ان قرار مبارك بعلاجى فى الخارج كان بمثابة الدواء للاصابات التى لحقت بى من جراء الانفجار الغادر.. فقد شعرت باحساس الاب نحو ابنائه ومدى تألمه لما اصابنا .

اضاف اتوجه بخالص الشكر والتقدير للقائد الحنون الذى اهتم بنا.. وهذا هو مبارك ابن مصر الاصيل .

اكد أن اعمال الارهاب الغادر لن تزيد الشعب الا صلابة وقال اننا فداء لمصر ولم ترهبنا هذه الاعمال التى تهدف الى زعزعة الاستقرار .

وقال محمد احمد قطب الذى تقرر سفره الى فرنسا لن أنسى هذا الاهتمام والرعاية التامة من الرئيس مبارك واعتبر قراره بسفرنا لاستكمال علاجى فى الخارج وساما على صدرى وصدر زملائى نطوف به العالم لنؤكد لهم دور القائد الشجاع الذى يهتم بكل ابناء الشعب المصرى ويتألم لالامهم ويفرح لفرحهم.

ونقول للارهابيين ماذا نالكم من هذا الحادث الغادر لقد اثبتم انكم فئة حاقدة وضالة بعتم كرامتكم وشرفكم من اجل حفنة جنيهات

قرار انسانى

اضاف : نشكر الاب القائد مبارك وشعب مصر الاصيل على وقوفهم بجوارنا وقت الحادث

كما اعرب اهالى المصابين وهم عبدالعال والد أمين الشرطة وائل وهالة سعد هجرس والدة الطالب محمد ابراهيم حجاب وعمته عبلة محمد وخالته منى سعد هجرس.. عن سعادتهم بقرار الرئيس محمد حسنى مبارك لعلاج ابنائهم وذويهم المصابين فى الخارج واكدوا انهم يتقدمون بخالص الشكر والتقدير للقائد الشجاع على قراره الانسانى وشعوره بالاصابة التى لحقت بابنائهم فى حادث انفجار الشيخ ريحان.

وقالوا نحن فداء لمصر وارضها

تحقيق :
على محمدى
تصوير : شلبى طه



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣

والإنسان هو البداية!

ماذا اصاب الانسان المصري؟ ومن يقف وراء تفشى سلوك الانحراف والتطرف وجرائم الارهاب بين صفوفه حتى تمكنت من الايقاع ببعض فئاته وعناصره؟ واين المجتمع المصري الآن الذى كان محاطا بسياج من المبادىء وتحكمه قواعد من القيم؟ نحن لا نبالغ فى إظهار الصورة من جانبها المظلم ولكننا نطرح السؤال بهدف تصحيح مسار الشخصية المصرية التى صنعت المعجزات منذ قديم الزمان!



د. صوفى أبو طالب — د. عبدالقادر حاتم

● الدكتور عبد القادر حاتم رئيس المجالس القومية المتخصصة يرى ان المجتمع المصري تعرض لتطورات متلاحقة وحروب اربع تسببت في تراكمات سلبيه بالاضافة الى بعض المؤثرات الاعلامية التى ساعدت على انتشار بعض السلوكيات المرفوضة خاصة بعد أن تراجع دور المدرسة في التربية ولا سبيل امامنا لاصلاح الانسان المصري او الشخصية المصرية الا بالعودة الى التنشئة الصحيحة في المنزل والمدرسة وتوافر القدوة امام الشباب

● الدكتور صوفى ابو طالب رئيس مجلس الشعب الأسبق يؤكد ان ما يحدث للانسان المصري الآن يرجع الى الغزو الاستعماري الذى بدل جلده من احتلال الارض الى غزو العقول والبطون بثقافات تخدم هدفه وتحقق اغراضه فاصبحنا ننقل قشور تلك الحضارات والثقافات دون الاهتمام بمضمونها وهنا حدث الانفصام فى شخصية المواطن المصرى والحل فى رأيى الدكتور صوفى هو العودة للترابط الاسرى

● الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة السابق يرى المخرج للازمة في ضرورة وجود ثقافة جديدة نابعة من احساس ووجدان المواطن المصرى حتى تعزز انتماءه الى مجتمعه. ويضيف: أن التعليم وحده لا يحقق الثقافة ولكن ينبغى اصلاح مسار العملية التعليمية حتى تشكل عامل جذب دون ان تغفل دور المراة داخل المجتمع الصغير واهميتها فى مجتمع الاسرة وفى تنشئة الاطفال الاسوياء حتى يكونوا شباب الغد الصالحين

الدين هو الأساس

●رؤية اخرى للحل يطرحها الدكتور أحمد شلبى استاذ التاريخ الاسلامي بقوله: انقاذ الانسان المصري ينحصر في تقوية وشائجه الدينية واعطائه القدوة الحسنه فى مختلف المجالات. بالاضافة الى ذلك لابد من انتشار الكتاب على كافة المستويات وتوفيره بين ايادى الجميع لسد فراغ العقول.

●وأكد الدكتور. قدرى حفنى استاذ علم النفس بجامعة عين شمس على الرؤية السابقة بقوله: ان التراكمات النفسية لدى الانسان المصري لها اسباب كثيره من أهمها الضغوط الاقتصادية والتى اذا كنا نسعى لحلها باجراءات الاصلاح الاقتصادى فان اعاده بناء الانسان المصرى كبنية بشرية يجب ان تنال حظا من الاهتمام المكثف

ويرجع الدكتور محمد معوض عميد الجامعة العمالية بالقضية الى الصغر قائلا: ان تربية الانسان وتنشئته منذ الصغر يجب ان تكون البدايه عن طريق الاهتمام بتشكيل وجدانه وصياغه افكاره على اسس علمية صحيحة وهذا ما نحاول ان نقوم به فى الجامعة العمالية

الأمية متهمة

●الدكتورة الهام عفيفى استاذة علم الاجتماع تتهم الأمية بانها السبب الرئيسى لتخلف الانسان المصرى خاصة اذا كانت نسبتها ٨٠٪ لدى النساء فى الريف مما ينعكس بدوره على تربية الأطفال وتلقى الدكتورة عزة كريم الباحثة بمركز البحوث الاجتماعية باللوم على صناع القرار الذين لا يأبهون بأهمية البحوث العلمية فى هذا المجال والتى توضح ضرورة توفر جسور الثقة والمصداقية بين المسئولين والمواطنين حتى لا تفقد المواطن ثقته فى قرارات الحكومة فينعكس ذلك بدوره على طبيعه ادائه واخلاصه فى العمل فى الوقت الذى يرى فيه العديد من مظاهر الانحراف ولا أحد يجرؤ على وضعها تحت المساءلة

● اما الدكتور بكر القبانى وكيل حقوق القاهرة فيرى ان الانسان المصرى يتاثر بما حوله من فساد والذى يمثل انعكاسا للفساد الادارى وتسيب بعض الاجهزة مما يخلق لديه عدم الثقة والشعور بعدم الاطمئنان.

ميرفت اسماعيل عبد التواب



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى الوفد

الرفض الشعبى .. لا يكفى

مازال الرفض الشعبى لموجات الارهاب كاسحا.. ومازال أبناء مصر يتألمون ويذرفون الدمع على الضحايا الابرياء الذين سقطوا فريسة للارهاب الأسود، الذى لم تعرف له مصر مثيلا فى كل تاريخها السياسى.

ومصر التى كانت واحة للأمان والتى لم تعرف إلا حوادث اغتيال فردية نادرة فى الماضى، يريدون لها اليوم أن تتحول إلى ساحة للقتل والدمار. وأن يسبح ابناؤها فى بحور الدم، دم الغدر والانتقام.

●● ويخطىء من يتصور أن شعب مصر تزعزعه مثل هذه الأعمال الاجرامية لان الشعب على ثقة بأن هؤلاء الارهابيين إنما هم قتلة لا يمثلون إلا انفسهم، ولا يمثلون فكرا أو مذهبا أو عقيدة. لان قواعد الحرب التى وضعها رسول الاسلام وخلفاؤه، تمنع قتل الأبرياء والأطفال والشيوخ، بل وترفض اقتلاع الأشجار. أما هؤلاء فلا فرق عندهم بين انسان ونبات وجماد، لان قلوبهم قدت من جماد.

●● ان اختيار الأماكن المزدحمة بالمارة والآهلة بالسكان مسرحا لعملياتهم ينفى عن هؤلاء انهم رجال فكر وعقيدة. لان الضحايا فى النهاية هم أبناء مصر من شيوخ ونساء وأطفال. فهل قتل هؤلاء هو الشهامة.. وهل نسفهم وتمزيق أجسادهم هو النضال وهو العمل السياسى؟

إننا لا نستطيع ان نصف هؤلاء إلا بالقتلة الذين أكل الحقد قلوبهم، بعد ان نبذهم الشعب ورفضهم المجتمع كله، فقد تأكدت نواياهم الخبيثة وكشفتهم أعمالهم الشريرة.

●● والشعب يسأل: لماذا كل هذا الحقد من تلك الجماعات؟ وما الذى تخطط له وتهدف إليه؟ هل هو مجرد الخلاف على الرأى والمنهج والسلوك، كما يدعون؟! أم هى العمالة لمن يخطط لضرب أمن مصر.. وما هؤلاء إلا المنفذون لهذا المخطط الرهيب؟! أم هو القتل لذات القتل والرغبة فى سفك الدماء؟!

لقد أكدت العمليات الأخيرة الا احد يتعاطف مع هؤلاء. فقد جاوز الارهابيون المدى، ولهذا حق القصاص، وحق العقاب.

●● والقصاص يجب أن يكون شعبيا، لانه مادام الشعب هو الهدف فإن على الشعب ان يدافع عن نفسه، وعن أمنه واستقراره. ولهذا أيضا، لا تكفى عبارات الاستنكار أو دموع الاستهجان، بل مطلوب مشاركة شعبية فعالة ضد الإرهابيين، لمحاصرة تواجدهم أينما كانوا.. والتحرك الشعبى مطلوب اليوم قبل الغد، بلا رأفة وبلا رحمة. على الشعب ان يأخذ المبادرة لانه بغير هذا ستتحول مصر كلها إلى بحر من الدماء.

«الوفد»



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣



هل تورطت أمريكا واسرائيل في اغتيال السادات ؟

في مؤلف الكسندر كوكبيرن (فساد امبراطورية) فصل عن (جريمة قتل علي النيل) وجه الكاتب الأمريكي الاتهام الي جهات كثيرة علي رأسها أمريكا وإسرائيل ويقول: (إنما لا أقول إن الأمريكيين هم المسئولون بالرغم من أن مغادرة السفير الأمريكي لمنصة العرض قبل ربع ساعة من الهجوم يثير التساؤل.. بالطبع ليس من المحتمل إطلاقا أن يكون الأمريكيون علي علم بخطة القتل وقد كان السادات أفضل صديق لهم وكان أداتهم في الشرق الأوسط لقد كان موت السادات حدثا أمريكيا بحيث كان من اللائق دفنه في مقابر المشاهير في أرلنجتون في أمريكا وربما تذكر تنبؤات الأمريكيين الطفولية بأن شوارع.. القاهرة سوف تمتليء بملايين المنتحبين أو الزعم الغريب لعمدة نيويورك بأن المصريين كانوا يرون في السادات شخصية الأب لم يدرك الأمريكيون أن السادات لم تكن له شعبية عند الجماهير حيث أنه، قرب النهاية قام بسحق الكثيرين، لا للمتطرفين فقط بل قادة في الجيش والسياسيين واليساريين والصحفيين مثل محمد حسنين هيكل وحتي قيادات.. الحركة النسائية المصرية. وكما حدث مع شاه ايران لم يستطع الأمريكيون إدراك أن أيام عميلهم في مصر معدودة. الأمريكيون دائما دائما يختارون حصانا واحدا ودائما يراهنون علي الحصان الخاسر ولكن لا يجب أن نستبعد ان يكون أحدهم في أمريكا قد وجد ان السادات أصبح متهورا فمغامرته مثلا بأنه يساعد علي امداد المتمردين الأفغان لم يعجب أحدا من الأمريكيين. وبمعني معين قتل الأمريكيون السادات. لقد عزل نفسه عن العالم العربي وعن كثير من جماهير شعبه بتوقيعه علي معاهدة كامب ديفيد وهم لم يعطوه شيئا في حين سمحوا للاسرائيليين أن يحصلوا علي كل ماأرادوا وجعلوا السادات يبدو كأحمق أو معتوه.

وفي حديثنا أيضا عن المتهمين يجب أن نفكر في الاسرائيليين، في الموساد القوية. ففي أبريل القادم علي اسرائيل أن تعيد لمصر بقية أراضي سيناء وسيواجه بيجين وشارون مشاكل كبيرة مع جوش أمونيم وستكون هناك إراقة دماء وتذكر أنهم ثاروا.. السادات أكثر من مرة إلي درجة لا يتحملها أي رجل وهو قد تقبل كل شيء كان يملك صبرا كثيرا وقد عاني كل سوء وبالمفهوم العريض قامت اسرائيل - مثل أمريكا - بقتل السادات فربما فكروا أنه بدون السادات ستموت عملية السلام ولن يكون عليهم إعادة باقي سيناء وربما سيشعرون بحرية أكبر في هجماتهم علي جنوب لبنان، وأنا في حديثي أفحص الدوافع بدون عواطف!!

فهل يكون هناك توافق بين المخابرات المركزية الأمريكية والموساد..؟

د . محمد عصفور

أيـــام..

الإرهاب.. وشركاه؟

أخشى ما أخشاه ان يتحول الحادث الإرهابي البشع الأخير الى مجرد رقم في سلسلة المواجهة بين الأمن والمتطرفين. وأن تختفي الحقيقة وراء بيانات التنديد ومقالات الشجب، فلا يدرك الجميع أن المواجهة الأمنية وحدها لن توقف الإرهاب، وأننا أمام أزمة شاملة لابد في مواجهتها من حل سياسي اقتصادي اجتماعي ينقذ مصر من الحرب الأهلية التي يريد البعض لمصر أن تغرق فيها.

واختصارا للطريق نقول ان الارهاب لم يختف في سنوات الاستقلال الوطني والصعود القومي بسبب الاجراءات الأمنية وحدها، وإنما بالسد العالي والآف المصانع والمدارس والمستشفيات، وبالعدل والكرامة الوطنية، وبإيمان مصر بدورها العربي وقيامها بهذا الدور رغم كل المصاعب والتضحيات.

وعندما ضاع ذلك كله في زمن الردة، عاد الارهاب يطل برأسه.. يرعاه في الداخل الفساد والتبعية والظلم الاجتماعي، ويرعاه من الخارج هؤلاء الذين يريدون لمصر أن تمضي في شوط التبعية حتى نهايته، وأن تفقد ولسنوات طويلة قادمة اي إمكانية للنهوض مرة أخرى.

إن البعض الذي يتحدث الآن عن الارهابيين «الأفغان».. لايقول لنا من الذي استدرج الشباب العربي إلى هناك، ومن الذي مول، ومن الذي درب، ومن الذي خطط؟.. أليسوا هم أنفسهم الذين حاصروا مصر وقاتلوها ودبروا العدوان عليها في ٦٧؟ أليسوا هم الذين تآمروا حتى أوقعوا مصر في كامب ديفيد ليقطعوا مابينها وبين العرب يومها وليضيع التحالف الذي كان وراء النصر في ١٩٧٣ والذي كان يمكن أن يبني قوة عربية حقيقية؟ أليسوا هم الذين كانوا وراء مأساة حرب الخليج بكل تداعياتها المأساوية؟

وأليسوا هم الذين دعموا الانقلاب في الداخل لينتهي الأمر الي مانحن فيه.. دولة تغرق في الديون وتتسول رغيف الخبز، وتتمزق بالبطالة والفساد والارهاب، بينما الذين استدرجوا شبابنا الى افغانستان، واستدرجوا حكامنا الي الكامب، مستمرون في نهب مصر، مستعدون للانقضاض على القطاع العام بأبخس الأثمان، وتمهيد الطريق لسوق الشرق الأوسط بعد أن يع الجميع لمطالب اسرائيل، ويركع الجميع أمام الشريك الكامل.

والمشكلة ان البعض لايريد أن يقرأ التاريخ أو يرى الواقع، وإذا قرأ او رأى فإنه لايريد ان يفهم، وإذا فهم فإنه يكتفي بتأمين نفسه وضمان مستقبله. بينما مصر تقاد الى حرب أهلية حقيقية، والحلف الوطني القادر على انقاذها مازال غائبا، والذين وزعوا المطاوي والسكاكين على طلبة الجامعة قبل عشرين عاما لضرب القوى القومية والتقدمية مازالوا يحكمون ويؤثرون، والذين بيدهم القرار يتصورون ان الاجراءات الأمنية وحدها كفيلة بالقضاء على «الارهاب»، وإعادة الاستقرار وتثبيت كراسي الحكم.

وبرغم ذلك كله، وبرغم الأسى الذي يعشش في عيون المصريين جميعا هذه الأيام، فما زلنا نملك القدرة على الإيمان بالمستقبل.. فقوى الانقاذ موجودة في صفوف الملايين من أبناء هذا الشعب الذي أثبت دوما قدرته على مواجهة التحديات. وطريق الانقاذ واضح لكل ذي عينين.. ان نستعيد مصر وطنا لكل المصريين، يبنونه معا، وينعمون في ظله بالعدل والكرامة، ويواجهون من أجله كل المخاطر ويقهرون كل التحديات.

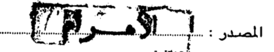
طريق الانقاذ واضح.. ان ندرك ان الارهاب والفساد وجهان لعملة واحدة، وأن العنف والظلم الاجتماعي توأمان، وان قدر مصر ان تكون الطليعة لأمتها العربية في معركة الحرية والتقدم، فإذا لم تقم بدورها تحولت الى بوركينا فاسو.. تعيش على المعونة وتنتظر التعليمات!

سيقول البعض اننا نتحدث لغة الماضي، ونقول انها لغة المستقبل حين تعود مصر كما كانت في الماضي القريب.. دولة سيدة.

جلال عارف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٣

بطاقة مزورة.. سلاح خاسر فى يد الإرهاب!

● جهود أمنية مكثفة لمحاصرة «البطاقة الإرهابية» والتى تمت طباعتها فى أفغانستان!

● «البطاقة المزورة» وراء الكشف عن شخصية الإرهابى فى حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية

● بطاقة جديدة غير قابلة للتزوير من العام القادم بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه

كانت مفاجاة حينما تمكنت اجهزة الامن فى زمن قياسى من تحديد شخصية احد مرتكبى الجريمة الارهابية التى استهدفت اغتيال وزير الداخلية حسن الالفى، حيث تبين ان احد المصابين. والذى نقل الى مستشفى قصر العينى ودخل باسم وهمى هو وليم نجيب سيفين. هو نفسه الارهابى نزيه نصحى راشد والذى كان يجرى البحث عنه لاشتراكه فى عدة جرائم ارهابية سابقة.

وكانت بداية الاكتشاف «المفاجاة» تكمن فى بطاقة تحقيق شخصية مزورة يحملها الارهابى باسم جديد وبملامح تم تغييرها وببيانات وعنوان للسكن للتضليل ولابعاد الشبهات عنه.

حقيقة لم تكن عملية الكشف عن شخصية مرتكبى الحادث الاجرامى فى زمن قياسى وليدة المصادفة، وانما واكبتها جهود مضنية لمختلف اجهزة وزارة الداخلية كانت بدايتها الاشتباه فى شخصية المصاب وليم نجيب سيفين حينما توجهت قوة من المباحث للعنوان المدون فى بطاقته لتكتشف عدم وجود شخص يحمل نفس الاسم.. وبالكشف عن البطاقة التى كانت بحوزته تبين انها مزورة ولا يوجد لها اصل بمصلحة الاحوال المدنية. ●

تحقيق :
عـزت عبدالمنعم

كما تبين انها من نفس نوع البطاقات التى كان قد تم ضبطها فى حوزة عدد من الارهابيين وثبت انها مطبوعة بالخارج ويستعملها الارهابيون فى تنقلاتهم.. وهى البطاقات التى تم اجراء حصر شامل لها وفقا لما صرح به مصدر امنى كبير وقال ان مئات البطاقات كان يجرى طباعتها فى افغانستان بماكينة خاصة بمعرفة قيادات الارهاب وعلى راسهم: احمد رفاعى طه ومصطفى حمزة وطلعت فؤاد قاسم، وتسليمها للعناصر القادمة بعد ملئها بالبيانات المزورة ليمكنهم دخول مصر عبر منفذ السلوم، وان بيانات هذه البطاقات مسجلة بوزارة الداخلية، ليمكن الرجوع اليها فى اى وقت.. اما عن كيفية كشف البطاقة المزورة فقال : اختلاف نوع الورق، وشكل شعار الجمهورية والعلامة المائية ونوعية اللصق «الصمغ» ووضع «الكلبس».

ويقول اللواء ابراهيم بصيلة مدير مصلحة الاحوال المدنية : ان اصدار البطاقات الشخصية قد بدا العمل به فى ظل القانون ٢٦٠ لسنة ١٩٦٠م والذى بدء فى تنفيذه منذ عام ٦٢ وكان عدد السكان يبلغ انذاك ٢٥ مليون نسمة، وكان يتم ذلك من خلال ٢١٢ مكتبا للسجل المدنى على مستوى الجمهورية، وقد نص القانون على تجديد البطاقات كل ٥ سنوات، ومن المعروف ان مكاتب السجل المدنى مرتبطة فى عملها بمكاتب الصحة والتجنيد والقسم والمركز.

وقد وصل عدد مكاتب السجل المدنى الى ٣٥٠ مكتبا فى المحافظات المختلفة، الا ان هناك صعوبات تواجه عمل هذه المكاتب بسبب بدائية العمل بها حيث مازال النظام اليدوى هو السائد، وهو النظام الذى لم يعد موائما لمتطلبات العصر لانه يتسم ببطء الاجراءات ويسهل تزويره، ولانه يعتمد على الحواس فانه يقع نتيجته الكثير من الاخطاء.

وبالنسبة لتجديد البطاقات والمستندات كل خمس سنوات وفقا للقانون وتعطيل هذا الشرط الآن قال : ان هذا لم يحدث بسبب ظروف النكسة والحروب بعد ذلك.. ورغم اهمية ادخال الميكنة فى السجل المدنى لمواجهة الاعداد



الكبيرة المترددة عليه وكثرة الاوراق والمستندات التى تحتوى عليها السجلات المدنية، الا ان ذلك لم يتم بشكل كامل حتى الآن.

جرائم مختلفة

ويقول : من خلال وقائع التزوير التى يتم اكتشافها نجد ان هناك جرائم مختلفة ترتكب تحت حماية تزوير الاوراق الرسمية مثل تزويج القاصرات فى الريف وغيره.. والتزوير بقصد التهرب من اداء الخدمة الوطنية وكذلك بقصد التعدى على ملك الغير، فمثلا قد يعرف مواطن ان قطعة ارض ما ملك شخص ما، وبالكشف فى الضرائب والعوائد، وبعد التاكد انها مسجلة باسم هذا الشخص يقوم بسرقة بطاقته ويضع اسمه على اسم صاحب الملك ويبيع الارض ويتقاضى ثمنها ويفاجا صاحب الارض ان ارضه اصبحت ملكا للغير.. كذلك نجد فى عمليات الارث حينما يقوم الشخص المزور بالاستيلاء على تركة والده من خلال تزوير البطاقة.

ايضا هناك بعض الساقطات من مرتكبى جرائم الآداب، تقوم بتزوير بطاقة لها للتهرب من مشكلة المنع من السفر بعد ادراج اسمها ضمن قوائم الممنوعين من السفر.

كما ان بعض اصحاب شركات توظيف الاموال هربوا من خلال التلاعب فى البطاقات الشخصية.

ويؤكد اللواء ابراهيم بصيلة : ان كل جرائم الارهاب تقف وراءها بطاقة مزورة يستخدمها الارهابيون للتخفى والتضليل وارتكاب جرائمهم.

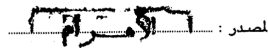
ميكنة البطاقات

ويشير الى انه نتيجة هذه السلبيات والتى ادت للعديد من الجرائم والمخالفات نتيجة استخدام بطاقات مزورة او مسروقة والتى تم ضبط الكثير منها قد تم التفكير فى استبدال النظام اليدوى الحالى بنظام الى يمكن من خلاله الحد من ظاهرة التزوير وذلك باضافة رقم لكل بطاقة لا يتغير لكل فرد من ميلاده وحتى الوفاة ويزول بعدها ويطبع على كل ما يصدر عن مصلحة الاحوال المدنية عنه من شهادة ميلاد وبطاقة شخصية او شهادة وفاة ويستخدم للتاكد من عدم اصدار اكثر من بطاقة للمواطن الواحد فى السجلات التى تنشا عنه فى المصالح الحكومية والمدارس والكليات والبنوك والنوادى وسوف يستخدم هذا الرقم للربط بين سجلات المواطن فى مختلف الجهات من صحة وتعليم وعمل وتجنيد وضرائب واحصاء وانتخابات وجوازات.

ويقول : ان الرقم الجديد سوف تكون له دلالات محددة فمثلا سيكون فيه تاريخ الميلاد وجهته والنوع وسينتج عن كل ذلك استحالة التزوير، كما انه سيتم التسوية بين الرجل والمراة فى استخراج البطاقة حيث ان القانون الحالى يجيز للنساء استخراج البطاقة ولا يلزمهن بها.

كما سيتم الغاء البطاقة العائلية وتصبح فقط شخصية ويحمل المتزوج شهادة بيانات مع البطاقة الشخصية بها اسم الزوجة والاولاد. وستحمل ورقة البطاقة تامينا ذاتيا وسيكون بها عدة امواج واشكال تحدد الصلاحية من التزوير.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

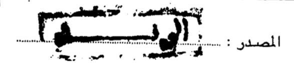
التاريخ : ٢-٢ أغسطس ١٩٩٣

ميزانية ٩٤/٩٣.
وقال : ان كل البطاقات الحالية ستلغى تدريجيا وخلال ٣ سنوات سيتم الاستبدال بالبطاقات الجديدة وقد تم تخصيص اراض لمبانى المشروع الجديد فى الغربية والاسماعيلية ومطروح ودمياط والشرقية والدقهلية ومدينة الاقصر واسوان. وقد قام مركز معلومات مجلس الوزراء باجراء مسابقة لتصميمات المبانى باعتبار المركز شريكا فى المشروع والذى سيتكلف نحو ٢٠٠ مليون جنيه ويبدأ من العام القادم وبهذا يكون قد قضى تماما على التزوير وتعود المصداقية لمستندات الاحوال المدنية. ودعا مدير مصلحة الاحوال المدنية المواطنين للتنبه لخطورة البطاقات المزورة والتأكد من سلامة البطاقة فى تعاملاتهم حفاظا على حقوقهم مع ابلاغ الجهات المختصة عند شكهم فى حدوث تزوير.

ويضيف مدير مصلحة الاحوال المدنية : انه قد تم - وفقا لتوجيهات السيد وزير الداخلية - تخصيص ٧٠ مليون جنيه للمشروع فى

٠٠١١٢٧٨





المصدر :

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصابون العشرة.. مازالوا فى العناية المركزة بقصر العينى

أعلن الدكتور محمد البتانوني نائب مدير عام مستشفيات جامعة القاهرة، استقرار حالات المصابين العشرة فى حادث محاولة اغتيال حسن الالفى وزير الداخلية وكان قد تقرر حجزهم بوحدة رعاية الحالات الحرجة بمستشفى قصر العينى. ولم يتقرر خروج أحد منهم حتى الآن. قام فريق الاطباء المعالج صباح أمس بمتابعة حالاتهم الصحية، وعمل العلاج والفحوص والتحاليل اللازمة لهم، والتى أشارت الى التحسن المستمر فى حالاتهم وضرورة بقائهم فترة أخري داخل العناية المركزة بقصر العيني.



المصدر : العربي

التاريخ : ٢٠٢ ٢ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواطن سيء الحظ!!

بعد الانفجار بعشر دقائق كان مواطن سيء الحظ يسير بالصدفة بالقرب من مكان الحادث، وهو يحمل حقيبة سوداء أثارت ريبة رجال الأمن المنتشرين في المنطقة.

عدد من الضباط اوقفوا المواطن وأوسعوه ضربا فى الشارع حتى سقط مغشيا عليه، وبعد كسر أقفال الحقيبة تبين انها تحتوى على حاجيات شخصية عادية!!

المصدر : الوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

المتطرفون في مصر: انشقاقات وتصفيات واتهامات بالعمالة... وفتاوى بالتكفير

القاهرة - «الوسط»

على رغم ان ظاهرة الانشقاقات في صفوف الجماعات الدينية المتطرفة في مصر ليست جديدة، اذ هي ترافقت مع بروز جماعة «الاخوان المسلمين» في العام ١٩٢٨، الا ان ما حدث اخيراً، خلال محاكمة المتهمين في «تنظيم الشوقيين» امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة، عكس صورة حية لواقع المتطرفين، اذ اعلن عدد من اعضاء التنظيم انشقاقه عنه وتأسيس تنظيم جديد، بسبب اعتراض فريق من المتهمين على سماع مرافعة النيابة العسكرية، فيما حرص فريق آخر على متابعتها، وجرت معركة كلامية تبادل فيها الفريقان الاتهامات، ما اضطر اللواء علي كمال رئيس المحكمة الى اخراج الفريق الذي اثار الشغب - رافضاً مرافعة النيابة - الى خارج قاعة المحكمة.

انشقاق الشوقيين

وشرح العميد علي بيبرس، ممثل الادعاء، قصة انشقاق مجموعة الشوقيين عن «الجماعة الاسلامية» قال: «ان التنظيم بدأ نشاطه مطلع الثمانينات بعدما انشق شوقي الشيخ ومعه عدد من اتباعه في مدينة الفيوم على الجماعة الاسلامية وزعيمها الدكتور عمر عبدالرحمن، ومن هنا نشأ اسم «جماعة الشوقيين». وارتكز فكر التنظيم على تكفير الحاكم والمجتمع والدعوة الى الخلافة الاسلامية بالقوة، عن طريق اثارة الرأي العام وارتكاب جرائم هدفها افقاد المواطنين ثقتهم بمؤسسات الدولة. وعندما واجهتهم مشكلة التمويل بدأوا في سرقة الدراجات النارية والسيارات، ثم اتجهوا الى السطو المسلح على محلات الذهب، استناداً الى فتوى اطلقها شوقي الشيخ واحل فيها الاموال ما عدا اموال اعضاء التنظيم، باعتبار ان غير المنتمين الى التنظيم، حتى وإن كانوا من المسلمين، هم كفار.

واضاف العميد بيبرس: «بدأ الصراع الداخلي على الزعامة، فاختلف عبدالله خليفة مع قائده شوقي الشيخ، وشكل تنظيماً مستقلاً، غير ان انشقاقاً آخر وقع في صفوف مجموعة خليفة بخروج محمود صالح وعلي عبدالوهاب ورمضان مصطفى وعلي فايد ميهوب. وحينما وقع الصدام بين

الشرطة والمتطرفين في الفيوم في نيسان (ابريل) ١٩٩٠ فر الثلاثة (عبدالوهاب ورمضان وميهوب) وكونوا مجموعة بدأت عمليات السطو المسلح على محلات الذهب، وكانت اول عملية نفذوها في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٠ عندما سرقوا محل «حكيم» في منطقة بشتيل.

وتشير ملفات القضية الى خلاف جديد بين علي عبدالوهاب ورمضان مصطفى. فالاول يرى ان من لم يكفر الكافر ليس كافراً، فيما يرى الثاني انه كافر وانقسمت الجماعة واستقل كل منهما بمجموعة سعت الى توفير موارد مالية لها بواسطة السطو على محلات المجوهرات.

وسرد العميد بيبرس وقائع جديدة في انشقاقات «الشوقيين»: "وقع خلاف آخر بين علي عبدالوهاب وعلي فايد ميهوب، اذ رأى الاول ان من يدخل استديو التصوير كافر، في حين رأى الثاني ان الكافر هو صاحب الاستديو. اما من يدخل اليه فليس كافراً، ومن المفارقات ان الشرطة عثرت على صور فوتوغرافية لعلي عبدالوهاب".

واكد ان الجماعات المنشقة على مجموعة شوقي الشيخ سطت على خمس محلات للذهب في الاعوام الثلاثة الماضية.

ويعتبر انشقاق شوقي الشيخ على زعيمه عمر عبدالرحمن اشهر الانشقاقات واكثرها دموية في «الجماعة الاسلامية»، إذ ارتبط بتصفيات جسدية نفذها انصار شوقي الشيخ الذي كان اصدر فتوى بأن عبدالرحمن خرج عن دين الاسلام وان دمه مباح ومن يأت برأسه فسيدخل الجنة. وجاءت الفتوى بعد مشادة عنيفة بينهما في مسجد التوحيد في قرية سنرو. وقدرت المصادر الامنية عدد انصار شوقي الشيخ بألف رجل مسلحين بالبنادق والمسدسات والاسلحة البيضاء.

تكفير المقرئين المشهورين

وتبين ملفات اجهزة الامن القضايا المقيدة ضد انصار شوقي الشيخ لمهاجمتهم اعضاء في جماعات دينية اخرى، منها:

– القضية الرقم ١٢٥٤ لسنة ١٩٩٠ أضرم عدد من اعوان شوقي الشيخ النار في السيارة رقم ١٣٠٢ اجرة الفيوم لصاحبها قناوي عيد موسى الذي قال في التحقيقات: «ان شوقي الشيخ يعاقبني انا وشقيقي لانشقاقنا على جماعته. وقد اتهمني جهراً بالكفر لانني من اتباع عمر عبدالرحمن».

– القضية الرقم ١٦٣١ لسنة ١٩٩٠ اتلفت مجموعة من اعوان شوقي الشيخ مزروعات زيتون في حقل يملكه الشقيقان بكري وعبدالعظيم جاب الله بسبب انشقاقهما عن جماعته.

– اما القضية رقم ٢٤٧١ لسنة ١٩٨٩ فهي اكثر غرابة اذ عاقب انصار شوقي الشيخ بقالاً يدعى شعبان ابو طالب لأنه دأب على سماع القرآن الكريم بصوت الشيخ عبدالباسط عبدالصمد، وكان شوقي يعتبر ان المقرئين المشهورين «كفرة» لانهم يتعاملون مع النظام القائم.

٩٢ انشقاقا



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

وفقاً لدراسة امنية مصرية فان حالات الانشقاق في الجماعات الدينية المتطرفة بلغت اكثر من ٩٢ نشات عنها تنظيمات وجماعات واجنحة وخلايا تنظيمية تتفاوت بين القوة والضعف والتشدد، على طريق الدعوة او الميليشيات العسكرية، وتمثلت مظاهر الانشقاق في الآتي:

- شمولها كل التنظيمات الدينية المتطرفة والارهابية والراديكالية.
- تعدد المسميات بالنسبة الى الجماعات المنشقة وحرص بعضها الآخر على الاحتفاظ بالاسم القديم مضافاً اليه اسم زعيمها الجديد، كما حدث في جماعة التكفير والتكفير الجديد والشوقيين.
- محافظات الصعيد اكثر المناطق التي تشهد حالات انشقاق، بسبب الاعتماد قبل كل شيء على القوة العسكرية والتسليح وعمليات العنف.

وترى دوائر امنية ان هناك بعض العوامل الداخلية والخارجية التي ساعدت على الانشقاق تمثلت في الآتي:

- المصريون الافغان وحرصهم على تشكيل شكل تنظيمي مستقل، خصوصاً في الخارج، واصرارهم على رفع شعارات اسقاط النظام والحكم.
- استئثار بعض الجماعات بالقسط الاكبر من الدعم المباشر او من خلال عمليات السطو المسلح على محلات الذهب.
- العناصر المسجونة والتي تمثل ٧٥ في المئة من الحركة الفعلية للتنظيمات الدينية والراديكالية التي تتحكم بمصائر التكليفات وعمليات التنظير وربط الداخل بالخارج وازالة الخلافات الايديولوجية وتضييق هوتها.
- تحكم بعض الاشخاص باصدار الفتاوى، ما ساعد على سرعة الانشقاقات التي ترافقها دائماً اتهامات بالكفر والتكفير.
- ان الجماعات الدينية المعتدلة التي ترفع شعار الدعوة فقط اصبحت تشكل تهديداً كبيراً للجماعات التي ترفع شعار الاسقاط، وتمثل الاولى في الجمعيات الشرعية والسنية، والتبليغ، والدعوة، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والقطبين والقرآنيين.

وعلى رغم ان ظاهرة التشرذم والانشقاقات ظاهرة صحية للحكومة واجهزة الامن للانقضاض عليها واعتقال قادتها الا انها شكلت خطورة اعنف في متابعة نشاطها لاعتبارات عدة منها ان الانشقاق يتم دائما وفقاً للعرف السياسي للجناح الاعنف والاقوى الذي ترتبط حركته بالصادمات المسلحة والاغتيال السياسي. وتصاحب الانشقاق عمليات مسلحة لاثبات الوجود امام التنظيمات الاخرى بهدف السيطرة على الحركة وفقا لمبدا «البقاء للاقوى». وغالباً ما يتبنى التنظيم الجديد افكاراً اشد عنفاً، واردة من الخارج، لكي يحصل على دعم معنوي او مادي. ولم تقتصر حالات الانشقاق على تنظيمات الداخل، بل امتدت الى تنظيمات الخارج وتمثلت في ما اطلق عليها اسم التنظيمات المتعددة الجنسية، اضافة الى السماح للمرة الاولى بضم عناصر اجنبية الى التنظيمات المحلية، كما حدث في «تنظيم طلائع الفتح» الذي ضم في عضويته عناصر فلسطينية.

سيطرة الأكثر تطرفاً



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ١٩٩٣

وبعرض الانشقاقات التي واجهت جماعات العنف الديني الراديكالي في مصر يتبين انها بدأت في السبعينات ووصلت الى الذروة في الثمانينات وتعددت واصبحت ظاهرة في التسعينات.

وتعد "الجماعة الاسلامية" و"الجهاد الاسلامي" من التنظيمات الاولى التي شهدت عمليات انشقاق، بسبب اتساع قاعدتهما وارتفاع حجم عضويتهما وكوادرهما التنظيمية واستئثارهما على عدد كبير من الاجنحة العسكرية وسيطرتهما على فصائل كاملة من المصريين الافغان وامتداد فروعهما الى الخارج واصدارهما المطبوعات والنشرات التنظيمية والبيانات التي تعلن المسؤولية عن بعض حوادث العنف.

كما شهد "تنظيم الجهاد" انشقاقات عدة من خلال تنظيمات وجماعات صغيرة الحجم لكنها شديدة التطرف والعنف، منها:

● "الواثقون من النصر" الذي تخصص في عمليات السطو المسلح على محلات المجوهرات التي يملكها الاقباط واتلاف ممتلكاتهم.

● "تنظيم الخلافة" الذي انشق عن "الجهاد" عام ١٩٩٠ في منطقة بني سويف.

● "الحركيون" الذي تقوم افكاره على سرقة اموال غير المسلمين، وكان يتزعمه حسام البطوجي الذي قتل في احداث تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٠.

● "الانتقام المسلح" وهو الجناح العسكري لـ "تنظيم الجهاد" في منطقة عين شمس الذي اغتال المقدم عصام شمس.

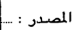
● "تنظيم النذير" وهو احد التنظيمات التي انشقت عن "تنظيم الجهاد" في الدقهلية ونفذ حادث السطو المسلح على بنك مصر، فرع المنصورة، في ايلول (سبتمبر) ١٩٩١، ما ادى الى مصرع مدير البنك وابن عمه وولده الصغير وصدرت احكام باعدام زعيم الجماعة حمودة السعدني.

وامتدت حالات الانشقاق الى تنظيمات اخرى، منها "التكفير والهجرة" المنشق اصلاً عن "الاخوان المسلمين" و"جماعة القطبيين"، و"الناجون من النار" الذي خرج من عباءة "التكفير" وظهر بعد محاولاته اغتيال حسن ابو باشا والنبوي اسماعيل ومكرم محمد احمد، كما ظهرت جماعات "الطليعة السلفية" و"القصاص العادل"، و"القرآنيين" و"الجهاد الصحيح"، و"الفرماويين".

ضربات امنية

وتؤكد مصادر امنية ان اسباب الخلافات وبالتالي الانشقاقات في صفوف "الجماعة الاسلامية" تعود الى: نجاح الضربات الامنية الاجهاضية التي ادت الى اعتقال ابرز زعماء الجماعة خصوصاً المسؤولين عن الجناح العسكري. ومنذ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠ حين قبض على احمد الاسكندراني امير الجناح العسكري في دمياط وحتى الآن، فان اكثر من عشرة عناصر قيادية في الجناح العسكري هم حالياً في السجن، من بينهم علي البحيري قائد التنظيم العسكري في الاسكندرية، وصفوت عبدالغني قائد الجناح العسكري للتنظيم وجمال زكي الاب، واحمد عبده



المصدر : 

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

سليم ومحمود شعيب وجمال فرغلي، وهم ابرز العناصر القيادية العسكرية في «الجماعة الاسلامية» في الصعيد.

وتقول المصادر الامنية ان التركيز الامني على الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» اضعفه من الداخل الى حد ان خطط الجماعة صارت «مكشوفة» امام اجهزة الامن، كما ان غياب القيادات المتطرفة وراء السجون اتاح الفرصة للقيادات الوسيطة والصغرى للبروز والتصارع على الزعامة.

وهناك سبب آخر للانشقاقات هو طريقة تكوين الجناح العسكري التي تعتمد على «خلايا عنقودية» لها مهمة واحدة هي تنفيذ الاوامر الصادرة اليها بتنفيذ عملية مسلحة من دون ان تكلف أي مهمة اخرى، فالتخطيط والاعداد وتامين المقرات والاماكن البديلة والمصروفات مسؤولية خلية اخرى.

وتتكون الخلية الواحدة من ٣ الى ٥ عناصر، وتجمع في عضويتها كوادر من اكثر من محافظة، لا يعرف بعضهم بعضا، كما ان لهم اسماء رمزية مثل «ابو عبدالله» و«حمزة» و«ابو عبيدة».

وساهمت هذه الاستراتيجية في بقاء قيادات عدة في الجناح العسكري بعيداً عن عيون الشرطة. حتى ان قيادات معروفة كانت تتردد على اقسام الشرطة عندما كانت الجماعة تنفذ احدى العمليات المسلحة. وقد اشتهر احمد يوسف زعيم الجماعة «المنشق» في بني سويف بهذا الاسلوب قبل ان تقبض عليه قوات الشرطة عام ١٩٩١.

وهناك اسباب اخرى لحدوث الانشقاقات في صفوف الجماعات الدينية المتطرفة منها فكرية وأخرى حركية وثالثة خلافات على الزعامة، وضمن الاسباب الفكرية او الفقهية قضية «العذر بالجهل» التي كانت اهم اسباب انفصال «الجماعة الاسلامية» عن تنظيم «الجهاد»، كما تقول الباحثة هالة مصطفى في كتابها «الاسلام السياسي في مصر»، اذ اختلفا على تطبيق هذا المبدأ على اجهزة الدولة، خصوصاً الجهاز الامني.

وتتخذ «الجماعة الاسلامية» موقفاً اقل تشدداً من جماعات اخرى على اساس ان كل من يجهل امراً او حكماً من تعاليم الاسلام فانه يعذر لجهله بهذا الحكم اذا خالفه ولا يكفر المسلم بمعصية ارتكبها كما تقول جماعة «التكفير والهجرة».

اما الخلافات الحركية فتعود الى تباين الراي بين المستويات القيادية في ما يخص اسلوب التحرك العلني والتحرك السري. فجماعة «الجهاد» تعتقد بسرية الحركة وتخالفها «الجماعة» التي تسعى الى التحرك علانية، كما ان الموقف من مواصلة العمليات المسلحة يفرق بين جماعة وأخرى. ففي حين اصدرت جماعة «الجهاد» تعليمات الى عناصرها بعدم الدخول في اشتباكات مع الاجهزة الامنية خلال مرحلة اعادة بناء التنظيم، فان «الجماعة الاسلامية» واصلت عملياتها باعتبارها اكثر تماسكاً.

وهناك الخلافات الشخصية على الزعامة، وهي الاكثر ذيوعا وتؤدي الى انشقاق شخصي وتاسيس جماعة جديدة على النحو الذي تم مع شكري مصطفى وجماعة «التكفير والهجرة» وشوقي الشيخ وجماعة «الشوقيين»، كما كانت السبب في الصدام المسلح الذي وقع بين جماعتي احمد يوسف وحسام البطوجي في بني سويف واسفر عن مقتل ٨ اشخاص من الجماعتين.

وكان خلاف وقع قبل عامين بين مجموعات القاهرة والجيزة والاسكندرية ومجموعات الصعيد حول «زعامة الضرير وزعامة



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ خطس ١٩٩٢

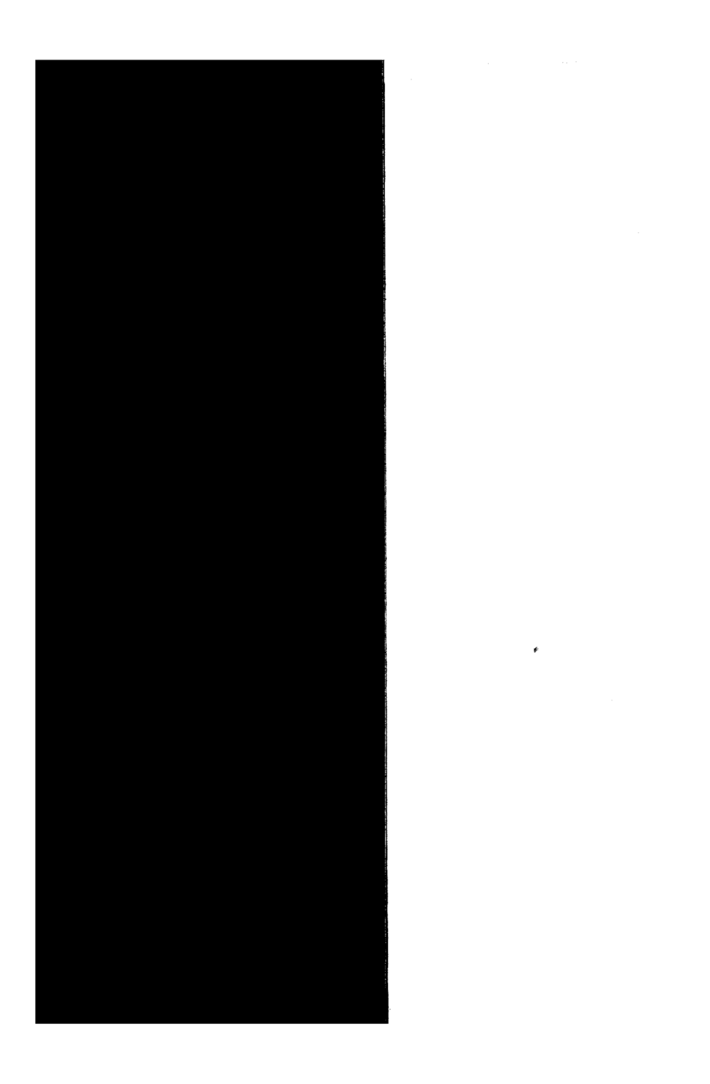
الاسير». فقد انحازت المجموعات الاولى الى عبود الزمر «الاسير» او «المسجون» ضد عمر عبدالرحمن «الضرير»، بينما انحاز الآخرون الى عبدالرحمن ضد الزمر. لكن هذا الخلاف انتهى لصلحة مستويين للقيادة يكفل وجود عبدالرحمن كمفت في النواحي الشرعية ولا يجوز الاقدام على اي عمل يحتاج الى استشارة شرعية الا بعد موافقته عليه، ويكفل ايضاً وجود الزمر كقيادة حركية بارزة ضمن قيادة عامة في «مجلس شورى» في سجن طرة يضم كرم زهدي وعاصم عبدالماجد وصفوت عبدالغني وآخرين، علماً بأن هناك مجلس شورى آخر في الخارج يتزعمه عبدالرحمن ويضم في عضويته محمد شوقي الاسلامبولي وطلعت ياسين همام ومصطفى حمزة وأيمن الظواهري وآخرين.

والى ذلك فان عودة «الافغان المصريين» من افغانستان تسببت في حدوث خلافات بين «زعماء المحافظات»، اذ سعى العائدون الى احتلال مواقع قيادية كانت من نصيب غيرهم خلال فترة غيابهم.

واكدت مصادر امنية ان خسائر «الجماعة الاسلامية» بواسطة التصفيات الجسدية على ايدي خصومها وصلت الى ١٢ عضواً خلال عامين بينهم قائد الجناح العسكري الذي اغتاله ١٥ عضواً انشقوا وحكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة.

وتقول المصادر الامنية ايضاً ان مختار حمزة، وهو احد المنشقين عن «الجماعة الاسلامية»، ينتظر بفارغ الصبر عودة عبدالرحمن من اميركا للثأر منه و«تخليص المسلمين من فرقعاته الاعلامية».

ومختار حمزة هو احدث الاسماء التي برزت في الفيوم اخيراً، وهو من انصار شوقي الشيخ ومن ألد اعداء الشيخ الضرير ■




Bibliotheca Alexandrina
0306025